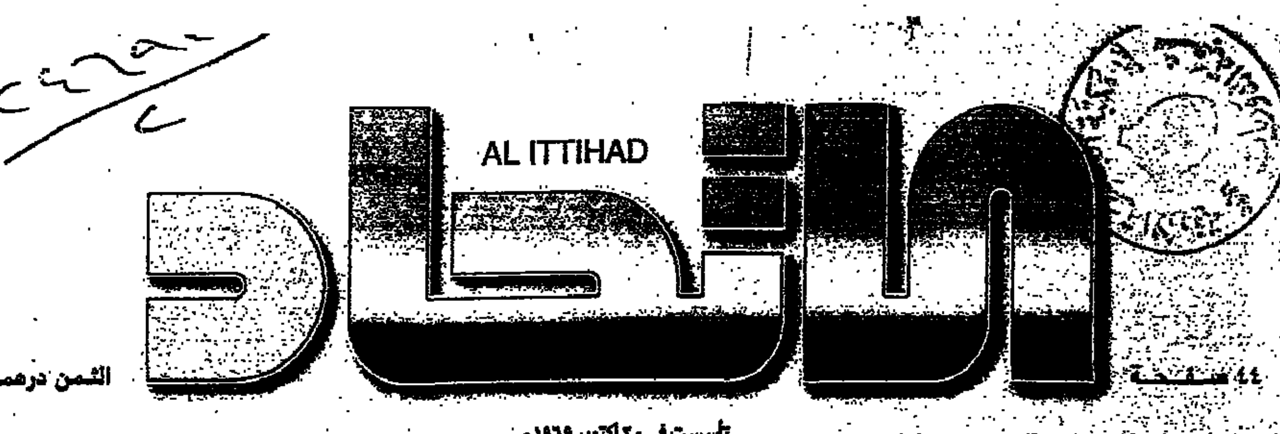

AL ITTIHAD

الاتحاد

٤٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

ISSUE ... TUESDAY ... 1, 1997





محمد بن راشد يفتتح مؤتمر التعاون العربي - الاوروبي الخميس المقبل

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يوم الخميس المقبل مؤتمر دبي حول التعاون العربي - الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام.

يشارك في المؤتمر أكثر من ٧٥٠ شخصا من الفعاليات السياسية والاقتصادية وصناع القرار باوروبا والعالم العربي وعدد من المراقبين الدوليين وممثلي المنظمات العالمية والعربية والخليجية.

(التفاصيل ص ٥)

مجلس الجامعة أكد سيادة الامارات على الجزر الثلاث

مناقشات ساخنة حوّلت «قرار» تجميد التطبيع مع اسرائيل الى «توصية»

■ القاهرة، رام الله - الاتحاد - وام - وكالات الانباء:

■ جدد مجلس جامعة الدول العربية في ختام اعمال دورته السابعة بعد المائة امس، تأكيد سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، ومساندته المطلقة لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. واستنكر المجلس استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلال الجزر الثلاث، ودعاها الى الكف عن هذه السياسة، واعلن المجلس تأييده لابقاء هذه القضية ضمن المسائل المعروضة على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي.

وبشأن التوصية بتجميد التطبيع مع اسرائيل قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة: «الجامعة العربية اوصت بهذا وهو أمر ملزم على جميع الاعضاء في الجامعة الالتزام بالقرار».

وقد شهد مجلس الجامعة مشادات ساخنة بين عدد من الوزراء أدت الى اعتماد كلمة «توصية» بتجميد التطبيع بدلا من «قرار» واعلنت اكثر من جهة ان التوصية

(التتمة ص ٢١)

الكويت تلقي القبض على شبكة تخريب ضد البحرين

■ الكويت: أعلنت السلطات الكويتية انها ضبطت مجموعة من الاشخاص كانت تنوي القيام بأعمال غير قانونية تضر بأمن الكويت، بينما ذكرت صحيفة كويتية أمس ان المجموعة التي تم توقيفها تضم ١١ بحرينيا.

وقال بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان اعتقال المجموعة جرى الاربعاء الماضي، وان افرادها اوقفوا في شقة سكنية.

ولم يقدم البيان توضيحات اخرى لكن متحدثا باسم وزارة الداخلية قال ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان الرجال الموقوفين هم من «غير الكويتيين» غير انه رفض تحديد جنسيتهم.

من جهتها قالت صحيفة «الوطن» الكويتية امس انه جرى اعتقال ١١ بحرينيا لقيامهم بـ «جمع التبرعات وتوزيع منشورات ممنوعة» الامر الذي يهدد «صفو العلاقات مع دولة البحرين الشقيقة».

لكن الصحيفة ذكرت ان عملية الاعتقال جرت يوم السبت الماضي، واكدت «الوطن» ان منشورات معادية للنظام في البحرين ضبطت مع المعتقلين مضيفة ان ١٩ بحرينيا آخرين يعملون في الكويت سبق ان اوقفوا للأسباب نفسها.

كما ذكر مصدر امني كويتي لوكالة رويتر ان المنشورات المضبوطة تحمل اساءة لنظام دولة البحرين الشقيقة، وان المتهمين كانت لديهم نية القيام بأعمال تخريبية، يتم التخطيط والتدبير لها في الكويت.

(وكالات)

الخرطوم تعلن تقدم قواتها في معارك على جميع الجبهات

■ الخرطوم - الاتحاد والوكالات:

■ أعلن السودان أمس أن قواته تخوض قتالا ضد قوات اريترية وأثيوبية، كانت قد استولت على مناطق حدودية في شمال شرق البلاد مؤخرا، وقال مسؤولون سودانيون ان القوات الحكومية تتقدم في المعارك منذ ٣ ايام على جميع الجبهات لاستعادة جميع المناطق التي سيطر عليها المتمردون خلال الأسبوع الجاري.

وقال بدوي الخير ادريس والي البحر الاحمر ان القوات الحكومية بدأت منذ يوم السبت الماضي في عمليات عسكرية تستهدف صد العدوان على مدينتي قرورة وعتيربة الواقعتين جنوب شرق بورتسودان. ودعا اللجان الشعبية الى حمل السلاح والمشاركة في تمويل المقاتلين.

كما قال عبدالرحمن بلال محافظ طوكر ان القوات الاريترية المعتدية على قرورة وعتيربة أسرت القيادات الشعبية في قرورة وقتلت شيخا في السبعين من عمره، ونهبت دواوين الحكومة والمتاجر والاندية، كما اتهم القوات الاثيوبية بالمشاركة في قصف قرورة وعتيربة. وقال وزير الدفاع السوداني حسان عبدالرحمن ان جميع المعارك التي جرت في الجنوب والشرق، كانت بقدرات تفوق قدرات المتمردين مما يؤكد التدخل الخارجي، انطلاقا من الاراضي الاريترية والاثيوبية والأوغندية، واكد ان قواته تمكنت من صد كل الهجمات واستعادت زمام المبادرة، وبدأت في تحرير الأراضي.

قوات الامن الفلسطينية وهي تحاول منع المتظاهرين من الوصول الى المستوطنات اليهودية في مدينة الخليل. (أ ف ب)

نتانياهو يجدد اتهام السلطة الفلسطينية بتشجيع الارهاب!

عرفات يرفض دعوة اسرائيل للسيطرة على «حماس»

■ رام الله - سنان شقديح: القدس المحتلة - القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب اسرائيل بالسيطرة على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كشرط أساسي لمواصلة المفاوضات مؤكدا أن أوامر نتانياهو بمواصلة تهويد القدس هي التي دفعت الفلسطينيين الى أعمال العنف احتجاجا ضد القرارات الاسرائيلية.

كما رفض رئيس جهاز الأمن الفلسطيني أمس أي تعاون رسمي مع اسرائيل في المجال الأمني قبل استئناف المحادثات. وذلك في وقت جدد نتانياهو اتهام السلطة الفلسطينية بتشجيع الارهاب.

وفيما كشفت مصادر أمنية اسرائيلية عن معلومات بشأن احتمال حدوث عمليات فدائية جديدة، استمرت أمس المواجهات في الأراضي المحتلة وأسفرت عن اصابة طالبين فلسطينيين بطلقات مطاطية في الضفة الغربية، وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على قرية بيت أمر قضاء الخليل بالضفة.

فقد رفض عرفات في حديث للتليفزيون المصري أمس طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من السلطة الفلسطينية السيطرة على «حماس» كشرط أساسي لاستئناف المفاوضات مشيرا الى انها محاولة من نتانياهو للتملص من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأضاف ان الحادث الذي وقع مؤخرا في تل أبيب قام به شخص يعيش داخل تل أبيب نفسها التي تقع خارج نطاق السيطرة الفلسطينية.

وأكد الرئيس الفلسطيني أن أوامر نتانياهو بالاستمرار في تهويد القدس ومصادرة الأراضي الفلسطينية هي التي دفعت الفلسطينيين للجوء الى اعمال الاحتجاج ضد السلطات الاسرائيلية.. مطالبا اسرائيل بالتوقف عن جرائمها وخاصة قرار اغلاق الضفة الغربية الذي يسبب خسارة للفلسطينيين تصل الى تسعة ملايين دولار يوميا.

وانتقد عرفات رغبة نتانياهو الدخول مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي.. مؤكدا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول بذلك صرف أنظار المجتمع الدولي بعيدا عما يحدث في القدس ومحاولته للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات.

ونفى عرفات صحة ادعاء نتانياهو بأن مقررات أوسلو لم تحظر اقامة المستوطنات.. وقال انها مجرد أكاذيب.. موضحا ان اتفاق اوسلو ينص على عدم اضافة أي منزل داخل أية مستوطنة اسرائيلية قائمة فكيف يقيمون مستوطنة جديدة؟. كما أشار الى ان خطاب الضمانات الامريكية الذي وقعه وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر يدعو الى عدم اجراء تغييرات سكانية في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس العربية اثناء المرحلة الانتقالية.

وحول نتائج محادثاته مع دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط وما ينتظره من الولايات المتحدة قال عرفات ان روس نقل اليه رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون أكد فيها انه سيسعى لانقاذ عملية السلام بما في ذلك امكانية التقدم بمبادرة امريكية سريعة.

وانتقد الرئيس الفلسطيني استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي ضد اسرائيل مؤخرا.. وطالب الراعي الامريكي لعملية السلام بأن يضع كل ثقله لحماية الاتفاقات التي اشرف على توقيعها.. كما طالب الاتحاد الاوروبي باتخاذ الموقف نفسه.

وعما اذا كان مازال يشعر بالتفاؤل تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط أجاب عرفات قائلا «بالتأكيد.. فإن عاجلا أو آجلا سوف نحقق ما نصبو اليه رغم الصعوبات التي يضعها أولئك الذين لا يحترمون عملية السلام.. سواء من الجانب الاسرائيلي أو الجانب الفلسطيني.

وردا على سؤال عما اذا كان سيواصل العمل مع بنيامين نتانياهو لتحقيق السلام رغم كل ما فعله أكد عرفات انه سيواصل العمل مع نتانياهو «احتراما للشعب الاسرائيلي الذي انتخبه».

من جانبه صرح العقيد جبريل الرجوب رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني ان التنسيق الأمني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لن

(التتمة ص ٢١)

مدد مهلة تطبيق مطالبه العلمانية شهرا آخر

مجلس الأمن القومي التركي يتراجع عن مواجهة أربكان

■ أنقرة: تراجع مجلس الأمن القومي التركي عن مواجهته مع رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بخصوص الاجراءات التي كان اشترطها الشهر الماضي على زعيم الحكومة الاسلامي بشأن ابعاد الدين عن الحياة العامة.

وذكرت تقارير تليفزيونية ان المجلس اعطى اربكان مهلة شهر آخر لتنفيذ مطالبه.

وكان زعيم حزب الرفاه قد أبدى مقاومة شديدة لتنفيذ مطالب العسكريين وقال الاسبوع الماضي: «ان افرادا مؤمنين دينيا هم الذين اسسوا هذه الجمهورية، ولا يوجد لديهم اي التزامات بعمل صيغ تفاهم لاي شخص».

كما أبدى عدد من اعضاء حزب «الرفاه» معارضتهم للاجراءات التي طالب بها العسكريون ولجأوا بذلك التكهنات بشأن نشوب أزمة جديدة مع العسكريين الذين يسيطرون على مجلس الأمن القومي.

وكانت الصحف الصادرة أمس اشارت الى ان هذه القضية ليست مطروحة على جدول اعمال المجلس

(التتمة ص ٢١)

ينتمي الى جماعة ارهابية متطرفة

الحكم بإعدام مرتكب الهجوم على مدرستين باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أصدرت المحكمة الابتدائية للامور المستعجلة بصنعاء امس حكما بالاعدام على محمد النظاري الذي قام امس الاول باطلاق النار على مدرستين مما تسبب في مقتل واصابة ٢١ شخصا.

وبدا المتهم هادئا لدى النطق بالحكم وقال انه سيستأنف وذكر الادعاء ان الاستئناف سينظر اليوم.

وكانت المحكمة قد عينت اثنين من المحامين للدفاع عن المتهم.

وكان المدعو محمد النظاري الذي اثبتت التحقيقات التي جرت معه من قبل مكتب النائب العام اليمني انه ينتمي الى احدى الجماعات الارهابية المتطرفة تسبب في احداث حالة من الذعر والحزن العام في مختلف الأوساط اليمنية بعد اطلاقه للنيران من مدفع رشاش (كلاشينكوف) على مدرستين ابتدائيتين في العاصمة صنعاء بدعوى الانتقام من مديرة المدرسة التي تسببت في طرده من العمل كسائق لاحدى السيارات التابعة لها.

(التتمة ص ٢١)

عمليات الاختطاف في اليمن.. رحلات اضافية للسياح!

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ لاتزال قضية اختطاف أربعة سياح ألمان يوم الخميس الماضي يكتنفها شيء من الغموض بسبب صمت الجهات الامنية في اليمن، التي يبدو انها قد وجدت نفسها غاية في الحرج ازاء عملية الاختطاف هذه التي جاءت بعد نحو ٢٤ يوما من عملية الاختطاف التي تعرض لها ٧ سياح ألمان ايضا في محافظة حضرموت (شرق البلاد) خاصة وان تلك العملية كان يمكن ان تلحق ضررا بالعلاقات اليمنية - الالمانية لولا الصداقة المتينة التي تربط بين البلدين والتفهم الذي ابدته الحكومة الالمانية لحادث الاختطاف وهو ماجعل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يتابع شخصيا قضية الرهائن السبعة حتى تم اطلاقهم. وقد عبر وزير خارجية المانيا الاتحادية عن تقديره وشكره للرئيس اليمني ووزير الخارجية عبدالكريم الارياني لجهودهما الشخصية

(التتمة ص ٢١)



الرهائن الثلاث الذين اختطفوا في اليمن مؤخرا لدى وصولهم الى مطار فرانكفورت. (أ ف ب)

هكذا من الأصل

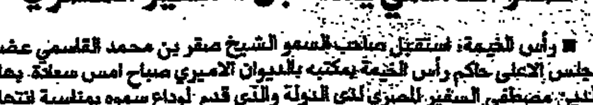
تهنئة لمكتوم من ولي العهد الكويتي

تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة من اخيه سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة اعرب فيها عن تهانيه الاخوية بمناسبة اعادة تشكيل سموه للوزارة الجديدة والثقة التي منحها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

بحث برنامج تجهيز مستشفى خليفة في عجمان

عقدت اللجنة المكلفة بتشغيل واستلام مستشفى خليفة بن زايد اجتماعا مع المسؤولين بالمستشفى للتعرف على الاحتياجات الفنية والبرنامج الزمني اللازم لاستكمال تجهيز وتركيب المعدات في المستشفى الذي يضم ٢٦٠ سريرا تمهيدا لافتتاحه. (وام)





صقر القاسمي يستقبل السفير المصري

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة بهاء الدين مصطفى السفير المصري لدى الدولة والذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. وحضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي (وام).



محمد بن راشد يستقبل وفدا من مجلس النواب الامريكي

■ دبي: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي زعبيل في دبي صباح امس وفد هيئة العلاقات العامة بمجلس النواب الامريكي برئاسة السيد ووكر روبلتس وعضوية الآنسة ديبوراه بودلاندر والسيد كريستوفر كوجم الذي يقوم بجولة استطلاعية في عدد من دول المنطقة.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول عدد من قضايا الساعة التي تهم المنطقة بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام. وحضر المقابلة عدد من المسؤولين والسيد دافيد د. بيرس القنصل العام الامريكي في دبي (وام).

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقباله سعادة السفير اليمني.

حمدان بن زايد يتلقى رسالة من الارياني

■ تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفهية من معالي الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية بالجمهورية اليمنية تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

ونقل الرسالة سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له مساء أمس. «وام».

دراسة علمية لباحثة مواطنة تؤكد أهمية السدود والوديان لدعم المخزون المائي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالنتائج التي توصلت اليها الدراسة الجيولوجية الميدانية عن سد وادي البيح برأس الخيمة للطالبة مسابقة صاحة العلوم المواطنة ثقلة بنت سعيد عبدالله مفتاح الظاطري بمدرسة الحمرانية الثانوية للبنات والتي دعمته بالتحاليل الجيولوجية والصور الملونة عن مناطق الوادي مع الخرائط الجيولوجية وجاء في البحث بان مشكلة المياه من اخطر المشكلات التي تعاني منها دول العالم والتي باتت تؤرق خبراء التنمية فالماء عنصر حيوي تقوم عليه جميع المجالات المختلفة وانطلاقا من الاهمية الكبيرة للمياه ومعاناة دولتنا من نقص المخزون الجوفي للمياه الجوفية وتدهور نوعيتها بسبب قلة تساقط الامطار وندرة المصادر المائية السطحية الدائمة التي من شأنها ان تغذي الخزان الجوفي وانطلاقا من حرص الدولة على تنمية وتطوير مصادر المياه فقد اولت هذا الموضوع اهتماما خاصا وكان من ضمن مساهمات الدولة في معالجة مشكلات المياه في الدول هو تبنيها لعدة مشروعات ابرزها انشاء السدود وكان لجهود وزارة الزراعة والثروة السمكية ان انجزت ثمانية سدود تبلغ سعتها التخزينية حوالي ٤٠ مليون متر مكعب من اهمها سدود البيح وحلم والطويين والمنيعي ونتائج واضحة فلقد تم حجز حوالي ٥٠ مليون متر مكعب في السنوات الماضية وارتفعت مناسيب المياه خلف السدود في آبار المراقبة وتراوحت في ذلك من ٢ أمتار الى ٢٦ مترا وذلك حسب مواقع السدود ومعدلات الامطار السنوية.

وتقول الباحثة بان الاهداف التي انشئت من اجلها السدود هي زيادة المخزون الجوفي ورفع مستوى المياه الجوفية وايقاف تسرب مياه البحر المالحة اليها وتوفير مصدر مائي سطحي لري المزروعات والمحافظة على التربة الزراعية والمزروعات ومنع انجرافها بالسيول والحد من الاضرار والخسائر الاقتصادية التي تسببها السيول والاستفادة من الطمي الذي يتجمع في السدود لتحسين التربة اضافة الى تلبية الاحتياجات المائية للسكان في المناطق الزراعية، واكدت الباحثة في ختام دراستها على الاهمية الكبيرة لوادي البيح والوديان والسدود في الدولة ودورها في تعويض النقص في المخزون المائي.

سد وادي البيح.

طوارىء في بلدية دبي لسحب مياه الامطار

■ دبي - الاتحاد: في اطار متابعات اعمالها لمتابعة فعاليات تصريف مياه الامطار والتخلص منها في اقرب فرصة تابعت لجنة الامطار ببلدية دبي والتي تتكون من ادارات الصحة والطرق والكراج والصرف الصحي في اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين لمتابعة سير العمل ورفع كفاءة واستغلال الموارد المتاحة لتصريف مياه الامطار التي تجمعت في مناطق مختلفة من الامارة بعد نزول الغيث الاخير، حيث بلغت معدلات سقوط الامطار حوالي ٤٠ ملم حسب التقديرات التي سجلتها محطة الارصاد التي قامت بلدية دبي بتركيبها مؤخرا في حديقة الخور لرصد قياسات الطقس المحلية لاهمية ذلك في وضع استراتيجية لتصاميم وانظمة الخدمات الخاصة بالتصريف والري. صرح بذلك المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري رئيس لجنة تصريف مياه الامطار في بلدية دبي واوضح انه خلال الساعات الاولى تمت السيطرة على الوضع في معظم شوارع المدينة وميادينها الرئيسية وقال ان العمل حاليا يتركز في مناطق القوز السكنية وند الشبا والقصيص والزمول.

وقال المهندس الميدور ان العمل سيبدأ اعتبارا من يوم الاثنين في مناطق رأس الخور الصناعية ومنطقة القوز الصناعية وحتى الآن تم استخدام حوالي ستين مضخة متحركة ذات طاقات عالية تتراوح قوة ضخها ما بين ٦٠ الى ٢٠٠ لتر في الثانية مع خطوط التصريف اللازمة التي بلغت عدة كيلومترات كما تم ايضا استخدام خمسين سيارة صهريج لسحب المياه لخدمة المناطق الصغيرة نسبيا كمداخل المساجد والمدارس والاماكن الاخرى المتفرقة في انحاء المدينة لاهمية ذلك في وضع استراتيجية لتصاميم وانظمة الخدمات الخاصة بالتصريف والري.

وحرصا من بلدية دبي على نجاح فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ كما ذكر المهندس عيسى الميدور انه تم تشكيل فرق خاصة لضمان عدم عرقلة مياه الامطار لانشطة المهرجان وكانت اللجنة على اتصال دائم بلجنة المهرجان لتنسيق الاعمال الازمة بهذا المجال.

وفد مجلس وزراء الداخلية العرب يزور شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نيابة عن قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا استقبل العقيد محمد عبيد الجروان مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بمكتبه بالقيادة العامة بشرطة الشارقة صباح امس وفد الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة الدكتور عبدالمنعم محمد بدر وكيل المعهد العالي للعلوم الامنية باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

واطلع الوفد خلال اللقاء على انشطة شرطة الشارقة كما تعرف على ابرز المهام والواجبات التي تتصدى لها الشرطة. والدور الاجتماعي الهام الذي تلعبه مختلف الوسائل والبرامج الامنية بهدف تحصين المجتمع ضد الجريمة والانحراف وحماية مقدرات الوطن.

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة قسم العلاقات والتوجيه المعنوي حيث كان في استقباله النقيب سالم خليفة المقرب مدير القسم الذي شرح للوفد طبيعة الاعمال والمهام التي يقوم بها قسم العلاقات والتوجيه المعنوي، كما قام الوفد بزيارة لاستديو التليفزيون والمركز الاعلامي الشرطي، حيث اشاد بالاهتمام الكبير الذي توليه شرطة الشارقة للتوعية الامنية وبرامج خدمة المجتمع.

العميد المعلا يفتتح غدا المركز الاعلامي الشرطي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يقوم سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بافتتاح المركز الاعلامي الشرطي بالعلاقات والتوجيه المعنوي صباح غد الاربعاء.

وتنظم العلاقات والتوجيه المعنوي ندوة اعلامية على شرف هذه المناسبة حول مرور عام على انشاء قوة فرقة الانجاد تحت عنوان (الانجاد انجازات وتطلعات).

وسيشارك في الندوة كل من العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة شؤون الامن، والعقيد خميس سيف بن سويف مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة والعقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص والعقيد علي احمد عبدالله عيلان مدير ادارة المراكز والرائد عبدالله سلطان محمد قائد فرقة الانجاد.

لجنة البت في صندوق الزواج تجتمع غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: تستعرض لجنة البت النهائي في صندوق الزواج خلال اجتماعها غدا في مقر الصندوق بدبي طلبات عدد من المواطنين الذين تقدموا للصندوق للحصول على المنحة.

ويذكر ان هناك اكثر من ٦٠٠ طلب تم تقديمها للصندوق منذ بداية العام الحالي، وهي بانتظار البت بها. وكانت اللجنة قد وافقت خلال اجتماعها الاسبوع الماضي على طلبات حوالي ٢٥٠ مواطنا على مستوى الدولة.

البادي يستقبل السفير الصيني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة هوالي مينج السفير الصيني لدى الدولة والذي يحمل رسالة من معالي وزير الامن العام الصيني الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي تتعلق بالعلاقات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات والصين خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الامنية. وحضر المقابلة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية (وام).

افتتاح معرض القضايا الاسلامية بالشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ افتتحت صباح أمس الشيخة عائشة بنت محمد بن صقر القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية للشؤون الادارية معرض «القضايا الاسلامية» بمدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة.

وتضمن المعرض عرضا لأربع قضايا اسلامية وهي قضية فلسطين وقضية الأكراد وقضية الشيشان وقضية كشمير، واشتمل المعرض على العديد من المجسمات واللوحات التعبيرية والرسومات التي تحكي عن الأحداث التاريخية التي مرت بها هذه الدول الاسلامية من دمار وهلاك وكوارث وحروب وما تعرضت اليه من انتهاك للحرمات والقتل والمجازر وسفك الدماء والتشريد.

هذا كما قامت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية والضيفات المرافقات بافتتاح «السوق الخيري» الذي نظم على هامش المعرض الاسلامي والذي ضم منتجات الطالبات وأعمالهن اليدوية والمشغولات الفنية بالاضافة الى الملبوسات النسائية وملبوسات الاطفال، وسوف يرصد ريع هذا العمل الخيري لصالح دعم هذه القضايا الاسلامية في الوطن الاسلامي.

وفي ختام الفعاليات قدمت طالبات مدرسة الحيرة كمشاركة منهن مسرحية بعنوان «ملحمة تاريخية».

رئيس الجمارك يتفقد مركز الغويفات ويوجه بتسهيل الاجراءات للمسافرين



■ المنطقة الغربية - الاتحاد: وجه معالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك بضرورة توفير كافة التسهيلات للمسافرين عبر المركز الحدودي «الغويفات»، وقال ان ذلك يعتبر من أولويات مهام المسؤولين بالمركز، جاء ذلك خلال زيارته الميدانية لمركز جمارك الغويفات أمس، رافقه خلالها اللواء هلال سعيد الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والاقامة وسعادة مانع خليفة الرميثي الوكيل المساعد للشؤون الفنية بدائرة الاشغال وسعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد بدائرة الجمارك كما رافق معالي رئيس دائرة الجمارك كبار ضباط الجوازات والشرطة والسيد/ صباح سلطان المنصوري وعدد من المهندسين.

وأشار معالي رئيس دائرة الجمارك الى اهمية تكاتف الاجهزة العاملة بالمركز ووضع التصورات اللازمة لتطوير اداء جميع المحاور بالمركز وتسهيل اجراءات الدخول والخروج بدقة وانسياب. وقد تفقد خلال الجولة مبنى ادارة الجمارك الجديد ومكاتب شركات التخليص والتأمين ومبنى الحجر الزراعي والبيطري ومكاتب موظفي الجوازات والجمارك لتسهيل اجراءات السيارات السياحية في أقل وقت ممكن، كما تفقد المسارات الداخلية واقسام الجوازات والجمارك. وأوضح السيد/ صباح سلطان المنصوري مدير ادارة جمارك الغويفات ان معالي رئيس الدائرة أمر خلال جولته باجراء بعض التعديلات على المنشآت والمسارات بهدف تسهيل الاجراءات للمسافرين وامام حركة النقل والتجارة عبر بوابة المركز.

هكذا من الأصل

تفقد مدرستي العتيبة والغزالي

وزير التربية: خطط المرحلة المقبلة تركز على اعداد جيل يتعايش مع عصر التكنولوجيا

■ أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان خطة الوزارة في المرحلة القادمة تستهدف اعداد جيل متطور نحو القرن الحادي والعشرين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد المسيرة التربوية والتعليمية والشبابية في البلاد.

جاء ذلك في تصريح لمعاليه عقب زيارته لمدرستي عبدالله بن العتيبة الابتدائية ومدرسة الغزالي النموذجية.

وقد استمع معاليه خلال الزيارة التي رافقه فيها سعادة سالم الغماي وكيل التربية والسيد عيسى السويدي الى شرح كامل من السيد محمود حروب مدير المدرسة الى مستويات الطلاب الدراسية واعداد الطلاب بالمدرسة ودور فصول تحسين المستوى لزيادة التحصيل العلمي لديهم.

ثم قام معاليه بجولة في عدد من الفصول الدراسية تابع خلالها شرح المعلمين للمواد الدراسية المختلفة ومدى تجاوب التلاميذ في الرد على اسئلة المعلمين.. وقد قام السيد عيسى السويدي مدير المنطقة بتوجيه الاسئلة في أحد الفصول الدراسية للتأكد من مستوى الطلاب حيث اجاب التلاميذ على الاسئلة المختلفة.

ثم قام معاليه بعد ذلك بزيارة لمدرسة الغزالي النموذجية حيث اطلع معاليه على أنشطة المدرسة والجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية من خلال حديث الدكتور محمود عطية مدير المدرسة لمعاليه.. وبعد ذلك قام بجولة في فصول المدرسة.. التي تم تزويدها بمختلف الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على استيعاب المناهج الدراسية المختلفة بكل سهولة ويسر.. كما تابع معاليه أسلوب الحوار بين المعلمين والتلاميذ اثناء شرح الدروس ومدى حبهم للمدرسة وتمسكهم بمدرستهم وعدم رغبتهم في الانتقال الى أية مدرسة أخرى، كما شاهد معاليه اجهزة الكمبيوتر واستخدام تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لهذه الاجهزة لتشجيعهم على تعليم الكمبيوتر باعتباره لغة العصر الحديث.

كما اطلع على أنشطة التربية المهنية والتربية الرياضية والتربية الموسيقية ونظام التغذية للتلاميذ.

وفي نهاية الجولة قال معاليه: إن مدرسة الغزالي نموذج متطور يعبر عن طموحات راقية للتعليم في دولة الامارات والتي نطمح الى تعميمها في المستقبل لتربية جيل متطور نحو القرن الحادي والعشرين قرن التكنولوجيا وثورة المعلومات وان خطة الوزارة تهدف الى اعداد جيل على مستوى عال للمرحلة القادمة مما يدفعنا لبذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف المرجوة من التعليم.

ثم كتب معاليه في دفتر الزيارات بمدرسة الغزالي مايلي: ان ما شاهدته في مدرسة الغزالي النموذجية يثلج الصدر ويبشر بمستقبل باهر للتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وان هذا النموذج التعليمي للتميز هو طموح نأمل ان يعمم في كافة مناطق الدولة وستكون هذه التجربة بإذن الله دافعا وانطلاقة جديدة نحو تعليم متميز يعد اجيال الامارات لمستقبل باهر بإذن الله تعالى.. كما سجل تقديره للجهود التي تبذلها منطقة أبوظبي التعليمية. والعاملون بالمدرسة لما وصل اليه العمل بها وبأنشطتها.

وأشار معاليه الى انه سوف يقوم بجولة في عدد من مدارس الدولة في مختلف المناطق التعليمية للوقوف بنفسه على سير العملية التعليمية ميدانيا.

وبعد الجولة في مدرستي عبدالله بن العتيبة والغزالي النموذجية توجه معاليه الى الوزارة حيث استقبل في مكتبه اصحاب السعادة وكلاء الوزارة المساعدين ومديري الادارات الذين قدموا لمعاليه التهنئة معربين عن تمنياتهم له بالتوفيق في خدمة التعليم والشباب.

وقد بعث مجلس مديرات مدارس منطقة أبوظبي التعليمية باقة زهور وورود الى معاليه تعبيرا عن تهنئة المجلس بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

د. علي الشرهان في حوار مع التلاميذ.

تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: أحمد مرزوق

في اطار خطة شاملة لتطوير الخدمات الصحية

نقل العيادات الخارجية بمستشفى توام الى مركز الجاهلي

دراسة انشاء مستشفى في الهير وتجهيز مستشفى الوجن

■ العين - جميل رفيع:

■ بتوجيهات من وزارة الصحة تقرر نقل العيادات الخارجية بمستشفى توام بالعين الى مركز الجاهلي الصحي الجديد خلال الفترة المقبلة بحيث تبقى العيادات التخصصية فقط في مستشفى توام.

اعلن ذلك سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية في مؤتمر صحفي عقده بهذا الخصوص.

وقال سالم الدرمكي ان انتقال العيادات الخارجية من مستشفى توام الى مركز الجاهلي الصحي الجديد يعد خطوة رائدة في مجال تقديم الرعاية الصحية مؤكداً ان الهدف من وراء هذا هو التسهيل على المترددين على العيادات الخارجية بمستشفى توام للاستفادة من الخدمات الطبية ووصولها بالقرب من سكن المريض حتى لايتحمل مشقة الوصول الى مستشفى توام مشيرا الى ان مستشفى توام اصبح مستشفى تخصصيا ولايمكن له القيام بدورين في وقت واحد وهما الرعاية الصحية الأولية والرعاية التخصصية، واضاف بانه سيتم زيادة طاقة الاسرة في المستشفى من ٣٧٧ الى ٤٧٧ وذلك وفقا لقرار المجلس التنفيذي بابوظبي والذي صدر بهذا الخصوص وهذا يتطلب توفير اماكن تستوعب هذه الزيادة.



خلال المؤتمر الصحفي

اجهزة حديثة

واشار الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية الى انه تم تزويد مركز الجاهلي الجديد بالاجهزة والمعدات الطبية التي يمكن معها متابعة المرضى بشكل جيد مشيرا الى ان الفئة التي تتردد على عيادات مركز الجاهلي الجديد هم من المواطنين سواء كانوا من سكان منطقة الجاهلي او المقيمين في مناطق اخرى لاتتوفر فيها التجهيزات مثل الاشعة والمختبرات.

خطة شاملة

من جانبه قال راشد الظاهري مدير مستشفيي توام والعين الحكوميين ان نقل العيادات من المستشفى الى المركز الصحي الجديد يأتي في اطار خطة استراتيجية للمنطقة الطبية للمساهمة في الحد من تزاحم المترددين على المستشفى والذين يصل عددهم الى الف شخص يوميا موضحا ان الزحام ينعكس عن العيادات على الصيدليات والتي تشهد اعدادا كبيرة بشكل يومي. واضاف بانه مع بدء استقبال المرضى خلال الاشهر القليلة المقبلة بعيادات مركز الجاهلي الجديد سوف يساهم الانتقال في ايجاد حل لهذه المشاكل.

وقال ان العيادات التخصصية الموجودة حاليا بالدور الثاني بمستشفى توام ستنتقل الى المبنى الجديد الذي اعد لهذا الغرض في محيط المستشفى موضحا بانه ستجري توسعات في المختبرات والطوارىء والذي يسمح بها نقل العيادات الخارجية. واضاف بانه ضمن هذه الاستراتيجية سيتم تزويد قسم الطوارىء بأطباء جدد واضافة غرف لمواجهة الحالات المتزايدة التي يستقبلها المستشفى.

ومن جانبه اكد الدكتور جورج ماتيوس مدير المنطقة الطبية ان مستشفى توام يعد المستشفى الوحيد الذي توجد به رعاية صحية اولية بما يعتبر مخالفا لتعليمات وزارة الصحة ومن هنا كانت الخطوة لنقل العيادات الخارجية الى مركز الجاهلي الجديد.

واكد الدكتور طارق جابر على اهمية تقييم التجربة الجديدة حتى يمكن تحديد الاحتياجات الاضافية التي تحتاجها المراكز الصحية لتقديم خدمة طبية امثل.

ومن جانبها قالت لويس هيري مديرة التمريض بمستشفى توام بانه سيتم نقل العاملين الموجودين بمستشفى توام ممن يتابعون بعض الحالات المرضية الى مركز الجاهلي الجديد اضافة الى خدمات رعاية الامومة والطفولة والتي كانت تقدم في المستشفى.. واكدت آن خيري رئيسة التمريض بالعيادات الخارجية على مواصلة برنامج التطعيم بالمركز الجديد.

مناقصة جديدة

الى ذلك اعلن سالم الدرمكي عن قرب طرح مناقصة مستشفى العين الجديد الذي يستوعب ٨٠٠ سرير كما اعلن عن وجود دراسة قدمت لوزارة الصحة لانشاء مراكز صحية جديدة بمدينة العين لتغطية احتياجات المناطق السكنية الجديد ومنها منطقة السليمات ومناهل والصاروج اضافة الى احلال بعض العيادات الموجودة منها زاخر وهيلي والمسعودي والفقع والشويب.

كما اعلن الوكيل المساعد عن اتخاذ خطوات جادة لانشاء مستشفى جديد بمنطقة الهير وتجهيز مستشفى الوجن موضحا انه تم بالفعل تجهيز مستشفى الوجن كما اعلن عن الاقتراب من الانتهاء من مشروع بنك الدم اضافة الى مبنى ادارة الصحة المدرسية والذي اجريت له الدراسات الاولية توطئة لطرحه قريبا ضمن مناقصة.. واعلن الوكيل المساعد انه تم اجراء دراسة كاملة لتوفير الاعداد اللازمة من العاملين بمراكز الرعاية الصحية الاولية.

واشار في المؤتمر الى مضاعفة فترات العمل بمركز طب الاسنان بالعين نظرا للاعداد المتزايد التي تتردد عليه من المواطنين مؤكدا الى انه تم بالفعل الانتهاء من ملحق تابع للمركز يتسع لعيادات اضافية للاسنان حيث يضم المركز حاليا ٢٠ عيادة ترتفع قريبا لتصل الى ٣٣ عيادة هذا اضافة الى عيادات الاسنان المتنقلة التي تصل خلال الشهرين المقبلين وهي عبارة عن سيارتين مجهزتين كعيادة كاملة للاسنان حيث ستخصص احداهما لطلبة المدارس من اجل العلاج والوقاية اما الاخرى فستخدم المناطق النائية.

واعلن سالم الدرمكي عن تعيين مدير فني جديد لمستشفى توام يتمتع بخبرات جيدة في ادارة المستشفيات وهذا يمثل اضافة جديدة لزيادة كفاءة الخدمات الصحية كما اعلن عن وصول دكتور متخصص للطب الرياضي لمستشفى توام حيث سيتم افتتاح وحدة جديدة بالمستشفى لهذا التخصص كما اعلن عن وجود طبيب زائر لدراسة امكانية اعادة وحدة زراعة نخاع العظام بالمستشفى.

على العمودي

صباح الخير

وزنك.. كتبا

نعيش هذه الأيام وقائع وفعاليات مهرجان دبي للتسوق وهو الثاني بعد نجاح المهرجان الأول العام الفائت.

ومع كل يوم من أيام هذا المهرجان تتفنن الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية المشاركة في ابتداع الجديد من أساليب الترويج لسلعها لتحقيق أكبر قدر من المبيعات لمنتجاتها والسلع الخاصة بها.

ومن اطرف التقاليع الترويجية التي طلعت بها علينا احدى هذه المؤسسات مسابقة اطلقت عليها «وزنك» ذهبا وهي بالطبع لا تمنح المتسابق الفائز وزنه ذهبا والا ستغلق أبوابها مع أول خمسة فائزين. ولكنها تمنح تسهيلات وخصومات ترتفع مع ازدياد وزن الفائز بهذه التسهيلات ومثل هذه المسابقة ستفسد بلا شك أي خطط لدى الأفراد في اكتساب رشاقة غصن البان، وتؤثر سلبا على خطط وبرامج وزارة الصحة ودعواتها للتخلص من الوزن الزائد وما يترتب عليه من أمراض الضغط والسكر والانزلاق الغضروفي والوعكات القلبية وأزماتها وكل تلك السلسلة من العلل.

بالأمس افتتح في المجمع الثقافي معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب، ولنتصور لو أن بعض الجهات الداعمة للفكر والكتاب اعتمدت مثل هذا الاسلوب الترويجي تحت شعار «وزنك كتبا» لعل وعسى ان مثل هذه المسابقة تنتزع للكتاب والمؤلفين من المبدعين حقوقهم من الناشرين، وقد تحرك مثل هذه المسابقة حركة البيع. ولكن المشكلة ليست في الكتاب وعشاقه ومبدعيه من ذوي الأجسام النحيلة، ولكنها في الناشرين الذين ادمنوا اكتناز الأموال والدهون.. وتركوا النحافة للمبدعين واقنعوهم ان المعاناة زاد المبدع.. حتى وان تشرد!

.. ويتفقد مدارس دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يقوم معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح اليوم الثلاثاء بزيارة تفقدية لعدد من مدارس منطقة دبي التعليمية. يبدأها بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية التأسيسية، وذلك في اطار خطة معاليه للتعرف على مشكلات وزارة التربية والتعليم من خلال الواقع الميداني.

افتتاح ندوة ادارة المشاريع بدبي

■ دبي - الاتحاد: اكد المهندس علي لوتاه وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد لشؤون الاشغال على أهمية الاستفادة من المعلومات والتكنولوجيا في تطوير ورفع كفاءة المشاريع، وقال لوتاه في الكلمة التي افتتح بها ندوة ادارة المشاريع والتي تنظمها الوزارة بالتعاون مع شركة CRSS وبدأت فعالياتها صباح أمس بفندق حياة ريجنسي دبي، ان هذه الندوة تأتي انطلاقا من توجيهات معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان، وتهدف الى تطوير وتحسين أداء الوزارة في مختلف مجالات عملها مشيرا الى ان هذه الندوة والتي تعتبر الأولى في سلسلة البرامج التي تزمع الوزارة تنظيمها في المرحلة القادمة ترقى الى استعراض مراحل المشروع وتسليط الضوء على المشاكل التي تواجه ادارة المشاريع والتعرف على التطور التكنولوجي وتبادل المعلومات التي تخدم نجاح هذه المشاريع.

وقد اختتمت الندوة التي شارك فيها ١٧ مهندسا اعمالها صباح أمس.

لجنة لتحكيم مسابقة التفوق الكشفي

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة قرارا بتشكيل لجنة مهمتها تحكيم مسابقة التفوق الكشفي والارشادي على مستوى الدولة.

يرأس اللجنة الدكتور ابراهيم سالم [illegible] مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة، وعضوية السادة تامر عبيد الشامسي نائب مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية ومحمد على محمد موجه اول التربية الكشفية.

تحت رعاية خليفة
مؤتمر الخليج الثالث للرعاية الصحية الأولية يعقد في أبوظبي اكتوبر القادم

■ يعقد مؤتمر الخليج الثالث للرعاية الصحية الأولية الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة الامارات تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يوم ٢٠ اكتوبر القادم ولمدة ثلاثة أيام.

وقال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة ان المؤتمر الذي سيعقد لأول مرة في الامارات كان من المقرر أن يبدأ يوم امس وسيركز على موضوعي التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الأولية نظرا لأهميتهما باعتبارهما المدخل الأساسي في الخدمات الصحية.

واضاف الدكتور عبدالغفار ان وزارة الصحة قطعت شوطا كبيرا في تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية حيث يؤكد ذلك ارتفاع عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية من ١٥ مركزا في السابق الى ١٠٢ مراكز حاليا على مستوى الدولة ومن المتوقع زيادتها الى ١٢٣ مركزا عام ٢٠٠٠ حيث سيتم انشاء ٢٠ مركزا جديدا منها عشرة في ابوظبي ومثلها في الامارات الشمالية.

كما صرح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيشرف على المؤتمر الذي سيشارك فيه نخبة من كبار الاطباء المتخصصين من كل من كندا وامريكا واستراليا ونيوزيلاندا وانجلترا.

وتقدم خلال المؤتمر محاضرات وابحاث نظرية وورش عمل وستقدم خلال جلساته ٢٢ ورقة عمل كما ستعقد ١٨ ورشة عمل و ١٢ جلسة اكلينيكية وتركز ورش العمل على الحوادث المنزلية والرضاعة الطبيعية وضمان الجودة ونوعية الاتصال بين المرضى وفريق الرعاية الصحية ورعاية صحة الاسرة والتدريب الطبي والمهارة في تقديم خدمات الرعاية الصحية.

وسوف تدور اوراق العمل المحلية حول الوقاية من مرض السكري وأهمية الأغذية داخل المراكز الصحية والمعلومات عن الانيميا وحالات امراض القلب وتأثرها بالبيئة الصحراوية وخدمات الاسنان بالمراكز الصحية وعلاج الازمة الصدرية في المراكز الصحية وحوادث الطرق وعلاجها في مراكز الرعاية الصحية الأولية واسباب التمارض بين الاطفال أقل من خمس سنوات.

خطط لتطوير الانظمة والبرامج بقسم بحوث البناء ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر قسم بحوث البناء ومراقبة الجودة التابع لبلدية دبي تقريره السنوي لعام ٩٦ وتضمن التقرير انجازات عديدة قام بها القسم منها فحص المواد ومعايرة الاجهزة ومنح الشهادات للمنتجات ومشاريع الدراسات والابحاث. وصرح المهندس عدنان شرفي رئيس قسم بحوث البناء ومراقبة الجودة، انه مع نهاية عام ٩٦ اكمل القسم ١٨ عاما من العمل الفعال في مجال مهامه ومسؤوليته الفنية والتخصصية للبلدية وللقطاع الخاص.

وذكر المهندس عدنان شرفي انه استكمالا لمتطلبات انظمة الجودة لتشغيل المختبرات وادارة الانشطة الاخرى التي يمارسها القسم تم التركيز على عقد اجتماعات لجنة «دليل المواد» ولجنة الموظفين و«لجنة الابحاث» ومناقشة وتوثيق وتوزيع ما يلزم استكمالا لدليل الجودة.

وعن الخطط المستقبلية يقول المهندس عدنان شرفي ان البلدية تسعى لتطوير انظمة المعلومات المستخدمة لدى القسم وذلك لمواكبة التحديث المستمر في تكنولوجيا المعلومات وكذلك لاستيعاب التوسعات في انشطة القسم وذلك بالتنسيق مع مركز تكنولوجيا المعلومات، بالاضافة الى البدء في تنفيذ مشروع بحث الاسفلت وذلك بالتنسيق مع ادارة الطرق.

كذلك اعداد الانظمة الادارية والفنية اللازمة لتشغيل مختبر دبي المركزي وتأهيله للاعتماد من قبل جهة دولية مستقلة، وتقديم خدمات التوحيد القياسي من المواصفات والمقاييس والفحص والمعايرة والاعتماد ومنح الشهادات وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية ومن خططنا المستقبلية ايضا تشغيل مختبر المعادن الثمينة والاحجار الكريمة ودمغها وتنفيذ برنامج لمراقبة جودتها.

مستشفى الفجيرة يتسلم أجهزة طبية متطورة بقيمة ١٫٧ مليون درهم

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ تسلم مستشفى الفجيرة خمسة اجهزة طبية بقيمة مليون و ٧٠٠ الف درهم من وزارة الصحة وذلك بهدف تعزيز الاقسام الداخلية ورفع مستوى الخدمات العلاجية بالمستشفى وذلك في اطار حرص ادارة المستشفى وبالتعاون مع ادارة منطقة الفجيرة الطبية ووزارة الصحة لتقديم خدمات طبية راقية للمواطنين والمقيمين بامارة الفجيرة والساحل الشرقي.

وقال السيد عبيد الخديم مدير المستشفى ان وزارة الصحة تسعى الى تعزيز الاقسام المختلفة بأجهزة طبية متطورة وذلك تنفيذا لتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على توفير الرعاية الصحية الكامل للمواطنين.

واشار الى ان هذه الاجهزة التي تم تركيبها هي جهاز لتعقيم الادوات الطبية وسعره ٦٠٠ الف درهم، ووظيفته تعقيم الادوات الطبية والأدوات الدقيقة والمصنوعة من المطاط بدرجة حرارية منخفضة، وتم تركيبه في قسم العناية المركزة وجهاز لتحليل غازات الدم ووظيفته فحص نسبة الاكسجين بالدم وميزته السرعة في اظهار النتائج وتكلفته ٢٨٠ الف درهم، وجهاز الامواج فوق الصوتية في قسم الاشعة ويستخدم لتشخيص كافة الامراض وبالذات عند النساء الحوامل للكشف عن الجنين وتظهر الصور ملونة بالاضافة الى تشخيص الامراض وتكلفته ٤٥٠ الف درهم، وايضا تم تركيب جهاز بقسم الجراحة وهو لتخطيط الدماغ ويوضح وظائفه وقيمته ٢٥٠ الف درهم، هناك ثلاث شاشات لتخطيط القلب مع اجهزة كومبيوتر بالامكان وضعها على سرير المريض واجمالي قيمتها ٩٠ الف درهم.

وتوجه مدير مستشفى الفجيرة بالشكر لادارة منطقة الفجيرة الطبية ووزارة الصحة لتزويد المستشفى بمعدات واجهزة طبية حديثة وكوادر طبية وفنية ذات خبرات عالية.

أحد الأجهزة التي تم تركيبها في المستشفى «تصوير محمد صلاح»



البريد يدعو لارسال بطاقات التهنئة مبكراً

■ دبي - الاتحاد: دعت الهيئة العامة للبريد الجمهور لايداع بطاقات التهنئة بعيد الاضحى المبارك قبل العيد بفترة كافية، على الاقل عشرة ايام لضمان سرعة وصول التهنئة الى المرسل اليه في الوقت المناسب.

في اجتماع موسع مع مسؤولي الادارات والمناطق
المدفع: رعاية المواطنين في إطار من المودة تتصدر الأولويات
تطوير الخدمات الصحية يتطلب معرفة المشاكل لوضع الخطط والحلول

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للوزارة الجديدة قدمت منهاجا متكاملا للعمل الوطني خلال المرحلة المقبلة يستلهم روح العصر ويضيء طريق الانطلاق عبر المزيد من الانجازات الحضارية الى آفاق القرن القادم.

وأشار معاليه في أول اجتماعاته صباح أمس مع جميع مسؤولي الوزارة بعد التشكيل الوزاري الجديد بالاهتمام غير المحدود الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، غير المحدود بالانسان وبكل ما يحقق له الرخاء والاستقرار والرفاهية.. مشيرا الى ان التطوير المستمر والمواكبة الحثيثة لكل المستجدات يجب ان تتصدر أولويات العمل في القطاع الصحي باعتباره رافدا مهما من روافد بناء الانسان السليم القادر على خدمة الوطن والتسلح بالصحة والمعرفة.

وقال معاليه: لقد حدد صاحب السمو رئيس الدولة لنا جميعا معالم الطريق ووضع أمامنا منهاج العمل وعلينا ان نحول توجيهات سموه الى برامج عمل وأسلوب أداء.. وان يكون الاخلاص في العمل والتفاني ونكران الذات والابداع والبحث العلمي والتواصل الحميم مع جميع المستفيدين من الخدمات الصحية والمترددين على المنشآت الصحية هي الهدف الذي نسعى جميعا الى تحقيقه.. وهي المعيار الأول لتقييم الأداء.

أولويات العمل الصحي

وحدد معالي حمد عبدالرحمن المدفع أولويات العمل الصحي خلال المرحلة المقبلة فأكد ان تيسير حصول المواطنين والمقيمين على أعلى مستويات الرعاية الصحية وتطوير اساليب التعامل مع المراجعين في المنشآت الصحية من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل اجهزة الحاسب الآلي لانجاز المعاملات وتقديم الخدمات في أسرع وقت وبأيسر السبل وفي اطار من المودة والتفهم والتواصل بين اعضاء الفريق الطبي والمستفيدين من الخدمات الصحية يجب ان تتصدر كل الأولويات.

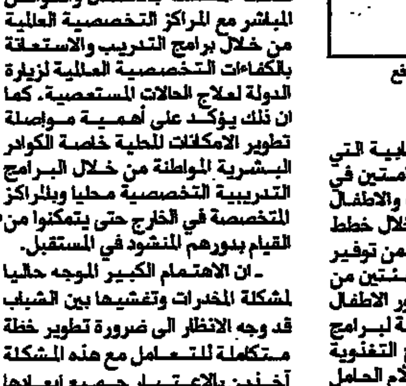
وطلب من جميع مديري المناطق الطبية وضع تصورات شاملة ومدروسة لتطوير العمل والارتفاع بمستوى الأداء وتيسير الخدمات.. كل في منطقته مع تحديد الاحتياجات من الكوادر الفنية والادارية والتجهيزات والمعدات وغيرها من المتطلبات لتحقيق هذه الاهداف.. مشيرا الى انه سيقوم اعتبارا من الاسبوع القادم بجولات ميدانية تشمل جميع المناطق الطبية للتعرف على هذه الاحتياجات ومناقشتها والعمل على توفيرها في أسرع وقت في ضوء الامكانيات المتاحة.

واكد معالي وزير الصحة ان التطورات السريعة التي تشهدها الساحة العالمية في مجال تقنيات العلوم الصحية والاتصالات والمعلوماتية تؤكد على أهمية المراجعة الشاملة للسياسات والاستراتيجيات الصحية حتى تتم الاستفادة القصوى من هذه المستجدات وذلك بالتركيز على مستويات الجودة والأداء والنوعية وذلك بأسلوب علمي يعتمد كافة الامكانات المتاحة محليا وعالميا بحيث لا يغفل العوامل الانسانية المحلية ورغبات وتطلعات المستفيدين من هذه الخدمات، وبذلك نكون قد خطونا بثبات وثقة أولى خطواتنا على الطريق الصحيح.

وقال ان ذلك لن يتحقق الا بالتعرف على حجم ونوعية المشاكل الصحية التي نواجهها كي نتمكن من وضع الخطط المرحلية التي من شأنها ان تفي بمتطلبات حاجاتنا المستقبلية وتكون ايضا قابلة للتقييم والمراجعة المستمرة بغرض اعادة البرمجة لاستيعاب التقنيات والانظمة الجديدة. كما لا يجب أن نغفل اهمية المشاركة والمشاورة المستمرة بين كافة الجهات المعنية بصحة وسلامة الفرد والمجتمع حتى تكون سياساتنا الصحية متضمنة كافة العوامل وشاملة لجميع الأوجه الحياتية صحية كانت او اجتماعية وحتى يصيب نتاجها لرفعة وتنمية الانسان ليكون عضوا منتجا يساهم في عملية النهضة الوطنية.

وأضاف، ولكي تتناسب الاستراتيجيات المستقبلية مع احتياجاتنا وتطلعاتنا لخدمات صحية مميزة، يجب ان تعتمد على الدراسة الجادة والمتأنية لكافة العوامل التي من شأنها ان توضح حجم ونوعية المشاكل واستنباط المؤشرات التي تتيح تحديد الأولويات والتوجيه الأمثل للموارد المتاحة من مالية وبشرية وفنية. وقد برزت بوضوح حاجة البلاد الى التركيز على عدة مجالات سيكون لها مردود كبير ومؤثر على المدى القريب والبعيد على حد سواء نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

- تطوير وتعزيز البرامج الصحية الوقائية خاصة تلك التي تتطرق الى شرائح مجتمعية هامة أو مشاكل صحية ملحة وتتضمن:



معالي حمد عبدالرحمن المدفع

● برامج الصحة الانجابية التي تستهدف شريحتين هامتين في المجتمع الا وهما الامهات والاطفال وستطبق هذه البرامج من خلال خطط عمل وانشطة مرحلية تتضمن توفير الرعاية الشاملة لهاتين الفئتين من مراقبة مستمرة لنمو وتطور الاطفال وتوفير اللقاحات اللازمة لبرامج التحصين والاهتمام بالبرامج التغذوية وتوفير الرعاية الصحية للأم الحامل حتى الوضع وتوفير التوجيهات والتوعية لها لرعاية وليدها والعناية به.

● برامج الصحة المدرسية والتي تعتبر استمرارا لرعاية الطفل بعد دخوله المدرسة وذلك بتوفير المناخ الصحي الجسدي والاجتماعي له للاستفادة القصوى من البرامج التعليمية والتربوية المتوفرة له.

- البرامج الوقائية الموجهة لمشاكل صحية محدودة مثل مكافحة الامراض المستجدة والامراض المنتقلة من الحيوان الى الانسان والتي تستهدف تطوير اساليب مكافحة ووقاية قادرة على الحد من حدوث هذه الأمراض وانتشارها خاصة الوافدة منها.

- برامج الصحة المهنية التي من شأنها مراقبة المشاكل المتعلقة بالمهن المختلفة وتطوير اساليب مناسبة للوقاية منها ومكافحتها من خلال الفحص الدوري والمشاركة الايجابية من اصحاب العمل للحد من العوامل التي قد يكون لها اثر سلبي على صحة وسلامة العاملين.

- برامج الكشف المبكر للأمراض المزمنة مثل السرطان وامراض القلب والأوعية الدموية وذلك باستخدام افضل الاساليب والتقنيات المتاحة لاكتشافها وعلاجها هي في اطوارها الأولية. ان تطوير وتطبيق مثل هذه البرامج يتطلب دراسة جادة ومستفيضة قبل تطبيق خطة العمل المرحلية الى جانب التركيز على اهمية المتابعة، والتقييم المستمر، كما يجب الاستفادة من الخبرات والكفاءات المتوفرة لدى المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية للمشاورة والتعاون حتى تحقق اهدافها المرجوة.

- ان التطوير الكبير في المؤسسات العلاجية على نطاق العالم يحتم علينا مواكبة آخر المستجدات في هذا المجال للحفاظ على المستويات التي تحققت بالفعل وتطويرها لاستيعاب التقنيات الحديثة وتجربتنا في ذلك ثرية ومجزية خاصة المتعلقة بالاتصال والتواصل المباشر مع المراكز التخصصية العالمية من خلال برامج التدريب والاستعانة بالكفاءات التخصصية العالمية لزيارة الدولة لعلاج الحالات المستعصية. كما ان ذلك يؤكد على أهمية مواصلة تطوير الامكانات المحلية خاصة الكوادر البشرية المواطنة من خلال البرامج التدريبية التخصصية محليا وبالمراكز المتخصصة في الخارج حتى يتمكنوا من القيام بدورهم المنشود في المستقبل.

- ان الاهتمام الكبير الموجه حاليا لمشكلة المخدرات وتفشيها بين الشباب قد وجه الانظار الى ضرورة تطوير خطة متكاملة للتعامل مع هذه المشكلة آخذين بالاعتبار جميع ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والصحية ومن ثم فإن تطوير الخطة يتطلب المشاركة الايجابية بين كافة الجهات المختصة حتى يتم التعامل معها بالصورة المرجوة.

وقال ان التطور والتوسع الكبير الذي طرأ على حجم ونوعية الخدمات العلاجية في الدولة في السنوات الماضية فتح الباب على مصراعيه لايجاد افضل السبل لتطويرها حتى تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة وحتى توفر مستوى من الخدمات يفي بتطلعات المرضى والمستفيدين من هذه الخدمات ولن يتأتى ذلك الا بالآتي:

أولا: المحافظة على النجاحات التي تحققت في هذا المجال.

ثانيا: العمل على تطوير ورفع مستويات الأداء بكافة المؤسسات العلاجية في جميع المناطق بحيث تكون في متناول الجميع وتفي باحتياجاتهم.

ثالثا: الاطلاع والتعرف المستمر على كافة المستجدات العالمية للاستفادة منها في رفع مستوى الخدمات العلاجية في الدولة بعد تقنينها وترشيدها لتتناسب ظروفنا المحلية.

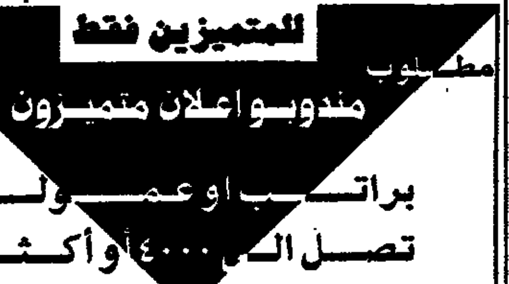
ان كل ذلك يتطلب جهودا مكثفة من قبل القائمين على توفير هذه الخدمات وذلك بالتنسيق على المستويات المختلفة للخدمات وعلى مستوى المناطق الطبية للاستفادة القصوى من الامكانات المالية والبشرية والفنية المتاحة.

واكد معالي وزير الصحة على أهمية التركيز خلال المرحلة المقبلة على تطوير برامج التدريب والتأهيل الفني والاداري للكوادر المواطنة لصقل مهاراتهم ومعلوماتهم حتى تكون مشاركتهم في توفير الخدمات مبنية على أسس صلبة وحتى يكونوا قادرين على القيام بدورهم بصورة أكثر فعالية في المستقبل.

وقال ان أولويات المرحلة المقبلة تتضمن كذلك ربط المستويات الثلاثة للخدمات الصحية والتي تشمل المستوى الأول للرعاية الصحية الأولية والمستويين الثاني والثالث للخدمات التخصصية بنظام فاعل للكشف المبكر على الأمراض من خلال التعرف على الفئات الأكثر تعرضا لها وتحويلها للمستويات التخصصية لتلقي العلاج المناسب مشيرا الى ان الوزارة ستواصل برامج استضافة الأطباء الزائرين من ذوي الكفاءات النادرة للمساهمة في علاج الحالات المرضية المستعصية.. جنبا الى جنب مع تطوير نظام للاستفادة من تقنيات الطب عن بعد عبر الأقمار الصناعية لربط مستشفيات الدولة بعدد من المراكز التخصصية العالمية والاستفادة من الامكانيات الفنية غير المتوفرة محليا.

وأكد معاليه ان الاستراتيجيات المستقبلية لوزارة الصحة سوف تركز ايضا على ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تنتج عن أي نقص في الأدوية والعقاقير وسوف لن يتأتى ذلك الا بارساء نظام صارم يكفل ويراقب عملية استيراد وحفظ وتوزيع الادوية والعقاقير ويؤكد على توافرها بصورة مستمرة في المؤسسات الصحية بجميع المناطق الطبية وتدارك اي نقص في اي من الانواع المتداولة قبل حدوثه وضمان عدم تعرض المرضى لاي خطر قد ينجم عن هذا النقص.

وقال: مما سبق يتضح جليا اننا نحتاج الى وقفة لمراجعة الاستراتيجيات الحالية بصورة متأنية وواعية حتى نتمكن بإذن الله من التغلب على المعوقات ودعم وتعزيز الايجابيات.



اللجنة المنظمة تستعرض ملامح تطور البينالي

■ الشارقة - الاتحاد: عقدت اللجنة العليا المنظمة لبينالي الشارقة للفنون مؤتمرا صحفيا صباح امس باكسبو الشارقة استعرضت فيه ملامح تطور البينالي منذ دورته الاولى وحتى البينالي الحالي.

واشار الاستاذ طلال معلا عضو اللجنة بالارقام الى تطور البينالي من حيث عدد المشاركات الفردية على وجه الخصوص حيث تم تقليص المشاركات الرسمية في البينالي وذلك من اجل الحفاظ على التطور النوعي للبينالي.

ورحب الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بدائرة الثقافة رئيس اللجنة المنظمة بالفنانين الضيوف المشاركين.

من جهة ثانية وصل الشارقة امس عدد كبير من الفنانين والنقاد المشاركين في فعاليات البينالي.. كما واصلت لجنة التحكيم اجتماعاتها امس لفرز نتائج المسابقات والتي ستعلن عقب الافتتاح صباح اليوم.

بحث ترتيبات الاحتفال بيوم الصحة العالمي

■ الشارقة - الاتحاد: عقدت لجنة التثقيف الصحي بمنطقة الشارقة الطبية اجتماعا امس برئاسة السيد محمد عبدالله نائب مدير المنطقة، وناقش الاجتماع ترتيبات الاحتفال بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يصادف يوم الاثنين القادم والذي يقام تحت شعار (الامراض المعدية المستجدة والراجعة وتأهب عالمي).

ويشتمل الاحتفال على فقرات متنوعة عن اخطار الامراض المعدية الراجعة والمستجدة وكلمات لمدير المنطقة والجهات المشاركة في الاحتفال واقامة معرض للوحات التي تجسد المناسبة.

واقرت اللجنة كذلك برنامج التوعية المقترح من قسم التثقيف الصحي بالمنطقة والذي يتضمن مجموعة محاضرات عن الامراض المعدية الراجعة والمستجدة وتشارك في تقديمها مجموعة من المثقفات الصحيات في مركز الامومة والطفولة ومستشفيات القاسمي وخورفكان والكويتي وكلباء والذيد وفي المراكز الصحية والجمعيات النسائية ومراكز التنمية الاجتماعية واندية الفتيات.

واكد الدكتور ابو القاسم صديق استشاري ورئيس قسم الامراض الباطنية بمستشفى القاسمي ان موقف الامارات الصحي حيال الامراض القديمة والمستجدة يؤكد ان الدولة تكاد تكون خالية من الاوبئة.

اختتام ورشة عمل تربوية بين الامارات وعمان

■ الشارقة: اختتمت امس بمركز التدريب الفني والتأهيل التربوي بالشارقة ورشة العمل المشتركة بين ادارتي التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات ووزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة حول نظم وبرامج واساليب التخطيط والمتابعة والتي بدأت اعمالها يوم امس الاول وذلك ضمن برنامج التعاون التربوي المشترك للعام الدراسي ١٩٩٧ بين الامارات وعمان. وتم خلال جلسة العمل الثالثة الختامية للورشة بحث آليات العمل القائمة حاليا في التخطيط التربوي وسبل التطوير والتنسيق والتعاون بين ادارتي التخطيط التربوي بوزارتي البلدين.

كما استعرضت الورشة ست اوراق عمل منها اربع اوراق قدمتها ادارة التخطيط العام والمتابعة بوزارة التربية بالدولة وهي عن التخطيط التربوي رؤية مستقبلية وتجربة التخطيط التربوي بدولة الامارات واساليب التقويم والمتابعة واستقاء المعلومة الاحصائية وتدوينها.

كما قدمت ادارة التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ورقتي عمل حول تجربة التخطيط التربوي واساليب التقويم والمتابعة بسلطنة عمان.



محمد بن راشد يفتتح الخميس المقبل مؤتمر التعاون العربي الاوروبي لتعزيز مسيرة السلام

■ دبي - الاتحاد: يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح يوم الخميس المقبل بغرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمر دبي حول التعاون العربي الأوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام والذي يستمر حتى يوم السبت القادم الموافق ٥ ابريل الحالي.

يشارك في المؤتمر اكثر من ٢٥٠ شخصا من الفعاليات السياسية والاقتصادية وصناع القرار بأوروبا والعالم العربي وعدد من المراقبين الدوليين وممثلي المنظمات العالمية والعربية والخليجية، يهدف المؤتمر الى بلورة الميادين والمجالات التي يمكن ان تفتح آفاقا جديدة لتعاون حقيقي وواقعي بين العرب والأوروبيين يعزز مسيرة السلام ويحقق نتائج طيبة تعود بالنفع على الجانبين.

ويقام المؤتمر تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتنظمه دولة الامارات العربية المتحدة ورابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي وبدعم ومشاركة كل من جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر ان يصدر المؤتمر بيانا ختاميا يتضمن ملخصا لأهم ما دار في المؤتمر من مداولات حول مختلف المحاور والتوصيات الكفيلة بمساعدة اصحاب القرار في هذا الشأن.

ويلقي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع راعي المؤتمر الكلمة الافتتاحية، كما يلقي سعادة الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية كلمة الجامعة، ويلقي هينج جلي ود. أمين عام الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي كلمة الجمعية والمفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي كلمة الاتحاد الأوروبي.

كما يلقي سعادة سالم راشد العقروبي سفير دولة الامارات في بروكسل كلمة مجلس السفراء ورؤساء البعثات لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

ويناقش المؤتمر ٤ محاور رئيسية هي المحور السياسي حيث يرأس جلسة العمل الأولى أحمد عيسى الكواري وزير الاعلام القطري السابق، وتناقش ورقة عمل أوروبية أولى يقدمها ميجيل انجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي الخاص لمسيرة السلام في الشرق الأوسط، كما يلقي الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورقة العمل العربية الأولى، كما يتحدث خلال الجلسة الثانية جيرارد كولينز وزير خارجية ايرلندا الأسبق والدكتور رغيد الصلح الكاتب والصحفي اللبناني وجون دوليبكوسكي الوزير الفرنسي السابق وبدرو روزيتا عضو البرلمان الأوروبي.

كما يناقش المؤتمر محوراً اقتصاديا ومحورا ثقافيا ومحورا حول المعلومات التكنولوجية وتنظم ورش عمل حول السياسة والدبلوماسية والاقتصاد وعلاقتها بالتجارة والمصادر البشرية والتدريب والتعليم وعصر المعلومات.

بعثة الحج الرسمية تغادر البلاد

■ جدة: وصلت الى مطار جدة مساء أمس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس البعثة. وقد واصل فريق البعثة المتوجه الى المدينة المنورة رحلته على نفس الطائرة.

وكان معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد دعا اعضاء بعثة الحج الرسمية للدولة الى اخلاص النية لله تعالى في عملهم لخدمة حجاج الدولة وبقية ضيوف الرحمن.

جاء ذلك في الكلمة التوجيهية التي وجهها معاليه صباح امس بمطار ابوظبي الدولي لاعضاء البعثة قبيل سفرهم الى الاراضي المقدسة برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف للاشراف على حجاج الدولة وتقديم الخدمات المطلوبة لهم ولغيرهم من حجاج بيت الله الحرام على امتداد موسم الحج.

كما كان في وداع البعثة سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل.

وقد تضمنت كلمة معاليه العديد من النصائح والتوجيهات حيث حثهم على صدق النية والتجرد في عملهم لله رب العالمين وان يكونوا على مستوى المسؤولية التي يحملونها وان يحرصوا على اعطاء الصورة المشرقة عن دولتهم التي يمثلونها في هذه الديار الطاهرة كما طالبهم بان يلتزموا باداب السفر وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون سلوكهم في حلهم وترحالهم منطلقا من هذه الاداب.

وحث معاليه اعضاء البعثة بان يكون التواصل بينهم خلال عملهم دائما على اسس من الحب والتراحم والتآخي وان يعملوا بروح الفريق الواحد وان يتسابقوا في فعل الخير ومساعدة المحتاج واعانة الضعيف وان يكونوا في تمثيلهم لدولتهم في هذه المهمة المشرفة منطلقين من المبادئ التي ينادي بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومن ابرز معالمها حب الخير والتفاني فيه وان يلتزموا اليسر دائما في عملهم وان يبتعدوا عن كل ما يتنافى مع جلال وروحانية المهمة التي غادروا من اجلها.

وفي اطار توجيهات معالي الوزير قام سعادة رئيس البعثة بتقسيم البعثة الى قسمين رئيسي وفرعي حيث يتوجه القسم الرئيسي برئاسة سعادته الى مكة المكرمة للقيام بالمهام الموكولة اليه فيها بالنسبة لحجاج الدولة للاشراف عليهم ومتابعة احوالهم.

كما يتوجه القسم الفرعي الى المدينة المنورة على نفس الطائرة لمزاولة مهامه بالنسبة لحجاج الدولة الذين يصلون الى المدينة المنورة قبل الحج لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم (وام).

بدء رحلات الحجاج عبر مطار دبي
توفير تسهيلات وخدمات لتوفير الراحة للحجيج

■ دبي - وجدي راتب:

■ بدأت امس رحلات حجاج بيت الله الحرام الى الاراضي المقدسة عبر مطار دبي الدولي، وصرح محمد الطاير مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني بدبي امس ان الدائرة وبناء على توجيهات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات قد اكملت استعداداتها لسفر وعودة ما بين ١٠ الى ١٢ ألف حاج في رحلتي الذهاب والعودة، واضاف ان طيران الامارات قررت تسيير ٤٠ رحلة اضافية الى الاراضي المقدسة اضافة الى ٣٨ رحلة للطيران السعودي اضافة الى الرحلات العادية لكلا الناقلتين.

وذكر ان دائرة الطيران المدني بدبي قد عقدت اجتماعا مشتركا مع خدمات المسافرين بدناتا واقسام الهجرة والجوازات بالمطار وشركة الحريز للنقل والمواصلات وأمن المطار وشرطة دبي استعرضت خلاله الاستعدادات وتوفير اقصى التسهيلات لضمان راحة الحجاج خاصة كبار السن. واشار الى انه تم تخصيص ٤ كاونترات للحجاج المسافرين على متن طيران الامارات و ٦ للمسافرين على متن الطيران السعودي، كما خصصت أحزمة خاصة لنقل أمتعة الحجاج ومنافذ خاصة لتخليص اجراءات السفر ونقل الأمتعة مع توفير افراد متخصصين يجيدون اللغة العربية لخدمة الحجاج وراحتهم.

واوضح ان المركز الصحي بالمطار أكمل استعداداته لخدمة الحجاج والحالات الطارئة حيث وفر ممرضين وممرضات لكل رحلة وكراسي متحركة وتجهيز باصات مكيفة الهواء لنقل الركاب من المحطات الى الطائرات وبالعكس.

كما ستخصص الببير ابيلا وجبات خاصة للحجاج وخدمات المياه والمرطبات لأول مرة بصالات المغادرة والوصول وتوفير عدد كبير من العمال لسرعة تحريك عربات نقل أمتعة الركاب من والى صالات المغادرة والوصول وقد غادرت اول رحلة للطيران السعودي مطار دبي الدولي بعد عصر امس الى المدينة حيث سيقوم الطيران السعودي بتسيير ٧ رحلات بين دبي والمدينة حتى ٧ ابريل الجاري و ١٣ رحلة الى جدة حتى ٢١ ابريل كما ستسير طيران الامارات ٤٠ رحلة اضافية في رحلتي الذهاب والعودة بين دبي وجدة.

أخبار قصيرة

■ أبوظبي: قام القسم النسائي بجمعية الهلال الأحمر في أبوظبي صباح امس بتكريم لجنة الاشراف والمشاركات في المعسكر الاجتماعي التابع لمنطقة ابوظبي التعليمية والذي اقيم بجمعية المرشدات يوم الخميس الماضي وقامت السيدة فاطمة الظاهري مسؤولة القسم النسائي بالهلال الاحمر بتسليم شهادات التقدير والهدايا الرمزية للجنة ادارة المعسكر واللجنة الاجتماعية التطوعية ولجنة الارشاد الصحي واللجنة الثقافية واللجنة الفنية الاعلامية وقسم الانشطة التربوية وجمعية المرشدات وبلغ عدد المكرمات ٤٠ مكرمة.

● دبي: تحت رعاية سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يقيم مركز التنمية الاجتماعية بدبي اليوم حفل تكريم للدارسات الاوائل بالمركز والهيئة التعليمية وذلك بمكتبة الصفا بدبي.

● أبوظبي: تنظم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية محاضرة مساء يوم الخميس المقبل بمقر اللجنة بعنوان «رحلة الى مكة» تلقيها الاستاذة عواطف المرزوقي.

● الشارقة: تقيم اللجنة الصحية بجمعية الاتحاد النسائي بالتنسيق مع مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة وفي اطار خطة نشاط التثقيف الصحي لشهر ابريل محاضرة حول «أهمية الغذاء للطفل خلال السنة الاولى من عمره» وتلقيها بمقر الجمعية في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء مسؤولة التثقيف الصحي بالمركز الممرضة فاطمة الزين.

● الشارقة: في اطار أنشطة المنتدى الاسلامي بالشارقة يلقي مساء اليوم السيد عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي لمجلس المسلمين الامريكان محاضرة بعنوان (حقوق المسلمين الامريكان: عقبات وتحديات)، وذلك بعد صلاة المغرب بمقر المنتدى وسيعقب المحاضرة نقاش مفتوح بين المحاضر والجمهور.

● العين - الاتحاد: نظمت مدرسة القطارة الاعدادية مشروعا تربويا لتنمية الوعي القرائي لدى الطالبات.

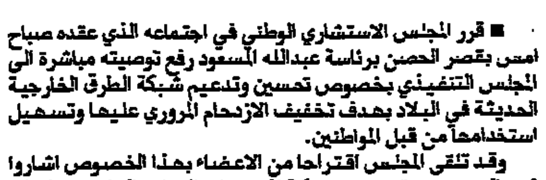
وقالت موزة الكويتي مديرة المدرسة ان المشروع التعليمي يهدف الى تنمية الوعي ومهارات البحث لدى طالبات المدرسة وتقوية صلاتهن بمصادر المعلومات في مختلف أنواع العلوم وكذلك تدريب الطالبة على اختيار الكتب المناسبة، بالاضافة الى استثمار اوقات الفراغ في العمل المفيد وتنمية وعي المدرسات نحو استثمار المكتبة المدرسية والاستفادة منها لخدمة الطالبات.

● عجمان - الاتحاد: نظم مجلس امهات منطقة عجمان التعليمية (اللجنة الصحية) محاضرة تحت عنوان «كيف تحققين برنامجا غذائيا مثاليا» ألقاها الدكتور عبدالرحمن مصيقر استاذ مشارك في التغذية بكلية العلوم الزراعية جامعة الامارات بمدرسة ثانوية البنات بعجمان.



خلال الجلسة

ناقش تطبيق النقاط السوداء لردع المخالفين
الاستشاري يوصي بتحسين شبكة الطرق الخارجية في ابوظبي
تأكيد ضرورة تكثيف الدوريات المرورية للحد من الحوادث



عبدالله المسعود — أمين عام المجلس — حامل بن خادم الغيث القبيسي — ناصر المنصوري — محمد بن عبدالله بن بروك — الشيخ احمدبن محمد الظاهري — حميد بن راشد الحاملي

تغطية: عبدالله الطنيجي
تصوير: محمود صوالحة

■ قرر المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقده صباح امس بقصر الحصن برئاسة عبدالله المسعود رفع توصيته مباشرة الى المجلس التنفيذي بخصوص تحسين وتدعيم شبكة الطرق الخارجية الحديثة في البلاد بهدف تخفيف الازدحام المروري عليها وتسهيل استخدامها من قبل المواطنين.

وقد تلقى المجلس اقتراحا من الاعضاء بهذا الخصوص اشاروا فيه الى ضرورة تسهيل حركة المرور على الشارع الرئيسي الحالي والذي يربط مدينة ابوظبي بمنطقة السلع بالسيارات الخارجة من ابوظبي او القادمة اليها بما في ذلك شاحنات النقل الدولية الثقيلة التي تزيد من شدة الازدحام بالرغم من عدم صلاحية الشارع لتحمل هذا الضغط، وان الارض التي يمر عليها الشارع في موقعه الحالي لا تتحمل بطبيعة تكوينها مرور هذا العدد الكبير من الشاحنات الثقيلة ولا تتناسب مع الاستخدام الدولي لحركة المرور. وان تجمع مياه الامطار على جانبي الشارع ومن تحته قد اثر كثيرا على صلاحيته وتحمله للحركة المرورية بحجمها الحالي مما يهدد بعجزه عن استيعابها مستقبلا. بالاضافة الى ازدحام حركة المرور مما يقتضي انشاء طريق جديد للشاحنات الدولية الثقيلة لتسهيل الحركة.

واقترح الاعضاء دراسة انشاء طريق جديد للشاحنات ينتهي عند الشارع الرئيسي بالقرب من مطار ابوظبي الدولي لربط منطقة السلع بابوظبي وبمواصفات تسمح باستخدامه كطريق للنقل والمرور الدولي والابقاء على الطريق الحالي للاستخدام المحلي.

وتلقى المجلس في جلسته الخامسة التي عقدت امس تقريرا من لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بشأن المخالفات والحوادث المرورية والذي سبق ان كلف به سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بضرورة تقصي الموضوع من مختلف جوانبه وقد عرضت اللجنة التقرير بحضور المقدم زايد صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة وبعض المسؤولين في شرطة ابوظبي الذين أوضحوا الآتي:

لقد اظهرت الارقام الاحصائية ان المخالفات والحوادث المرورية في ازدياد مطرد من عام الى آخر وتبين لادارة المرور والترخيص بان القوانين والانظمة المرورية التي مضى على صدورها فترات طويلة لم تعد تتماشى مع الاوضاع الحالية لاعتمادها على مبدأ التوعية والتوجيه قبل المساءلة، ولكن ذلك لم يعد كافيا مع ما تشهده البلاد من تطور في كافة المجالات مما يدعو الى الاتجاه نحو الحزم والتشدد في التعامل مع المخالفين وهذا ما اخذ به قانون السير والمرور الاتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٩٥.

وتناول تقرير ادارة المرور لشرطة ابوظبي قواعد وقانون السير والمرور الجديد الذي اعطى المزيد من الصلاحيات لشرطة المرور لضبط حركة السير والمرور وتنظيم اجراءات منح رخص القيادة وتنظيم اجراءات ترخيص المركبات ومراقبة الالتزام بقواعد وآداب السير والمرور وغيرها، كما نص القانون على ان تكون رخصة القيادة لمن يقل سنهم عن ٢١ سنة رخصة مؤقتة وان يوضعوا تحت المراقبة فاذا تكرر ارتكابهم للمخالفات تسحب منهم الرخصة ويعاد تأهيلهم للحصول عليها مرة اخرى.

واشار التقرير الى ان السرعة الزائدة وتجاوز الاشارة الحمراء والوقوف او الانحراف المفاجئ والتجاوز الخطر هي المخالفات الاكثر تكرارا وشيوعا والتي غالبا ما ينتج عنها وقوع الحوادث الخطيرة والاصابات الجسيمة وفقا لما تظهره الاحصائيات، مشيرا الى انه طرأ تحسن كبير في الوضع المروري بابوظبي.

واكدوا على انه لابد من تكامل الجهود المبذولة لمعالجة مشكلة ازدياد الحوادث المرورية.

واشار الى ان ادارة المرور في ابوظبي تبذل جهودا متواصلة بهدف معالجة الاوضاع المرورية حتى يتم اصدار اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور الاتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٩٥، والتي سوف توفر للشرطة صلاحيات اضافية لردع المخالفين لقوانين وانظمة المرور.

وقال ان نظام النقاط السوداء يعتبر وسيلة ناجحة ومجربة في بعض الدول التي وضعته بما يلائم ظروفها، وبالنسبة لنا فهناك نظام آخر وهو نظام السوابق الذي يتم بموجبه ارفاق المخالفات السابقة لمن يقدمون الى المحكمة بارتكاب مخالفات جديدة ولا يوجد حاليا نص قانوني يسمح لنا بتطبيق نظام النقاط السوداء ولكن واقع الحال ربما يتطلب ايجاد نظام او اجراء مشابه اذا ما امكن استناده على اساس قانوني ولا نجد امامنا حاليا سوى الاعتماد على نظام الاسبقيات، وبالنسبة لسحب الرخصة فان المادة (٥٨) من القانون الجديد تجعل المحكمة وحدها هي المختصة بذلك بما لها من صلاحيات لايقاف العمل برخصة القيادة او الحرمان من حق الحصول عليها لمدة معينة وفي كل الاحوال فان السحب يكون مؤقتا اما السحب النهائي فغير وارد.

وبالنسبة للقانون الجديد فان الامر يحتاج لمدة ٦ اشهر على الاقل بعد اصدار اللائحة التنفيذية للحكم على مدى نجاحه في الحد من المخالفات والحوادث المرورية او لاظهار ما فيه من ثغرات، وانه لم يعد هناك مجال لحصول من هم دون السن القانونية على رخص قيادة للسيارات ولا يمكن استبدال الرخص الصادرة خارج الدولة لمن هم دون تلك السن، ولقد صدر تعميم داخلي لشرطة المرور يقضي بسحب الرخص من هذا النوع وتقديم من يحملها بتهمة القيادة بدون رخصة.

ورأت اللجنة بعد الاستماع الى ايضاحات الشرطة ان أغلب المخالفات والحوادث المرورية ترجع الى غياب القدر الكافي من الوعي لدى البعض وميل البعض الآخر الى عدم احترام القوانين والانظمة المرورية وان الازدياد المطرد في حجم هذه المخالفات والحوادث وفقا للارقام الاحصائية يؤدي الى اهدار الارواح والاموال او يتسبب في الحاق الاضرار والخسائر الجسيمة بالمصابين وان هذا الوضع يدعو الى البحث عن وسائل اكثر فاعلية للحد من ارتكاب المخالفات او وقوع الحوادث ولا مانع من الاستفادة في ذلك من تجارب الدول الاخرى للتوصل الى صيغة مناسبة او نظام فعال مثل نظام النقاط السوداء يتسم بالحزم في التعامل مع الذين تتكرر مخالفتهم للقوانين والانظمة المرورية وتعريض انفسهم وغيرهم لمخاطر الحوادث وما ينتج عنها من خسائر واضرار جسيمة. فاذا بلغ تكرار ارتكابهم للمخالفات الكبيرة حدا معينا يتم سحب رخصهم نهائيا.

ان التواجد الظاهر لشرطة المرور على الطرق الرئيسية وعند التقاطعات واشارات المرور يعتبر اسلوبا فعالا للحد من المخالفات والحوادث ويحقق الردع اللازم لمنع ارتكابها لتأثيره المباشر على تصرفات المخالفين ودفعهم الى مراعاة قواعد وآداب السير والمرور ولذلك فان تكثيف الدوريات العسكرية لشرطة المرور سوف يساعد على تعزيز الجهود الطيبة التي تبذلها ادارة المرور والترخيص لتحقيق الانضباط المروري والتقليل من حجم الاضرار والخسائر التي تسببها الحوادث.

وقد اوصت اللجنة بالعمل على تكثيف التواجد الظاهر لشرطة المرور وزيادة الدوريات العسكرية على الشوارع الرئيسية والطرق الخارجية ودراسة امكانية الاخذ بنظام النقاط السوداء كاجراء وقائي وفعال لمنع تكرار ارتكاب المخالفات المرورية الخطيرة. والعمل على منح شرطة المرور في امارة ابوظبي صلاحيات ادارية كافية للتعامل الحازم مع الذين تبلغ مخالفتهم حدا يدل على استهتارهم بالقوانين والانظمة المرورية بما في ذلك صلاحية سحب رخصة القيادة، وذلك الى حين تطبيق نظام النقاط السوداء.

إلى ذلك عارض عدد من الاعضاء تطبيق نظام النقاط السوداء مؤكدين على ان الدولة تختلف في ظروفها عن بقية الدول وهي ليست بحاجة لتطبيق مثل هذا النظام وطالبوا بتطبيق عقوبات تؤدي الى احترام قواعد المرور. واكدوا على اهمية تحسين اوضاع الطرق الخارجية.

ومن جانبه ناشد سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس المسؤولين بوضع حد لمشكلة التهور في قيادة السيارات وما ينجم عنه من حوادث مرورية مروعة يروح ضحيتها خيرة الشباب بالاضافة الى حالات الاعاقة التي تنجم عن هذه الحوادث. وقال ان من يتسبب في مثل هذه الحوادث لابد من منعهم من قيادة السيارات.

وقال سعادته اذا تكرر وقوع الحوادث للسائق في حدود ١٠ حوادث في هذه الحالة تسحب عنه رخصة القيادة وذلك لحماية الآخرين وحمايته من نفسه.

كما قدمت اللجنة الخاصة المكلفة بشأن رفع مستوى الخدمات الطبية في امارة ابوظبي والتي تقرر لها ان تقابل معالي وزير الصحة عددا من النقاط والاستفسارات التي تطالب فيها بمعرفة الخدمات التي تقدمها الصحة للامارة ومدى الاستفادة منها. ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح الاثنين الموافق ١٤ ابريل القادم.



خلال الاجتماع

تشكيل لجان جائزة خالد القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقدت اللجنة التنفيذية لجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي اجتماعها الثاني صباح امس بقاعة الاجتماعات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية برئاسة السيد عبدالله المناعي عضو مجلس امناء الجائزة رئيس اللجنة التنفيذية نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية للشؤون التربوية والتعليمية بحضور رؤساء لجان الاعداد والاعلام والمالية والعلاقات العامة وامين عام اللجنة التنفيذية ونقل عبدالله المناعي الى الاعضاء تحيات سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة راعي الجائزة واعضاء مجلس الامناء وتأكيد سموه على العمل لتحقيق اهداف الجائزة في ترسيخ قيم التعاون كقيمة اسلامية بين الطلاب من خلال التفاعل الايجابي بينهم في اطار ممارسة الانشطة الطلابية التربوية التي توفرها التنظيمات المدرسية المختلفة.

وصرح الاستاذ عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة ان المجتمعين ناقشوا المهام الموكلة للجان في النظام الاساسي واللائحة الداخلية واقر الاجتماع تشكيل اللجنة التنفيذية من اربع لجان برئاسة عبدالله احمد المناعي وهي: لجنة الاعداد برئاسة عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية وعضوية كل من عبيد سرور الماس موجه التربية الفنية ويوسف القرص، وسالم جوهر وموزة الطنيجي وحصة شكر، واللجنة الاعلامية برئاسة عبدالرحمن نقي وعضوية كل من علي الغزالي موجه الخدمة الاجتماعية وسعيد المناعي موجه التربية الكشفية واللجنة المالية برئاسة محمد علي حريوك مسؤول النشاط الرياضي ولجنة العلاقات العامة برئاسة عبيد البريكي مدير مدرسة بلاط الشهداء وعضوية كل من فاطمة الفقاعي مديرة ثانوية زبيدة وفاطمة طارش مديرة نادي الفتيات وطيب الصياح موجه خدمة اجتماعية وعبدالله الهدية مدير مدرسة عبدالرحمن بن عوف ومريم العوضي مساعدة مديرة مدرسة المهمام وتم اختيار علي محمد الغزالي موجه الخدمة الاجتماعية امينا عاما للجنة التنفيذية.

في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

عبد الله بن زايد آل نهيان

بتعيينه وزيرا للاعلام والثقافة

متمنين له التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي

مؤسسة علي الهاشمي للتجارة

ALI ALHASHEMI TRADING EST.

□ المكتب الرئيسي : ص.ب ٧٠٨٩ الشارقة تليفون : ٣٣٣٤٤٠ - فاكس : ٣٣٦١٨٦ □ دبي : ص.ب ١٠٢٧٥ تليفون : ٨٢٣٢٤٣ - فاكس : ٨٢٣٠٤٦ □ سلطنة عمان : ص.ب ١١٦ مطرح تليفون : ٧٠٢٦٩٩ فاكس : ٧٩٨٩٨١

□ ابوظبي : ص.ب ٣٤٢٨ تليفون : ٦٥٠٠٠٨ - فاكس : ٦٥٠٠٦٥ □ العين : ص.ب ١٩٩٦٣ العين تليفون : ٢١١٧٢٣ فاكس : ٢١١٧٣٢ □ البحرين : ص.ب ٣٣٤٤٧ تليفون : ٧٨٦٠٥٠ - فاكس : ٧٨٦٥٣٨

□ الكويت : ص.ب ٢٥٨٣٢ صفاة ١٣١١٩ - تليفون : ٤٨٣٥٠٧٧ - فاكس : ٤٨٣١٤٢٠

وكلاء للشركات الآتية :

HEIDELBERG — HEIDELBERG HARRIS — POLAR MOHR — stahl — AGFA — LM LASERMASTER COLOR TECHNOLOGY DIVISION

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

الى سمو الشيخ / **حمدان بن زايد آل نهيان**

وزير الدولة للشؤون الخارجية

وسمو الشيخ / **عبدالله بن زايد آل نهيان**

وزير الاعلام والثقافة

ومعالي الشيخ / **نهيان بن مبارك آل نهيان**

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

ومعالي الفريق الركن الدكتور / **محمد سعيد البادي**

وزير الداخلية

بمناسبة الثقة الغالية التي اوليت لهم في مناصبهم

في التشكيل الوزاري الجديد

متمنين لهم دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي

محمد جابر محمد الجابر الحوسني

في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

الى معالي الشيخ

نهيان بن مبارك آل نهيان

بمناسبة الثقة الغالية التي اوليت له في منصبه

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

متمنين لسموه دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي

حمد عبيد ابو قطعه الظاهري

الداخلية تتلقى مرسوما اتحاديا بترقية ٣١ ضابطا
٣ الى رتبة عميد و١٩ الى عقيد و٩ الى مقدم

■ جمال ابوطالب:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بترقية ٣١ من ضباط الشرطة بوزارة الداخلية.

وقد تضمن المرسوم الذي تلقته وزارة الداخلية ترقية ٣ ضباط الى رتبة عميد وهم سعادة العميد سالم عبيد محمد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وسعادة العميد سيف محمد علي بخيت الفلاسي مديرعلم الشؤون المالية والادارية بوزارة الداخلية وسعادة العميد حسن ابراهيم احمد العيسى آل معين مديرعلم الامن الجنائي بوزارة الداخلية.

كما تضمن المرسوم ترقية ١٩ ضابطا الى رتبة عقيد وهم: سعيد سلطان سيف المدفع الحارثي، زايد صقر حمدان الفلاحي، عبدالله احمد عبدالله الفلاسي، سعيد عبيد محمد المزروعي، بخيت محمد غنام الهاملي، سالم عوض عبدون الصديق، مصطفى محمد شهاب، جمعة زايد خميس المنذري، عبدالرحيم محمد عبدالغفور العوضي، احمد سعيد محمد المهري، مبخوت سعيد مبخوت العضيلي العامري، سعيد علي محمد خماس اليماحي، محمد محمد مرشد الهاملي، سالم محمد خلفان العدوي، حمد سلطان عبدالله العويس الشامسي، خلف عبدالله خلف الحوسني، سالم سلطان سالم العويد العلي، حسن سالم عتيق الزعابي، ابراهيم علي حميد منكوس آل علي.

كما تضمن المرسوم ايضا ترقية ٩ ضباط من رتبة رائد الى رتبة مقدم وهم:

عبدالله علي راشد البديوي، سالم عمر علي العمري، سالم خميس محمد الزعابي، سيف سالم راشد البادي، خلف عبدالله مال الله الحوسني، ماجد عبدالله الدرويشي الشامسي، سعيد محمد عبدالله الكتبي، عبدالكريم عبدالله احمد العوضي، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن البناي. وقد تم ابلاغ جميع الجهات المعنية في وزارة الداخلية بمرسوم الترقيات.

بعد ٦ أشهر من تطبيق قانون دخول واقامة الأجانب

انخفاض عدد المتسللين من ٦ آلاف إلى ٨٤٨ متسللا
الدعوة إلى انشاء ادارة خاصة لملاحقة مخالفي القانون

■ دبي - عيسى حميد:

■ أشارت دراسة أمنية اعدها النقيب علي سالم الطنيجي حول ظاهرة التسلل في ظل القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٩٦ في شأن دخول واقامة الاجانب ان عدد المتسللين الذين دخلوا البلاد في عام ٩٦ بلغ ٦ آلاف و١٢١ متسللا.

وجاءت الجنسية الباكستانية على رأس القائمة حيث بلغ عددهم الفا و٩٠٠ شخص ثم الافغان الفا و٧٨٤ شخصا، وايران الفا و١٩٢ شخصا وبنجلاديش ٧١٥ شخصا والهند ٤٢٣ شخصا وجنسيات أخرى ١١ شخصا.

كما اشارت الدراسة الى ان عدد المتسللين قبل ٦ اشهر من صدور القانون الاتحادي رقم ١٣ بلغ خمسة آلاف و٣٧٣ شخصا وانخفض العدد بعد ٦ اشهر من صدور القانون الى ٨٤٨ شخصا مما يدل على ان القانون الاتحادي كان له اثر ايجابي في تقليل دخول المتسللين الى البلاد.

واشار الباحث الى ان موقع دولة الامارات يتمتع بموقع استراتيجي سياسيا واقتصاديا مما جعلها عرضة لظاهرة التسلل نظرا لطول سواحل الدولة مما ادى الى تزايد عمليات التسلل من قبل بعض الجاليات الآسيوية.

ومن اجل ذلك حرصت كافة الاجهزة الامنية على ايجاد حل لهذه الظاهرة اما للحد منها او القضاء عليها حيث تم اصدار القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٩٦ في شأن دخول واقامة الاجانب ولقد كان له ابلغ الاثر في نفوس المواطنين والمقيمين على ارض الدولة.

واشار الباحث الى ان لظاهرة التسلل اثرا خطيرا اقتصاديا وامنيا ومن الناحية الاقتصادية يؤدي الى زيادة العمالة البسيطة التي دائما تكون على خلاف مع اصحاب الشركات مما يؤدي بهم الى الهروب والانتشار في البلاد وارتكاب جرائم تنعكس سلبا على المجتمع بحيث قد يكون من بينهم اشخاص مجرمون مطلوب القبض عليهم من قبل دولهم وبالتالي فان دخولهم الى البلاد وعدم مرورهم على الاجهزة الامنية يؤدي حتما الى ارتكاب هذا الشخص للجرائم.

واشار الى ان مؤشر الجرائم اوضح ان غالبية المتورطين في الجرائم هم من المتسللين. ومن الناحية الصحية اشار الباحث الى انه يلاحظ ان المتسللين لا يخضعون الى الفحص الطبي مما يشكل خطرا صحيا على الصحة العامة واحتمال اصابتهم بامراض خطيرة مثل الايدز وغيره من الامراض الخطيرة.

وتناول الباحث طرق المتسللين والمنافذ التي يسلكونها الى الدولة فقال ان اكثر المتسللين يدخلون عن طريق البحر نظرا لطول السواحل وخاصة الساحل الشرقي وتكون هناك اغلب عمليات الانزال للمتسللين حيث يتم انزالهم في المنطقة الحدودية بين الامارات وسلطنة عمان وبعد الانزال يتحرك المتسللون عبر الطرق الجبلية الى المدن بالدولة وان هناك اشخاصا يساعدون المتسللين الذين يكون لديهم ارقام اشخاص يقومون بالاتصال بهم عند وصولهم وينتظرونهم في اماكن معينة ويقومون بنقلهم الى داخل الدولة.

وأوصت الدراسة بانشاء ادارة خاصة تتبع وزارة الداخلية يكون لها كافة الصلاحيات في شأن ملاحقة المتسللين او الاشخاص الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة ولكن اقامتهم قد انتهت ومازالوا على ارض الدولة. واوصت كذلك بتدعيم هذه الادارة بعناصر مختلفة من وزارة العمل وادارة الجنسية والاقامة حتى يكون هناك نوع من التنسيق بين هذه الادارات في تنفيذ الواجبات. وكذلك طالبت الدراسة بالعمل على وضع نقاط مراقبة على بعض الطرق التي يسلكها المتسللون وخاصة تلك التي تكون في المناطق الجبلية حتى يمكن السيطرة عليها وتوعية الرأي العام المحلي بخطورة هذه الظاهرة وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة وحثهم على ضرورة الابلاغ عن اي متسلل وكذلك تخصيص مكافأة رمزية للمواطنين الذين يقومون بالابلاغ عن المتسللين وبشكل دوري واوصت كذلك بتسيير دوريات للقيام بأعمال التفتيش على الشوارع الرئيسية التي تربط امارات الدولة وبصورة مفاجئة بالتنسيق مع كافة ادارات الشرطة.

علي سالم الطنيجي

ندوة حول رعاية الطالبات نفسيا وصحيا بالفجيرة
تأكيد دور المعلمة في معالجة المشاكل التربوية

■ الفجيرة - مريم المسعود

■ اقام توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة الفجيرة التعليمية وبالتعاون مع التوجيه الاداري ندوة حول رعاية الطالبات النفسية والصحية والاجتماعية وعلاقة المعلمة بالطالبة واثره على التحصيل الدراسي، عقدت الندوة بمدرسة مريم الثانوية للبنات صباح امس وشارك فيها الدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية بمنطقة الفجيرة الطبية.

ومحاسن عبدالمرضي الاخصائية النفسية بمنطقة الفجيرة التعليمية ورقية زينل موجهة الادارة المدرسية وبلقيس محمد رفيع موجهة الخدمة الاجتماعية.

وتحدث الدكتور بعث الله عن الخدمات التي تقدمها الصحة المدرسية وتنقسم الى علاجية ووقائية مع التركيز على الاخيرة حيث يتم تطعيم الطلبة ضد العديد من الامراض والفحص الشامل الذي يطبق لاربع مرات خلال جميع المراحل الدراسية بالاضافة الى الجانب التثقيفي والمشاركات في مختلف الانشطة.

واكد الدكتور بعث الله على دور المعلمة في مساعدة الصحة المدرسية وكيفية التعامل مع بعض الامراض التي يعاني منها الطلبة كالسكري والصرع وناشد اولياء الامور تسهيل دور الصحة المدرسية.

واستعرضت الاخصائية النفسية اهم العوامل المساعدة على انجاح العملية التعليمية بعد ان اوضحت الخصائص الخلقية للمعلم. ثم ذكرت اهمية الصحة النفسية للمعلمة واثرها على تحصيل الطالبات الدراسي والاعباء التي تتحملها المعلمة والتي قد تعيقها عن حل بعض مشكلاتهن.

وتحدثت موجهة الخدمة الاجتماعية عن ضرورة معالجة الطلبة دراسيا منذ بدء العام الدراسي، وعدم الانتظار حتى منتصف العام الدراسي للتعرف على نتائجهم كما طالبت المعلمات الحاضرات بضرورة التشجيع المستمر للطالبات الضعيفات واشراكهن في الرحلات المدرسية المتاحة بوفرة مكافأة لهن عند احرازنتائج جيدة.

وعن أهمية التعاون الدائم بين المعلمة وادارة المدرسة والاسرة والتجارب الميدانية التي اثبتت نجاحها في هذا الصدد وناشدت الموجهة الادارية المعلمات استخدام الوسائل المبتكرة لجذب دافعية الطالبة نحو فهم الدروس والاساليب الخاصة بتسهيل وتبسيط المعلومات في ظل المناهج الحالية الداعية الى الاستنتاج دون التلقين. واشارت الى تقنين أهداف حصص التقوية وحصرها في هدف يتيم خاص بكل حصة لضمان نجاح الخطة العلاجية وكذلك التخفيف من عبء الواجبات المدرسية والغاء الامتحانات في يوم السبت واقتصارها على امتحان واحد في كل يوم بعد تكرار الشكاوي من طالبات المرحلة الثانوية في وجود اكثر من امتحان باليوم الواحد . وتم بعدها مناقشة المشكلات القائمة والقضايا المطروحة بشكل دائم بين الحاضرين والاخصائيات الاجتماعيات والمعلمات واولياء الامور. وبلغ عددهن حوالي الـ ١٥٠ من الحاضرات.

خلال الندوة

خبير روسي يحاضر في الداخلية عن جرائم غسيل الاموال

■ نظمت وزارة الداخلية بقاعة الاجتماعات صباح امس محاضرة حول الجرائم المالية العصرية لغسيل الاموال قدمها راسادين اناطولي خبير الامن الاقتصادي بجمهورية روسيا الاتحادية وحضرها عدد من كبار الضباط بالوزارة والشرطة والامن.

واكد الخبير الروسي في محاضرته ان عمليات غسيل الاموال الاجرامية تحصد اكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويا من النشاط الاجرامي واكثرها ناتجة عن المخدرات بنسبة ٧٠ بالمائة على المستوى العالمي.

وقال ان مرتكبي هذا النوع من الجرائم يتسترون وراء انشطة اقتصادية او تجارية علنية واصبحت العصابات الاجرامية تستخدم احدث الانظمة التكنولوجية للاستفادة منها في ارتكاب جرائمها من خلال ارسال الاموال عدة مرات او على فترات مختلفة للبنوك في دول العالم المختلفة. واشار الى ان العصابات الاجرامية تستخدم اموالا ضخمة لتوسيع نشاطها الاجرامي على مستوى العالم وتقوية نفوذها للسيطرة على الانظمة الاقتصادية مما يشكل ظاهرة خطيرة تهيىء الظروف السلبية لضرب الاستقرار الاجتماعي وتهدد الامن العالمي. ودعا في هذا الصدد الى انشاء بعض الانظمة العالمية لمكافحة هذه الجريمة خاصة في الظروف الحالية التي تشهد تطورا كبيرا في المجالات التكنولوجية التي تمهد الظروف الملائمة لهذه الجريمة.

واكد الخبير الروسي على اهمية التعاون الدولي البناء لمكافحة هذه الظاهرة ودعا الى توسيع التعاون العالمي لمنع هذه الانشطة الاجرامية واستخدام اساليب رادعة تجاه هذه العصابات على المستوى الدولي (وام).

خلال التكريم

مدرسة سلطان بن زايد تكرم المتفوقين

■ العين - الاتحاد : اقامت مدرسة سلطان بن زايد الابتدائية للبنين بالعين حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين دراسيا والانشطة التربوية خلال الفصل الدراسي الاول وقد حضر الاحتفال سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية واعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة وعدد من اولياء امور الطلبة وقد تحدث مدير المدرسة في كلمته التي القاها بهذه المناسبة عن اهمية متابعة اولياء الامور لابنائهم وذلك للارتقاء بالمستوى التحصيلي لهم وفي نهاية الحفل قام السيد مدير المنطقة يرافقه مدير المدرسة بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة المتفوقين.

.. ومدرسة الأندلس تكرم المتفوقات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ احتفلت مدرسة الأندلس مؤخرا بتكريم الأوائل والمتفوقات وعددهن ١٩ طالبة ومن الصف السادس الابتدائي تم تكريم الطالبات رويدا عادل الحاج ورقية يعقوب عبدالرحمن وفاطمة منصور ابوطالب وفاطمة خليل عبدالله ومن الخامس عفراء محمد عبدالله ومشاعل أحمد محمد وايمان فايز حسن واسراء سيد وهبة عبدالحميد وريم علي شعبان ومن الرابع آلاء عبدالله ومهرة فاروق وهالة عبدالحميد وانتصار سالم ومريم مسعود.

وأما الأولى على مستوى الصف السادس فاطمة منصور ابوطالب والأولى على مستوى الخامس ايمان فايز حسن والأولى على مستوى الرابع مريم مسعود، أما الطالبة ايمان فايز فهي الأولى على مستوى المدرسة.

انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية المعلمين

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ عقدت جمعية المعلمين اجتماعا للجمعية العمومية في مقر الجمعية مؤخرا تم خلاله انتخاب مجلس الادارة الجديد برئاسة الاستاذ يوسف صالح الحوسني وعضوية كل من الاساتذة عيسى معضد السري. وعبدالفتاح زكريا وأحمد الجسمي. واسماعيل عبدالله الحوسني، وأحمد سيف الزعابي، وعبيد راشد بريكي، وعبدالله ابراهيم الحلو وأحمد محمد الحمادي وحسين يوسف الجوهري، وصالح عبدالرحمن المرزوقي، وعبدالله مبارك الهامور.

كما تمت قراءة التقرير الاداري لعام ٩٦ والذي احتوى على النشاطات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والمشاركات المحلية والعربية والانجازات التي حققها مجلس الادارة السابق ودوره في ابراز اهداف الجمعية على المستويين المحلي والعربي.

ومن ابرز الانجازات التي حققتها الجمعية خلال العام الماضي انجازاتها في المجال التربوي حيث أقامت الندوة التربوية الثالثة والتي كانت تحت شعار «المرحلة الابتدائية التأسيسية - البعد التربوي ومتطلبات المرحلة»، كما افتتحت الجمعية فصولا للتقوية في دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة وخورفكان وكلباء، كما أسهمت الجمعية في اعداد المطبوعات التعليمية والتعريفية للأنشطة المتنوعة، واصدار مجلة المعلم الشهرية.

وفي الجانب الاجتماعي وضعت الجمعية برامج وفقرات وبمشاركة المعلمين بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي وبمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد.

وفي اطار العلاقات الخارجية والزيارات قامت الجمعية بزيارات ودية لكبار المسؤولين بهدف توثيق العلاقات وتبادل الآراء في المجال التربوي، وفي مجال المعارض شاركت الجمعية في العديد من المعارض داخل الدولة، كما قامت الجمعية بتنشيط الفروع من خلال مسابقات تربوية ورياضية وثقافية وتعليمية وعلى مستوى العلاقات الخارجية شاركت في مؤتمرات وندوات عربية.

واختتم الاجتماع بالتصديق على محضر الجمعية العمومية السابقة والتقرير المالي والاداري وتقرير مدقق الحسابات عن السنة المنتهية وتعيين مدقق الحسابات للسنة المالية الجديدة، كما ناقش الاجتماع قضايا متعلقة بسير العمل في الجمعية والانشطة المختلفة التي تقوم بها وتم اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات التي تهدف الى تطوير العمل. وقد حضر الاجتماع مندوب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

محاضرة حول حماية المباني من النمل الابيض

■ العين - الاتحاد: ألقى الخبير البريطاني مايكل ليستدر محاضرة بمكتب دائرة الاشغال بالعين حول امكانية حقن المباني الجديدة والتي تحت الانشاء بمادة كيميائية تعمل على مقاومة النمل الابيض حضرها سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد بمكتب دائرة الاشغال بالعين وحمد الشامسي نائب مدير الدائرة والدكتور الفاضل عمر نائب مدير قسم الصحة ببلدية العين وعدد من المهندسين الاستشاريين ومهندسي الدائرة.

معسكر دلما لحماية البيئة

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت مدرسة جزيرة دلما الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية المعسكر الشتوي للانشطة للعام الدراسي الحالي تحت شعار «معسكر دلما لحماية البيئة البحرية» وشارك في المعسكر الذي أقيم على شاطىء الجزيرة ٥٠ طالبا واشتمل برنامج المعسكر على أنشطة رياضية وثقافية وترفيهية.

ندوة حول الحركة الثقافية في الامارات

■ دبي - الاتحاد: تنظم ندوة الثقافة والعلوم بدبي خلال الثاني والثالث من شهر ابريل الحالي ندوة حول الحركة الثقافية في الامارات. تشارك فيها الدكتورة موزة غباش بورقة بعنوان: اثر التحولات الاجتماعية في الحياة الثقافية والدكتور يوسف الحسن بورقة بعنوان: العلاقات الثقافية الخارجية للدولة والدكتور سعيد عبدالله حارب بورقة بعنوان: الهوية الثقافية لمجتمع الامارات، والدكتور عبدالخالق عبدالله بورقة عنوانها: المؤسسات الثقافية بين النظرية والتطبيق.

خطة تدريبية لرفع مستوى الاداء ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت بلدية دبي مؤخرا من اعداد خطة البرامج التدريبية لعام ٩٧ في اطار حرص بلدية دبي على تطوير كفاءة موظفيها والارتقاء بمستوى الاداء العام وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي يمكن ان تعرقل مسيرة موظفيها وخططهم المستقبلية في التطوير الاداري والمهني، حيث تم تعميم الخطة على كافة الادارات والاقسام بالبلدية لغرض استقبال ترشيحات الموظفين خلال العام.

ويشمل الدليل الجديد على كافة تفاصيل البرامج واهدافها وشريحة الموظفين المستهدفة وتواريخ انعقادها كما تشمل اجراءات الترشيح لها، وتهدف البلدية من خلال الدليل الجديد الى تنمية مهارات موظفيها ومعالجة القصور في ادائهم لتمكينهم من اداء مهامهم على اكمل وجه ورفع الكفاءة الانتاجية بالبلدية ككل بالاضافة الى اعداد الموظفين وتطويرهم بهدف تأهيلهم وظيفيا لتولي وظائف اشرافية اعلى في مختلف المجالات الادارية والفنية والاسهام ايضا في حل مشكلات العمل وتبسيط الاجراءات مما ينعكس على الاداء العام ونوعية الخدمات المقدمة للجمهور.

وتجدر الاشارة الى ان البلدية سبق ان طرحت ضمن خطة البرامج التدريبية لعام ١٩٩٦ الماضي ١٥٦ دورة منها ٣٨ دورة محلية و٩٩ مشاركة في دورات داخلية و١٩ مشاركة في دورات خارجية. شارك فيها ١٦٢٨ موظفا من المواطنين والوافدين بتكلفة اجمالية تقدر بمليون ومئتي الف درهم/.

واتبعت البلدية في تنفيذ برامج التدريب خلال عام ٩٦ استراتيجية تقوم على تنفيذ برامج تعريفية وبرامج تدريب عملي لاطلاع الموظفين على مهام العمل في مختلف الادارات والاستفادة من خبرات من سبقهم من الموظفين وتقديم ندوات ومحاضرات لزملائهم الموظفين في مختلف المجالات، بالاضافة الى التعاقد مع مؤسسات ومعاهد تدريبية لتقديم برامج داخلية (IN HOUSE) شاركت فيها مجموعة من الموظفين (متجانسة وظيفيا) اضافة الى ارسال موظفين لحضور برامج تدريبية تخصصية داخل وخارج الدولة بهدف اطلاعهم على آخر التقنيات والنظريات وتبادل الخبرات من خلال احتكاكهم بموظفين من المؤسسات والدوائر والشركات المحلية والدولية.

ومن جهة اخرى قامت ادارة شؤون الموظفين خلال عام ٩٦ بابتعاث عدد من الموظفين من الاقسام المختلفة لدراسة الماجستير في الخارج في عدد من المجالات شملت المجالات التالية: ادارة صحة الاغذية وترميم المباني التاريخية وتخطيط وسياسات المواصلات وذلك بهدف تأهيلهم اكاديميا لتولي وظائف اشرافية.

وحسب التقرير السنوي لادارة شؤون الموظفين لعام ٩٦ قامت البلدية بتدريب ١٧٨ طالبا وطالبة ضمن برنامج التدريب الصيفي لعام ٩٦ منهم ١٦ طالبا وطالبة للمرحلة الاعدادية و٩٩ طالبا وطالبة للمرحلة الثانوية و٦٣ طالبا وطالبة للمرحلة الجامعية. وفي اطار تعاون البلدية مع المؤسسات والمعاهد الخارجية قامت ادارة شؤون الموظفين ايضا بتنظيم برامج تدريبية لـ٣٦ متدربا من جهات خارجية شملت بلدية مسقط وكليات التقنية العليا وجامعة الامارات.

امتحانات ابناء الجالية المصرية السبت المقبل

■ تبدأ امتحانات نهاية العام لابناء الجالية المصرية المقيمين بالدولة نظام «ابناؤنا في الخارج» للعام الدراسي ٩٧/٩٦ اعتبارا من يوم السبت المقبل الموافق ٥ ابريل. واصدر سعادة السفير بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة تكليفا للمستشار برهان جمال حماد قنصل السفارة بابوظبي بالاشراف العام على لجنة نظام امتحانات «ابناؤنا في الخارج» التي ستعقد بابوظبي باشراف السفارة اعتبارا من ٥ ابريل وحتى يوم ١٣ من الشهر ذاته. وصرح المستشار برهان جمال حماد بان امتحانات الصف الخامس الابتدائي والصف الاول الثانوي ستعقد بمدرسة المشاعل الوطنية الخاصة بابوظبي اما الصفوف الاول والثاني والثالث الاعدادي ستعقد امتحاناتها بمدرسة الامارات الخاصة بابوظبي.

واضاف القنصل المصري ان ارقام الجلوس وجداول الامتحانات قد تم توزيعها على ابناء الجالية المصرية اضافة الى وجود بيانات كاملة وتفصيلية عنها بالمدارس المشار اليها والتي ستعقد فيها الامتحانات.

واكد أن السفارة قد اتخذت كافة التدابير والاجراءات الكفيلة براحة واستقرار ابناء الجالية المصرية خلال فترة الامتحانات طبقا لتعليمات السفير. واشاد برعاية الدولة لابناء الجالية المصرية وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة في هذا الصدد.

جانب من المعرض.

بالتعاون مع نادي تراث الامارات

افتتاح المعرض العلمي الثاني للنشاط بمدرسة حمزة

نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية لدى تفقده أجنحة المعرض.

■ تحت شعار «زايد وربع قرن من العطاء» افتتح السيد جاسم يوسف الزعابي نائب مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية للشؤون التعليمية والأنشطة التربوية المعرض العلمي الثاني للنشاط الذي تنظمه مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الثانوية بمدينة بني ياس خلال الفترة من ٢٧ مارس الحالي وحتى الثالث من ابريل بالتعاون مع نادي تراث الامارات.

وحضر الافتتاح السيد عبدالرحمن علي يوسف عضو مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية والاستاذ طارق سليمان خانجي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة وعدد من المسؤولين ومديري المدارس.

وأكد السيد جاسم الزعابي بعد تفقده المعرض حرص منطقة أبوظبي التعليمية على دعم النشاط العلمي باعتباره جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية وان المنطقة على أتم الاستعداد لتبني اي نشاط علمي أو ابتكار يعود بمردود ايجابي على الطلاب والعملية التربوية، ودعا السيد جاسم الزعابي بقية المدارس للاهتمام بالنشاط العلمي ودعمه باعتباره مكملا للمادة العلمية النظرية وان تكون المدرسة مركزا للنشاط والابداع والابتكار يعبر فيه الطالب عن نفسه ويترجم مواهبه وافكاره بشكل عملي.

ومن جانبه اشار السيد عبدالعزيز الوالي مدير مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الى ان المعرض يهدف الى تنمية الثقافة العامة بشتى المعارف الانسانية لدى الطلاب وابراز الجهد التطبيقي العام للمواد العلمية وربط الطالب بالبيئة المحلية وتعزيز دور التراث الوطني وتنمية قدرات ومواهب الطلاب المختلفة.

ومن جهته قال الاستاذ طارق سليمان خانجي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ان المعارض والانشطة والبرامج العلمية والثقافية تسهم في بناء شخصية الطالب مؤكدا على المردود الايجابي لهذه الانشطة في التحصيل العلمي وتنمية المواهب.

واضاف الاستاذ طارق خانجي قائلا، ان الانشطة والبرامج والتجارب السابقة تبين ان ممارسة الطالب للانشطة ساهمت في توجيه وتعديل سلوكيات الكثير من الطلاب والحد من الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.

وقال ان الطالب يتعلم من خلال النشاط حب العمل الاجتماعي والاخلاص والولاء للوطن والثقة والاعتماد على النفس والتضحية وفنون القيادة وكيفية التعامل مع الآخرين اضافة الى استكمال الجوانب الاخرى من شخصيته فهو يجد ذاته من خلالها.

ويشمل المعرض أجنحة للاحياء والكيمياء تضمنت نباتات طبية ومجسمات لعمليات تشريح العين والكشف عن البقعة العمياء ونماذج لافلام الكرتون وصورا حية لجهاز المجهر لعملية تدفق الدم في الشرايين للكائن الحي وضم معرض الكيمياء مواد تم اعدادها بمختبر المدرسة.

جاسم الزعابي

كما اشتمل المعرض على جناح رياضي، للتعريف ببعض الالعاب والادوات الرياضية وعرض لمجسمات أشهر الألعاب الرياضية.

وقد أعرب الطلاب عن سعادتهم للمشاركة في أنشطة المعرض التي تساعدهم على استيعاب الدروس العلمية وصقل المواهب وتنميتها لدى الطلاب مؤكدين على أهمية النشاط في توسيع مدارك الطالب وزيادة التحصيل العلمي ودفعه نحو التفوق.

ومن جهته أكد الاستاذ محمد غالب الحكيمي الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة دعم النشاط، وأكد أن مكتب الخدمة الاجتماعية يقوم بحصر المواهب والقدرات الطلابية وتوفير الرعاية والاهتمام والعناية بهم، واشار الى ان المدرسة تعتزم تنظيم اسبوع للعمل الاجتماعي تحت شعار «نحو سلوك تربوي افضل» ويشتمل على تناول عدد من المفاهيم والسلوكيات وبحثها ومناقشتها واقامة ندوات ومسابقات وعرض لافلام علمية تعزز ذلك.

اجتماع مسؤولي الدفاع المدني والبلدية مع الموزعين

بحث التصدي لمشكلة التلاعب في أوزان سلندرات الغاز بالفجيرة

التحذير من مخاطر التخزين في السيارات وأمام مراكز التوزيع

■ عقد أمس سعادة المقدم جمعة سيف الغافشي مدير الدفاع المدني بالفجيرة اجتماعا موسعا مع تجار وموزعي سلندرات الغاز بحضور مندوب من شركة الامارات للغاز ومسؤولين من المرور والبلدية لمناقشة شكاوى المستهلكين من الغش في وزن سلندرات الغاز ونقلها في سيارات متهالكة تشكل خطورة وقيام محال التوزيع باستخدام هذه السيارات كمستودعات لتخزين السلندرات طوال ساعات الليل والنهار.

وأكد المقدم جمعة سيف الغافشي ان الحملات المكثفة كشفت عن وجود بعض الاخطاء من المحال والموزعين من بينها وجود سيارات تبيع السلندرات رغم عدم صلاحيتها ووجود عمال ليلام يقومون بتوزيع السلندرات في المناطق الشعبية والنائية والجبلية ويشكلون ازعاجا نتيجة طرق الاسطوانات بآلات حادة للتنبيه على بضاعتهم.

واكد نور الدين عبدالحليم سيد ابوبكر مشرف محطة غاز الامارات بالفجيرة المسؤولة عن التوزيع بالفجيرة ان مشكلة التلاعب في أوزان سلندرات الغاز ظهرت من رسالة جمعية الامارات لحماية المستهلك الموجهة الى سعادة مدير عام بلدية الفجيرة التي تضمنت شكاوى من المستهلكين حول قيام بعض الموزعين بتفريغ جزء من كل اسطوانة للحصول على اسطوانة اضافية ووجود بعض الاسطوانات التي تحتاج الى صيانة في المحبس وأجزاء أخرى تسبب تسرب الغاز مما يشكل خطورة عند استعمالها.

وطالبت الجمعية باتخاذ الاجراء المناسب بما يحقق توفير الأمن والسلامة عند استخدام هذه السلعة الضرورية ومكافحة الغش الذي يقع عليهم من قبل بعض الموزعين وقامت البلدية بتوجيه رسالة لفرع شركة الامارات لتعبئة الغاز متضمنة هذه الشكاوى لاتخاذ اللازم، ويضيف نور الدين اننا من جانبنا وجهنا رسالة الى البلدية اكدنا فيها ان هذه الشكوى تخص امارة الشارقة فقط ولا تشمل امارة الفجيرة على الاطلاق حيث يقوم فرع الشركة بفحص الاسطوانات باستمرار لدى كل تعبئة واستبدال الاسطوانات غير الصالحة بأخرى جديدة واستبدال الصمامات التالفة، الأمر الذي يكفل حماية المستهلك بشكل اكيد ولكن الأمر مختلف في امارة الشارقة بسبب وجود اكثر من شركة تعبئة خاصة تسعى للربح بأقصر الطرق كما يقوم بعض الموزعين بجلب

خلال الاجتماع

تغطية: سيد عثمان
تصوير: محمد صلاح

الاسطوانات القديمة غير الصالحة من بعض الدول المجاورة واعادة صبغها وطرحها في الاسواق بأسعار متدنية، وقد اطلع الدفاع المدني في الشارقة وعجمان وأم القيوين على هذه الممارسات غير المسؤولة وتصدى لها.

واشارت رسالة الشركة للبلدية التي حملت توقيع سعادة حسين سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب ان عدم الرقابة من الجهات المسؤولة شجعت بعض الموزعين على التلاعب في أوزان الغاز وتعبئة اسطوانات الرحلات الصغيرة من الاسطوانات الكبيرة وبيعها بنفس سعرها.

واكد سعادة المقدم جمعة سيف الغافشي انه سيتم بحث مدى صلاحية الاسطوانة وعمرها الافتراضي وضبط جميع الاسطوانات غير الصالحة مع التصدي لمشكلة تأجير الرخص من قبل اصحابها لعمال آسيويين ليس لديهم خبرة في التعامل مع هذا النوع من النشاط التجاري وقيام بعض الموزعين بتخصيص بعض محل السوبر ماركت لبيع الاسطوانات.

كما تطرق النقيب جاسم عبدالله حميد مدير فرع الوقاية والسلامة بالدفاع المدني الى عدم التزام أصحاب الرخص بتشغيل موظفين ذوي خبرة في هذا المجال حيث لوحظ عدد من الأخطاء الشائعة من بينها دحرجة الاسطوانات على الأرض والتدخين اثناء

سيارة مخالفة لمواصفات نقل اسطوانات الغاز

عملية تبديل الاسطوانة واتباع طرق غير آمنة للكشف عن التسرب وعدم استخدام المنظم بالاضافة الى قيام العديد من اصحاب الرخص بتخزين الاسطوانات داخل السيارات أو تخزينها أمام المحل مخالفة لقواعد السلامة والأمان وسوف يتم التصدي لهذه المخالفات.

بعد ذلك بدأ حوار مفتوح اشترك فيه علي محمد راشد محمد نائب رئيس قسم الصحة ببلدية الفجيرة وعدد من تجار وموزعي سلندرات الغاز حيث اكد التجار عدم وجود مشكلة سرقة الغاز من اسطوانة الى اخرى داخل امارة الفجيرة.

واثار التاجر علي محمد حسن مشكلة عدم قيام مؤسسة الامارات للغاز بفرع الفجيرة باستبدال اسطوانات شركة يوني غاز أو اي شركة أخرى بالشارقة ورأس الخيمة حيث ان جميع السلندرات لمختلف الشركات ذات مواصفات قياسية موحدة ولها لون واحد هو الأحمر والتاجر أو العامل قد لا يستطيع ان يميز بين سلندر هذه الشركة أو الشركة الأخرى ولا يمكن نقل سلندر أو سلندرين الى الشركة الام بالشارقة أو اي امارة اخرى لاستبدالها أو صيانتها.

ورد نور الدين مشرف محطة غاز الامارات على هذه المشكلة قائلا اننا نقوم بتعبئة هذه الاسطوانات رغم انها ليست تابعة لشركتنا ولكننا غير مسؤولين عن استبدالها أو صيانتها لاننا نقوم بالصيانة مجانا لسلندراتنا وغير معقول ان نتكلف مبالغ باهظة نظير صيانة سلندرات شركات.

واشار المقدم جمعة الغافشي انه سيتم الاتصال بالشركة يوني غاز بالشارقة لبحث هذا الأمر ووضع الحل المناسب سواء عن طريق التعاون بينها وغاز الامارات او بأي طريقة أخرى تضمن سلامة سلندرات الغاز.

واقترح علي محمد راشد ممثل البلدية تغيير لون سلندر الغاز من شركة الى اخرى حتى لا يختلط الأمر على العمال بمجال التوزيع.

واثار التاجر صالح احمد العيسي شكوى بعض الزبائن من انتهاء الغاز سريعا من السلندر رغم انه لم يستعملها لفترة طويلة.

ورد مدير محطة غاز الامارات قائلا ان كل سلندر مملوء بالغاز بنسبة ٧٥٪ ويحدث احيانا خاصة في فترة الشتاء والبرد ان الغاز لا يخرج من السلندر لأنه أثقل من الهواء وبالتالي يشتكي المستهلك من انتهاء السلندر بسرعة ولكن الامر لا يعد خطيرا فالسلندر وزن ٥٠ رطلا قد لا يخرج منه رطلان أو ثلاثة ولكن في الصيف لا تحدث هذه المشكلة. وتحدث علي محمد حسن - تاجر - عن وجود سيارات في اماكن معينة لبيع الغاز لا تدفع رسوما او تتحمل اعباء عمالة وكهرباء وماء وايجار محل. ورد مندوب البلدية ان رخص الغاز هي رخص بيع وتوزيع ومن الممكن ان يكون المحل في منطقة ويوزع في مكان آخر وهذا لا يعني انه مخالف.

وحول التشديد على تخصيص سيارات بمواصفات خاصة لتوزيع الاسطوانات قال التاجر صالح احمد انني اكسب في الاسطوانة الواحدة ٥ دراهم واحيانا في اليوم الواحد لا أبيع اكثر من اسطوانتين فكيف اشتري سيارة ثمنها ٦٠ الف درهم من اجل مكسب ١٠ دراهم في اليوم لا يفي براتب العامل عندي.

واجاب النقيب جاسم عبدالله ان السيارات لابد ان تحمل المواصفات ولكن في حالة نقل اسطوانة او اسطوانتين بسيارة ملاكي فلا مشكلة.

واقترح مندوب شركة غاز الامارات على البلدية ترشيد اصدار رخص توزيع وبيع سلندرات الغاز لأنها كثيرة جدا بحيث لا يعمل في هذا المجال سوى التاجر القادر على ذلك وبحيث يستطيع ان يحقق ربحا عن طريق بيع اكبر عدد من الاسطوانات وبالتالي يمكنه شراء سيارة مجهزة وتوفير عمالة مدربة.

وفي الختام اكد المقدم جمعة الغافشي ان المخالفين سيقعون تحت طائلة القانون ووجه الدعوة الى اصحاب محال الغاز لتدريب عمالها على عمليات اطفاء الحريق حيث ان الدفاع المدني مستعد لهذا العمل وفي اي وقت وبالمجان وذلك من اجل الحفاظ على الارواح والممتلكات.

خلال البيان وعمليات اخلاء المصابين. «تصوير: راميش»

بيان عملي لحريق وهمي في طائرة بمطار رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ في اطار خطط مطار رأس الخيمة لرفع مستوى الأداء ومواجهة حالات الطوارئ نفذت ادارة المطار بالتعاون مع الدفاع المدني والصحة وطيران الشرطة وكلية التقنية تجربة عملية لحادث حريق وهمي في طائرة بمطار رأس الخيمة الدولي، وشارك في البيان العملي ٢٧ طالبا، وقال السيد محمد جاسم درويش مدير الطيران المدني ان هذا البيان العملي يحرص مطار رأس الخيمة على تنظيمه كل سنتين وذلك تنفيذا لتوجيهات منظمة الايكو بهدف زيادة الخبرة للجهات المسؤولة في حالة وقوع حوادث مشابهة.

وبدأ البيان العملي لحادث احتراق الطائرة بورود بلاغ من برج المراقبة بالمطار حيث تم الاتصال بغرفة العمليات «الانذار المبكر» بشرطة رأس الخيمة والتي قامت بدورها بابلاغ جهات الاختصاص للتوجه الى مكان الحادث. وقد ساهم الدفاع المدني وجناح الجو في البيان وشارك جناح الجو بطائرة عمودية لنقل المصابين من موقع الحادث. وأوضح السيد / محمد درويش ان كل جهة شاركت في البيان الذي نفذ بنجاح باعداد تقرير عن مشاركتها بهدف اجراء تقييم شامل للعملية والوقوف على الايجابيات وتفادي السلبيات.

حوادث وقضايا

الحبس ٨ سنوات والجلد لشخصين بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس على متهمين احدهما خليجي والاخر مواطن بالحبس لمدة اربع سنوات لكل منهما وجلد كل منهما ٧٠ جلدة وابعاد الاول عن اراضي الدولة لاتهامه بتعاطي مادة مخدرة والحيازة بقصد التعاطي. وكانت محكمة رأس الخيمة الشرعية قد عقدت جلستها امس برئاسة القاضي الشرعي عبدالله ابراهيم بن يعقوب، وبعد الاستماع للمرافعات واقوال المتهمين قضت بادانة المتهم الاول راشد جابر.ش بتهمة تعاطي مادة مخدرة والحيازة بقصد الاتجار ومعاقبته عنها بالحبس ٤ سنوات تعزيرا شرعا وجلده ٧٠ جلده حدا شرعا وابعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة. كما قضت بادانة المتهم الثاني ناصر سويد.م بتهمة تعاطي مادة مخدرة والحيازة بقصد الاتجار ومعاقبته عنها بالحبس ٤ سنوات تعزيرا شرعا وجلده ٧٠ جلده حدا شرعا.

حوادث مرورية متفرقة

■ أصيب المدعو محمد صادق حكيم «باكستاني» باصابات مختلفة اثر تعرضه للدهس من قبل سيارة خاصة يقودها «ص. الياس» باكستاني وتم نقل المصاب الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج وتم توقيف السائق لاتخاذ الاجراءات.

● وقع حادث تصادم على طريق الشاحنات بمدينة العين بين سيارة بيك اب كروزر يقودها المدعو/ صبيح محمد سالم عماني الجنسية وبرفقته المدعو/ صباح سلطان «عماني». وشاحنة بقيادة المدعو/ ج.ع سوري الجنسية، نتج عن الحادث اصابة السائق الأول ومرافقه باصابات متوسطة نقلا على أثرها لمستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

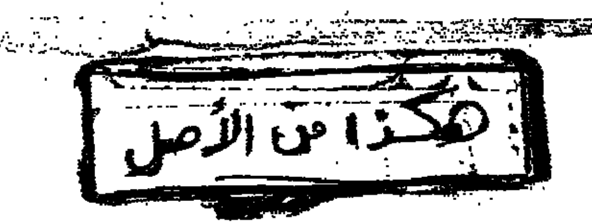
سرقة بالاكراه

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو «ق. هـ» ارمني الجنسية وذلك بتهمة السرقة بالاكراه.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من «ل. م» رجل الاعمال الأوروبي الى مركز شرطة نايف يفيد عن تعرضه للسرقة لاكراه من قبل شخصين من الجنسية الارمينية وذلك اثناء سيره بأحد الشوارع الضيقة المتفرعة من شارع المصلى بمنطقة ديرة بعد ان شلا حركته بتقييد يديه الى الخلف واستوليا على مبلغ ٤٠٠ دولار امريكي كانت بحوزته ولاذا بالفرار الى جهة مجهولة.

هذا ومن خلال الأوصاف التي ادلى بها المجني عليه تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجناة.

وقد تمت تغطية كافة الأماكن التي يحتمل تردد الجناة عليها من قبل دوريات المباحث الجنائية حتى تمكنت احداها بتاريخ ١/٣/٩٧م من القبض على المتهم





جانب من العروض الراقصة


الشاعر حسين ابوبكر المحضار

القرقاوي: الاحصاءات الاولية تشير الى ان المبيعات تجاوزت المليار دولار

■ اكد امس محمد عبدالله القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان الاحصائيات الاولية لمبيعات اسواق دبي خلال المهرجان تشير لزيادة المبيعات عن مبلغ مليار دولار. وذكرت مصادر السوق انه وخلال اليومين الاولين لانطلاقة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان المبيعات زادت بنسبة ٤٠ و٥٠٪ في مهرجان هذا العام مقارنة بحدث العام الماضي، بينما شهدت المحال والمراكز التجارية حشودا كبيرة من المتسوقين والزوار من دول الخليج العربي والشرق الاوسط وكمنولث الدول المستقلة، والشرق الاقصى وشبه القارة الهندية بالاضافة الى اعداد كبيرة من السياح من ايران وماليزيا وجنوب افريقيا.

وقال ام. بي شارما مدير التسويق في شركة «جمبو للالكترونيات» التي وسعت صالة عرضها هذه السنة لاستيعاب اعداد اكبر من المتسوقين: «لقد كان حجم المبيعات مذهلا بالفعل في صالة عرض جمبو في بر دبي على الرغم من الامطار الشديدة التي هطلت يوم السبت وكان المحل مكتظا بالمتسوقين حتى انني لم استطع الدخول الى مكتبي».

واضاف: لقد زادت قيمة المشتريات ايضا لهذا العام. وينحصر همنا الآن في امكانية تزويد عملائنا الذين يفوق عددهم المائتين في دبي وتأمين المنتجات الى صالات العرض. ولاشك ان حجم المبيعات قد تضاعف هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتؤكد زيادة المبيعات في صالات عرض «ريفولي» مؤشرات الزيادة هذه حيث بيعت كل الساعات المصنعة خصيصا لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ في مدى ثلاثة ايام فقط.

وقال راميش براباكار الرئيس التنفيذي لشركة الساعات العالمية «لقد طلبنا من الشركة الرئيسية في سويسرا ارسال كميات جديدة من الساعات لتلبية الطلبات المتزايدة التي لم نكن نتوقعها بهذا الحجم».

واضاف: يسعدني ان تلقى منتجاتنا هذا الاقبال الكبير، واستنادا الى الحشود الكبيرة التي تزورنا كل يوم، نتوقع زيادة في مبيعاتنا بنسبة ٤٠٪ خلال مهرجان هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويشهد «مركز لامسي» للتسوق الذي افتتح مؤخرا زوارا ومتسوقين باعداد كبيرة خصوصا من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر. وقال «ساتيش خلنا» من محلات المايا لالس «لقد تم افتتاح مركز لامسي في وقت مناسب جدا، ونحن سعداء باعداد الزوار الذين نراهم كل يوم، وبحجم المبيعات الذي يتضاعف يوما بعد يوم».

وقد تزامن الاقبال على التسوق مع اقبال مماثل على شراء بطاقات سحب سيارات لكزس والذهب حيث بيعت كل بطاقات السحب للاسبوع الاول منذ اليوم الاول لبدء المهرجان، وسيتم السحب على ١٠١ سيارة و٤١ كيلو من الذهب خلال ايام المهرجان. ومن خلال الخدمة التي تقدمها فيزا لعملائها لحجز بطاقات السحب على الهاتف. يتم كل يوم بيع كل التذاكر المتوفرة في ساعات قليلة.

ضمن الأنشطة الثقافية لمهرجان التسوق

الشاعر حسين المحضار يتجلى في الامسية الفنية اليمنية

حضور كبير للايقاع بمصاحبة الرقصات

٢ ابريل Apr 26

تغطية: فريد وجدي
خيرية ربيع
تصوير: محمد سرور.
محمد حنيفة

■ بالامس وبحضور السفير اليمني وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة وكبار المسؤولين وجمع كبير من ابناء الجالية اليمنية.. تناثرت كلمات الشاعر حسين ابوبكر المحضار نجوما ساطعة في فضاء مسرح دبي التجاري العالمي من خلال تجليه في احياء الامسية الشعرية الفنية اليمنية التي نظمتها الجالية اليمنية في دولة الامارات كمشاركة منها ضمن الانشطة الثقافية التي تدخل ضمن انشطة برنامج مهرجان دبي للتسوق.

كما جاء حضور الشاعر المحضار بكثافته الفنية من خلال الحناجر اليمنية الجميلة التي صدحت باشعاره مغناة بانثيالاته اللحنية الموحية فضج التصفيق واكتظ المكان بالاجساد المتمايلة رقصا.

وقبل بدء الاحتفال كان تدافع القادمين الى قاعة المسرح كنوع من فانتازيا التشابك بين الاقدام والقلوب وكان وقع الخطوات في مجموعها مع ما جاء في قول المغني:

أنا باتبع قلبي وبس ما علي م الناس
كذب اللي يقولون المحبة لها مقياس

لوحة راقصة

بداية لاحتفالات الجالية اليمنية في هذه الامسية جاءت لوحة راقصة باسم اليمن.. تراث وحضارة.. وجاءت هذه اللوحة حديثا متناغما في لقاء الماضي بالحاضر وامتداد دورة الحياة.. جاءت حديثا قاله الايقاع وقالته الحركة، وعبرت عنه بصورة اخرى الازياء وحليها.

عميقا ومختلفا

ثم جاء تقديم الشاعر المحضار فقالت عريفة الحفل شروق الحارثي: من اسرة فنية عريقة يأتيكم المحضار عميقا ومختلفا وعملاقا شامخا كشموخ جبال اليمن، اصيلا كبنها المعطر بالهال.. جاء ملهما بكلماته وابداعاته اللحنية التي اطلق لها العنان فجاءت مذهلة، وتربى عليها الفنانون في الجزيرة والخليج العربي، ويكفي فخرا ان يصبح المحضار احد معالم اليمن.. يضج التصفيق وهي تتساءل مؤكدة.. اوليس الشعر يمانيا، والحكمة يمانية؟. ان المحضار يماني، ويماني البصمة.

تحية للامارات وحكامها

ويبدأ المحضار بكلمة هي تحية فقال في هذه الامسية اليمنية الخليجية العربية احييكم، واحيي امارة الرقي والتقدم دبي، واحيي دولة الامارات.. احيي صاحب السمو رئيس الدولة واحيي حكام دبي، وحكام الامارات، وساقت تحيته بعضا من الابيات اوضح انه قالها قبل ما يقارب ٤ سنوات في مطلعها يقول:

الى وين يطاوي المسافة الى وين — الى دبي والشارجة والعين
ومنها في مكان آخر جاء:
وكل ما تراه بالخير زايد — بمقدرة زايد ولخوان زايد

ثم بدأ المحضار بتناثره الشعري بين ريحان الحسيني وفله والالحان الصنعانية فقدم العديد من قصائده ومن بعض منها نورد التالي من قصيدته «بالخير موعود»:


حضور كثيف من اليمنيين والعرب

ياحب خالد في فؤادي — يا حب خالد
حب ريحة اهلي حب بلادي — له قسم زايد
دائم معي قائم وقاعد — حتى وقدني سير عالعود
موعود في ارض اليمن بالخير موعود
مازلت فيها طير شادي ناظم ونا شد
في كل معمورة ونادي — تيني قواعد
ومحب والحب له موارد — عذبة وتشفي كل مارود
موعود في ارض اليمن بالخير موعود
ما بارميها للاعادي — من كل حاقد
لو بايجي في اي رادي — علني وقاصد
اعزف غرضهم والمقاصد — حنشان ينبت تحتها الدود
موعود في ارض اليمن بالخير موعود
نحنا ربينا عاميادي ابناء ووالد
واليوم جمعنا الايادي والراي واحد
وعهودنا تمناها على ود وحو رحب مبني على جود
موعود في ارض اليمن بالخير موعود

وفي قصيدته «نسيم السعد» يقول المحضار:

فتحنا من بواب الخير باب من حد شارج
وجبر الخل نحسب له حسيب لا قد الزمن سانح
وانعم بالمراد
نسيم السعد من شبوة ينسنس في سعاد
وهذا العود حاضر والرباب صوته يرن صادح
وباهنيك يازين الشباب وان شي قصر سامح
انا في وضع شاذ
نسيم السعد من شبوة ينسنس في سعاد
وجوني من قدا حصن الغراب كم من ولد ناجح
لزوم العش حمال السلاب من كل سمع قارح
درج رأسه وناد
نسيم السعد من شبوة ينسنس في سعاد
وقد طاب الصفا والانس طاب وبدا الفرح واضح
على ما صاب نحن من مصاب لقي اثر جارح
يقطع في الفؤاد
نسيم السعد من شبوة ينسنس في سعاد

ووضح خلال الامسية التفاعل الكبير مع قصائد المحضار المغناة التي نختار منها:

«قياس المحبة»

يقولون لي سيبه تلاقي بديله جم
وقلبي يقول لي لا تسيبه ترى تندم
انا اتبع هوى قلبي واترك كلام الناس
كذب لي يقول المحبة لها مقياس
احب محبة من زمن الصبا واقدم
احبه محبة جارية في مجاري الدم
احبه بكل ما فيه من عاطفة واحساس
كذب لي يقول المحبة لها مقياس
باعيش بين ايديه يظلمني او يرحم
في اليد ذا سقمي وفي اليد ذا المرهم
اذا ما مسح بيده عليّ يزول البأس
كذب لي يقول المحبة لها مقياس
ولا زلت له عاشق ولازلت به مغرم
ونيران حبه لم تزل في الحشاء تضرم
وتحرق شراييني وقلبي ولاانا حاس
كذب لي يقول المحبة لها مقياس

المحضار يشدو لدبي

الله اكبر يادبي — في الحسن حزت كل شي
وتجمعت خضرة دمي — وجنان معمورة وحور
وفي مكان آخر:
حيوا الرجاجيل الكرام
من آل مكتوم الضام
حموا على حفظ النظام
والامن في كل الامور
شفت الحسيني في ربك — غير الذي في لحج ذاك
يحرسه من ربي ملاك — ويرش ورده بالعطور

القصيدة ذاتها الله اكبر يادبي كانت احتفائية الفنان المطرب حسن السري وبداية لوصلته الغنائية.

وقد ازدحم برنامج الامسية الثقافية اليمنية بالجديد من الرقصات التي ترتبط بمناسبات مختلفة في محافظات اليمن، والتي تعبر عن الانماط الاجتماعية والاقتصادية الحياتية، كما تتابعت اصوات المغنين الشباب صادحة بكلمات والحان الشاعر المحضار، وكان الختام بزفة عرس يمنية تجلت خلالها الازياء والحلي الرجالية والنسائية وطقس الفرح المعتاد.

عضو اللجنة العليا للمهرجان يستقبل مساعد وزير التجارة الايراني

■ استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير علم جمارك دبي عضو اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ سعيد لو مساعد وزير التجارة الايراني رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية الذي يقوم بزيارة دبي بناء على دعوة من جمارك دبي. وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون التجاري بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير العلاقات بين الجانبين في هذا المجال.

كما قدم فكرة موجزة للضيف عن مهرجان دبي للتسوق ٩٧ واهدافه وابرز نشاطاته وايضا واحة السجاد كأحد أبرز النشاطات والفعاليات المنظمة بالمهرجان، اضافة الى التسهيلات التي تقدمها جمارك دبي لتسهيل حركة التجارة بشكل علم من والى دبي من جهة، والمشاركين والعارضين في مهرجان دبي للتسوق بشكل خاص. واضاف مدير علم جمارك دبي ان دبي تتجه من خلال تجربتها الاولى في العام الماضي لتنظيم سوق السجاد، وهذا العام بتنظيم واحة السجاد التي تقام تحت اكبر خيمة من نوعها في العالم اضافة الى محور جديد وتسليط الضوء على صناعة وتجارة تقليدية وهي صناعة السجاد اليدوي في الشرق الاوسط، لتثبت للعالم ان دبي مركز جذب تجاري عريق يشمل بلصالته احدى أهم الصناعات اليدوية وهي صناعة السجاد. كما قام السيد حميد رضا عظيميان رئيس بلدية اصفهان الذي يزور البلاد بدعوة من بلدية دبي بمناسبة بدء فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧، يرافقه سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي وكبار موظفي الدائرة بزيارة لواحة السجاد التي تنظمها الجمارك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق. وقد ابدى الوفد اعجابه بما حوته الواحة من مقتنيات قيمة شملت مختلف انواع السجاد المصنع يدويا من الحرير والصوف.

شارع «الرقة» يشهد اقبالا كبيرا للتسوق ومشاهدة النشاطات الترفيهية

■ شهد شارع الرقة امس اقبالا كبيرا من المتسوقين والزوار في دبي الذين قصدوا الشارع ليتمتعوا بالتسوق ومشاهدة النشاطات الترفيهية.

وكانت بلدية دبي قد حولت هذا الشارع للمشاة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وليستمر بصورته الجديدة فيما بعد ليعزز الحركة التجارية في كل انحاء الامارة ويكرس دبي كوجهة سياحة وتسوق. ومع انطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بدأ المتسوقون بالتوافد الى شارع الرقة الذي يكتظ بالمقاهي والمطاعم ويستضيف عددا كبيرا من النشاطات مثل واحة اتصالات التي تضم أكبر سيرك اوروبي وفنانين يقدمون عروضهم من الساعة ٣٠ر٧ وحتى ٣٠ر١٠ مساء، مع عرض اضافي في الساعة ٣٠ر٥ مساء يومي الخميس والجمعة وخلال أيام عيد الأضحى.

بمناسبة المهرجان

ملتقى الامارات الدولي ينظم ندوة عن السياحة والتسوق بغرفة دبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم ملتقى الامارات الدولي ندوة حول السياحة والتسوق بغرفة تجارة وصناعة دبي يوم ٧ ابريل الجاري بمناسبة مهرجان دبي الثاني للتسوق يشارك في الندوة متحدثون دوليون واقليميون وستكون هناك فرصة لتبادل الافكار والتجارب بصورة غير رسمية ويتوقع حضور حوالي ٢٠٠ مشارك يمثلون مختلف المؤسسات العاملة في قطاعي السياحة والتسوق. ويلقي خالد احمد بن سليم المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري الكلمة الافتتاحية للندوة يستعرض خلالها المبادرات والاستراتيجيات لدائرة السياحة والتسويق التجاري الجديدة.

كما يتحدث هيرمان شوفلر وزير البيئة والنقل والمواصلات في ولاية بادن روتبسرج الالمانية والذي يرأس الجلسة الثانية عن الاستراتيجيات والتطور في مجال السياحة في المدن. يشارك في الندوة تريفور ج. وارد العضو المنتدب المشترك «ب. د. و» هوسبيتاليتي كونستينغ البريطانية الذي يرأس الجلسة الاولى ويستعرض الطاقات والفوائد الكامنة في النمو السياحي الجديد. اما وحيد عطا الله المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي فسيساهم بشرح تجربته الحرفية بتناول موضوع الاستراتيجيات والتخصصات لاعمال السياحة التجارية. كما يطرح السيد كلايف ستيفنس المدير العام لونذرلاند، التحديات الجديدة التي تواجه اغراءات السياحة الجديدة.

وسيتوسع ماجد سيف الغرير في موضوع المبادرات الجديدة المأخوذة بتنظيم شبكة السفر الاقليمي للتسوق وتعاون تجار التجزئة والفنادق وشركات الطيران. وسيقوم نيل سوهوغلو. مدير علم فندق شيكاغو بيتش بخلق تصور مشروع جيل جديد من الاعمال والخدمات لمدينة دبي.

ملتقى الامارات الدولي هو هيئة للتفكير الاقتصادي، يمكن الشركات والخبراء المتخصصين والاكاديميين من لعب دور هام في تطور اقتصاد الامارات العربية المتحدة. ويحظى الملتقى برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ويتولى رئاسته الفخرية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير دفاع الامارات العربية المتحدة. ويمثل الملتقى مبادرة مشتركة لدائرة السياحة والتسويق التجاري، وغرفة تجارة وصناعة دبي، دائرة التنمية الاقتصادية. والمنطقة الحرة في جبل علي، ومجموعة بنك الامارات.

الفطيم تحدد مواقع السحب على قسائم المشتريات بقيمة ٥٠ الف درهم يوميا

■ أعلنت امس مجموعة الفطيم التجارية عن مواقع اجراء السحوبات على قسائم المشتريات المجانية وقيمتها ٥٠ الف درهم كل ليلة.

وستشمل مواقع السحب اليوم في سيارات الفطيم وغدا في محال ايس هاردويرو اول ابريل في محال ايكيا وثاني ابريل في محال سانيو وثالث ابريل في الفطيم التجارية ورابع ابريل في ساعات الفطيم وخامس ابريل في المشاريع التجارية وسادس ابريل في افترون ويوم ٧ ابريل في سيارات الفطيم و ٨ ابريل في ساعات الفطيم.

بلدية دبي تفتتح «معرض المشاريع» للزوار للاطلاع على المشاريع المنفذة والمستقبلية

■ ضمن مشاركة بلدية دبي في مهرجان التسوق قررت بلدية دبي فتح «معرض المشاريع» بالمبنى الرئيسي للبلدية للسياح والزوار للاطلاع على المشاريع التي قامت البلدية بتنفيذها وبعض المشاريع المستقبلية خلال فعاليات المهرجان.

صرح بذلك السيد خالد زايد رئيس قسم العلاقات العامة ببلدية دبي وقال ان المعرض سيفتح خلال فترة المهرجان للزوار على فترتين صباحية تمتد من الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا وفترة مسائية من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء.

واشار الى ان المعرض يشمل عدة مجسمات لمشاريع قامت البلدية بانجازها ومشاريع قيد الانجاز ومشاريع مستقبلية ومجسمات خاصة بمشاريع الترميم وصور فوتوغرافية للمشاريع المختلفة تعرض مراحل الانجاز المختلفة تمثل في مجملها مراحل تطور دبي وانجازات البلدية، بالاضافة الى مجموعة من الكتيبات والبروشورات التي تمثل اصدارات البلدية المختلفة.

واكد رئيس قسم العلاقات العامة ان البلدية تلعب دورا رئيسيا ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق من خلال اشرافها على تزيين الشوارع الرئيسية من مداخل دبي الى وسط المدينة واماكن الفعاليات والاسواق برايات ملونة مقتبسة من الوان شعار المهرجان باستخدام اربعة انواع من الانارة تركز في مجملها على اللون الذهبي كون دبي مدينة الذهب موزعة على الاعمدة على شكل حبال ذهبية كعناقيد متدلاة في جميع التقاطعات والطرق الرئيسية وشارعي الرقة والضيافة والمنطقة القريبة من المطار.

تمثل ٢٥٪ من اجمالي الحرائق

حرائق السيارات.. هاجس يومي للدفاع المدني

١١٥ حادثا في دبي وحدها خلال عامين خسائرها أكثر من أربعة ملايين درهم

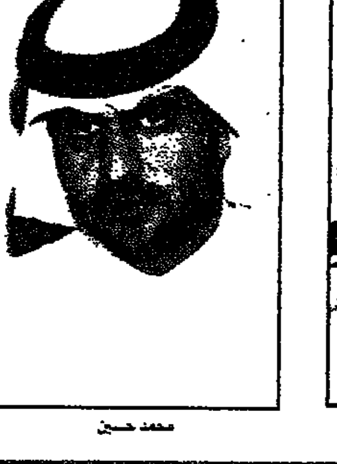


احترقت السيارة.. وتسببت في اضرار بالغة بالمنزل

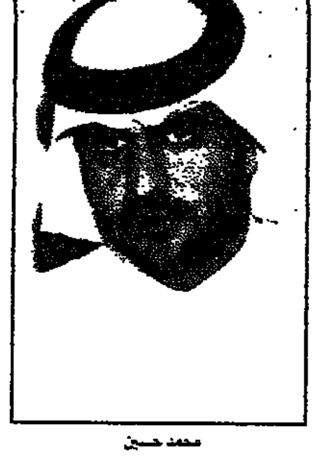
■ قيل قديما.. معظم النار من مستصغر الشرر وهذا ينطبق ببساطة على حرائق السيارات فشرارة صغيرة تنبعث من ماس كهربائي أو قليل من البترول يتسرب منها يحولها خلال دقائق الى كتلة من الحديد وتتبخر في لحظات قيمتها والتي يمكن ان تصل الى عشرات الآلاف من الدراهم.

وتشير احصائيات ادارة الدفاع المدني بدبي الى انه في عام ١٩٩٦ الماضي كان هناك ٧٢ حادث حريق سيارة أي بنسبة ٢٥٪ من اجمالي الحرائق في الامارة وبلغت خسائرها المادية نحو ٦٧ حادثا وكانت خسائرها تتجاوز المليون درهم.هذا في امارة واحدة فقط.. حيث أظهرت الاحصائيات الخاصة بحرائق السيارات انه في خلال عامين تبخرت ٤ ملايين درهم في الهواء هذا عدا الاصابات البالغة بينما المسألة لاتتعدى مجرد احتياطات أمن وسلامة يمكن من خلالها تلافي تلك المصائب والحوادث.

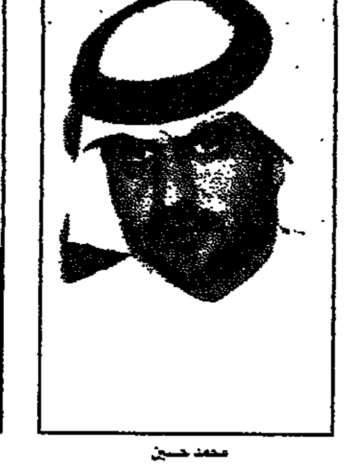
اذا ماهي الاسباب التي تؤدي الى حرائق السيارات وكيف يمكن تلافي أخطارها ومامدى الاضرار التي تتسبب في حدوث الحرائق.



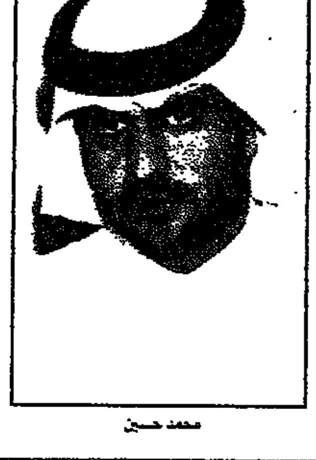
العقيد علي السيد



الرائد محمد اللوغاني



محمد حسين



محمد سيد

العقيد علي السيد: لابد من توفير متطلبات الدفاع المدني في السيارة عند ترخيصها

الاهمال سبب رئيسي.. وأخطر الحرائق التي تنتج من التصادم وتتسبب في وقوع ضحايا

ماهي اجراءات السلامة الواجب اتباعها لتفادي وقوع هذه الحوادث ؟

تحقيق: ابراهيم الدسوقي
تصوير: محمد حنيفة

متطلبات الدفاع المدني

يقول سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان حرائق السيارات نسبتها عالية تكاد تصل الى ٣٠٪ من اجمالي الحرائق ولايكاد يمر يوم واحد دون وجود حوادث سيارات الأمر الذي يدعونا للمطالبة بادراك متطلبات الدفاع المدني في مراحل اصدار الرخصة أو تجديد ملكية السيارات.

واذا أردنا الخوض في مجال حرائق السيارات والمركبات فان اول مايتبادر الى الذهن هو البحث عن اسبابها ومن ثم الاساليب والوسائل لدرء اخطارها.

واذا بحثنا عن الاسباب فانه على الرغم من ان حدوث حرائق السيارات والمركبات يرتبط نسبيا مع مجموعة من العوامل التي تلعب ادوارا مساعدة في حدوث الحريق وتطوره مثل عمر المركبة ومتانة أجزائها وصلاحيتها الميكانيكية ومستوى جودة الصيانة وعمليات الاصلاح المنفذة فيها وأمور أخرى كحالة الطقس أو الطريق. الا ان لحدوث تلك الحرائق اسبابا رئيسية منها الاهمال وحوادث التصادم والتدهور وتراكم الاعطال واهمال الصيانة وانتقال النار من مصادر خارجية.

الاهمال.. سبب رئيسي

وتناول الرائد محمد اللوغاني مدير فرع التحقيق بالشرح الاسباب الرئيسية للحرائق ويؤكد ان الاهمال هو السبب الرئيسي الذي يلحق الضرر بالانسان وممتلكاته وهو بالتالي من اكثر الاسباب المؤدية الى احتراق السيارات والمركبات ويعتبر اهمال السائق سببا رئيسيا من أسباب حدوث الحريق وبالمقابل فان وعيه وادراكه معيار من المعايير المخفضة من معدلات الخطر. فتجاهله لحجم الخطر الذي قد ينتج مثلا عن الاحتفاظ بالمواد السريعة الالتهاب داخل المركبة. او عدم مبالاته بأخطار التدخين أثناء القيادة او عدم مراعاته جانب السرعة او المسافات الآمنة. وغيرها الكثير من الحالات والممارسات التي تدخل في قائمة الاهمال، هي أمور قد تصل اخطارها الى حد التأثير الجسدي اضافة الى تأثيرها المادي. وقد تتطور وتنتشر لتطال حياة الآخرين وممتلكاته والعكس صحيح.

وفيما يتعلق بحوادث التصادم والتدهور فقد ينتج عن اهمال السائق لبعض قواعد السلامة العامة أو لبعض قوانين السير والمرور بما ينتج عنه احتكاكات مابين جسم المركبة المعدني والاجسام الصلبة المحيطة بها وينتج عن تلك الاحتكاكات صدور شرر بكثافة كما وقد تؤدي تلك الحوادث الى تسرب الوقود من الخزان الرئيسي للمركبة وانتشاره على جسم المركبة وفي محيطها وحيث ان وقود المركبة هو سائل ملتهب، تصدر عنه أبخرة قابلة للاشتعال فور اتصالها بأحد المصادر الحرارية فان اتصال الشرر الناتج عن الاحتكاكات مع أبخرة الوقود المتسرب أمر يؤدي الى حدوث الحريق. وليس الشرر الصادر عن الاحتكاك هو وحده قد يسبب الخطر. حيث ان أي مصدر حراري مشابه، داخلي أو خارجي قد يؤدي الى نفس النتيجة.

وتعتبر حوادث الطريق التي تنتج عن التصادم والتدهور من اكثر الحوادث التي تترتب عنها وفيات. وذلك لصعوبة الحركة حينها. حيث يفقد الركاب القدرة على التحرك والنجاة، فالنار والحرارة. وعدم القدرة على فتح الابواب نتيجة لتغير أشكالها بفعل الصدمات وافرازات الحريق السامة كلها عناصر سلبية تؤدي الى زيادة نسبة الخسائر بالأرواح.

كما قد يؤدي اهمال اصلاح بعض الاعطال البسيطة او اهمال الصيانة الدورية للمركبة الى تلف تراكمي لجزء او لمجموعة من الأجزاء أو القطع الميكانيكية او الكهربائية. فالتصادم المترافق مع انعدام الصيانة وتراكم الاعطال، هي أمور قد تؤدي الى حدوث مايسمى بالانهيار الميكانيكي او الكهربائي الأمر الذي يعزز من احتمالات احتراق المركبة.

ويوضح الرائد محمد اللوغاني ان أخطاء الصيانة تعد ايضا من اسباب حدوث حرائق السيارات وتعتبر عمليات الاصلاح والصيانة المنفذة بمحرك المركبة أو بالشبكة الكهربائية او تلك المنفذة بخزان وتحديد الوقود من الجوانب المهمة لوقاية المركبة.

الصيانة السيئة

ويضيف الرائد محمد اللوغاني ان الصيانة السيئة لحاقن الوقود (الكاربيرتير) على سبيل المثال، حالة قد تتسبب بتسرب كمية من الوقود عبره. وانتشار الكمية المتسربة على الجسم الخارجي للمحرك. حيث تزيد فرص حدوث الاشتعال عند صدور أي شرر من أي مصدر حراري مناسب. وقد يؤدي تركيب واستعمال قطع غيار غير مناسبة او غير مطابقة للمواصفات الفنية الى نفس النتيجة.

وقد تؤدي الصيانة السيئة للشبكة الكهربائية او تركيب أسلاك ومصهرات بمقاييس غير مناسبة. او تنفيذ توصيلات وعمليات اصلاح بأساليب غير متطابقة مع الأصول الفنية الى زيادة فرص حدوث التماس الكهربائي أو الى رفع درجة حرارة الاسلاك. كما وقد تؤدي الصيانة السيئة للبطارية الى صدور شرر أو الى تسرب كميات من المواد الأسيدية الموجودة داخلها وتلويث أغلفة الأسلاك والتمديدات الخاصة بالشبكة الكهربائية الأمر الذي يضعف مقاومتها. ويزيد من فرص حدوث التماس الذي قد يتسبب بحدوث الاشتعال.

كذلك الأمر قد يؤدي سوء صيانة خزان الوقود وتمديداته الى تسريب المحروقات خارج مساراتها. وبالتالي حدوث الاشتعال عند اول فرصة صدور شرر واتصاله بأبخرة الوقود المتسرب.

بناء لكل ماسبق. فان صيانة المركبات ناحية فنية هامة وأساسية لوقايتها من الخطر. وانطلاقا من حجم أهميتها. لابد من الاستعانة بفني اختصاصي لتنفيذها بالشكل الصحيح وذلك لتجنب الاخطاء التي قد تنتج عن اعتماد أشخاص غير مؤهلين وغير ملمين بأصول الاصلاح والصيانة.

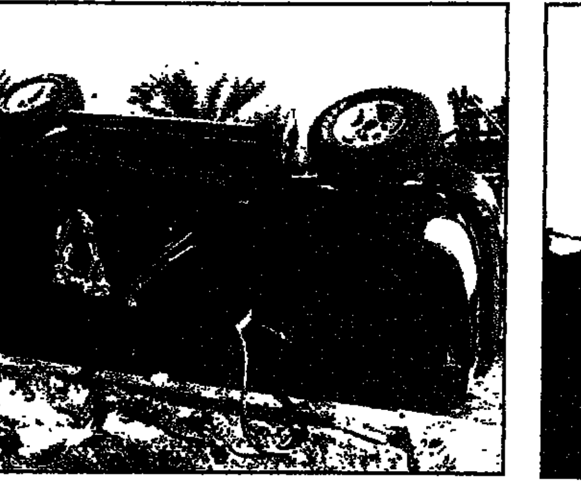
ويوضح الرائد اللوغاني أحد الاسباب الأخرى لحدوث الحريق حين تتعرض المركبة لوصول النار أو الشرر اليها من أحد المصادر الخارجية. حيث قد تصل النار الى المركبة من حريق مجاور أو من نار ناتجة عن اشعال نفايات بالقرب من موقع الوقوف. وقد يؤدي الاشعاع الذي تطلقه النار القريبة من موقع الوقوف الى نفس النتيجة.

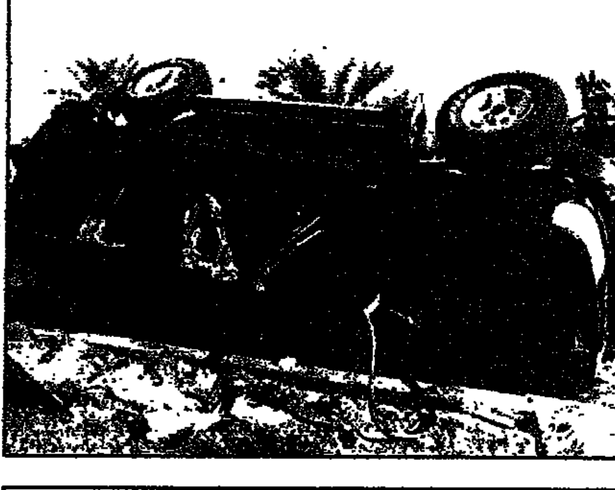
وقد تصل النار الى المركبة عبر الشرر المتطاير. أو بسبب المفرقعات والأسهم النارية. وقد يكون لهو ولعب الاطفال الذين يعمدون لاشعال النار قرب المركبات. أو يقومون بتسليط الاسهم النارية على بعضهم البعض خلال احتمائهم بالمركبات والسيارات المتوقفة. عنصرا من العناصر المسببة للحريق وايضا الافتعال ويكون باشعال النار في المركبة مباشرة أو في محيطها تسهيلا لاشتعالها. وذلك بأهداف مختلفة قد تكون الانتقام او تحصيل قيمة تأمين أو تغطية وتمويه لجريمة ما.

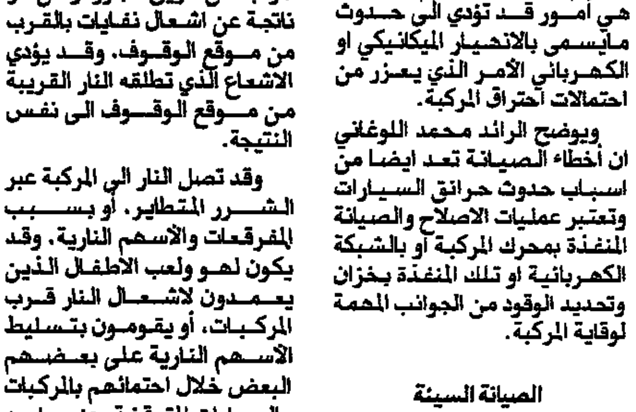
وأشار اللوغاني الى أن هناك عناصر مساعدة ذات علاقة بمكونات المركبة وقال انه تتوافر بالمركبات عموما جميع العناصر اللازمة لاتمام عملية الاشتعال، ففيها المواد القابلة للاحتراق والسوائل السريعة الاشتعال وفيها المصادر الحرارية وأوكسجين الهواء حيث تشكل هذه العناصر عند اجتماعها بالنسب المطلوبة بداية الحريق.



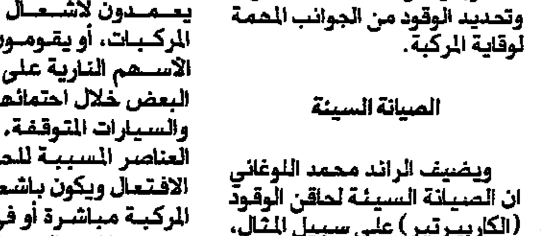








خسارة..!



خسائر فادحة

ويقول السيد محمد حسين رئيس قسم الاحصاء ان عدد حوادث السيارات قد بلغت ٧٢ حادثا في عام ١٩٩٦ وبلغت قيمة خسائرها ٢ مليون و٢٩٧ الف درهم بنسبة ٢٥٪ من اجمالي الحوادث.

واوضح ان الاحصائيات لاتخلهر ان هنالك شهرا محددا تكثر فيه حوادث السيارات دون غيره فقد تزيد في أحد أشهر السنة وتقل في نفس الشهر من العام الذي يليه أو يسبقه.

ففي عام ١٩٩٥ كان اجمالي الحوادث ٦٣ حادثا وفي عام ٩٤ كانت ٥٩ حادثا وفي عام ٩٣ كانت ٨٧ وفي عام ٩٢ «٦٩» حادث حريق وفي عام ١٩٩١ كانت ٥٢ حادثا وفي عام ١٩٩٠ كانت ٦٠ حريقا.

وأكد ان التقارير اكدت عدم توفر وسائل السلامة ضد الحرائق في السيارات مما يزيد من قيمة الخسائر المادية.

ويضيف السيد محمد سيد خبير التدريب بالدفاع المدني ان أسوأ انواع حرائق السيارات هو الحريق الناتج عن التصادم وخاصة التصادم العنيف الذي قد يتسبب في اضرار بالغة بتوصيلات الوقود ويؤدي الى انسكابه ومن ثم اتصاله بأي أجزاء مرتفعة الحرارة او حدوث ماس كهربائي يؤدي الى الحريق وفي احوال كثيرة عندما يكون التصادم من الامام يتعذر فتح الابواب مما يؤدي الى محاصرة السائق بصفة خاصة.

وقال ان المصادمات العنيفة التي يصاحبها حريق في الغالب يكون فيها ضحايا وتكون اسبابها السرعة الزائدة وعدم الالتزام بقواعد السير.

تحديد السرعة ميكانيكيا

ويشير سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة الى هذه النقطة تحديدا بقوله: اذا كنا نرجع جميع حوادث السيارات الى السرعة فلماذا تدخل السيارات ذات السرعة العالية لماذا تتم السيطرة على هذه المسألة. نحن لانحتاج الى أكثر من ١٢٠ كيلومترا في الساعة فلماذا لاتحدد السرعة ميكانيكيا.

وعدد الرائد محمد اللوغاني متطلبات الاجراءات الوقائية الدورية واليومية والتي تتضمن المراقبة الدائمة لقياس نسب زيت المحرك ومياه التبريد ومراعاة الا تنقص تلك الكميات عن النسبة المطلوبة ومراقبة نسبة استهلاك المحروقات لان زيادة نسبة المحروقات عن الكمية المفترضة تعني وجود تسرب نتيجة اهتراء في جسم الخزان أو تلف في التمديدات الموصلة أو نتيجة لضخ كمية اضافية من الوقود بسبب عطل فني في الحاقن الأمر الذي يؤدي في مجمل الحالات الى خروج كمية من الوقود عن مسارها الطبيعي. فتتبخر وتشكل عند اتصالها بأحد المصادر الحرارية خطر حدوث الحريق.

كما يجب التأكد الدائم من اغلاق غطاء خزان الوقود باحكام حيث ان ترك الغطاء غير محكم الاغلاق يؤدي الى انبعاث ابخرة الوقود خارج الخزان حيث تكون عرضة للاشتعال عند اتصالها بأي مصدر حراري مناسب ومن هنا تظهر اهمية أبطال محرك المركبة والامتناع عن التدخين ويؤكد الرائد محمد اللوغاني على اهمية اجراءات الصيانة الدورية ويراعي ان يتم تنفيذ تلك الصيانة من قبل الفنيين أصحاب الاختصاص وتشمل تلك الاجراءات النواحي التالية وتشمل الصيانة الدورية للبطارية والتمديدات الكهربائية وحاقن الوقود (الكاربيراتير) ومراعاة اصلاح مخرج العادم (الاكسوس) وحالات الاهتراء التي تصيبه وخزانات وتمديدات الوقود والتأكد الدائم من اغلاق «فتحة» تغيير الزيت أسفل المحرك.

ارشادات مهمة

ويناشد الرائد اللوغاني أصحاب المركبات مراعاة عدة أمور مهمة منها للوقاية من حوادث السيارات من بينها:

عدم ترك القماش الملوث بالشحوم والزيوت على محرك المركبة أو قرب أي من المصادر الحرارية داخلها.

الاحتفاظ بالأوعية التي تحتوي السوائل الملتهبة. أو الزيوت. أو العبوات المضغوطة بمواد سريعة الالتهاب، عرضة للحرارة المرتفعة داخل المركبة، أحد الأسباب المؤدية الى حدوث الحريق.

محاولة الامتناع عن التدخين أثناء القيادة، وحذر المدخنين من ترك لفافة التبغ المشتعلة - في منفضة لفافات التبغ - داخل المركبة عند الخروج منها.

في حالة اصطدام أسفل المركبة بجسم صلب. يجب العمل على مراجعة اختصاصي لاستطلاع حدوث أي أذى بخزان الوقود أو بتمديدات التوصيل، وذلك لتجنب حصول التسرب ووقوع الخطر.

يراعى التأكد الدائم من الاغلاق المحكم لأغطية البطارية كي لاتتسرب المواد الأسيدية خارجها.

يراعى الامتناع عن تشغيل محرك المركبة في جو مشبع برائحة الوقود أو الغاز. فالخطر سينتج عن ومضات الشرر الصادرة عن شمعات الاحتراق.

في حالة انقطاع وسائل ربط العادم بأسفل المركبة سيؤدي الى تحريك المركبة الى حدوث احتكاكات مابين العادم والأرض، وستصدر الشرارات بكثافة. ينبغي حينها ايقاف المركبة والعمل على تنفيذ الصيانة المطلوبة بالسرعة الممكنة.

يراعى عدم ايقاف المركبة في الاماكن التي قد تتعرض فيها لخطر الصدمات. او لخطر انتقال النار اليها من مكان مجاور.

الالتزام بقواعد السير والمرور. ناحية من أهم نواحي الوقاية والسلامة.

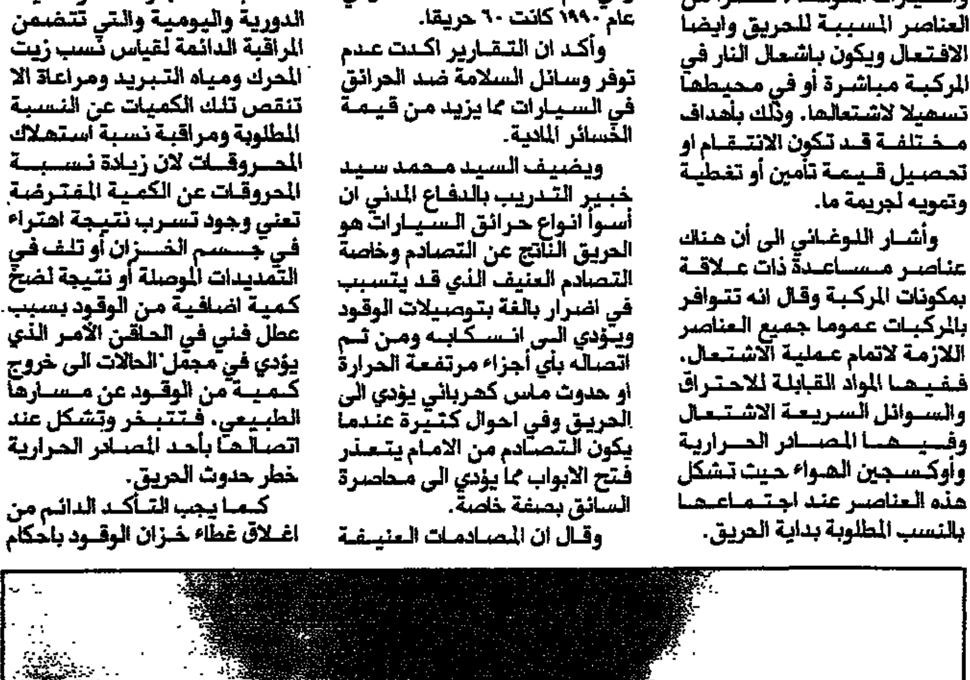
الاحتفاظ بمطفأة الحريق اليدوية (البودرة الكيمائية الجافة) داخل المركبة والتدرب على استخدامها، عنصر من العناصر الرئيسية المطلوبة لوقاية المركبة وحماية مستخدمها.

حقيبة الاسعاف الاولى هي احدى التجهيزات التي تحتاجها عند وقوع الخطر. وذلك لاسعاف من يلزم اسعافهم عند الضرورة، الاحتفاظ بها داخل المركبة، والتدرب على استخدامها ناحية وقائية هامة.

تعتبر اشارات التحذير (الضوئية أو المثلثات)، من المستلزمات الضرورية التي نحتاجها عند وقوع الحادث، أو عند تبديل الاطارات وذلك لتنبيه السيارات والآليات المقبلة بسرعة.

ضرورة الاحتفاظ ببطانية صوفية داخل المركبة ناحية وقائية هامة قد يتم استخدامها لخنق اللهب او لتدفئة مصاب.

كما ان الاحتفاظ بمصباح اضاءة يعمل بالبطاريات الجافة عنصر من العناصر المهمة المطلوبة لاضاءة موقع الحادث او لاستكشاف العطل.





تصادم أدى الى احتراق السيارتين




المسعود والسويدي خلال إفتتاح المعرض

العرس الثقافي يضم مليونا و ٢٠٠ ألف عنوان

المسعود يفتتح معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب بالمجمع الثقافي

منح الحرية للكلمة لتجول في سماء بلادنا طليقة كأسراب النوارس

خلال جولة في جناح غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

المسعود يتسلم هدية مؤسسة «الاتحاد» من سعادة عبيد سلطان.

تغطية: عادل حزام - عبدالله الشعيبي
تصوير: محمود صوالحة

■ اكتملت امس فرحة القراء في الامارات على اختلاف أجناسهم وأعمارهم بافتتاح معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب بالمجمع الثقافي لتضاف بذلك لبنة اخري الى الاساس والقاعدة الثقافية التي أرساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عندما افتتح سموه معرضا للكتاب الاسلامي في مبنى المجمع الثقافي عام (١٩٨١).. ويومها قال سموه ان الكتاب هو وعاء العلم والحضارة والثقافة والمعرفة والآداب والفنون.. وان الأمم لا تقاس بثرواتها المادية وحدها وإنما تقاس بأصالتها الحضارية والكتاب هو اساس هذه الاصالة والعامل الرئيسي على تأكيدها.

ومن هذه القاعدة الاصيلة وتحت شعار «أمة تقرأ.. أمة ترقى» افتتح سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني صباح امس فعاليات الدورة السابعة للمعرض بحضور سعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي والناشرين المشاركين وعموم المهتمين بالثقافة والكتاب ويستمر المعرض لمدة اسبوعين.

وقد قام المسعود بجولة تفقدية لأجنحة المعرض والتي بلغ عددها (٤٤٠) جناحا احتوت على أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف كتاب في شتى المجالات. كما توقف لدى عدد من الأجنحة منها جناح مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر حيث قام سعادة الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير بإهدائه نسخة من العدد الأول من الاتحاد وتوقف ايضا لدى جناح غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكلية الشرطة بدبي وغيرها وتم تبادل الهدايا والدروع واهداء الكتب. وبعدها قدم كلمة بهذه المناسبة كما قدم سعادة محمد أحمد خليفة السويدي كلمة باسم المجمع الثقافي.

ومن أبرز الخدمات الجديدة للمعرض اضافة الى الاصدارات الجديدة والأنشطة المصاحبة خدمة (الانترنيت) التي تم انشاؤها في قاعة خاصة في «دار الكتب الوطنية» تتيح للباحثين والدارسين الحصول على المعلومات من خلال الشبكة كما ان هناك صفحة اعلامية خاصة بالمجمع باللغتين العربية والانجليزية تحوي تعريفا عاما بجميع الأقسام والخدمات التي تقدمها كل ادارة على حدة اضافة الى البرنامج الشهري الذي يضم كشفا بالأنشطة اليومية ويتغير بشكل دوري، كما تحوي الصفحة مجلة «شعر وفن» وبريدا الكترونيا خاصا بالمجمع لتلقي جميع استفسارات الجمهور لتحقيق التواصل مع الجمهور ويمكن الدخول على الصفحة من خلال العنوان التالي:
http: //www. cultu-ral. org.ae..

وللعلم يقوم المجمع بتوفير دورات تدريبية دورية على شبكة «الانترنيت» للراغبين.

ومع اشعال شمعته السابعة والتي يشارك فيها عدد كبير جدا من دور النشر من مختلف الدول العربية والأجنبية، يتذكر المرء الدورة الاولى عام ١٩٨١ والتي شارك في المعرض حينها نحو مائة وخمسين دار نشر معظمها من مصر ولبنان، ثم بعد عامين أقيم المعرض الثاني بمشاركة أكبر ثم ترسخت الفكرة الى ان أصبح المعرض سنويا منذ عام ١٩٩٣ ويسعى المجمع جاهدا في كل عام لتطوير خدماته على كافة الأصعدة وتنويع الأنشطة الفنية والفكرية وبرامج الطفل بما يفيد.

في مؤتمر صحفي بمناسبة المعرض:

محمد السويدي: نسعى لنشر الثقافة فضائيا

فاتتنا الثورة الصناعية ولا يجب ان تفوتنا الثورة التكنولوجية

■ عقد سعادة محمد احمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي بابوظبي مؤتمرا صحفيا مساء امس بمناسبة افتتاح الدورة السابعة لمعرض ابوظبي الدولي للكتاب بحضور عدد كبير من ممثلي الصحف والتليفزيونات العربية والاجنبية حيث طرحت العديد من الاسئلة والمحاور التي تناولت الانشطة بالمعرض وخطط المجمع الثقافي المستقبلية.

ففي سؤال حول الرقابة واخضاع معارض الكتب للرقابة اجاب سعادته قائلا: في العام الماضي استبعدنا عددا من دور النشر وكانت لدينا عدة اسباب وراء ذلك، منها اننا بحاجة الى الالتزام بعدد محدود واتاحة مساحة وفرصة اكبر لدور الكتب الاخرى لاننا قمنا بمراقبة المعارض الخارجية فرأينا ذلك التنوع الذي تحفل به تلك المعارض، وهذا ما جعلنا نفعل ذلك لا من اجل الاقصاء لدور نشر محددة، وما حدث كان على صورة ان دور بعض دور النشر ضعيف من حيث معروضها من الكتب لانها لا تواكب ما نحن بحاجة اليه في السوق الثقافية، ولذلك فقد استبعدناها.

وحول سؤال حول رؤية سعادته لصورة المثقف وتعامله مع الواقع من خلال تأرجحه بين التنظير والمواجهة اجاب: ان دور المثقف هو الهم الشاغل للمثقفين والمفكرين، هناك فعلا ازمة، وهذه محتاجة للتشخيص ومن ثم الحل، فنحن بحاجة لمشروع ثقافي عربي متكامل، هنا - في المجمع - نحن نقدم نشاطات شهرية وفعليات يومية، وبالتالي نحن لا نعاني على صعيد مجتمع الامارات الا من الازمة، وهذه الازمة تكمن في التربية والتعليم، هنا لابد من بذر الهوية منذ الصغر، حتى نتحمل مسؤولية الوطن، فالواقع التربوي التعليمي. يواجه ازمة تفوق كل الازمات، وهذا يقودنا للبحث عن الاسباب من اليقظة والعمل، لدينا مشروع اماراتي يقوم به مواطنون مكون من ٨ مدارس، الاولى تبنى في دبي، وسينتهي بناؤها في سبتمبر ١٩٩٨ وهي تتميز بعدة ميزات، منها: البناء المعماري الجميل والاخاذ، والتكنولوجيا العلمية المتاحة للطالب من اجل ان يكون على مواكبة لاساليب التربية والتعليم وعلى مستوى الرؤية الاشمل - ثم الاستاذ المميز، والمنهج، الذي يفترض ان يكون هو الناجح والاقرب الى الواقع المعاصر، وهذا له علاقة باربعة امور، ١- اللغة (الانجليزية والعربية)، ٢- التربية الاسلامية، ٣- التربية الوطنية، ٤- التاريخ، ومن اجل صياغة معرفتنا للتاريخ بقراءتنا لابقراءة غيرنا لنقدمه للاجيال القادمة.

وقد اجاب عن سؤال حول اقامة مهرجان يهتم بالثقافة المحلية بقوله: مجتمعنا يختلف عن المجتمعات العربية الاخرى، نحن لا نريد لمعرض الكتب ان يكون ظاهرة تؤثر على الفعاليات الاخرى، نحن نقدم المحاضرات طوال العلم، ونحن نتمنى مثل هذه النشاطات ذات التوجه الفعالياتي ولكن لابد ان تتبناها مؤسسات مستقلة حكومية مثلا كوزارة الاعلام والثقافة، اقامة مهرجانات محلية بوجه عربي ومحلي في آن يحتاج لترو بصورة جادة.

وعن تساؤل حول مشروع (بيت الحكمة) والى اين وصل العمل به كان رده: بيت الحكمة هو مكتبة بها الوف الكتب، ستكون مختلفة بأنها فضائية ويمكن للمتلقي - في اي مكان - استرجاع اي كتاب اما بالكمبيوتر او التليفزيون، نتمنى ان نشهد ولادته في نهاية هذا العام، ونتمنى ايضا ان يكون على قدر الحلم الذي اردناه..

وفي سؤال حول غياب التنسيق بين الفعاليات الثقافية عموما على مستوى الامارات العربية فهناك البينالي في الشارقة ومهرجان التسوق بدبي قال: كانت فكرة التنسيق هي الشاغلة لنا قبل ان نبدأ هذا المعرض، فلماذا لا ننسق مع الشارقة في معرضها الخاص بالكتاب؟! وظلت الفكرة هكذا تثير ارتباكا وحيرة. ولكنني اتصور ان هناك خيارات كل يقدم ما يريد، والمتلقي يذهب لما يريد. وهذه رؤية ايجابية، فمن لايحب نشاطا ينهب لآخر، مهمتنا ليس احداث الارباك. وانما مشاهدة النجاح يرى على مستوى المؤسسة والمتلقي، وهو لابد ان يكون حريصا على تلقي الجيد، على الرغم من تقارب زمن حدوثها.

وكان ثمة صحفي توجه بسؤال قائلا: ماذا لو كان هناك نوع من المراوحة بمعنى ان يكون في سنة معرض وفي اخرى مهرجان؟! فتمثلت اجابة سعادته، نحن امة لا تقرأ تاريخها، لم تقرأ ابن رشد ولا ابن خلدون ولا المسعودي ولا البيروني. الامة العربية تجهل تاريخها. لقد حاولنا في خطتنا في المجمع الثقافي من خلال المطبوعات ان نركز على الكتب العلمية، تصور ان ما يباع على مستوى الوطن العربي من الكتب العلمية ١٪، وعلى مستوى الكتب الفنية ١٪، نعتقد ان بيت الحكمة يحاول نقل لغة النشر في المجمع الى خطوة اكبر، نحن مقبلين على نهضة عربية اسلامية، ولايأتي هذا الا عن طريق نبش الماضي من خلال تحقيق انتاجات عمالقته في الصيدلة والطب والاحياء والفيزياء والفلسفة، بهذا فقط نكون عرفنا تاريخنا.

عن كتب السحر والتنجيم والتداوي بالسحر وبعض التعليقات الجديدة كالتداوي بالحيوان كان سؤال احد الحضور، فأجاب نحن وضعنا هذه في كتب القائمة الحمراء، هكذا نحن نمارس رقابة ايجابية لا سلبية، لاننا نبعد ما يتنافى مع العقل المنطقي والعقل العلمي.

وكان ثمة سؤال حول علاقة التكنولوجيا بالحياة القروية العربية وعن مدى الاستفادة من هذه التقنية الجديدة، اجاب: اعتقد بأن السن المناسب للتلقي من ٦ سنوات لانها السن التي يمكن ان تزرع الرغبة للثقافة، فمعرض فرانكفورت - مثلا - لايمكن في توصيفاته العلمية وتناوله لشرائح المتلقين في نوعية الكتب ان يوجد في دولة عربية مع احترامي لتجربته، فالانترنت لايمكن ان تكون سد ثغرة في جذر الثقافة العربية فقط، لا نحن فاتتنا الثورة الصناعية، فلا يمكن ان تفوتنا الثورة التكنولوجية، نحن نعتقد بضرورة مواكبة الحضارة والتقدم وباصرار وبأن نكون مشاركين فاعلين ومستفيدين بأي صورة من صوره، ومشروع كتاب (بيت الحكمة) اذا لم يكن ممكنا وصوله عن طريق الكمبيوتر فسوف نوصله عن طريق التليفزيون، لابد للعالم العربي والقارئ المحلي ان يقرأ، لايجب ان نحرمهم من الثقافة، وكذلك لايجب حرمانهم من الاطلاع على ما في العالم.


محمد السويدي اثناء المؤتمر   تصوير / عبد الرحيم عثمان

ندوة عن الصحافة الأسرية اليوم


● خيرية ربيع

■ تنظم لجنة سيدات المجمع الثقافي على هامش أنشطة المعرض الساعة ٧ مساء اليوم ندوة حول «الصحافة الأسرية في الامارات» تشارك فيها الاستاذة عبلة النويس رئيسة تحرير مجلة زهرة الخليج ونهلة السمان من مجلة حياة الناس وفاطمة النعيمي من مجلة كل الاسرة ورأفت السويركي من مجلة الرياضة والشباب وتدير الندوة الزميلة خيرية ربيع، وسيطرح كل عضو مشارك ورقة لمدة (١٠) دقائق حول عدد من المحاور التي تدور حول مجلات الاسرة العربية، لماذا هي متشابهة شكلا ومضمونا، هل لأن المرأة العربية واحدة في كل هذه المجتمعات المتنوعة والمختلفة الظروف والتضاريس والاشكاليات، أم لأن المصدر الغربي الذي تترجم منه هذه المجلات وتقلده واحد؟. وهل تحاول هذه المجلات تحويل المرأة في الخليج من منتجة الى مستهلكة ومستلبة؟. ومحاور اخرى.. والدعوة مقصورة على السيدات فقط.

وتكمن مهمة لجنة سيدات المجمع الثقافي في متابعة الفعاليات المتنوعة لابراز العنصر النسائي والاهتمام بقضايا المرأة المعاصرة، وتمثل اللجنة ايضا حلقة وصل بين المجمع الثقافي والمرأة في الامارات لاستقطابها ومشاركتها في الانشطة الثقافية وتقييمها بما يتناسب مع واقعها.

إنشاء (قبة سماوية) بالمجمع الثقافي

■ يخطط المجمع الثقافي وضمن برنامجه التطويري المستقبلي لانشاء «قبة سماوية» في مبنى المجمع تقدر قيمتها بـ ١٠٠ مليون درهم وذلك بما يتماشى مع ما تشهده البلاد من نقلات نوعية في مختلف المجالات حيث ستتيح هذه القبة تقديم خدمة علمية كبيرة لجمهور المهتمين والدارسين في علوم الفلك والفضاء ويتوقع ان يبدأ هذا المشروع في هذا العام أو العام المقبل.

وسوف تدار هذه القبة الكترونيا كما ستزود بشاشات عرض ضخمة يتاح من خلالها مراقبة الدروب الفضائية واستقراء مواقع النجوم ورصد دوران الكواكب والمجرات، اضافة الى التعريف بأساسيات علم الفلك.. والجدير ذكره ان هناك «قبة سماوية» هي الأولى والوحيدة في الامارات وتوجد في مقر الاكاديمية العربية بالشارقة تحت ادارة المتحف العلمي.

الكلمة في سمائنا

يسعدني أن أكون معكم في هذا الاحتفاء السنوي، الجميل، بالكلمة المكتوبة، ونكون جميعا بذلك قد أضفنا لقبا جديدا الى ابوظبي عاصمة بلادنا، وهو: مدينة القراءة والمطالعة، اضافة الى كونها مسالمة، نظيفة، جميلة، آمنة، متسامحة، متطورة، وراقية، ولاشك ان قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظهما الله، كان لها الأثر الاكبر والاهم في وصول امارتنا الى هذا المستوى الحضاري اللائق.

افتتاح معرض الكتاب السابع بكل ما يحتويه من جديد: تركيز على النوعية الافضل، وبحث عن التنظيم الدقيق، ومنح الحرية للكلمة لتجول في سماء بلادنا طليقة كأسراب النوارس المحلقة في فضائنا، كل هذا دليل اصرار حي من جانب المؤسسات الثقافية في ان تبقى عمليا، السياج والدرع والحماية لانجازاتنا، كما انه دليل على ان الكتاب سيظل خير رفيق للانسان المعاصر وافضل جليس له في كل الاوقات، وان رقيا حقيقيا لا يكتمل الا بالمحافظة على إعلاء شأن الكتاب وتقديره واحترامه.

يفرحني، ان هذا المهرجان السنوي يتم كل مرة بحضور حشد من الاخوان العرب والاجانب القادمين من مختلف البلدان ناشرين، كتابا، واعلاميين وشعراء، مبدعين. يحملون معهم نتاج بلدانهم الخير، فيتبادلون معنا المودة والمحبة، ونتبادل معهم المعارف والعلوم.

اشكر لكم حضوركم، ووفقكم الله لخير امتنا متمنيا لهذا المعرض كل التوفيق.

عبدالله المسعود
رئيس المجلس الاستشاري الوطني

هذه المرة

يظل الكتاب الرفيق الأقرب الى القلب، الاكثر ودا عند مخاطبة النفس، الامتع عند اللجوء اليه، الافضل لدى الاستئناس به والعودة اليه. وعند الامم. فانه المنارة التي تهدي، والبوصلة التي تحدد الاتجاه، والميزان الذي يقيس مدى درجة التقدم، والاناء الذي يجدد اللغة ويطورها ويحفظها. ويمنعها من الانحسار.

لذلك كرسنا معرض الكتاب تقليدا سنويا ثابتا، تبجل خلاله الكلمة المكتوبة وتقدر فيه الاصدارات الحديثة. ويحتفي اثناءه بدور النشر المميزة، والمبدعين الآتين من اصقاع عربية عديدة.

ان مواكبتنا للعصر من خلال عرض الكتاب الالكتروني يأتي متسجما مع تركيزنا الدائم على جعل النوعية هي السمة البارزة لمعرض الكتاب السابع، وسعينا لتوفير الكتاب الجيد بسعر مدروس يتيح للقارئ فرص اقتنائه. واذا كانت اجهزة الرقابة في بلادنا قد ابدت مرونة وتسامحا يساويان ما تقدمه البلدان الراقية في هذا المجال، فان ثمة واجبا اخلاقيا ذاتيا نتمنى ان تمارسه دور النشر تلقائيا نحو العبارات او الاصدارات المسيئة، فتتخذ الاجراءات التي تجدها مناسبة حتى نصل الى مضمون معرض مكتمل من كل النواحي.

اننا في هذه المرة، امام معرض اكثر اتساعا، وفعاليات مسرحية وسينما وموسيقى ملفتة للنظر، بذل الكثيرون جهدا كبيرا من اجل بلورتها واعدادها. آملين ان يكون تجاوب الجمهور معها متناسبا مع حجم الجهد المبذول.

واذ نرحب بالضيوف الكرام، في بلدهم الثاني: الامارات، نتمنى لهذا المعرض التوفيق، من خلال مباركة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وولي عهده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظهما الله.

محمد أحمد السويدي
الأمين العام للمجمع الثقافي
رئيس اللجنة المنظمة العليا

كلمة الناشرين

يمثل معرض أبوظبي الدولي للكتاب نقطة انطلاق نحو القارئ العربي في الامارات، ونقطة التقاء بين الناشرين العرب من كل الدول العربية يتجدد كل عام، وهذا ما يسعدنا، ونحن كلنا نتطلع الى مزيد من النجاح.. التنظيم متميز، ومتطور، بفضل القائمين عليه، اذ يبذلون كل الجهد في استقراء المقترحات والاستجابة لها وتطويرها، اضافة الى انه سوف تكون لدينا لقاءات جانبية لمناقشة موقف الكتاب، والازمات التي مازلنا نحاول حلها.. فالخطوات نخطوها بجد.. على الرغم من ان الرقابة متخلفة في زمن نحن فيه نمارس الانفتاح. فالكتاب لا يجد مكانا لائقا به في وسائل الاعلام المختلفة خاصة المرئية.. اذ انها ليس لديها نهج معقول من حيث اقامة الندوات وجلسات النقد للكتب، ومناقشة الآراء الموجودة في الكتب. لا نعتقد الا برقابة المجتمع، ورقابة الضمير، وغيرها عبث، ريثما يزول.

لاشك ان المعرض في هذا العام يؤكد مكانته وحضوره على خريطة المعارض العربية، ويحتوي على عدد أكبر واصدارات اكثر.. تمثل الابداعات العربية في شتى مجالات العلم والمعرفة الى جانب العديد من الكتب والمؤلفات التي تحوي ذخائر الفكر والتراث الاسلامي والعربي عديدا لا بأس به من الكتب المؤلفة والمترجمة التي تضيف آفاقا للاطلاع على الكتب والثقافات المعاصرة، مما يتيح الفرصة للقراء للاطلاع على أصدق عطاءات الفكر عالميا وعربيا.

هذا المعرض يمثل أهم المعارض للقاءات المباشرة بين المثقف الاماراتي وبعض الزائرين والناشرين واخوانه من بقية الدول العربية، لبناء جسر للحوار الثقافي والمعرفي المشترك، من اجل اقتناء الجديد، والبحث عن الجديد، والتفكير مليا في اصدار الجديد..

ابراهيم المعلم
رئيس اتحاد الناشرين العرب

تتساقط الاقنعة وامرأة تتساءل

القلب ذاك السؤال!
اللقاء ذاك الخيال!

ذاك هو طائر الحب، فؤاد يخفق من مكانه يحطم ما يغلفه ويخرج.. يضم الفضاء الى الأرض، وتحترق المسافات ويحجب العالم بفرحته، يهدي ريشا زمرديا ينتشر في كل أثير الأرض.

أيها الرجل، مهما حكيت، وتساءلت واضفت، ورفعت ودست بقدميك على مدن المرأة فلتك لا تعرفها!.

فهل لديك جرأة الحوار؟. بل قل لي، ما الذي يعنيه ان تحيا على طرف المدن التي لا تحمل عشرتك؟.

تختلف موازين الخطأ والصواب وألف اسطورة تتناقض البارحة، وتغوص اليوم بين الحياة والموت!.

نعم كنت رجلا.. وكانت الانتظار!.

وكان مفهومك حادا كنصل الخنجر الاصيل، كسلك حزامه الفضي، يذكرها اي «المرأة» بمكانتها وقيمتها المترفعة عن كل ما هو دنيء.

وتسمعها «أنت» ساعة اقتراب الخطر، وتحذرها من انحلال يُمزق ذاك الشعور المقدس.. فأين هذا الصدر الزاكي بنخوته!.

أين هذه الرجولة! وأين نجدها؟.

تغير مفهوم الزواج، وتغيرت مفاهيم الأعياد معه.

ولايزال يقاتلني السؤال، ومازال تتساقط الاقنعة على وجهك، على وجهي، ويرسو بداخلي نهر بحجم غضبي، أريدك رعدا وبرقا، أريدك حبا يهز أركان بيتي ويعلو بسقفي ليظهر عباداتي، ارجع من عهد الصبا، حتى لا تموت اصواتي.

كنت رجلا.. وكانت بطلة..

آه، تشكوك للسماء! آه تقسم في غيابك بالوفاء! آه تتحدى عصياتك وطبائعك.. آه، تغنيت يوما بالأمل، بالحب والمستقبل المجهول!. آه قلتها يوما عندما رفعت صوتي لبشاعة نكرانك، وأنا أقسم وأقسم أني سأبقى بجانبك للأبد، يا عزيزا أقسمت في غيابك وبدمع امرأة قهرت باب الاسى بالهجر ابتسامتها مصباح أوصلك لباب الفوز وأنت جاهله.

الى الغافل جدا.. الى المغرور دوما، الى سيد بلا قرار..

الوقفة بجانبك ربما تحرك فيك «الأنا الكبرى» لأحارب الأنانية الذكورية بالرضيخ الانثوي التاريخي المتعفن.. والرسالة هكذا تكون.

وأعرف خلجات عطرك، رغم جهلي لنفسي! وأعرف تعرجات أنفاسك وهي تسترسل نحو أفق يطل من ثنايا المساء.

لتراتيلك أيها الخيال في صحن غرس تحت شلالات من صدى الحقائق المرة.. هواجس تطوق حزني بهالة سماوية.. اتابع مشوارها بشغف، فأعود مزدانة بحلم اللقاء، إن كانت الحياة وقفة، فنحن نجعلها.

- النداء طبعا لذوات الأنفس العزيزة والشريفة تمشي الهوينى نحو شموخ العز في زمن يتهاوى! الزيتون، والنخيل، والتمر المعطاء يحتاج لنا، لنرد له حلمه الغادر منذ سنين، عندما تستقيل افكارك و «أنتك» المغيبة والسمحية، من جيبك المترهل عبر ألف وألف ليلة، فلما لرسالتينا.

أيها الصباح الآتي ببهجة الخطوات ارسم لي بسمة، على ثغر أم من صراخ رقيق.

وها أنا أعلن احتفالي بعزة نفسي امام صرحك.. عندما يكون اليقين تنضم تراتيلي، لتراتيلك، وكلماتي لكلماتك.

النقاط عندي كالبركان ينفجر منها الحنين والألم.

الدموع عندي كجليد جبل «مونبلون» الفرنسي ذوبانه بطيء جدا، يبقى يغطي سفوحها طيلة العام، وأنا من علم لعام أتساءل.

من لديه القدرة على أن يطرق بياض بابي ومحيط أحاسيسي!.

فمن هو ياترى؟.

سعاد نور جيهان

الاتحاد
الثلاثاء ٢٣ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ١ ابريل ١٩٩٧م



ماجدة الرومي في دبي ٢٣ ابريل ومشروع تعاون مع كاظم الساهر

■ بيروت - الاتحاد: بعد ان انهت ماجدة الرومي تصوير ثلاث اغنيات من اسطوانتها الجديدة على طريقة الفيديو كليب، تستعد لإحياء سبع حفلات في بيروت مطلع الشهر المقبل ومن المقرر ان تسافر في الثالث والعشرين من ابريل الى دبي لاحياء حفل ينظمه مركز راشد للأعمال الاجتماعية.

وفي هذا الاطار اتفقت ماجدة مع المغني والملحن العراقي كاظم الساهر على ارساء صيغة للتعاون تتخطى اللقاء العابر لتكون لقاء فنياً دائماً. كما ابدت ماجدة اعجابها بصوت وموسيقى كاظم، ومؤخرا اختارت بالاتفاق مع الشاعر نزار قباني احدى قصائده لتكون الاغنية الأولى في هذا التعاون. كما اتفقت مع الفنان ملحم بركات على التعاون من جديد.

همسات النجوم

■■ أستعد للاشتراك في بطولة الفيلم السينمائي الجديد للمخرج عمر عبد العزيز واسمه «بهوات للبيع» يبدأ تصويره بمجرد الإنتهاء من إختيار بقية أبطاله.

عبلة كامل

■■ أقرأ الآن سيناريو الفيلم الاستعراضي «اليتيم» الذي رشحني المخرج حسام الدين مصطفى لأقوم ببطولته أمام المطرب ايمان البحر درويش.

شيرين



■■ اختارتني المخرجة التليفزيونية انعام الجريتلي لأشارك نيرمين الفقي وهادي الجيار بطولة المسلسل الجديد «أحلام الغروب».

حسين فهمي

في برنامج الهواة استديو الفن

ميراي الحاج.. تنتزع ذهبية التراث

■ بيروت - صفاء ليون:

■ ميراي الحاج موهبة من لبنان استطاعت ان تثبت نفسها وتتميز بالاغنية التراثية وتفوز بالميدالية الذهبية في برنامج الهواة استديو الفن.

هي في الثانية والعشرين من عمرها متزوجة من طبيب جراح ولها ابنتان، وهذا لم يمنعها من التقدم لمسابقة الغناء، وتحقيق موهبة دفينة خبأتها منذ الصغر، ولم تسمح لها ظروف المجتمع والحرب أن تظهرها، وحتى أعلن عن إقامة برنامج استديو الفن، فتقدمت بتشجيع من الزوج والأهل والاصدقاء، وكان لها ما أرادت.

التقتها «الاتحاد»، وكان حوار لاختيارها للون التراثي، ومشاركتها في استديو الفن، ومخططاتها نحو انطلاقة مدروسة ومميزة سألناها:

□ الغناء التراثي يتطلب مقدرة صوتية أكثر من الألوان الاخرى المعروفة، فكيف تم اختيارك لهذا اللون؟

■ اللون التراثي الذي يتضمن العتابا والميجانا وأبو الزلف، عاش معنا نحن ابناء الجنوب منذ طفولتنا، ورافقنا في مراهقتنا وشبابنا، فتعلمناه وتميزنا في أدائه، فهو اللون الوحيد الذي يلد بالفطرة وبرأيي من يتقن غناء اللون التراثي، يتمكن من أداء كافة ألوان الغناء.

□ هل يتمتع أحد أفراد عائلتك بالصوت الجميل؟

■ والدتي تمتلك صوتا جميلاً، لكنها لم تمارس الغناء في حياتها، لظروف خاصة، أما والدي فيكتب الشعر بشكل جيد جداً، واخوتي أيضاً يتمتعون بأصوات جميلة ويتذوقون الفن بمختلف أشكاله.

□ وأنت؟

■ تميزت بصوت قوي وناعم في سن مبكرة، وأحببت بشكل خاص غناء المواويل و (الشروقي)، والميجانا، لكن ظروف الحرب لم تسمح بأن أقدم على أي خطوة باتجاه موهبتي، ولم يتسنى لي ذلك إلا حين أعلن عن برنامج استديو الفن عام ١٩٩٦، فكانت فرصة العمر، والتي جعلتني أدخل عبر ذلك الباب الى عالم الغناء والنجومية.

□ من شجعك على هذه المشاركة، وكيف تقدمت الى مسابقة فنية وأنت زوجة لطبيب جراح؟

■ في الفترة التي أعلن فيها برنامج استديو الفن صادف وجود بعض الفنانين من أصدقاء أهلي الذين سمعوا صوتي في احدى سهرات العائلة، فكان ان شجعوني للمشاركة في تلك البرنامج خاصة انها كانت فترة مخصصة لمحافظة الجنوب، فعزمت على التقدم للمسابقة، خاصة حين رأيت الدعم والحماس من زوجي التواق للفن والغناء، وكانت تلك هي المرة الأولى التي اواجه فيها الكاميرا والناس ولجنة الحكم، ومع انها كانت من أصعب التجارب إلا انها كانت الأجمل.

□ موهبة عاشت بداخلك فترة طويلة قبل ظهورها فهل لهذا التأخير سلبيات برأيك؟

■ لا شك بان ظهوري تأخر بعض الشيء لكن لم يكن بالامكان البدء قبل ذلك، ورغم انني اشعر ببعض التأخير، لكني مازلت في مقتبل العمر، والوقت أمامي طويل، ولم اندم قط على كل ما فاتني، لأن الانسان يستطيع التعويض بسعيه وجده واجتهاده وليس بالوقت الطويل.

□ تقدمت لمسابقة هامة لأول مرة في حياتك ونلت ميدالية ذهبية، كيف تم ذلك، وماذا عن لحظة اعلان النتيجة؟

■ في كل إطلالة لي عبر برنامج استديو الفن كنت اشعر بالرهبة والخوف، وخاصة في المرحلة الاخيرة حين اقتربنا من التصفيات النهائية حيث بدأ الخوف يعادل خوف الاطلالة الأولى، لكن كل ذلك تلاشى حين تم الفوز، واكتملت الفرحة الكبرى بالميدالية الذهبية، التي غيرت حياتي بشكل مفاجئ من ربة منزل وزوجة وأم الى نجمة غناء يعرفها الناس وينتظرون سماع صوتها.

□ وماذا تنوي النجمة الجديدة تقديمه بعد هذا الفوز؟

■ بما ان بداية الفنان تترك طابعاً أساسياً لدى الناس، فانني احرص على دراسة كل خطوة سأقوم بها بعد حصولي على الميدالية الذهبية وخاصة من ناحية اختيار الاغاني والمشاركة في الحفلات، وفي هذا الإطار وقعت عقداً مع احدى شركات الانتاج مدته ثلاث سنوات، كما وقعت عقداً آخر مع الاستاذ سيمون أسمر، حيث يتم أشرافه على جميع اعمالي.

□ وما هي المشاريع الغنائية الجديدة؟

■ أغنية للشاعر ميشال جحا والملحن جوزيف جحا، مازالت قيد الدرس، وايضا اذا وجدت عروض لحفلات ذات مستوى فلن أتأخر ابدا في المشاركة بها.

□ وما هو رأي الزوج؟

■ ألقى التشجيع الأكبر والحماس منه، فهو متفهم جدا ويقدر الفن والموهبة ويعشق الموسيقى والغناء، لهذا لا أشعر بوجود أي صعوبة، طالما ان زوجي يقف الى جانبي ويساندني، أما بالنسبة لعائلتي فالمهم هو تنظيم الوقت واعطاء كل فرد من افرادها حقه.

□ ميراي، بماذا تنصحين فتيات جيلك اللواتي يتمتعن بموهبة كموهبتك؟

■ الفن رسالة، واذا كان الفنان يرغب بالعمل بجدية فانه ينجح ويستمر، وانا انصح كل فتاة وشاب يمتلكان الموهبة الحقيقية ان لا يقصرا في تنميتها، فهي عطاء من الله سبحانه وتعالى ومن الخطأ ان تدفن.

□ واخيراً ما هي طموحات ميراي الحاج؟

■ ان التزم باتمام رسالتي بالشكل الصحيح، وان أقدم اغنيات ذات مستوى يرافقها عدد من الاغاني المصورة (فيديو كليب) لانني أحلم بالشهرة منذ زمن بعيد.



قوس قزح

عادل غيث

الاعلان التلفزيوني.. وحقوق الملكية الفكرية..!

سيطرة المحطات التلفزيونية وخاصة الفضائية على شركات الاعلان اصبحت مسألة هامة وضرورية.. وذلك بعد موجة القضايا التي بدأ بعض المطربين رفعها على المحطات الفضائية وشركات الاعلانات معا.. بعد انتشار استخدام مقاطع من اغاني النجوم وتغيير بعض كلماتها لتصبح اعلانات لاحد المنتجات.. وبصراحة القضية هنا لها وجهان.. الاول مخالفة صريحة لقانون حماية الملكية الفكرية وسيكسب المطربون هذه القضايا وستكون مشكلة غاية في الخطورة في المستقبل.. وهي مشكلة قادمة لكل المحطات دون استثناء وان طال الوقت لاشهر.. اما الوجه الثاني الذي يجب من خلاله ان تتدخل محطات التلفزيون لمواجهة موجة الابتذال التي نشاهدها في هذه النوعية من الاعلانات فهو انها تشويه للعمل الفني الجميل.. فكيف يمكن ان نتصور ان اغنيات عبد الحليم حافظ يمكن ان تصبح دعاية لملابس داخلية وحفاضات للاطفال وغيرها وغيرها من الاعلانات الاستفزازية.. بصراحة اقول ان هذا تشويه متعمد ويسيء الى موسيقانا ونغمنا العربي..وانا هنا اطرح سؤالا للمناقشة وهو.. أي من محطاتنا التلفزيونية تتدخل في الاعلانات التي تقدم على شاشتها.. وهل من حقها حسب التعاقد مع المؤسسة الاعلانية المحتكرة لاعلانات اي محطة.. هل من حقها ان تقول لا.. وهل تشاهد الاعلانات قبل عرضها.. بصراحة اسئلة كثيرة اصبحت تحتاج لوقفة للاجابة عنها وتصحيح المسار الاعلاني.

اقول هذا.. واقول ان المطربة نوال الزغبي رفعت هذا الاسبوع قضية في السعودية على شركة اعلانات بسبب استخدامها لمطلع اغنية «مين حبيبي انا» التي تجمعها مع وائل كفوري للترويج لبعض السلع الغذائية.. وقالت في الدعوى ان شركة الاعلانات قامت باستخدام الموسيقى الكاملة للاغنية اضافة الى نص كلمات الاغنية مع تعديل بعض الكلمات..!

القضية مهمة وتحتاج الى وقفة عاجلة لمعالجة الامر في كل محطاتنا التلفزيونية دون استثناء..

ولان الشيء بالشيء يذكر.. ايضا اتمنى ان تخضع الاعلانات التي تعرض في دور العرض السينمائي قبل بداية أي فيلم الى رقابة صارمة من ادارة الرقابة في وزارة الاعلام والثقافة لانها قضية مكملة تماما لرقابة الافلام السينمائية.. ويجب ان تخضع لنفس المعايير الرقابية خاصة وانها تعرض للجميع الاطفال والكبار.. فالقاعات مختلفة والافلام مختلفة حسب نوعيتها ولكن الاعلانات واحدة في كل قاعة وما يشاهده الكبار يشاهده الاطفال ...!

المطرب خالد بن حسين:

الاغنية الكويتية بعيدة عن الخيال

■ «الاتحاد» - خاص: خالد بن حسين لمع نجمه في عام ١٩٩٦ من خلال شريطه الثاني (خوفي) حيث بدأ صوته العاشق الحنون يدغدغ عواطف الشباب، ويرافقهم في الحدائق، وعلى شاطىء البحر، وسحر الليالي، وخالد هو اقدم مطرب كويتي من جيل الشباب بدأ انطلاقته الفنية منذ عام ١٩٨٩ باغنية عنوانها (مناسبة) وبعد ذلك استمر في مشواره الغنائي حيث يقدم الأغاني التي تناسب عمره، صوت رومانسي جميل بدأ يجتنب العديد من السميعة ويفرض ذاته على ساحة الغناء.

«الاتحاد» التقته في الحوار التالي:

□ خالد بن حسين مطرب مليء بالطاقة والحيوية.. هل يعود ذلك إلى النجاح؟

.بلاشك إن النجاح حلو، وحين يفرح الانسان يشعر انه متعلق بالأشياء التي أدت الى نجاحه، والنجاح في هذه المرحلة من عمري هو نجاح معنوي حيث خرجت الى الدول الخليجية والعربية الأخرى ولم أبق محصوراً في بلدي الكويت.

■ شريطك الثاني (خوفي) هو الذي قدمك بشكل رائع للجمهور.. هل أنت قلق؟

.في الحقيقة فان مشاعري موزعة بين الخوف والقلق والرهبة، والفرح والسعادة والسرور الى درجة كبيرة لكنني اقول: إن طريق الغناء أمامي طويل، ويجب الا احسب نفسي انني صرت نجما مشهوراً.

□ ما الأغاني التي تضمنها شريطك الثاني (خوفي)؟

■ كنت أحب، دام ودك، شكواي لله، غيروكم، ما أبيك، خوفي.

□ كيف كانت بداية المشوار؟

■ كانت متعبة. ذهبت لأكثر من فنان ولا احد يسمع لصوتي، الى ان تبناني الأستاذ الكبير يوسف المهنا وأشرف على عملي، وأخذت وضعي في الكويت ودول الخليج، حيث فوجئت بالفنانين الذين رفضوني في البداية يتعاملون معي الآن، ولم أتحسس من ذلك لأن هذا لمصلحتي ومصلحة الجمهور.

أما الأغاني التي غنيتها في المناسبات الوطنية. ففي مناسبة اطفاء (آخر بئر) غنيت أغنية اسمها (آخر بير) واغنية (مستر بوش) بمناسبة حضور بوش للكويت التي كانت تعرض أكثر من سبع مرات في اليوم.

□ وكيف انتشرت خليجيا؟

■ من خلال أغنية (حسبي عليك) كلمات يوسف ناصر وألحان يعقوب الجينزي.

□ ما جديدك؟

■ (خوفي) هو آخر الأشرطة التي صدرت لي. تضمن ست أغان، تم تصوير أربع منها فيديو كليب في الكويت. كتب كلمات الأغاني عبدالأمير عيسى، احمد الشرقاوي، خالد البذال، هندي العنزي، أما الملحنون فهم يعقوب الجينزي، عماد الرميثان، ولي تجربة جديدة في التلحين وهي أغنية (كنت أحبه) التي نأمل أن تلاقي استحسان الجمهور.

□ ما الذي يميز الأغنية الشبابية الكويتية؟

■ يميزها القيمة الشعبية البعيدة عن الخيال. فمع هذه الاغنية يعيش الانسان.

□ من هو نجم الأغنية لعام ١٩٩٦؟

■ لا يوجد شخص مميز عن غيره، هناك أغنية حلوة. والتنافس شريف بين الفنانين. البعض ينام في الاستوديو حتى يعمل عملاً رائعا ترضى عنه الناس.

□ هل تغني بلهجة غير كويتية لو طلب منك ذلك؟

■ تجربة الغناء بلهجة أخرى ربما تكون جميلة تؤدي الى انتشار المطرب ونجاحه، والى تقديم عمل جيد، وربما تكون العكس. السرعة في الاختيار شيء غير محمود العواقب دائما، فاذا نجح مطرب ما ليس بالضرورة أن ينجح المطرب الآخر.

□ ما رأيك في تجربة الفنان محمد البلوشي الذي صعد مرة واحدة؟

■ محمد البلوشي ذكي في اختياراته. عرف ماذا يريد الجمهور منذ شريط (بلنار شبي) ثم أصبح محمد البلوشي أحد المطربين المعروفين.





«سمكة» تواجه جنون البشر على خشبة المسرح

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

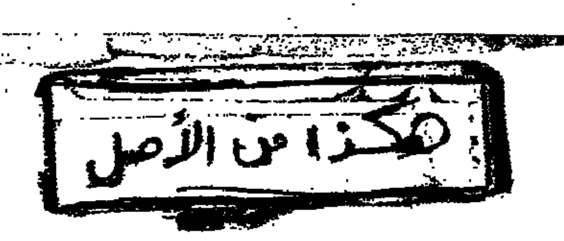
■ تنتظر الممثلة الشابة «ايناس مكي» شفاء المخرج اسماعيل حسن، لتستكمل بطولة الفيلم السينمائي الذي تقوم ببطولته أمام احمد آدم ومظهر أبو النجا بعنوان «لامؤاخذة ياصاحبي».

وفي لقاء معها.. قالت ايناس: أنتظر أيضا عودة المخرج هاني لاشين من الخارج لاستكمال تصوير دوري في المسلسل التليفزيوني «دارت الأيام» قصة وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان ويشارك في بطولته.. أبو بكر عزت وشويكار وحسن حسني.

وعن دورها في المسلسل أضافت ايناس مكي: أجسد شخصية بنت فقيرة تحاول أن تتغلب على هذا الفقر بالزواج من الأثرياء لتحقيق أحلامها في امتلاك سيارة فاخرة وشقة.. ولكنها تفشل في كل الزيجات وتلتحق بالعمل في كافيتريا يمتلكها أبو بكر عزت وزوجته شويكار.. وتنجح في الايقاع بصاحب الكافيتريا وتتزوجه بعقد عرفي وتتمكن من تحقيق بعض أحلامها ولكنها لاتسلم من عواطف ورياح زوجته «شويكار».

ايناس.. تنتظر أيضا عرض آخر أفلامها السينمائية خلال الصيف المقبل واسمه «سمكة وأربع قروش» اخراج شريف شعبان وتشارك في بطولته أمام جالا التي تحاول دائمة ان تثير زوجها المحامي بانوثتها ومفاتنها في الوقت الذي تكون فيه الزوجة وقورة كمايجذب الزوج الى جالا، ولكنه في النهاية يكتشف ان زوجته أفضل بكثير.

واختتمت ايناس مكي قائلة عن نشاطها المسرحي: أشارك في جلسات عمل مع المؤلف والمنتج لينين الرملي لإجراء تعديلات على نص مسرحية «جنون البشر» لاعادة عرضها في الموسم الصيفي بالاسكندرية.



الحرف بأصابع الأجداد

في معرض يوسف العدان بالمجمع الثقافي اليوم

■ هدى عزت:

■ تراث عميق وحاضر مفعم بمشاعر التلاقي مع الماضي العتيق عبر الصورة التي اختطفت للحظات خالدة لأجدادنا وهم يحيكون بأصابعهم حكايات الحرف اليدوية القديمة التي أحيتها عدسة الزميل يوسف العدان، حيث قام بتوثيق واحياء هذا الجزء من التراث باحثا عن المعلومات الخاصة بالحرف اليدوية الاماراتية القديمة مجددا إياها عبر تجسيدها واحيائها على أرض الواقع.. لتلتقط عدسته لحظات الماضي المتجدد عبر صور فوتوغرافية تم توثيقها وجمعها لتعرض مساء اليوم في معرضه بالمجمع الثقافي بأبوظبي تحت عنوان «الحرف بأصابع الأجداد».

العدان .. في سطور

ويوسف العدان من المصورين المحترفين الذين أعادوا صور الماضي بالصورة الفوتوغرافية التي تجسد التراث الاماراتي في عدة معارض أقامها المصور مثل معرض (البيئة والطبيعة) ومعرض (الألعاب الشعبية) الذي أقيم بالمجمع الثقافي ومدينة بدع زايد ونادي دبا الحصن وجامعة الامارات وغيرها من الأماكن التي ازدانت بتلك الصور العابقة برائحة الماضي.. وهاهو اليوم يعود ليحدثنا عن سير الأجداد ومهنتهم الحرفية التراثية. الجدير بالذكر ان يوسف العدان كان قد اجتاز بنجاح دورة في فن التصوير الفوتوغرافي بإحدى الدورات التدريبية بوزارة الدفاع المصرية، وكان قد أحرز عدة مراكز متقدمة في عدة مسابقات محلية أهمها: المركز الأول في مسابقة مجلة «درع الوطن» عام ١٩٩٠ والمركز الأول في مسابقة التصوير الفوتوغرافي بالنادي الأهلي ١٩٩٣، والمركز الأول أيضا في مسابقة (المجمع الثقافي للتصوير الفوتوغرافي ٩٥) وغيرها من المراكز المتقدمة التي اثبتت ان النجاح وليد الخبرة والصدق في العمل والانتماء والاعتزاز بالماضي بنجاح مستمر سيثبته المصور دون شك في معرضه الذي سيقام مساء اليوم!




حرفة الطبول.. من الصور التي ستعرض في المجمع.

..وحرفة السرود

وأشرقت شمس المسرح المدرسي

■ ظللنا في (الاتحاد) ولإيماننا العميق بالدور الفاعل للمسرح المدرسي، نتابع ونرصد حركته في الدولة، فقدمنا وجوها من المسرح المدرسي وسلطنا الأضواء على تجارب ميدانية متميزة ولا نزال نسهم في التنظير العلمي للمسرح المدرسي. فما عاد المسرح المدرسي خبط عشواء، وإنما هو علم له أصوله وقواعده التي لا يستقيم بدونها، والآن حق علينا ان نفرح ونحن نشاهد الاهتمام المتزايد بالمسرح المدرسي من قبل المسؤولين ومن قبل الرأي العام للمجتمع. فها هو مهرجان المسرح المدرسي يجد له متسعا مكانيا وزمنيا في الواقع المعاش حقيقة. وكان للدور الايجابي الذي قامت به الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية أثرد الفاعل في تحويل الحلم الى حقيقة. فبرعايتها الحقة وإيمانها المطلق بالدور الفاعل للأنشطة التربوية استطاعت إقناع المؤسسات الخاصة بالدولة بتبني ورعاية الانشطة من ضمن العلاقات المتبادلة ما بين المجتمع ومؤسساته. وكان أن انبرى بنك أبوظبي الوطني لرعاية مهرجان المسرح المدرسي ومسابقاته الميدانية. وهذه حسنة تحمد لهذا البنك المعطاء. وتبنى المؤسسات للفعاليات الثقافية هي سمة حضارية وسلوك يميز الدول المتحضرة.

يتزامن مهرجان المسرح المدرسي (٣/٢٩ - ١٩٩٧/٤/١) مع انتقالات نوعية تضافرت جهود قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية التابعة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية في تحقيقها. فهذا العام شهد، ولأول مرة، صدور دليل المعلم الى المسرح المدرسي من شعبة المسرح المدرسي بالادارة، وهو كتاب يضع النقاط على الحروف، ولأول مرة ايضا، في كيف يكون المسرح المدرسي علماً وكيف يعمل بعيدا عن العشوائية. شهد هذا العام أيضا تجارب متميزة تابعتها جريدة (الاتحاد) في حينها عبر مراسليها، فقد تابعنا تجارب مسرح الساحة ومسرح الفصل ومسرح المنتدى الأدبي وإسهامات البيت المسرحي والمسرح الكشفي، واليوم، وتزامنا مع تظاهرة مهرجان المسرح المدرسي، يتم رسميا افتتاح مسرح الغرفة بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين، ليكون مركزا لتنمية قدرات المواهب المسرحية بالمدارس. وحق علينا ان نقول: وأشرقت شمس المسرح المدرسي.

عز الدين هلال

من عروض مدرسة الرفا.. في المسرح المدرسي

اليوم يبدأ بينالي الشارقة الدولي للفنون

٣٢٠ فنانا من ٤٥ بلدا في تظاهرة فنية كبرى

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ مئات الاعمال الفنية لمشاهير الفنانين العرب والاجانب المعاصرين ستعرض ابتداء من اليوم ولمدة عشرة ايام في بينالي الشارقة الدولي للفنون المقام في اكسبو الشارقة.. وفي تزامن ثقافي وحضاري مع معرض ابوظبي الدولي للكتاب الذي بدأ اعماله بابوظبي امس..

برنامج ثقافي وفني حافل يصاحب البينالي، يشارك فيه نخبة من الفنانين والنقاد التشكيليين، ومحاورات ولقاءات اعلامية مع فنانين يعرضون فيها تجاربهم الفنية. وتأتي الدورة الثالثة للبينالي، بعد دورتين سابقتين خطط لهما في ان يكونا دورتي التأسيس لهذا الحدث الفني الثقافي الاقليمي الكبير.

وقد استطاعت اللجنة العليا للبينالي، من خلال خبرة اكتسبتها في الدورتين السابقتين ان تنقل هذا البينالي الى درجة أرفع في التنظيم والاختيار للاعمال الفنية وللفنانين المشاركين. واستطاعت كما اتضح من البرنامج الثقافي المصاحب ان تجود من نوعية النشاط المنظم ويتلذات في عنوان ومحاور الندوة الفكرية المصاحبة للبينالي. والتي رأت اللجنة ان يكون موضوعها: الشعرية البصرية. دعت للمشاركة فيها فئات متخصصة في الفن والنقد، عربا واجانب.

سعادة عبد الرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام - رئيس اللجنة العليا للبينالي قال ان هذه الدورة تأتي استمرارا للنهج الذي اختطته دائرة الثقافة والاعلام، النابع من توجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. والقاضي بايجاد حالة ثقافية مستمرة واصيلة تتجاوب مع متطلبات المجتمع واحتياجاته، وخاصة في اطار المناشط الفنية.

ويضيف «ومعرض هذه الدورة يتميز في زيادة حجم المشاركات الرسمية والفردية، اي زيادة الجانب الابداعي والبصري مما يتيح مجالا اوسع للمتلقي في هذا الاطار.

واشار الى ان البرنامج الفكري والفني المصاحب سيثير حوارا وجدلا يثري الساحة الفنية المحلية والعربية ويرقى بالذائقة الفنية للمتلقي وذلك مساهمة من دائرة الثقافة والاعلام في توفير كل ما من شأنه دعم ورفد وتطوير حركة التشكيل في دولة الامارات».

مسؤول اللجنة الاعلامية الاستاذ اسامة مرة يوضح ان حوالي مائة فنان عربي واجنبي من خارج الدولة سيحلون ضيوفا على البينالي. الغالبية العظمى منهم بدعوة من اللجنة المنظمة والآخرين بمبادرة فردية منهم لمصاحبة اعمالهم الفنية. ويشير الى ان هذا العدد يؤكد النقلة النوعية للبينالي في هذه الدورة.

ويرافق البينالي عدد من الاصدارات الفنية رأت اللجنة المنظمة انها ترفد المكتبة العربية بكتب خاصة بالتشكيل. كما ترافقه تجارب بصرية مهمة ينفذها مجموعة من الفنانين المعروفين على مرأى من المشاهدين (فنانين وجمهور).

ومن الفنانين الذين ينفذون هذه التجارب المباشرة الفنان الدكتور احمد معلا من سوريا. والفنان الامريكي ديفيد بورش والفنانة التركية سوزي حاج ليفي. والفنان المصري عادل السيوي والفنان العراقي مهدي مطشر. وكانت تجارب مماثلة نفذت في البينالي السابق احدثت تأثيرا وجدلا بين الجمهور.

ومن اجل تكثيف الاقبال على البينالي، وجهت اللجنة المنظمة آلاف الدعوات عبر صناديق البريد لجمهور مفترض. كما وجهت الدعوات لمئات المؤسسات والاشخاص للمشاركة في نشاط البينالي بدءا من حفل الافتتاح.

اللجان العاملة في تنظيم البينالي وعددها يزيد على ٩٠ عضوا. استكملت حتى صباح اليوم الاستعدادات. وقد تم تقسيم الاجنحة والمعارض بطريقة فنية مدروسة. اشرف على تنفيذها فنانون لديهم خبرة في تنظيم المعارض الكبيرة.

وكان البينالي الاول قد افتتحه صاحب السمو حاكم الشارقة في ٤ ابريل ١٩٩٣. وشارك فيه فنانون من ٢٥ دولة عربية واجنبية عرضوا مايزيد على ١٥٠ عملا فنيا.

وقد ارست تجربة الدورة الاولى شرعية البينالي وكرست تجربته الثقافية ومكنت استمرارية الفعل الثقافي من التطور في هذا الاتجاه..

وعقد البينالي الثاني في ٥ ابريل ١٩٩٥ وشارك فيه ١٩ دولة عربية واجنبية. و (٢٨٩) فنانا عرضوا ١٨٨ لوحة فنية تجمع بين الرسم والتلوين والجرافيك والخط والخزف وهذه الدورة الثالثة للبينالي تضم ٣٢٠ فنانا من ٤٥ بلدا منهم ١٩ دولة عربية يعرضون اعمالا فنية متنوعة المدارس والاتجاهات وبما يعكس صورة بانورامية واضحة عن الواقع الراهن للفنون التشكيلية في العالم. وستقام على هامش البينالي اكثر من مسابقة لاختيار اعمال فنية فائزة. كما سيكرم البينالي عددا من الفنانين لهم اسهاماتهم الواضحة في الفنون التشكيلية.

مصر

شروط الاعفاء من الامتحان بمواد الثانوية العامة القديمة

■ ما الحالات التي يمكن اعفاؤها من الامتحان في اللغة الاجنبية لطلاب الثانوية العامة نظام قديم سواء بالنسبة للطلاب المصريين او الوافدين؟

ومتى يتم الاعفاء من الامتحان في اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية لهذه النوعية من الطلاب ومتى يتم تخفيض النهاية الصغرى للنجاح في اللغة العربية؟

يقول وكيل اول وزارة التربية والتعليم المشرف العام على امتحانات الثانوية العامة محمد احمد الهريدي انه يجوز اعفاء الطلاب المصريين الذين كانوا يدرسون في بلاد لاتدرس بها اللغة الاجنبية الثانية من امتحان اللغة في الثانوية العامة «نظام قديم» بشرط ان يكون الطالب قد اجتاز بنجاح الصفين المناظرين للصف الاول والثاني المصري في دولة لاتدرس بها لغة اجنبية ثانية، وان يكون الطالب قد اجتاز بنجاح الصف المناظر للصف الاول الثانوي المصري في دولة لاتدرس بها لغة اجنبية ثانية والتحق بالمدارس المصرية بالصف الثاني الثانوي واعفي من اداء الامتحان في اللغة الاجنبية الثانية.

اما بالنسبة للطلاب الوافدين فان للطالب الوافد الحق في الاعفاء من الامتحان في اللغة الاجنبية الثانية على ان يرفق باستمارة تقدمه للامتحان طلب الاعفاء وفي كلتا الحالتين يتقدم الطالب الى مدرسته بطلب ممنوح للاعفاء لترفعه الى المديرية التعليمية لشؤون الطلبة والامتحانات التي تقر احقية الطالب في الاعفاء من الامتحان في اللغة الاجنبية الثانية ويرفق طلب الاعفاء باستمارة التقدم للامتحان. اما الطلاب الذين كانوا يدرسون في بلاد لا تدرس بها كلتا اللغتين الاجنبيتين الاولى والثانية وانهوا الدراسة بها في الصفين المناظرين للصف الاول والثاني الثانوي المصري والتحقوا بالصف الثالث الثانوي بالمدارس المصرية فيجوز للطالب دراسة احدى اللغات الاجنبية وفق منهجها كلغة اجنبية ثانية.. ويجوز اعفاء الطالب كلية من دراسة اللغة الاجنبية - وفي حالة الاعفاء من دراسة اللغتين يمنح شهادة مصدقة بالمواد التي درسها. وفي جميع الحالات السابقة لايكون للطالب الحق في طلب مجموع اعتباري للدرجات التي يحصل عليها في الامتحان بدون احدى اللغات الاجنبية. كما لايحق له ان يدرج في سجلات اوائل الطلبة نظرا لعدم تكافؤ الفرص بينه وبين غيره من الطلاب الذين ادوا الامتحان دون التمتع بهذا الاعفاء ويضيف محمد الهريدي: لايجوز اعفاء الطالب المصري من اداء الامتحان في اللغة الاجنبية الثانية اذا كان الطالب الذي درس اللغة الاجنبية الثانية بالصف الاول الثانوي ثم التحق بالصف الثاني الثانوي في بلاد لاتدرس بها هذه اللغة الاجنبية وعاد الى جمهورية مصر العربية. وكذلك الطالب الذي التحق بالصف الاول الثانوي في بلاد لاتدرس بها اللغة الاجنبية الثانية، ثم التحق بالصف الثاني الثانوي باحدى مدارس جمهورية مصر العربية وطلب اداء الامتحان في اللغة الاجنبية الثانية بالصف الثاني الثانوي وادى الامتحان فيها اما بالنسبة للاعفاء من الامتحان في اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية في الثانوية العامة. فان الطالب الوافد غير العربي الذي الحق بمدارس اللغات طبقا للقرارات الوزارية المعمول بها بعد اعفائه في امتحان القبول من اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية، واللغة الاجنبية الثانية او من بعض هذه المواد واستمر تمتعه بهذا الاعفاء، يمكن ان يرفق باستمارته قرار الحالة المنصوص عليه في الاعفاء من الامتحان في هذه المواد كلها او بعضها على ان تخصص المديرية لهم كشوف ١٢«د» امتحانات ثانوية عامة «مستقلة عن زملائهم الذين يؤدون الامتحان في جميع المواد ويكتب على الكشف المذكور بخط واضح «طلبة وافدون» من غير الدول العربية ومعفون من اداء امتحان اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية. اما الطلاب الوافدون غير العرب الذين درسوا في بلاد غير عربية فيتقدمون بطلب التخفيض الى لجنة النظام والمراقبة المختصة مثبتا فيه جنسياتهم، ومعتمدا من سفاراتهم، وتبعا لذلك تخفض النهاية الصغرى لكل من اللغة العربية، وللمجموع الكلي للدرجات بما يعادل عدد الدرجات التي خفضت اي بنسبة ٢٥ بالمائة من النهاية الكبرى لدرجة اللغة العربية.

قال داير إسجل ليهم «اغنيه من غير صوت»

عن (الوان) السودانية

السودان

شركة كنانة تنتج ٢٩٠ الف طن من السكر

■ الخرطوم - الاتحاد: حققت شركة سكر كنانة انتاجا يبلغ ٢٩٠ الف طن من السكر في موسم الانتاج الحالي الذي سينتهي في منتصف ابريل المقبل.

وتوقعت الشركة ان يفوق انتاج المصنع الطاقة القصوى التي تبلغ ٣٠٠ الف طن في العام. وكانت شركة سكر كنانة التي تساهم فيها الحكومة السودانية قد وضعت ربطا لانتاج هذا العام يبلغ ٢٩٠ الف طن من السكر.

تونس

تسهيلات للمهاجرين بقانون الخدمة العسكرية

□ تونس - هشام الدامرجي

■ بدأت في تونس عمليات الاستدعاء للخدمة العسكرية دفعة مارس ١٩٩٧ وتتواصل عدة اسابيع بمختلف محافظات البلاد. وقد راعى قانون الخدمة العسكرية اوضاع الشبان التونسيين المقيمين بالخارج للعمل او الدراسة ومن الاجراءات التي جاء بها تمكين هؤلاء من تأجيل الخدمة العسكرية حتى سن ٢٨ سنة وبعد تجاوزهم هذه السن يصبح اعفاءهم حقا آليا. ويشترط القانون حضور المعنيين بالامر امام لجنة الفرز مصحوبين بما يثبت وضعيتهم الشخصية. وخاصة ما يبين الاقامة الشرعية في بلد المهجر. وبامكان من كان عائلا لزوجة بدون ابناء او لزوجة وابناء او كافلا لاب تجاوز الخامسة والستين من العمر ولا يقدر على العمل او كافلا لام ارملة او مطلقة او اخ دون العشرين سنة من عمره او اخت على الاقل لم تتزوج بعد او مكفول شرعي واحد على الاقل عمره دون العشرين ان يتمتع بأمتياز التأجيل او الاعفاء بعد دراسة حالته.

الأردن

أول باخرة قمح للعراق تصل العقبة منتصف ابريل

■ صرح مدير عام مؤسسة الموانىء ان أول باخرة تحمل كميات من المواد الغذائية مستوردة للعراق عن طريق ميناء العقبة ستصل في السادس عشر من الشهر الجاري.. وعلى متنها (٥٢) الف طن من القمح تنفيذا لقرار الامم المتحدة النفط مقابل الغذاء. وأضاف ان هناك باخرة أخرى ستصل الميناء منتصف ايار المقبل وتحمل (٥٠) الف طن قمح مستوردة لحساب العراق.

٥١ بحثا علميا في «سيجري»

■ يبدأ في العاصمة الأردنية في الثاني عشر من ايار المقبل المؤتمر الاقليمي الثاني للجان «سيجري» في الدول العربية. الانظمة الكهربائية ذات الفولطية العالية. وسيناقش المؤتمر على مدى يومين ٥١ بحثا علميا مقدمة من عدد من الشركات والمؤسسات والجامعات في الدول العربية تمثل الامارات. الاردن. مصر. السعودية. قطر، العراق، ليبيا. اليمن.

■ عين جنا. شفيق محمد عبدالعزيز القضاة. عمان. محمود رشيد الكيلاني. صويلح. فاطمة سلمان النجار. عمان. فوزي رشيد حيمور، الحصن. وسمية عقله النصيرات، الرصيفة. خلف مسلم خليل الرواضة. مأدبا. آمنة ابوحشيش. عمان. أمينة محمد صالح الحسيني. وادي السير. محمد رجب عجاج، عوجان. عزيزة عبد ربه انبيان.

الفاروق... ينتهي العزاء بنهاية مراسم الدفن

اسعدنا الرد السريع من الاستاذ محمد الشيخ مدني وزير التعليم بولاية الخرطوم بشأن ما اثرناه عن مدارس الفاروق الخاصة وقد اجتهد السيد الوزير في بسط الطمأنينة في نفوس أولياء الأمور بشأن مستقبل المدارس ولكنه اعرض عن الخوض في تفاصيل الأمر واكتفى بذكر كلمة (لعدة اسباب رأت الوزارة). وفي نفس اليوم تكرم بزيارتنا الاستاذان سعد الدين خالد محمد سكرتير مجلس التنسيق وفتح الرحمن الخراساني امين المال وقدما شرحا وافيا للقضية (من وجهة نظرهما) مع وثائق توضح الملابسات التي اكتنفت مسار الموضوع وخلاصة ما طرحه الاخوة في مجلس تنسيق هذه المدارس. ان الوزارة بعلمها او بدونه تنفذ سيناريو اغتيال المدارس. والقضية تتخذ الآن شقين الاول يرتبط بشخص مؤسس المدارس وقد انتهى هذا الشق الى ساحة العدالة وما زالت المحكمة تنظر في الأمر. والثاني يختص بالمدارس والتي تحت مباركة وزارة التربية جذبت (٧٠٠) اسرة فاستأمنتها على أبنائها لتربيهم وفق منظومة التعليم الخاص. وتجاهد هذه الاسر الآن لضمان استمرار المدارس حتى لا يواجهوا الخيار الاصعب بتحويل ابنائهم ليواصلوا في مدارس اخرى لا تتوافق مع النظام الذي تدرج عليه ابناؤهم خلال سني دراستهم في الفاروق. قد يبدو غريبا على القارىء ان يعلم ان وزارة التربية اتخذت قرارا بسحب تصديق المدارس من مؤسسها استباقا لقرار المحكمة حيث ان حيثيات القرار الوزاري كانت تعتم كليا على الوقائع التي تنظرها المحكمة. وقد تبع ذلك ارتباك كبير في ادارة المدارس التي تغص بالتفاصيل الادارية اليومية المعقدة خاصة لارتباطها بالتزامات مالية تصعب مواجهتها. ولأن (الجمرة تحرق الواطيها) فقد تصدى للأمر أولياء امور التلاميذ وتواصوا على قيادة السفينة الى اقرب شاطىء وآزرتهم في ذلك وزارة التربية بل وقننت لهم الامر بمجالس منتخبة تحت اشرافها. وفجأة تطيح الوزارة بهذه القيادة (المنتخبة) بحجة تغولها على سلطات لا تملكها بتعيينها وفصلها لبعض العاملين ويجد أولياء الأمور انفسهم مرة اخرى تحت رحمة قرارات وزارية تأتي من عل. والقضية التي سعى بها أولياء الامور الى المجلس الوطني ورئاسة الجمهورية والولاية وبذلوا جهدهم ان يجذبوا اليها الاهتمام الرسمي. ترتكز حساسيتها في قرار الوزارة الذي يوقف التسجيل لهذه المدارس في العام الجديد. وهذا مؤشر لتجفيف المدارس (التي لا صاحب لها الآن) ولن يكون ذلك تدريجيا بل سيحمل جميع آباء التلاميذ للقفز السريع الى الماء عن ظهر السفينة الغارقة... فالعام الدراسي انقضى والعام الجديد يوشك ان يبدأ وليس امام الجميع الا اتخاذ القرار، فمن سيرضى بذهاب ابنه الى مدرسة اوقف التسجيل الجديد فيها. اذن فقد كتب الفصل الاخير لقصة الفاروق... والذي يتم الآن قد لا يتعدى مراسم الوداع الرسمي والتشييع فقد صدر قرار سحب الترخيص ثم حل مجالس الأباء والمجلس التنسيقي ووقف التسجيل للعام الجديد وبعد ذلك كله قرار بتكوين لجنة يرأسها د. معتصم عبد الرحيم للنظر في مستقبل المدارس. لقد بدأت هذه القضية في شهر اكتوبر الماضي وفي منتصف مارس الماضي بدأت لجنة للنظر في امرها. ثقتنا في قياداتنا التربوية لا تحدها حدود... ولكن الوقائع الماثلة الآن تفرض على (٧٠٠) اسرة ان تراجع ثوابتها وركونها الى مرجعياتها التربوية الاحساس الذي سيراودهم ان اغلاق المدرسة لا يختلف كثيرا عن اغلاق (كشك جرايد) على ناصية الشارع. والأمر لا يحتمل القرار الاداري (المتمهل كالعادة) لأن الامور تتسارع نحو (الأمر الواقع) وبعيدا عن كل ملابسات سابقة ليس امام الوزارة الا ان تتخذ القرارات التي تمنع (انهيار الفاروق) اذا كانت لا تتحفظ على نظامها الاساسي الذي وافقت عليه سابقا. اما اذا كانت الوزارة (تصحح نفسها) وتتراجع عن موافقتها على النظام الاساسي لهذه المدارس بهذا الاسلوب فتلك كارثة. اذا اغلقت هذه المدارس بسبب هذه الأزمة فان جميع ما يردده العامة من اتهامات سيصبح محل اعتبار.

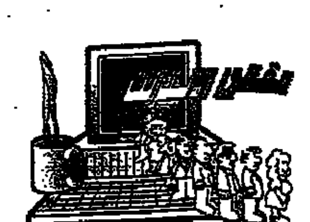
عثمان ميرغني

سوريا

اللجان الخاصة بالزلازل تنهي اعمالها بدمشق

■ انجزت اللجان الفرعية التسع المكلفة بتقييم المنشآت والمباني الحيوية العامة تبعا لمقاومتها للزلازل في محافظة دمشق عملها حيث تم تصنيف كافة المنشآت العامة وفق النموذج المعد من قبل اللجنة الوطنية المركزية للزلازل المشكلة بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء. وتضمن التصنيف الوزارة التي تعود اليها المنشأة وموقعها وتاريخ انشائها والمساحة وعدد الطوابق والجملة الانشائية للمنشأة ومع بيان مخططات للبناء في حال وجودها. كما حددت اللجان مقاومة المباني للزلازل وتبنت ملاحظات حول المنشأة في حال وجود تشققات او طوابق مضافة للبناء الاصلي في حال وجود تفريغ للاقبية او الوجائب او احداث بروزات. وتم التصنيف وفق برنامجين الاول اعطيت فيه الاولوية للمنشآت المرتبطة بادارة الطوارىء مثل المنشآت الصحية واقسام الاطفاء والشرطة والمنشآت المائية والكهربائية والخاصة بالدفاع المدني والمحروقات والمخابز والمطاحن اما البرنامج الثاني فقد صنفت فيه باقي المنشآت العامة. وقد جاء انجاز اللجان الفرعية للمهام المذكورة بناء على توجيهات اللجنة المركزية بدمشق المشكلة بقرار السيد المحافظ بتاريخ: ١٩/ ١٩٩٦/١١. وكانت المحافظة قد اخضعت كافة المهندسين لدورات تدريبية قبل البدء بمباشرة المهام. وتتم حاليا عملية تصنيف المعلومات الواردة من اللجان الفرعية في محافظة دمشق بوسطة الحاسوب ليصار الى تزويدها للجنة الوطنية المركزية ووزارة الادارة المحلية ومديرية الدفاع المدني.

هكذا من الأصل



انترنيت العرب

المجمع الثقافي على شبكة الانترنيت

■ أقام المجمع الثقافي بأبوظبي موقعاً له على صفحات الوارلد وايد وب، وذلك على العنوان التالي: http://www.Cultural.org.ae/

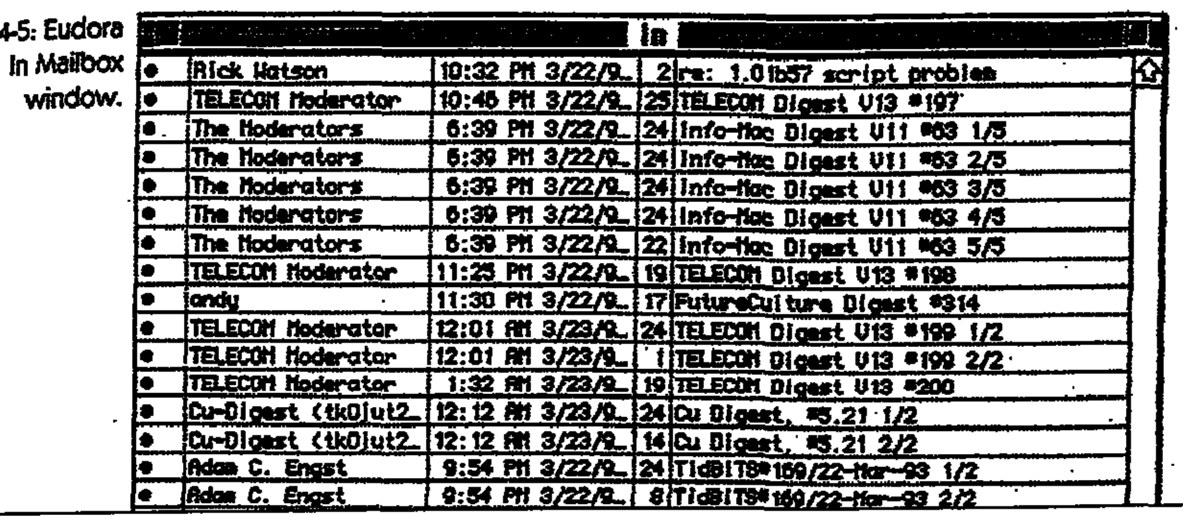
وتحمل الصفحة الدليلية Home Page شعار المجمع، ووصلتين Links، تمكن متصفح الموقع اختيار النصوص بالعربية أو الانكليزية. ومن هاتين الوصلتين يمكن تصفح الموقع، والتعرف على كافة أنشطة المجمع، بالاضافة الى معلومات وافية عن اهدافه ووحداته التنظيمية ووصلات أخرى متعددة.

الصفحة الدليلية للمجمع الثقافي على شبكة الانترنيت

وتشتمل أنشطة المجمع على الأنشطة الثقافية داخل المجمع لكل شهر. ويشتمل ارشيف الصور على صور للوحات وقطع أثرية داخل المجمع، أما موقع المطبوعات، فيشتمل على الكتب التي صدرت عن المجمع كما يمكن لمن يرغب من الجمهور، وضع أمر لشراء الكتاب الذي يريد.

وثمة موقع يشتمل على عناوين لبعض المواقع في شتى المجالات على شبكة الانترنيت.. وموقع آخر لمجلة «شعر وفن» المجلة الشهرية الشهيرة.

واذا كنت من زوار المجمع الثقافي على شبكة الانترنيت، فلا تنس أن توقع اسمك في «كتاب الزوار» وترسل رسالة ألكترونية للمجمع مبديا رأيك بالموقع واقتراحاتك بشأنه.



waiting e-mail has been retrieved, you will be notified (based on the configuration settings you specified), and the In Mailbox window will automatically be displayed. Your new messages will be listed as shown in Figure 4-5.

Figure 4-5: Eudora In Mailbox window.

	In			
•	Rick Watson	10:32 PM 3/22/9..	2	re: 1.0b57 script problem
•	TELECOM Moderator	10:46 PM 3/22/9..	25	TELECOM Digest V13 #197
•	The Moderators	6:39 PM 3/22/9..	24	Info-Mac Digest V11 #63 1/5
•	The Moderators	6:39 PM 3/22/9..	24	Info-Mac Digest V11 #63 2/5
•	The Moderators	6:39 PM 3/22/9..	24	Info-Mac Digest V11 #63 3/5
•	The Moderators	6:39 PM 3/22/9..	24	Info-Mac Digest V11 #63 4/5
•	The Moderators	6:39 PM 3/22/9..	22	Info-Mac Digest V11 #63 5/5
•	TELECOM Moderator	11:25 PM 3/22/9..	19	TELECOM Digest V13 #198
•	andy	11:30 PM 3/22/9..	17	FutureCulture Digest #314
•	TELECOM Moderator	12:01 AM 3/23/9..	24	TELECOM Digest V13 #199 1/2
•	TELECOM Moderator	12:01 AM 3/23/9..	1	TELECOM Digest V13 #199 2/2
•	TELECOM Moderator	1:32 AM 3/23/9..	19	TELECOM Digest V13 #200
•	Cu-Digest (tk0Jut2..	12:12 AM 3/23/9..	24	Cu Digest, #5.21 1/2
•	Cu-Digest (tk0Jut2..	12:12 AM 3/23/9..	14	Cu Digest, #5.21 2/2
•	Adam C. Engst	9:54 PM 3/22/9..	24	TidBITS#169/22-Mar-93 1/2
•	Adam C. Engst	9:54 PM 3/22/9..	8	TidBITS#169/22-Mar-93 2/2

الرسائل الالكترونية الواردة الى صندوق البريد تبين المرسل والتاريخ وعدد الصفحات والموضوع

قضية للمناقشة:

كيف تستخدم البريد الالكتروني بواسطة برنامج «ايدورا»؟

■ البريد الالكتروني - كما ذكرنا في الاسبوع الماضي - اهم استخدامات شبكة الانترنت. وبالاضافة لسرعة انتقاله، وقلة تكاليفه، فانه يختلف عن بقية وسائل الاتصالات المرتكزة على الكتابة الورقية، كونه يجعل الاطراف المتراسلة اكثر تفاعلا. ففي المستند الورقي ينبغي ان يكون كل شيء واضحا دون غموض لان الطرف المتلقي ليست لديه الفرصة لطلب التوضيح بسرعة، بينما في المستند الالكتروني يمكن للمتلقي ان يرد مباشرة، ويجيب على الرسالة مباشرة.. وهذا ما يجعل رسائل البريد الالكتروني اقرب الى المحادثة عبر المسافات.

والبريد الالكتروني خدمة ممتازة. ويشبه الى حد كبير خدمة البريد العادية المنتظمة، مع فارق السرعة، فأنت تستطيع ان ترسل رسائلك متى شئت، ويمكن للطرف الآخر قراءة رسائلك متى شاء، بعد عرضها على شاشة الكمبيوتر. وعندما ترسل بريدك الالكتروني، تنتقل رسائلك من كمبيوتر لآخر.. حتى تصلك الى الجهة المعنية.. وعندما تصل هناك تبقى في صندوق بريد المستلم الالكتروني وهو عبارة عن ملف لاستقبال الرسائل القادمة، وهو بدوره يمكنه استرجاع هذه الرسائل من الصندوق وقراءتها، والرد عليها، او اتلافها..

■ استخدام البريد بواسطة البرنامج «Eudora»

كثيرة هي البرامج المستخدمة لتشغيل البريد الالكتروني، ويعد البرنامج «Eudora» احد اشهر هذه البرامج ولكي تتمكن من ذلك، ينبغي اولا تركيبه على الاسطوانة الصلبة في جهاز الكمبيوتر الخاص Hard Disc بك.

ويخضع هذا البرنامج لعملية توضيح Configuration. وهي الطريقة المستعملة لوصل جهاز الكمبيوتر بالشبكة في اطار نظام متكامل.. ويتم التوضيح حسب الخطوات التالية:

اولا: اختيار الجزء Configuration من لائحة Speciel وفي الحال يظهر امامك مربع ينبغي تعبئته..

ثانيا: ففي الجزء Post Of-/pop fice Protocal تطبع عنوان البريد الالكتروني الخاص بك.

ثالثا: في الجزء real Name تطبع فيه اسمك بالكامل.

رابعا: في الجزء SMTP Server تكتب عنوان البريد الالكتروني للكمبيوتر المضيف Host الذي تتصل من خلاله بالشبكة.

خامسا: في الجزء Return Address تكتب فيه عنوان بريدك الالكتروني مرة اخرى.

سادسا: في الجزء check Mail Eve-ry Minute تكتب الفترة التي تطلب من البرنامج ان يطلعك بوجود رسائل جديدة (كل ١٥ دقيقة او ٣٠ دقيقة..)

سابعا: بعد الانتهاء من التوضيح على الزر Click. انقر Configuration ليصبح كل شيء جاهزا لاستخدام Ok البريد الالكتروني.

■ كيف تستخدم البريد الالكتروني؟

●● لكي ترسل رسالة الكترونية لابد من اتباع الخطوات التالية:

اولا: اختيار الامر New Message من لائحة Massage حيث تظهر امامك نافذة.

ثانيا: داخل هذه النافذة ستجد الاجزاء التالية:

To: اي الى الشخص او الجهة الموجهة اليه الرسالة، وفي هذا الجزء تكتب عنوان بريده.

From: في هذا الجزء تطبع عنوان بريدك الالكتروني.

Subject: اي الموضوع.. موضوع الرسالة.

CC: في هذا الجزء تذكر عنوان بريد الكتروني آخر او عناوين اخرى تريد ان ترسل اليهم نسخا من الرسالة.

Attachment: في هذا الجزء تكتب اية مرفقات اخرى من ملفات او صور. - ان وجدت - تبعثها مع الرسالة ويبقى اخيرا نص الرسالة التي تكتبها وقد تستغرق سطورا او عدة صفحات حسب طبيعتها.

بعد ذلك اضغط على الزر Send لتمضي الرسالة في طريقها الى هدفها. ويمكنك مشاهدة سير انتقالها وحركتها على الجزء الاعلى من الشاشة.

■ كيف تفتح صندوق البريد الالكتروني؟

●● خطوات بسيطة تساعدك على استعراض مالديك من رسائل الكترونية.. كما يلي:

اولا: اختيار الامر Check Mail من لائحة خيارات File Manu. عندئذ يطلب منك البرنامج كلمة المرور Pass-word.

ثانيا: اكتب كلمة المرور، تظهر نافذة، تحتوي على الرسائل الواردة اليك بالتسلسل. واذا اردت استعراض رسالة ما. انقر Click عليها نقرتين بالفأرة.

■ كيف تتخلص من البريد الالكتروني؟

●● اذا أردت الغاء رسالة من صندوق بريدك، اختر الأمر Delete من لائحة خيارات Message. عندئذ تنتقل الرسالة الى صندوق سلة المهملات Trash Mail Box. واذا أردت تفريغ صندوق المهملات من محتوياته، اضغط على الأمر Empty Trash من لائحة Special Menu.

■ كيف ترسل ملفات مع الرسالة الالكترونية؟

●● بعد الانتهاء من طباعة الرسالة، اختر الامر Attach Document من لائحة Massage، تظهر امامك علبة الحوار Attach Document.

عندئذ اذكر موضوع المستند وموقعه (URL)، داخل علبة الحوار.. ثم اضغط على الزر Send.

نت سكايب ونوفيل تنشآن «نوفوينكس»

■ أعلنت شركة نت سكايب Netscape وشركة نوفيل Novell عن انشاء شركة خاصة هي «نوفونيكس»، وتقوم هذه الشركة - ومركزها اوتا - بتطوير نسخة من برنامج الاتصالات Suit Spot الذي تنتجه نت سكايب بحيث يمكنه العمل على منصة تشبيك الانترنيت وير Intranetware Net-working الذي تنتجه شركة نوفيل. مما يوفر للمستخدمين تطبيقات الحلول التشبيكية المفتوحة المقاييس.

ويقول مارك اندريسون من شركة نت سكايب ان منتجات نوفونيكس ستطرح خلال الخريف القادم وان التطبيقات الجديدة ستسد الثغرة. اذ تزود المستخدمين بمرونة اوسع وفرص افضل، دون الحاجة لاجراء تغييرات جذرية على الشبكات الحالية. وجدير بالذكر ان شركة نوفيل هي الشركة رقم واحد في توفير برنامج التشبيك للشركات والمؤسسات. كما ان برنامج Netware يعد جوهر البرنامج التشبيكي لدى كبريات الشركات العالمية التي تستخدم الاجهزة الموصولة بالشبكات. وتعد الخطوة الجديدة من نت سكايب ونوفيل بمثابة تعاون مشترك واقامة حلف بينهما لمواجهة مايكروسوفت وآي بي ام.

الرياضة لمكافحة سرطان القولون: والطماطم لعلاج البروستاتا

■ خلال جولة قام بها «رواد مقهى الانترنيت» لفتت انتباههم هذه الدراسة التي تقول.. ان الخمول وندرة الحركة، انما يزيدان من فرص التعرض لامراض القلب. وفي حوزة الاطباء اليوم، ادلة دامغة تثبت بأن ممارسة الرياضة، تقلل فرص الاصابة بسرطان القولون بدرجة كبيرة.

ويلفت النظر في هذه الدراسة انها اجريت على اكثر من مائة الف امرأة، وتبين منها ان النساء كلما مارسن الرياضة. كن اقل عرضة لسرطان القولون.

يقول البروفيسور جراهام كولدتز من جامعة هارفارد «اكتشفنا انخفاضا بنسبة ٥٠ بالمائة في الاصابة بسرطان القولون بين النساء في منتصف العمر (٤٥ - ٦٥ عاما) اذا مارسن رياضة المشي لمدة ساعة يوميا.

لقد اشتملت الدراسة على النساء وحسب. غير ان جراهام يقول: «كل فرد يستفيد من الرياضة. وليس النساء فقط. ولو رفع كل فرد مدة رياضة المشي نصف ساعة يوميا لحصل على انخفاض في مخاطر الاصابة بالسرطان بنسبة ١٧ بالمائة.

ومن غير الواضح. السبب وراء ذلك، ولكن الرياضة قد تخفض انتاج الانسولين المسبب للمرض.

كما يرى الباحثون ان التغيير في النظام الغذائي يساعد على تجنب الاصابة بالسرطان. خصوصا مع تناول الطماطم ومشتقاتها (عصير.. او مطبوخة مع مواد اخرى.. كالبيتزا). واكد الباحثون ان اضافة مشتقات الطماطم الى النظام الغذائي قد تلغي السلبيات المؤدية لاصابة الرجال بسرطان البروستاتا واوضحوا ان الطماطم تحتوي على مادة ليسوبثين التي ينسب اليها انخفاض معدل الاصابة بسرطان البروستاتا.

ويقول البروفيسور ادوارد جيوفانوتشي من جامعة هارفارد: «اكتشفنا ان تناول الطماطم ومشتقاتها. يخفض من مخاطر سرطان البروستاتا بنسبة ٤٠ بالمائة.

ويضيف: «ان مادة ليسوبثين مثل فيتامين أ مضاد للاكسدة. ويعتقد انه يمنع العمليات التي تؤدي للسرطان في الجسم البشري.. وهو يمتصه الجسم كما يمتص الزيوت والدهون، ولكي يمتص الجسم الليسوبثين. فانه يحتاج لبعض الدهون في الغذاء.



الرياضة لمكافحة المرض

أخبار الغد

بعد ان يكتمل اطلاق ٨٤٠ قمرا صناعيا

الانترنيت في كل منزل عام ٢٠٠٠

■ بدءا من العام ٢٠٠٠، ستطلق للفضاء صواريخ، تحمل أقمارا صناعية بحجم سيارة «الفولكزفاجن»، يتم اطلاقها على علو ٤٣٥ ميلا فوق سطح الأرض. وفي غضون عامين سيتم اطلاق ٨٤٠ قمرا منها، لتغطي المعمورة كلها.

لا تقف وراء هذا المشروع حكومة بعينها، وانما رجلان من أغنى اغنياء العالم وهما بيل جيتس، صاحب شركة مايكروسوفت العملاقة، وكريج ملك كو وهو على رأس قائمة الأغنياء، اذ انه باع شركة «سليولر كومينكاش» عام ١٩٩٤ لشركة ايه تي آندتي، بمبلغ ١١,٥ مليار دولار.

فالشركة التي انشأها هذان الرجلان هي «تليديسك» وتهدف الى توفير ولوج شبكة الانترنيت في إي مكان من العالم، وبسرعة مطلقة. والفكرة وراء المشروع بسيطة، اذ انه على الرغم من سرعة دخول الانترنيت بالنسبة لمدن امريكا الشمالية، واوروبا، الا ان بقية العالم ليست كذلك كما ان فكرة حفر ملايين الأميال في افريقيا واسيا لتمديد الكابلات، هي فكرة غير عملية... لذلك لابد من استخدام الأقمار الصناعية لتوفير خدمة سريعة لولوج الانترنيت لتغطية سائر اجزاء الأرض.

ستحلق الأقمار الصناعية حسب المشروع المنتظر على علو ٤٣٠ ميلا. وهو مدار منخفض، مما يعني سرعة الاتصال بالانترنيت بالنسبة للمستخدمين في اديس أبابا أو هونج كونج أو الاكوادور.

وللاستفادة من هذه الخدمة، يتوجب على المستخدمين شراء أو استئجار هوائيات بحجم «فطيرة البيتزا» بالاضافة الى محلل الإشارة الموصول بالكمبيوتر أو الهاتف. وبهذه الأدوات سيكون بمقدورهم الحصول على البيانات بسرعة فائقة، واجراء اللقاءات المتلفزة، عن بعد من اي مكان في العالم.

ولكن هذه الخدمة التي ستوفرها «تليد يسك» ليست لدوافع انسانية، بل لمكاسب مادية.. ولكن المصادفة كانت حسنة، فالمبدأ الفيزيائي في هذا الكون، يقول: اذا أردت توفير خدمات لأمكنة يعيش فيها كثير من الأغنياء، انتهى بك الأمر لتوفيرها لكل فرد، وفي أي مكان في العالم. يقول روسيل داجات «رئيس شركة تليد يسك» اذا أردنا هذه الخدمةفي مدريد، علينا أن نوفرها لأفريقيا والقطب المتجمد الجنوبي

ويذكر ان ١٧٠٠قمر صناعي من المتوقع اطلاقها في القرن القادم

نسخة جديدة من اوفيس ٩٧ للاعمال التجارية

■ أعلنت مايكروسوفت عن طرح الإصدار «أوفيس ٩٧» وهي النسخة المخصصة للشركات الصغرى التي يبلغ عدد الموظفين فيها حوالي مائة موظف ويتضمن ما يلي:

* word97 وهو برنامج لمعالجة الكلمات الذي لقي إقبالا واسعا ولكنه هذه المرة بنسخة جديدة للأعمال التجارية.

* Excel وهو البرنامج المنتشر بكثرة والمستخدم في الجداول الحسابية

* publisher97 البرنامج الذي يمكن مستخدمه من طباعة بطاقات الأعمال، والنشرات الإعلانية، بالإضافة الى إقامة الصفحة الدليلية homepage على الوب WEb بسهولة

* Automap street plus وهو برنامج يعرض خرائط محلية مفصلة. وبمجرد كتابة عنوان، فإن الخريطة تبين مباشرة موقعه كما يحدد البرنامج أيضا المطاعم في مواقع معينة مختارة.

* outlook ـ وهو البرنامج المخصص لتنظيم العمل المكتبي، ويساعد على الحصول على المستندات ورسائل البريد الالكتروني مرتبة زمنيا هذا بالاضافة الى مدير مالي fi-nancial manager واداة تحليل مالية، بالاضافة الى ان publisher97 يتضمن قدرات اقامة موقع على الوب، وتوفير وصلة حية hyperl-mic، هذا بالاضافة الى برنامج التصفح اكسبلورد من مايكروسوفت أيضا الذي يوفر ولوجا لانترنيت مجانا لمدة شهر

ووفرت مايكروسوفت ايضا كتيبا فوريا للاعمال التجارية على الانترنيت، ويهدف الى تقديم معلومات للشركات عن وظائف الانترنيت ومزودات الخدمة ISP، وكيفية اختيار مزود الخدمة، بالاضافة الى ميزات مالية أخرى.. ويحتوي الكتيب أيضا معلومات واسعة حول الانترنيت، وهو يعد بمثابة دليل للشركات الصغرى، ويأتي ضمن الحملة الوطنية المستمرة في الولايات المتحدة، لتقديم العون للشركات الصغرى في مجال التكنولوجيا والانترنيت

يباع الإصدار من اوفيس ٩٧ ب ٥٠٠ دولار، ويمكن شراء النسخة المترقية بـ ٢٥٠دولارا

محطات متنوعة

الانترنيت في خدمة الشرطة

■ يعمل المساعد (جرونتوالد) في قسم التحريات التابع لجهاز الدرك في مدينة بوردو الفرنسية، ويقوم عن طريق الحاسوب الآلي بالاتصال بشبكة الانترنت وزيارة المواقع عليها.

ذات يوم، وبينما كان يجري تحقيقا، كان بحاجة للتحقق من شخصية صاحب جثة اصيب برصاصة في رأسه، وعثر عليها على ضفة نهر الجارون جنوب غرب فرنسا. فذهب يستخدم الوسائل الاعتيادية من خلال نشر الصورة في الصحف المحلية وبرقيات موجهة الى اجهزة الشرطة الاوروبية الاعضاء في الانتربول.. لكن دون جدوى.

في هذه الاثناء، قام (جرونتوالد) البالغ من العمر خمسين عاما، بفتح حاسوبه النقال، وبالاتفاق مع القاضي المكلف بالتحقيق (جويل موكاييه)، فتح احد المواقع على شبكة الانترنت ووجه رسالة تحمل صورة الضحية، صورة الاسنان وصورة الوجه بعد اعادة تكوينه، وأوصاف مشفوعة بصور علامات فارقة كصورة وشمين، وترك في نهاية الصفحة مربعا لمن يريد الادلاء بشهادته دون ذكر اسمه، او ترك عنوانه طالبا المزيد من الايضاح.

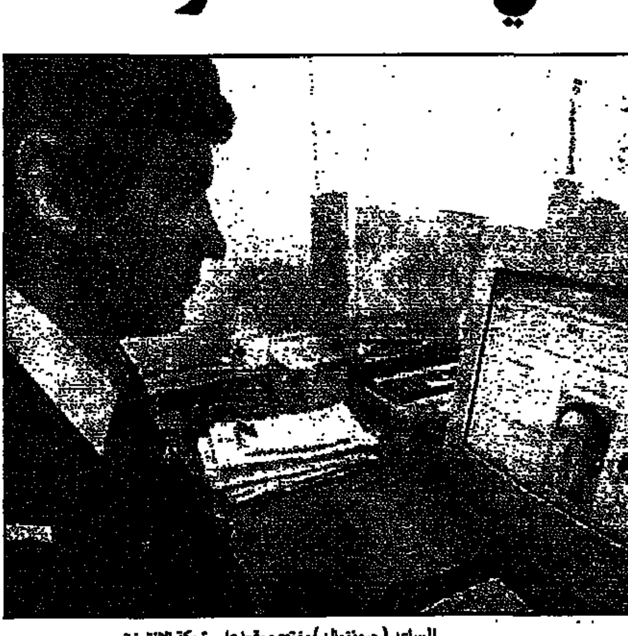
فماذا كانت النتيجة؟

كانت غير متوقعة، حيث تلقى (١١٨٠٠) اتصال خلال خمسة عشر يوما! ومن بينها، كان هناك استفسار من احد اقسام الشرطة الالمانية لم تصله برقية الانتربول.

تستخدم شبكة الانترنت من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي الـ (اف بي آي) وسكوتلانديارد وكذلك الشرطة الالمانية. وفي فرنسا، قام العديد من زملاء (ادوارد جرونتوالد) بالاتصال به معربين عن اهتمامهم بالتقنية. ويقول هنا الشرطي (الكل كانوا متفقين على ان تلك وسيلة رائعة، وانه يمكن بواسطتها نشر صورة معينة وتجميع معلومات لايمكن الحصول عليها من اماكن اخرى. فلو كنا نتوجه الى اناس في الشارع ونريهم صورة ما تسألهم: هل رأيتم صاحبها؟ «لكان من المستحيل تعميمها على عدد كبير من الناس».

ويؤكد (جرونتوالد) ايضا انه لايمكن العثور على اي معلومات تتعلق بالتحقيق على الموقع، فهذا امر بالغ السرية، حيث يكتفي عناصر قسم التحريات بطرح اسئلة دون ان يجيبوا على اي منها.

اما الادلة التي يتم الحصول عليها فلن يكون لها قيمة قانونية الا اذا تم الانتقال لاحقا الى حالة الافادة العادية التي يتم تحريرها بمحضر رسمي.

المساعد (جرونتوالد) يفتح موقعا على شبكة الانترنت

مروءة الحجر

.. للحجر مروءة، تماما كما للدم هيبة وقداسة وبين الحجر والدم صلة لا التباس فيها، تبدو جلية وبيضاء في فلسطين العربية، حيث الفتيان الذين لا يمتلكون سوى الحجارة يواجهون أسلحة الموت الاسرائيلية المسوقة من امريكا، راعية حقوق الانسان!.

هذه هي مروءة الحجر، والسؤال هو: أين مروءة ادعياء حقوق الانسان؟!



مواجهات مع قوات الاحتلال في بيت لحم بمناسبة (يوم الارض) امس الاول (أ.ف.ب).

محادثاته مع كلينتون تتركز على التحدئة في الشرق الأوسط

حسين يبدأ زيارته للولايات المتحدة

■ واشنطن: وصل العاهل الاردني الملك حسين الى واشنطن في زيارة يجري خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار المسؤولين في ادارته حول عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء تصاعد حدة التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين واعمال العنف في الأراضي الفلسطينية والوضع في العراق والمساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية للاردن. وذكرت مصادر امريكية مسؤولة ان كلينتون سوف ينتهز المحادثات لحث الملك حسين والدول العربية على عدم تصعيد المواجهة مع اسرائيل ومحاولة تهدئة الموقف واتاحة الفرصة لادارته للتمهيد لاحياء جهود السلام من جديد.

وتوقعت ان يسعى العاهل الاردني لاقناع الرئيس الامريكي بالتدخل من اجل وضع حد لسياسة الحكومة الاسرائيلية ولمواقفها المتعنتة.

ومن المقرر ان يلتقي العاهل الاردني بقيادات الكونجرس والشخصيات الامريكية ويعقد مؤتمرا صحفيا في ختام مباحثاته مع الرئيس كلينتون. وقال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي الذي انضم الى الملك حسين في واشنطن ان المحادثات بين العاهل الاردني والرئيس الامريكي «ستتمحور على سبل تجاوز العقبات التي تعترض عملية السلام واعادة هذه العملية الى الطريق الصحيح». من جهته اعتبر ولي العهد الامير الحسن بن طلال ان زيارة العاهل الاردني الى الولايات المتحدة ترتدي في الظروف الحالية «اهمية استراتيجية». وأشار في تصريحات أدلى بها الى الصحف الاردنية امس الى ان محادثات العاهل الاردني يفترض ان «تسمح للاردن بان يستخدم مجددا دوره المحوري في اقامة الاستقرار والسلام والازدهار الاقتصادي في هذا الجزء من العالم».

وفي تعليق على زيارة الملك الى واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري من جهته ان عملية السلام تحتاج الى «الكثير من العمل من جانب كل الأطراف». ويخشى الأردن من ان تتفاقم الصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الأمر الذي من شأنه ان ينعكس عليه. وقال مسؤول اردني رفيع المستوى، طالبا عدم الكشف عن هويته، لوكالة «فرانس برس» امس ان المواجهات يمكن ان تتحول الى انتفاضة جديدة وسيكون من الصعب التحكم بالوضع ميدانيا مما سيشكل خطرا على كل جهود السلام. اضافة الى ذلك فان عمان، التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في اكتوبر ١٩٩٤، تواجه معارضة داخلية متزايدة للتطبيع مع اسرائيل من الأحزاب الاسلامية واليسارية.

(وكالات الانباء)

ليا رابين تدافع عن عرفات وتحمل نتانياهو مسؤولية العنف

■ القدس المحتلة: دافعت أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق الراحل عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وجه الحكومة الاسرائيلية التي تتهمه بالتحريض على العنف وتحمله مسؤولية الهجوم الأخير في تل ابيب.

وقالت ليا رابين في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان هناك وجهين للعملة بشأن المزاعم بأن عرفات أعطى الضوء الأخضر لتنفيذ الهجوم فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هو الذي خلق ذروة خيبة الأمل والمرارة لدى الفلسطينيين بسياساته وخاصة قرار بناء مستوطنة يهودية في جبل ابوغنيم.

وسألها المذيع عما اذا كانت تدعم الرئيس الفلسطيني فسألته: «هل تقبل الزعم بأن عرفات - عندما لا يوافق على شيء - يعطي الضوء الاخضر للارهاب»؟ ثم أجابت «نعم أدعمه الى حد معين». وسئلت هل تغير رأيها في عرفات الذي قالت عنه عندما زارها لتعزيتها في مقتل زوجها انه واحد من أفراد أسرتها فقالت: «أنا متأكدة من أنه لم يتم إثبات وجود ضوء أخضر من عدمه». وعند تكرار السؤال قالت ليا رابين «ان رجلا بكى بمرارة.. بمرارة يوم قتل اسحق وتألم لمقتله حتى يومنا هذا.. هل تعتقدون انني سأغير رأيي فيه ببساطة».



ارينز المعلم الروحي لنتانياهو يعارض النظام الذي جعله رئيسا للحكومة

■ القدس المحتلة: دعا رئيس اللجنة السياسية لحزب «الليكود» الاسرائيلي الحاكم موشي ارينز الذي دفع بنيامين نتانياهو للحياة السياسية الى تغيير النظام الانتخابي الذي من خلاله اصبح نتانياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية. وقال ارينز وزير الحرب الاسرائيلي السابق في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية «انني اؤيد بالتأكيد فكرة الغاء قانون انتخاب رئيس الوزراء بشكل مباشر. اعتقد انه امر مضر جدا وخطير جدا على دولة اسرائيل» دون ان يذكر تفاصيل ذلك. وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ارينز وافق على رئاسة هيئة برلمانية اضافية مكرسة لتغيير القانون. ويعمل منتدى يضم اعضاء في الكنيست من الليكود وحزب العمل المعارض من اجل نفس الهدف. ويقول منتقدو نظام الانتخاب المباشر بوضعه الحالي انه يعطي سلطات اكثر مما ينبغي لرئيس الوزراء. وشكا بعض اعضاء الليكود من انه يسمح لرئيس الوزراء بتجاهل الحزب. وقد تعرف نتانياهو على ارينز الذي اصبح معلمه الروحي في منتصف السبعينات.

(رويتر)

اتحاد المرأة الفلسطينية يرفض المشاركة في مؤتمر اسرائيلي

■ رام الله - الاتحاد: أكدت السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الأسرة، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية رفض المشاركة في المؤتمر الذي يعقد في اسرائيل تحت اسم «نساء من أجل السلام». واوضحت ان الرفض عائد الى عدم التزام اسرائيل بالسلام وبما جاء في اتفاقيات اوسلو، وامعانها في اقامة المستوطنات فوق الاراضي الفلسطينية.

وقالت السيدة سميحة خليل، ان اسرائيل تتظاهر بأنها تريد السلام، وتعقد المؤتمرات للسلام أمام العالم، لكنها في واقع الامر تقوم بتدمير السلام.

الكشف عن مكان اعتقال مواطن أردني

ادارة «مجدو» تعزل ٢٠ سجينا في عسقلان والدامون

■ رام الله - الاتحاد: أعربت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة عن قلقها الشديد جراء تدهور الأوضاع في سجون الجلمة ومجدو وعسقلان وشطة الاسرائيلية. وأفاد رئيسها احمد حبيب الله ان ادارة سجن مجدو نقلت امس الاول ٢٠ معتقلا اداريا الى زنازين عزل عسقلان والدامون كإجراء عقابي لهم بعد الأحداث التي شهدها السجن مؤخرا احتجاجا على سياسة تجديد الاعتقال الاداري. وذكر ان ادارة عسقلان منعته ووفدا من الجمعية من ادخال مبلغ «الكنتين» لأسرى عسقلان الذين اشتكوا خلال لقائهم به تزايد استفزازات الادارة ومضايقاتها ومداهماتها اليومية لأقسامهم دون مبرر وانتقاصها من وجبات الطعام المقدمة لهم، الأمر الذي دفعهم الى اتخاذ خطوات احتجاجية واعادة وجبات الطعام يوم السبت الماضي.

وكشف حبيب الله النقاب عن وجود المعتقل الاردني محمد سليم عبدالبنا في سجن شطة بعد ان اعتقلته السلطات الاسرائيلية في شهر مايو عام ١٩٩٦ من فندق بمدينة القدس المحتلة وحكمت عليه بالسجن الفعلي ثماني سنوات ومتزال تتكتم على اخبار اعتقاله حيث تجهل عائلته مكان وجوده. وأشار الى ان الحالة الصحية والنفسية للأسير البنا سيئة. وناشد الصليب الأحمر الدولي التدخل والضغط على اسرائيل للسماح له بمراسلة ذويه في مدينة اربد وزيارته والاطمئنان عليه. الى ذلك، افاد حبيب الله ان أسرى الجلمة تغذوا اضرابا عن الطعام يوم السبت احتجاجا على تردي اوضاعهم وللمطالبة بإغلاق قسم العزل الارضي.

مجلس الجامعة دعا اسرائيل لوقف الاستيطان

تأكيد سيادة الامارات على جزرها الثلاث دعم سوريا ولبنان ومبادرة في الصومال

■ القاهرة: جدد مجلس جامعة الدول العربية في ختام اعمال دورته السابعة بعد المائة ظهر امس، تأكيده على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، ومساندته المطلقة لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

واستنكر المجلس استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث، وانتهاك سيادة دولة الامارات بما يزعزع الامن والاستقرار في المنطقة. ودعا المجلس الحكومة الايرانية مجددا الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن الاستمرار في سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن تنفيذ اي اجراءات من طرف واحد وازالة اي اجراءات او منشآت سبق تنفيذها من طرف واحد بالجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

واعلن مجلس الجامعة تأييده لابقاء القضية ضمن المسائل المعروضة على جدول اعمال مجلس الامن الدولي، وتكليف الامانة العامة بابلاغ الامم المتحدة باهمية ابقاء القضية ضمن المسائل المعروضة على مجلس الامن الى ان تنهي ايران احتلالها للجزر الثلاث وتسترد دولة الامارات سيادتها الكاملة عليها.

وطلب المجلس من الامين العام لجامعة الدول العربية متابعة الموضوع وتقديم تقرير عنه الى المجلس في دورته القادمة.

دعم سوريا ورفض تهويد الجولان

كما قرر مجلس جامعة الدول العربية رفض كل ما اتخذته وتتخذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات تهدف الى تغيير الوضع القانوني والطبيعي للجولان، واعتبار الاجراءات الاسرائيلية عليها غير قانونية ولاغية وباطلة وغير ذات اثر قانوني وتشكل انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١.

وطالب مجلس الجامعة راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم في الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدعو الى الانسحاب الكامل من الجولان المحتل ومساندة سوريا في موقفها الثابت لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. وطالب المجلس بدعم صمود المواطنين العرب السوريين والوقوف الى جانبهم في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية واصرارهم على التمسك بارضهم وهويتهم العربية والتأكيد على تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على مواطني الجولان. ودعا المجتمع الدولي وخاصة راعيي مؤتمر السلام الى حمل اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن الاراضي العربية المحتلة. واكد المجلس على دعم الدول العربية ومساندتها الحازمة لمطلب سوريا العادل وحقها في استعادة كامل الجولان استنادا الى اسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية والتمسك بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول باي اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة باعتباره اجراء غير مشروع ويشكل خرقا للاتفاقيات واطار مدريد وتعويق عملية السلام. وادان المجلس المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تكريس احتلال الجولان واعتبار هذه المحاولات تحديا لارادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية وترمي الى تصعيد التوتر في المنطقة وتدمير عملية السلام.

ودعم لبنان والمطالبة بانسحاب اسرائيل

كما أدان المجلس بشدة، استمرار اسرائيل في اعتداءاتها المتكررة واستمرار احتلالها لاجزاء من الجنوب اللبناني وطالب المجتمع الدولي والهيئات الدولية والدول الاعضاء فيه بالضغط على اسرائيل وتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة عن اعتداءاتها المتكررة على ارضه ولاسيما العدوان الذي شنته اسرائيل خلال ابريل ١٩٩٦ والعمل على ايقاف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد الاهالي العزل في الجنوب والبقاع. واكد المجلس على دعمه وتأييده لجهود لبنان في بسط سيادته وسلطته على كامل اراضيه بما في ذلك القسم المحتل من قبل اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع. وادان المجلس في قراراته الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان والبقاع الغربي والمتمثلة في الخطف والاعتقال التعسفي للسكان المدنيين وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة.

وطالب المجلس المجتمع الدولي باتخاذ كافة الاجراءات مع اسرائيل لكي تعمل فورا على اطلاق سراح جميع الاسرى المختطفين اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية، مشيرا الى ان اسرائيل تخالف احكام القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وحث المجلس الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية على السعي لدى المنظمات الدولية لاتخاذ كافة التدابير مع حكومة اسرائيل بهدف تمكين الصليب الاحمر والمنظمات الانسانية الاخرى من زيارة المعتقلين في معتقل الخيام ومرجعيون واجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقيات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ودفع التعويضات المترتبة للمتضررين.

دعوة اسرائيل الى وقف الاستيطان

واكد المجلس على ضرورة تنفيذ اسرائيل قرارات الشرعية الدولية التي تطالب بوقف النشاط الاستيطاني وتفكيك المستوطنات القائمة، والتأكيد على ان النشاطات الاستيطانية تشكل خرقا لاتفاقيات جنيف واطار مدريد وتعويقا لعملية السلام.

ورفض المجلس كافة الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية وادانها وبشكل خاص الخطة الاخيرة للاستيطان في جبل ابو غنيم وحذر من عواقب الاستمرار في هذه السياسة التي تؤثر تأثيرا خطيرا على عملية السلام.

ودعا المجلس المجتمع الدولي وكافة الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي ومؤسسات وصناديق الدول المانحة الى وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ المخططات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وطالب المجلس بدعم وتأييد الاجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة في دولة فلسطين بتشكيل لجان شعبية محلية للدفاع عن الاراضي الفلسطينية ومواجهة الانتهاكات الاسرائيلية.

واكد المجلس على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٥٨٢ لسنة ١٩٩٦ بشأن عقد ندوة دولية حول الاستيطان توضح خطورة مفاهيم وتطبيقات الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي في النصف الثاني من علم ١٩٩٧.

واكد المجلس على ضرورة المسؤولية الدولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين وضرورة استمرار وكالة الاغاثة في تقديم خدماتها وعدم تسليم مسؤولياتها لاي جهة اخرى الى ان تتم تسوية قضيتهم على اساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ ورفض اي تخفيض او وقف في خدمات الوكالة واستمرار برامج الوكالة ودعوة الدول المانحة الى الوفاء بالتزاماتها والتبرع للميزانية العامة للوكالة وكذلك دعوة الدول العربية الى تكثيف اتصالاتها مع الدول المانحة من اجل زيادة مساهماتها في تعزيز الموارد المالية للوكالة.

ودعا المجلس وكالة الاغاثة للتجاوب مع مطلب الدول العربية المضيفة لاقناع الدول المانحة بضرورة مراعاة عدالة التوزيع بالنسبة للاموال والمشروعات المخصصة لبرنامج السلام بين مناطق عمليات الوكالات الخمس والتأكيد على قرارات مجلس الجامعة التي تدعو الدول العربية الى رفع مساهماتها في ميزانية الوكالة العادية.

خطة عاجلة بشأن الصومال

وقرر المجلس وضع خطة عربية عاجلة تتضمن خطوات عملية للتحرك العربي على الساحة الصومالية بالتنسيق مع دول الجوار الجغرافي الافريقية والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية وتوفير الدعم المادي المطلوب لتجسيد هذه الخطة، خاصة ان الموقف العربي يحظى بثقة كبيرة لدى اغلبية الصوماليين. واكد المجلس على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة مؤسساتها النووية الى نظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا المجلس مجلس الامن الدولي ووكالة الطاقة الذرية الى التركيز على المخاطر المحتملة للاشعاع من مفاعل ديمونة وانعدام الرقابة الدولية على البرنامج النووي الاسرائيلي نتيجة للرفض الاسرائيلي للانضمام الى اتفاقية منع الانتشار النووي ومحاولات اسرائيل استضافة المركز الاقليمي الآسيوي الخاص بقطاع ادارة المصادر المائية في المناطق الجافة وشبه الجافة في اطار اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر.

وقرر المجلس دعوة الدول العربية الاعضاء في المجموعة الآسيوية الاعضاء في اللجنة التفاوضية الحكومية الدولية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الى تكثيف حضورها واستمرار جهودها في التنسيق مع ممثل الدول الصديقة خلال الاجتماعات القادمة في بكين، للحيلولة دون استضافة اسرائيل للمركز الاقليمي الخاص بقطاع ادارة المصادر المائية. ودعا المجلس الدول العربية الى تكثيف الجهود وبذل المساعي من اجل تحقيق هذه الغاية وتكليف الامانة العامة بمتابعة الموضوع.

تأكيد التضامن مع ليبيا

وقرر المجلس التأكيد على تضامنه مع ليبيا وتأييد جهودها الرامية الى التوصل الى حل سلمي لازمة «لوكيربي» وطالب المجلس الدول الغربية الثلاث الى التجاوب مع المساعي الاقليمية والدولية والجهود المبذولة من اجل ايجاد تسوية للازمة على اساس مبادىء القانون الدولي. وأيد المجلس حق ليبيا في الحصول على تعويضات مناسبة عن الخسائر والاضرار التي لحقت بها. (وام)



جزء كبير من الجدار يهوي اثناء عملية تدمير منزل منفذ عملية تل ابيب الاستشهادية الاخيرة (رويتر)

قوات الاحتلال هدمت بالجرافات منزل شهيد عملية تل أبيب

■ القدس المحتلة: هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس منزل الفدائي الفلسطيني الذي نفذ عملية تل ابيب الاستشهادية يوم ١٨ مارس الماضي.

وقالت مصادر عسكرية ان جرافات قامت بعد ظهر امس بهدم الطابق الذي كان يؤوي اسرة الفلسطيني موسى عبد القادر غنيمات في قرية صوريف عند منتصف الطريق بين بيت لحم والخليل في الضفة الغربية.

ونفذ امر الهدم والقرية خاضعة لحظر تجول فرضه الجيش الاسرائيلي.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية ردت طعنا في هدم المنزل وامرت بالمقابل بتدمير الطابق الثاني الذي كان يقيم فيه غنيمات والابقاء على الآخر الذي يقيم فيه افراد آخرون من عائلته. وقالت محامية الاسرة الاسرائيلية الليفرا باشيكو في مذكرة الطعن ان «١٣ شخصا برينا سيجدون انفسهم بلا مأوى» اذا دمر المنزل بما ان غازي شقيق موسى يعيش ايضا مع الاسرة. واوضحت ان محل البقالة الذي يقع في الطابق الارضي للمنزل والذي يعد مورد رزق للاسرة سيدمر هو الآخر. وقالت ان «اوامر النسف بالديناميت تنطوي على تمييز لان اسرائيل لا تدمر منازل الاسرائيليين الذي يقتلون فلسطينيين».

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد رفضت في الماضي طعونا مماثلة تقدمت بها عائلات منفذي عمليات استشهادية آخرين في اوامر بهدم منازل. وتحظر معاهدة جنيف التي ابرمت سنة ١٩٤٩ في بنودها التي تتعلق بحماية الافراد الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري مثل هذا الاجراء الجماعي الذي تستخدمه اسرائيل باستمرار. (أ.ف.ب)

الاف الطلبة المصريين يتظاهرون ضد سياسة أمريكا واسرائيل

■ القاهرة: تظاهر الاف الطلبة المصريين في جامعة الازهر في القاهرة امس احتجاجا على سياسات اسرائيل والولايات المتحدة. وقال شهود عيان آن بعض الطلبة اشعلوا النيران في اعلام اسرائيلية وامريكية، ولكن المتظاهرين لم يخرجوا من الحرم الجامعي ولم تحدث اشتباكات بينهم وبين قوات مكافحة الشغب التي احاطت بالمنطقة. واوضح الشهود ان عدد الطلبة بلغ نحو ثلاثة الاف طالب. ونظم طلبة معظم الجامعات المصرية مظاهرات احتجاج منذ ان قررت الحكومة الاسرائيلية المضي قدما في بناء مستوطنة ابوغنيم في القدس الشرقية. وقالت مصادر امنية ان نيابة امن الدولة اصدرت اوامر امس الاثنين باحتجاز خمسة طلبة من جامعة القاهرة ١٥ يوما لاستجوابهم للاشتباه في حايزتهم منشورات هدامة وتحريض طلبة آخرين على القيام بمسيرة صوب السفارة الاسرائيلية القريبة من الجامعة. وتحظر قوانين الطوارىء المطبقة في مصر منذ ١٧ عاما الاحتجاجات في الشوارع ولكن قوات الامن لا تتعرض للمظاهرات التى تنظم داخل الحرم الجامعي. (رويتر)

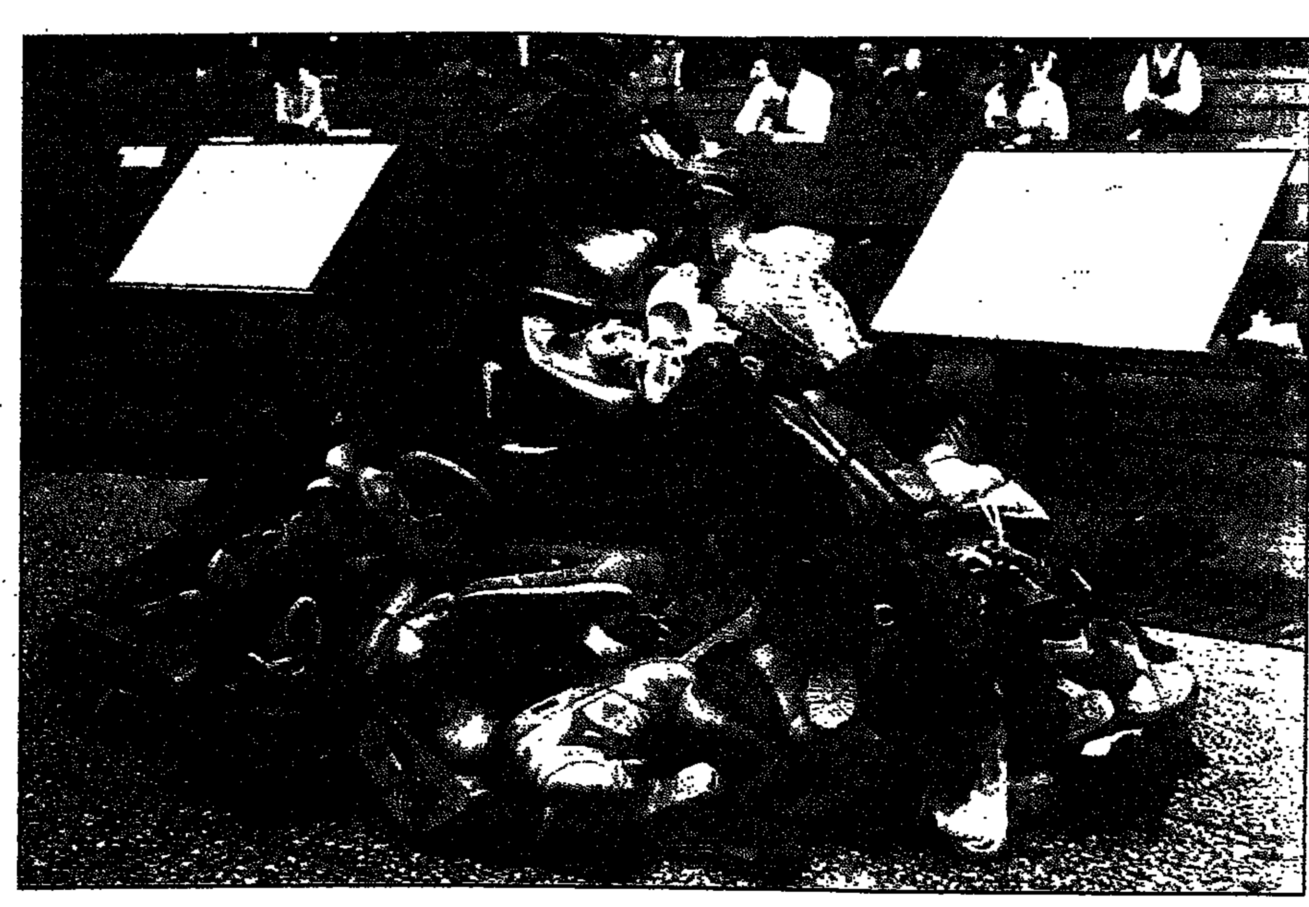
الاردن يرجيء محادثات مع اسرائيل حول بناء مطار مشترك

■ القدس المحتلة: قال مصدر رسمي اسرائيل امس ان الاردن ارجأ الى أجل غير مسمي. المفاوضات حول انشاء مطار مشترك مع اسرئيل على خليج العقبة. كان من المقرر ان يجريها الجانبان أمس واليوم. وقال المتحدث باسم وزارة النقل الاسرائيلية افنير اوفاديا ان «الاردنيين ابلغونا قرارهم من دون تقديم اي تبرير».

ويأتي هذا القرار الاردني غداة توصية من جامعة الدول العربية تدعو الدول الاعضاء الى تجميد العلاقات مع اسرائيل اثر البدء في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية في ١٨ مارس الجاري.

وحذر المدير العام للوزارة ناحوم لانجنتال من ان اسرائيل ستبني المطار على «اراضيها» اذا كان الاردنيون لا يريدون التعاون معها في هذا المشروع.

وقد وقعت اسرائيل والاردن معاهدة سلام في العام ١٩٩٤ واتفاقات تعاون في مجال النقل الجوي. وينص احد هذه الاتفاقات على بناء مطار مشترك على شاطىء البحر الاحمر. ويدخل مشروع المطار ضمن خطة شاملة تهدف الى جذب السياح باعداد كثيفة الى المنطقة. (وكالات)



احتجاج فريد كومة من الاحذية تمثل الف شخص لقوا مصرعهم بانفجار الغام ارضية في انحاء العالم خلال حفل تأبين اقيم امس الاول في عاصمة تايوان لتخليد ذكرى ضحايا الالغام (اب).

مقتل ارهابيين في الجزائر

حركة الأمة الاسلامية تحل نفسها احتجاجا على قانون الاحزاب

محللون: موقف الحكومة يبدو قويا قبل الانتخابات

■ الجزائر: أعلنت حركة الامة الاسلامية في الجزائر امس انها قررت حل نفسها تعبيرا عن رفضها لقانون الاحزاب الجديد.

وجاء في البيان ان القرار اتخذ في السابع من مارس خلال اجتماع لمجلس شورى الحركة التي يترأسها بن يوسف بن خده الرئيس السابق للحكومة المؤقتة لجمهورية الجزائرية خلال حرب الاستقلال (١٩٥٤ - ١٩٦٢).

وتعتبر الحركة ان الموافقة على القانون الجديد تعني «التخلي عن افكار وقناعات قاتلنا من اجلها خلال سنوات طويلة» و ان «اي نشاط شرعي بات مستحيلا».

والمعروف ان القانون الجديد للاحزاب يحظر استغلال الاسلام لاهداف سياسية.

الا ان حزبا اسلاميا آخر هو الحركة من اجل المجتمع الاسلامي (حماس) رفض تغيير اسمه مستندا الى الفقرة الثانية من الدستور التي تنص على ان «الاسلام دين الدولة» في الجزائر. من جهتها عدلت حركة النهضة الاسلامية اسمها واصبح حزب النهضة فقط. كما اعلن مسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ ان هذا الحزب المحظور لن يقدم مرشحين الى الانتخابات التشريعية المقررة في الخامس من يونيو المقبل. جاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه الرئيس الجزائري الامين زروال ان الانتخابات ستجرى في شفافية وان نزاهتها ومصداقيتها ستكون افضل حصن ضد كل المحاولات الرامية الى اخضاع الجزائر. واكد في كلمة امام اجتماع مجلس الوزراء الجزائري مساء امس الاول ان الانتخابات ستشكل الرد الحازم على اولئك الذين يزرعون الشكوك لاضعاف القدرة الذاتية للجزائريين على تجاوز الازمة.

من جانبه، اعرب حزب «حماس» الجزائري عن استنكاره لبعض التجاوزات والسلوكيات التي ادعاها من جانب ما اسماهم بالجهات التي يفترض فيها تمثيل وحماية القانون. ولكن قليلين يتوقعون ان تسفر الانتخابات عن نهاية حاسمة للعنف الذي تفجر بعد الغاء انتخابات تصدرتها الجبهة الاسلامية للانقاذ في عام ١٩٩٢.

وقال محلل سياسي بارز «شهدت البلاد احداث عنف غير مسبوقة بشكل يومي لاكثر من خمس سنوات بين المتشددين والحكومة. هذا الاستقطاب دعم المعسكر الموالي للحكومة بتأييد قوي معظمه في الريف».

وقال محللون ان ٤٠ في المائة تقريبا ممن كانوا يتعاطفون مع الاسلاميين في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ غيروا موقفهم.

وشعر كثير من الناس انهم اصبحوا رهينة «للارهاب» المتشددين وسياسة «قمع» تمارسها الحكومة وسيتبعون ما يعتبرونه اقوى امل لتشكيل برلمان متعدد الاحزاب لتعزيز الديمقراطية.

وبدا ذلك عملا يعزز الاحزاب الموالية للحكومة مثل التجمع الديمقراطي الوطني الذي يرأسه عبد القادر بن صلاح حليف الرئيس اليمين زروال. (وكالات)

تركيا واسرائيل تبحثان اليوم التعاون العسكري

■ أنقرة: كشفت صحيفة «الصباح» التركية انه سيتم عقد مباحثات عسكرية تركية - اسرائيلية اليوم في تل ابيب بهدف تعزيز التعاون العسكري في مجال الصناعات العسكرية. وأشارت الصحيفة الى الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الأركان التركي الجنرال اسماعيل حقي لاسرائيل وقالت ان المباحثات تأتي استكمالا لمحادثاته مع نظيره الاسرائيلي. وقالت الصحيفة ان الوفد التركي يضم عشرة اعضاء يمثلون قادة الافرع الرئيسية للجيش والصناعات العسكرية ورئاسة الأركان. (أ ش أ)

رافسنجاني يدعو القذافي للمشاركة في القمة شخصياً

■ طرابلس: ذكر التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى امس الاول رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني دعاه فيها للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في ديسمبر المقبل في طهران نقلها اليه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. واضاف ان الرئيس الايراني اعرب عن الأمل في ان «يشارك القذافي شخصيا في القمة» ويقوم ولايتي بجولة في عدد من الدول الأسيوية والافريقية لتسليم رؤسائها دعوات مماثلة. (أ ف ب)

البحرين وأمريكا تبحثان تعزيز تعاونهما الدفاعي

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام بدولة البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة مع قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية الامريكية الجنرال كارل فرانكلين والوفد المرافق له والذي يزور البحرين حاليا. وتم خلال الاجتماع تبادل الأحاديث والآراء حول علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها اضافة الى بحث آخر التطورات الراهنة الاقليمية والدولية والموضوعات والقضايا موضع الاهتمام المشترك. (واخ)

احراق المخدرات

قوات مكافحة المخدرات في كولومبيا وهي تحرق امس الاول اكثر من الف طن من الكوكايين المصادر باشراف وزير الدولة كارلوس ستشيز (رويترز).

لتحقيق تمثيل أوسع

الجامعة العربية تعتمد ترشيحات موحدة للدول الاعضاء لمناصب في الأمم المتحدة

■ القاهرة: دعا مجلس الجامعة العربية الدول الاعضاء للعمل على تحقيق الوجود العربي الامثل في مختلف الهيئات واللجان التابعة للامم المتحدة بهدف توسيع رقعة التمثيل العربي فيها.

وأكد فيما يتعلق بترشيحات المجموعة العربية لمناصب المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة ضرورة بذل الجهود لتأمين فرص الفوز للمرشح العربي من خلال التوافق بين الدول العربية على مرشح واحد.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط بان الترشيحات للمناصب الدولية التي اوصى بها مجلس الجامعة هي:

ترشيح لبنان لعضوية مجلس الامن المقعد غير الدائم المخصص للمجموعة الآسيوية - لعام ٢٠١٠ - ٢٠١١.

ترشيح اليمن لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

ترشيح مصر (السفير الدكتور محمد شاكر) لمنصب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ترشيح المغرب لعضوية مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ترشيح السودان (بابكر زين العابدين البشير) قاضيا بالمحكمة الدولية لمقاضاة الاشخاص المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبت في يوغسلافيا سابقا.

ترشيح سلطنة عمان لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

ترشيح اليمن لعضوية صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

احالة ترشيح سلطنة عمان لعضوية مجلس مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الى الوفود العربية لدى المنظمة لاتخاذ اللازم لدعمه.

احالة ترشيح الاردن (الدكتور عارف البطاينة) لمنصب مدير عام منظمة الصحة العالمية الى الدورة العادية (٨٤) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب المقرر عقدها بجنيف يوم ٤ مايو المقبل لاتخاذ ما يلزم.

واوصى مجلس الجامعة العربية باحالة ترشيح كل من جمهورية مقدونيا وجمهورية سلوفينيا لعضوية مجلس الامن (المقعد غير الدائم المخصص لمجموعة اوروبا الشرقية) لعامي (١٩٩٨/ ١٩٩٩) الى المجموعة العربية في نيويورك لاتخاذ موقف عربي موحد بما يخدم المصلحة العربية.

كما اوصى بدعم ترشيح المغرب (مصطفى العلوي) لمنصب الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة. (أ.ش.أ)

مفاوض اسرائيلى في أوسلو:

مقترحات نتانياهو مناورات سياسية ويجب تنفيذ الاتفاقات المعقودة

■ باريس: وصف رون بينداك المفاوض الاسرائيلي في اتفاقيات اوسلو اقتراح بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بالدخول في مفاوضات سريعة للوصول الى اتفاق دائم مع الفلسطينيين بانه لا يتفق مع مسيرة اوسلو.

وقال انه لابد ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية الى جانب هذه المفاوضات وفقا للاتفاقيات المبرمة، والا فانها ستكون ضربة جديدة للثقة بين الطرفين واضاف ان حكومة نتانياهو تعطي انطباعا بان ما تسلكه ما هو الا مناورات سياسية. واضاف المسؤول الاسرائيلي في حديث لمجلة «لوبوان» الفرنسية الصادرة امس انه من السابق لاوانه دفن مسيرة أوسلو. مؤكدا انه ليس هناك اي خيار آخر. وقال ان الامر يكمن في معرفة كيفية الخروج من الازمة الحالية، مشيرا الى ان علاقات الثقة القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تبددت في الاونة الاخيرة ولابد من تحلي الطرفين بروح الانفتاح لاستعادتها. وعما اذا كان من الافضل للفلسطينيين ان يقبلوا اقتراح نتانياهو قال المفاوض الاسرائيلي انهم ربما يوافقون من اجل التحدي والاختبار لمعرفة ما اذا كانت فترة الستة اشهر التي يقترحها نتانياهو يمكن ان تغير قواعد اللعبة ويتم الوصول الى اتفاق نهائي دائم. واكد المفاوض الاسرائيلي انه يجب ان يكون واضحا ان الفلسطينيين لن يتخلوا مع ذلك، عن تطبيق المرحلة الثانية المتعلقة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية التي تنص عليها الاتفاقيات. وحول امكانية تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في اسرائيل قال رون بينداك الذي ينتمي الى حزب العمل «ربما يتم ذلك لكن لن يكون هناك مخرج في نهاية المطاف خاصة ما اذا كانت مثل هذه الحكومة وسيلة لنتانياهو لتبديد الوقت فقط الا انه لابد ان يعمل من اجل السلام». واضاف انه ما لم يتغير الوضع مع «الحكومة الوطنية» فان حزب العمل سيفقد مصداقيته لدى ٥٠ في المائة من الاسرائيليين المؤيدين له. ومن جهة اخرى أكد أيهود براك عضو الكنيسيت والذي يتنافس على زعامة حزب «العمل» موقفه الرافض لانضمام حزبه الى الائتلاف الحكومي الحالي برئاسة نتانياهو ليتحمل حزب «العمل» المسؤولية عن «اى عمل سخيف قد يعمد اليه رئيس الوزراء». (ا ش ا)

بعد وصول سفينة قمح فرنسي

العراق يبدأ توزيع الطحين قريبا

■ بغداد: اعلن العراق امس ان الحكومة ستبدأ خلال الشهر الجاري توزيع حصص اضافية من الطحين على العراقيين. بعد وصول اول سفينة من القمح الفرنسي الذي تم شراؤه بعوائد تنفيذ اتفاق «النفط للغذاء». بينما جددت بغداد امس اتهامها واشنطن بعرقلة وصول الادوية من خلال تعطيل صيغة النفط للغذاء.

وقالت اذاعة بغداد ان اول سفينة تحمل ٣٧٢٠٠ طن من القمح الفرنسي وصلت أمس الى مرفأ ام قصر (جنوب). واضافت ان ١٤ سفينة اخرى من القمح ستصل خلال الايام المقبلة.

ونقلت الاذاعة عن مصدر في وزارة التجارة الخارجية العراقية ان الحكومة «ستبدأ بتوزيع الطحين في ابريل» المقبل باشراف الامم المتحدة.

وسترتفع الحصة الشهرية لكل عائلة عراقية من خمسة كيلوغرامات الى سبعة كيلوغرامات.

ومنذ فرض الحظر الدولي على العراق في اغسطس ١٩٩٠ تقوم الحكومة العراقية بتوزيع المواد الاساسية على السكان بواسطة بطاقات التموين.

ويندرج وصول القمح الذي تم تمويل شراءه بعائدات النفط في اطار تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ «النفط للغذاء» الذي يشكل اول تخفيف للحظر المفروض على العراق.

ويسمح هذا القرار للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

الى ذلك، قال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت ان جهود العرقلة الأمريكية تهدف الى تعطيل وصول الدواء والغذاء الى الشعب العراقي. وحذر مدحت في حديث لصحيفة الشرق الاوسط من ازدياد حالات الوفاة وانتشار الامراض المعدية في العراق.. وقال ان العراق يحتاج الان اكثر من اي وقت مضى للادوية والمستلزمات الطبية خاصة مع زيادة نسبة الامراض والوفيات. وأوضح بهذا الصدد ان نسبة الامراض بين الاطفال حديثي الولادة زادت الى خمسة الاف واربعمائة طفل في الشهر اضافة الى انتشار الامراض. المعدية مثل الكوليرا والملاريا وشلل الاطفال والتيفوئيد. (وكالات)

إذا وافقت الحكومة المصرية

تايوان مهتمة بدفن نفاياتها النووية في مصر

■ تايبيه: صرح مسؤول بارز في تايوان امس بأن بلاده قد تبدي اهتماما بارسال نفاياتها النووية الى مصر اذا وافقت الحكومة المصرية على اتفاق لدفن نفايات نووية المانية في صحرائها. وقال تشيو تسو تسونغ رئيس ادارة اعادة معالجة الوقود والمواد التابعة لمجلس الطاقة الذرية «اذا كان التخزين يطابق معايير السلامة النووية الدولية فاننا نود الاتصال مع مصر بهذا الصدد وينبغي علينا التحقق من ذلك اولا.

وكان يعلق على تقرير اوردته احدى الصحف المصرية افاد بأن بلدية صغيرة بصحراء مصر الغربية ستسمح لشركة المانية بدفن عشرين الف طن من النفايات النووية المشعة في الصحراء.

وكانت صحيفة المساء الحكومية قد نشرت صورا فوتوغرافية لمجموعة من الخبراء الألمان وهم يشرفون على قيام جرارات بدفن النفايات بالقرب من بلدية «الحمام» على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة.

يذكر ان شركة تايوان للطاقة التي تمتلكها الدولة «تايباور» تبحث عن مواقع لدفن نفاياتها بالخارج وذلك بسبب احتجاجات دعاة الحفاظ على البيئة وهي تمتلك ثلاثة مفاعلات للطاقة النووية وتشرع حاليا في بناء المفاعل الرابع وتشمل الدول التي تتفاوض معها حاليا لدفن نفايات في اراضيها كوريا الشمالية وروسيا وجزر مارشال والصين.

وكانت الشركة قد وقعت في يناير الماضي عقدا مع شركة تجارية كورية شمالية لارسال ٦٠ ألف برميل من النفايات منخفضة الإشعاع الى كوريا الشمالية مع خيار زيادة الشحنة الى مائتي الف برميل.

وتردد ان بيونغ يانغ ستحصل على ١١٥١ دولارا مقابل تخزين البرميل الواحد من النفايات الذي يحتوي على اربعمائة كيلوجرام من النفايات. (د ب أ)

مسؤول امني فلسطيني يتهم حسين «بالركوع» أمام الاسرائيليين

■ رام الله: اخذ مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب امس، على العاهل الاردني الملك حسين تقديمه التعازي شخصيا لعائلات السائحات الاسرائيليات اللواتي قتلهن جندي اردني في منطقة الباقورة في الثالث من شهر مارس الجاري. وطالب الرجوب من جهة اخرى مسؤولا اسرائيليا بالاعتذار لوصفه له بأنه شقي يرتدي بدلة وربطة عنق».

وقال الرجوب الذي كان يتحدث في برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية ان «عمل الجندي كان خطأ لكن لا مبرر ان يأتي الملك ويركع على ركبتيه». وكان الملك حسين الذي اعتبر الهجوم عارا وجريمة نكراء، قطع زيارته للولايات المتحدة وقام بزيارة تعزية الى منازل عائلات الضحايا في اسرائيل.

واكد الرجوب ان التنسيق الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لازال متوقفا ولن يعود قبل تنفيذ بنود الاتفاق المرحلي والدخول في مفاوضات الحل النهائي حسب الاجندة المتفق عليها».

واعلن الرجوب ان التنسيق الامني بين الطرفين «دفن مع دخول الجرافات الى ابو غنيم». ونفى الرجوب وجود «قناة اتصال طارئة» مع اسرائيل قالت تقارير انها ساعدت في تجنب وقوع مواجهات دامية بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في ذكرى «يوم الارض» التي صادفت يوم الاحد.

وقال العقيد الرجوب في مقابلة مع راديو اسرائيل باللغة العبرية صباح امس ان اجهزة الامن الفلسطينية ليست بمثابة سرية من سرايا الجيش الاسرائيلي وهي لا تتلقى الاوامر منه. وحمل الرجوب بشدة على رئيس قسم البحث في هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي عاموس جلعاد الذي كان قد وجه انتقادا لاذعا الى العقيد الرجوب في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ووصفه بأنه «شقي يرتدي بدلة وربطة عنق». وقال الرجوب انه يجب على البريجدير جلعاد تقديم الاعتذار على اقواله هذه. (وكالات)

انباء صحفية:

مصر اعدمت جاسوسا لاسرائيل عام ١٩٩٥

■ القاهرة: قالت مجلة مصرية امس ان حكم الاعدام نفذ سرا قبل عامين في مصري اتهم بالتجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية بعد ان استدرجته المخابرات المصرية الى السفر من النمسا الى تونس. ونسبت المجلة التي لم تذكر وكالة «رويتر» اسمها الى علي الهواري رئيس نيابة أمن الدولة قوله ان محمد عبد السلام الشاهد غادر مصر عام ١٩٨٩ وقضى سنوات تالية في اوروبا وكان يقدم نفسه كرجل اعمال في تجارة السلاح واليورانيوم.

وقالت انه عندما ذهب الى السفارة الاسرائيلية في فيينا يعرض كمية من اليورانيوم للبيع، جنده رجال المخابرات الاسرائيلية وكلفوه بجمع معلومات عسكرية عن التعديلات التي تتم على الاسلحة المختلفة طبقا لحاجة القوات المسلحة.

واضافت ان الشاهد تولى ايضا مهام التجسس على الفلسطينيين الذين انتقلوا من بيروت في اعقاب الغزو الاسرائيلي لها عام ١٩٨٢.

وقالت المجلة ان الشاهد كان يفتش عمن يمده بالمعلومات العسكرية ولكن جهاز الامن المصري كان يرصد كل تحركاته، وعثر بالفعل على ضابط مصري بالمعاش وطلب منه بعض الخدمات قبل سفره من القاهرة فدفع الامن المصري الضابط الى النمسا لاستكمال الحلقة والايقاع بالشاهد.

ورفض الهواري توضيح كيف تم اقناع الشاهد بالسفر الى تونس حيث ألقت السلطات التونسية القبض عليه وسلمته للمصريين.

(رويتر)



جانب من مسيرة نظمها امس الاول اقارب سجناء حركة «ايتاء» المطالبة باستقلال اقليم «الباسك» الاسباني وشارك فيها ٢٠ الف باسكي تجمعوا من شمال اسبانيا وجنوب فرنسا بمناسبة «يوم الباسك الوطني» (اب).

«الاهرام» تنتقد وزير الخارجية الاثيوبي لتصريحاته الأخيرة بشأن مياه النيل

■ القاهرة: انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفيني بسبب التصريحات التي اطلقها مؤخرا بشأن وقوف مصر وراء الاتهامات الموجهة لبلاده ببناء سدود على روافد النيل بالتعاون مع اسرائيل لالحاق الضرر بالعالم العربي ووصفها بانها «غير موفقة ولا تعبر عن مصلحة الشعبين الشقيقين».

وقالت في تعليقها بعددها الصادر امس ان مصر احتفظت دائما بعلاقة قوية مع اثيوبيا منذ فجر التاريخ وجمعهما دائما نهر النيل الذي يهب الحياة في اثيوبيا كما في مصر مشيرة الى ان مصلحة الشعبين هي جوهر العلاقة التي تسعى مصر دائما لصياغتها مع اثيوبيا بشأن مياه النيل.

واشارت الصحيفة الى ان مصر دائما تحرص على تكوين صورة ايجابية في الوطن العربي عن اثيوبيا كجارة وشريكة لمصر في نهر النيل.

ونفت الصحيفة الادعاءات التي تقول ان مصر سوف تزود اسرائيل بمياه النيل لان مصر لم ولن تمد مياه النيل الى اسرائيل لان النيل ليس ملكا لمصر وحدها ولان اسرائيل دولة قامت بالعدوان مرات عديدة عليها في السابق كما انها مستمرة في احتلال اراضي العديد من الدول العربية. مؤكدا ان اي عربي لا يمكنه ان يفكر في مد المياه اليها حتى لو كانت تلك المياه حقه الخالص.

وطالبت الصحيفة اثيوبيا بالعمل مع مصر على تفعيل التعاون الشامل بينهما في مجالات الزراعة والري والتعاون الفني والتكنولوجي لصالح الشعبين الاثيوبي والمصري واللذين ارتبطا دائما على مدار التاريخ بعلاقات اخوة وصداقة لا يمكن ان تفسدها اسرائيل او غيرها. (أ.ش.أ)

موضحاً أولويات الإعلام في بلاده

سعود الصباح يؤكد أهمية الحرية والديمقراطية في الكويت

■ الكويت: أكد وزير الإعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس ان الحرية والديمقراطية في الكويت شرط اساسي وقوي لإعلام قوي مؤثر في الكويت. وقال «اننا من موقعنا لا نسعى مطلقا لجعل إعلامنا وصائيا بقدر ما نسعى الى ترسيخه اعلاما حرا صحيحا يؤمن في اطار التفاعل الديمقراطي وصول الخطاب الرسمي الى الناس وموقف الناس الى صانعي القرار».

واضاف الشيخ سعود في كلمة ألقاها نيابة عن أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح في افتتاح مبنى وكالة الانباء الكويتية الجديد بدء البث الرسمي منه «اننا نعتمد إعلاما يثق بقدرة الناس على تبين الحق اذا وضعت المعلومات الصحيحة امامهم. ولن تكون قادرين على ذلك ما لم نعمل على توفير الإعلامي الوطني المحصن تجاه كافة الإغراءات عدا إغراء المنافسة المهنية الشريفة والمنافسة في الإبداع». وقال «ندرك تماما ان المهم ليس مجرد الدعوة اللفظية لحرية الصحافة وان التحدي الأكبر الذي نواجهه هو بناء مناخ يشجع ثقافة عامة تحترم حرية الصافة والإعلام وتعرف حجم دورهما وتأثيره وذلك من خلال قوانين وتشريعات لا تقيد حرية العمل الإعلامي وانما تنظمه ومن خلال العمل على تدفق حر ومباشر للمعلومات بما لا يهدد قيمنا وأخلاقنا وتراثنا الوطني والديني».

وتطرق الشيخ سعود في كلمته الى أولويات الإعلام الكويتي على الصعيدين الداخلي والخارجي قائلا «ان منها تعميق الإيمان بالوحدة الوطنية وتعزيز ثقة المواطن بنفسه وبإمكانيات وطنه على أسس واقعية وتوعيته بقضايا المرحلة وتعبئته لمواجهتها بايجابية ومن منظور الايمان بالوطن والعمل على إعطاء الصورة الحقيقية للكويت بالتركيز على تفاعلها المستمر مع كل شعوب العالم المحبة للسلام والمؤمنة بالديمقراطية وتأكيد الهوية التاريخية والذاتية للشعب العربي الكويتي المسلم». (كونا)

ارتفاع أسعار الخبز بنسبة ٦٠٪ في كابول بسبب وقف صادرات الدقيق الباكستانية

■ كابول: ذكر تجار افغان امس ان اسعار دقيق القمح ارتفعت بنسبة زادت على ٦٠٪ خلال الاسبوعين الماضيين في العاصمة الافغانية كابول بعد ان شحت الإمدادات القادمة من باكستان وتشكل ٨٠٪ من الواردات.

وقال تاجر دقيق في سوق «كارتي باروان» ان سعر جوال الدقيق زنة مائة كيلوجرام كان ٥٥٠ الف افغاني «٥٠ر٢٥ دولار» وارتفع خلال الثلاثة او الاربعة ايام الماضية الى ٩٠٠ الف افغاني «٤١ دولارا». واضاف «اغلقت باكستان كل الحدود امام تصدير دقيق القمح الى افغانستان. وقد يرتفع السعر مرة أخرى اذا لم تصلنا امدادات جديدة».

وقد فرضت باكستان القيود بسبب نقص حاد في الأسواق المحلية.

وقال تيري بيتزنر من مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لرويتر ان الموقف الغذائي في كابول اصبح حساسا قبل بدء مشكلة ارتفاع الأسعار.

وقال بيتزنر «الخبز هو الغذاء الرئيسي لمعظم الأسر. نحن كنا قلقين بالفعل على الموقف في المدينة التي يعيش فيها أكثر من ١٤٠٠ الف نازح جاءوا من السهول الواقعة في الشمال وعلينا ان نجعل مواردنا المتدنية أصلا تشمل كل هؤلاء. نحن موقفنا يتدهور باطراد». (رويتر)

تعيين قائد أمريكي جديد لقوات حلف الأطلسي في أوروبا

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اختار الجنرال ويزلي كلارك ليشغل منصب القائد الأعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا بدلا من الجنرال جورج جولوان الذي ستنتهي مهمته في الصيف المقبل ليصبح بالتالي ايضا قائدا للقوات الأمريكية في اوروبا.

ويرأس الجنرال كلارك حاليا القيادة الجنوبية للحلف التي تشرف على العمليات العسكرية الامريكية في امريكا الوسطى والجنوبية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية «اردنا شخصا عسكريا وسياسيا في آن. شخصا يتمتع بخبرة دبلوماسية وسياسية».

وكان الجنرال كلارك ارفع مسؤول عسكري في الفريق الذي ترأسه الوسيط الأمريكي ريتشارد هولبروك والذي كان وراء اتفاقية السلام حول البوسنة عام ١٩٩٥.

والجنرال كلارك من ولاية اركنسو شأنه في ذلك شأن الرئيس الامريكي. ودرس لفترة في جامعة اوكسفورد في بريطانيا. لكن الصحيفة اوضحت ان كلينتون وكلارك لم يكونا على معرفة في شبابهما. وتخرج كلارك من المدرسة العسكرية «ويست بوينت». وكان في مركز قتالي خلال حرب فيتنام. (وكالات الانباء)

حول العالم

الرحلة الأولى

■ الرياض : وصلت الليلة قبل الماضية الى مطار جدة اول رحلة لشركة مصر للطيران تقل حجاجا ليبيين. من ٤٥ رحلة خاصة ستقوم بها شركة مصر للطيران لنقل حوالي ١١ الف حاج ليبي بموجب اذن خاص من الامم المتحدة التي فرضت عام ١٩٩٢ حظرا جويا على ليبيا.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان الرحلة نقلت حجاجا من مطار بنغازي مباشرة الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة (وكالات الانباء).

التعاون لا المواجهة

■ بكين : امتدحت الصين قرار فرنسا عدم الانضمام الى مجموعة من الدول ترعى مشروع قرار في الامم المتحدة ينتقد سجل بكين في مجال حقوق الانسان قائلة ان فرنسا اختارت التعاون لا المواجهة. واعلنت فرنسا الاسبوع الماضي انها لن ترعى مشروع القرار خلال مؤتمر حقوق الانسان الذي تعقده المنظمة الدولية في جنيف وذكرت انها اتخذت هذا القرار استنادا الى التقدم الذي احرزته بكين في حماية الحريات الاساسية.

وقالت صحيفة «الشعب» الرسمية في تعليق لها ان هذا قرار حكيم وان باريس ابتعدت عن طريق المواجهة. واعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم المضي قدما في طرح مشروع القرار الذي تعده بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي كل عام منذ ان قمعت الصين المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانا نمين في قلب بكين عام ١٩٨٩ (رويتر).

استجمام

■ جوهانسبرج : توجه الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الى مابوتو عاصمة موزمبيق لقضاء فترة استجمام برفقة صديقته الحميمة جراسا ماشيل ارملة رئيس موزمبيق الراحل ساموراً ماشيل.

وقال ماركس منكالانا احد مساعدي الرئيس في تصريحات اذيعت امس ان مانديلا سوف يقضي بقية هذا الاسبوع الى جانب جراسا التي لم ترافقه في جولته الاخيرة في بنجلاديش والهند بعد ان رافقته في جولته في وقت سابق من الشهر الجاري في بروناي والفلبين وماليزيا وسنغافورة.. هذا ومن المتوقع ان يعود الرئيس مانديلا إلى جنوب افريقيا يوم الاحد المقبل (أ ش أ).

مساعدات

■ سيول، اعلن مسؤول حكومي امس ان كوريا الجنوبية ستلغي حظرا على ارسال منظمات خاصة الارز الى كوريا الشمالية. ويسمح لجماعات دينية وجماعات لحقوق الانسان بارسال مساعدات غذائية اخرى الى كوريا الشمالية ولكن سيول حظرت ارسال الارز قائلة انه قد يحول الى القوات المسلحة. وصرح المسؤول بان الارز اكثر الحبوب طلبا في كوريا الشمالية والحكومة وافقت على طلبات المنظمات الخاصة بضم الارز الى المساعدات الغذائية التي ترسل الى الشمال. وهذا القرار احدث لفتة تنم عن حسن النية من جانب كوريا الجنوبية التي تحاول اجتذاب بيونجيانج الى محادثات السلام الرباعية التي اقترحها بشكل مشترك الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الكوري الجنوبي كيميونج سام في ابريل نيسان الماضي (رويتر).

تسليم جثث

■ رانشو سانتا فيه (كاليفورنيا): بدأت السلطات الامريكية تسليم جثث نحو ٣٩ شخصا انتحروا جماعيا في طقوس غريبة للجماعة التي اطلقت على نفسها اسم «باب الجنة». وقال برايان بالكبورم الطبيب الشرعي في سان دييجو ان بعض الضحايا توفى بسبب جرعة المخدرات والبعض الآخر اختنق (رويتر).

«الاتحاد» تستطلع الخبراء البريطانيين

التعنت الاسرائيلي وراء توصية تجميد التطبيع

الولايات المتحدة مطالبة الآن بأن تنقذ عملية السلام

■ لندن- محمد كركوتي

أجمع عدد من الخبراء والمحللين البريطانيين المتخصصين بقضايا الشرق الأوسط، في استطلاع أجرته «الاتحاد»، على أهمية التوصية التي اتخذها مجلس وزراء خارجية الدول العربية [illegible]

[illegible] المنطقة، ليس فقط بينها وبين الفلسطينيين، بل بين الاسرائيليين وكل من سوريا ولبنان.

وفي تصريحات «للاتحاد»، قال روبين كوك، وزير خارجية حكومة الظل العمالية، «ان قرار وزراء خارجية الدول العربية، يساهم في تصعيد الوضع، الا انه جاء بصورة طبيعية، خصوصا في ظل التنسيق بين هذه الدول. وأن تل أبيب تتحمل المسؤولية وحدها على أي تدهور في المنطقة، لانه سيكون ناتج عن فشل عملية السلام، بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة، خصوصا تلك التي اتخذتها على صعيد الاستيطان».

وطالب كوك، رئيس وزراء اسرائيل، بأن يكون منطقيا مع نفسه ومع بلاده، لأن التصلب لا يفيد اسرائيل التي تبحث عن الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط. خصوصا وأن هذا لن يتحقق الا على طاولة المفاوضات، واستنادا الى المقررات الدولية، وتلك التي تم الاتفاق عليها أصلا بشكل ثنائي.

وتحدث كوك عن أهمية الدور الأمريكي، ليس فقط في عملية السلام، بل في ممارسة ضغوط على الطرف الذي يضع العراقيل في طريق السلام، وهو في الوقت الراهن «الحكومة الاسرائيلية»، واجهت - ولاتزال - انتقادات لاذعة مع جانب العديد من الدول المؤثرة، وبينها بريطانيا.

وفي تصريحات أخرى للاتحاد، قال بول جاكسون مستشار الحكومة البريطانية لشؤون الشرق الأوسط، «ان قرار وزراء الخارجية العرب، يبدو منطقيا وواقعيا في الوقت نفسه، لأن أحدا لا يتوقع الا تتأثر العلاقات بين اسرائيل وبعض الدول العربية، بعد أن انتهجت الحكومة الاسرائيلية خطا متصلبا على صعيد السلام، واتخذت مواقف، لم تساهم فقط في تجميد العملية السلمية التي يسعى العالم الى انجاحها، بل الى تفجير الأوضاع في المنطقة ككل».

وحذر جاكسون، من مغبة وصول التوتر الى حد يصعب السيطرة عليه، وبذلك تعود المنطقة - على الأقل - الى مرحلة «اللاحرب واللاسلم» التي سادت الشرق الأوسط في أعقاب حرب ١٩٧٣. وذكر المستشار البريطاني، أنه يصعب على أي طرف دولي التدخل لاعادة «عجلة التطبيع» بين بعض البلدان العربية واسرائيل الى ماكانت عليه، لاسيما في ظل مواقف نتانياهو التي تعرقل مهمة أية جهة في هذا الاتجاه.

ورأى المستشار البريطاني ضرورة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، لا للوقوف ضد القرار العربي، بل لاجبار الحكومة الاسرائيلية على الامتثال لصوت العقل والمنطق في التعاطي مع الدول العربية، على اعتبار أن دور واشنطن يشكل الأهمية الاكبر على صعيد العملية السلمية.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد» قالت جين أليسون خبيرة الشؤون العربية في المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، «ان قرار وزراء خارجية الدول العربية، كانت ثمرة لمواقف تل أبيب المتصلبة بل والهدامة في الكثير من الأحيان. ولذلك فان المسؤولية تقع على عاتق حكومة نتانياهو التي تضر بنفسها

قبل أن تضر بغيرها، وتمكن بصورة خطيرة على الأوضاع في الشرق الأوسط».

[illegible]

[illegible] من الوقت قبل أن يتخذ قرار محدد في شكل التعاطي معها، في كل المجال، وعلى رأسها «التطبيع».

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد»، قال أليك فورد خبير الشؤون الاسرائيلية في مركز «ايكونومست» البريطاني: «ان نتانياهو قضى على كل الانجازات التي حققتها حكومة شمعون بيريز العمالية السابقة، على صعيد تطبيع العلاقات مع الدول العربية. وهنا تكمن خسارة اسرائيل التي تحتاج - مستقبلا - الى علاقات طبيعية مع العرب، أكثر من احتياج هؤلاء لهذه العلاقات، لاسيما وأن تل أبيب تبحث عن أسواق ومشاريع استثمارية في كل مكان».

وذكر فورد، أن قرار مجلس وزراء خارجية الدول العربية بتجميد التطبيع، وضع بعض الدول العربية التي كان من الممكن أن تساهم في بناء الثقة بين العرب والاسرائيليين في موضع حرج للغاية، وجرد العديد من المسؤولين العرب الذين كانوا يراهنون على قضية الوقت للتعامل مع حكومة الليكود، من أي دور مؤثر بهذا الخصوص على المدى القصير على الأقل.

وشدد فورد على أن موقف الدول العربية الأخير، يساعد بالدرجة الأولى كلا من سوريا ولبنان، اللذان يرفضان استئناف المفاوضات السلمية، ووفق الشروط الاسرائيلية، ويطالبان بأن تستأنف هذه المفاوضات من حيث توقفت لا من حيث بدأت. وأشار الخبير البريطاني، الى أن أحدا من الدول الغربية المؤثرة، لايستطيع التحرك لدفع الدول العربية الى تفعيل التطبيع أو اعادة الحرارة اليه، في ظل مواقف نتانياهو المتطرفة، كما أنها لاتستطيع أن تطالب دمشق وبيروت، باستئناف المفاوضات وفق الرؤية الاسرائيلية لها.

وفي تصريحات أخيرة «للاتحاد»، قال البروفيسور ديفيد ليفي أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن، «ان تصلب نتانياهو لم يتسبب فقط بصدور تجميد التطبيع العربي - الاسرائيلي، بل تسبب أيضا في وضع بعض الدول العربية في الزاوية على الصعيد العربي، تلك الدول التي كانت ستقوم بدور فعال في عملية خلق حالة تطبيع عربي - اسرائيلي في أعقاب التوصل الى السلام بين الأطراف المعنية».

وأشار البروفيسور البريطاني الى أن السلام يفيد اسرائيل قبل أن يصب في مصلحة العرب، وذلك لاعتبارات أمنية واقتصادية. على أساس أن الاستثمارات الخارجية في الدولة العبرية، تتأثر بشكل مباشر بالأوضاع الأمنية في المنطقة ككل، يضاف الى ذلك أن اسرائيل نفسها تسعى الى أن يكون لها أسواق عربية واسعة في المستقبل».

ونصح ليفي حكومة نتانياهو بضرورة الاسراع للتوصل الى سلام دائم وشامل في المنطقة، وعدم وضع بلاده في فوهة المدفع، بسبب المواقف المتعنتة التي تجاوزها الزمن منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام قبل خمس سنوات تقريبا.

روسيا لن تشارك في قوة الحماية

اعلان الحداد في البانيا على ضحايا غرق سفينة اللاجئين

■ موسكو، اكد دبلوماسي روسي رفيع المستوى امس ان روسيا لن تشارك في القوة المتعددة الجنسيات في البانيا [illegible]

[illegible]

وطالبت البانيا بالتحقيق في الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي حيث اتهم ناجون سفينة الدورية الايطالية بالاصطدام عمدا مع السفينة التي تقل اللاجئين في اطار سعي روما لوقف لجوء ١٣ الف الباني الى ايطاليا هربا من بلادهم (وكالات).

بينها مصر وفلسطين وإسرائيل

١٦ دولة تبحث إنشاء منظمة آسيوية مشابهة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا

■ المتي، بدا دبلوماسيون من ١٦ دولة امس اجتماعا يستمر حتى يوم الجمعة في المتي لاعادة اطلاق مشروع يقضي بتأسيس منظمة آسيوية شبيهة بمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا، هدفها تحاشي النزاعات في القارة الآسيوية.

ويشارك في هذا الاجتماع الى جانب مسؤولين من كازاخستان التي تنظمه وتستضيفه موفدون من افغانستان واذربيجان والصين ومصر والهند وايران واسرائيل وقيرغيزستان وباكستان وفلسطين وروسيا وطاجيكستان وتركيا واوزبكستان. والهدف منه وضع اعلان مشترك يشكل مقدمة لما سيكون ميثاقا لمنظمة تسمى «المؤتمر حول التعاون واجراءات الثقة في آسيا».

لكن الفارق الكبير بين المنظمة الآسيوية والاوروبية هو «ان المسائل المتعلقة بحقوق الانسان لن تبحث داخل الدول الاعضاء في المنظمة الآسيوية». بحسب ما اكد مصدر رسمي كازاخستاني. ولدى افتتاح الاجتماع قال وزير خارجية كازاخستان قاسم جمرات توكاييف «ان منتدى لاجراءات الثقة في آسيا يجلب المزيد من الدول والمنظمات المهتمة بانشاء نظام أمني في آسيا». إلا أن المحللين الغربيين يجمعون على الاعتقاد بأن هنك معوقات كثيرة قد تحول دون تحقيق مثل هذا المشروع واعتماد نص تمهيدي لوضع ميثاق له. ومنذ الدورة الاولى للدول الآسيوية المهتمة بهذا المشروع في فبراير ١٩٩٦، تغيرت معطيات جغرافية من بينها استيلاء حركة طالبان على كابول وبروز أزمة كسينيانغ الصينية، وهي منطقة حدودية مع آسيا الوسطى تشهد حاليا اضطرابات ونزعات انفصالية. (أ ف ب)

اسرائيل تواصل حصارها لمرفأ صور
اجراءات أمنية واسعة في بيروت لحماية المقر الحكومي وتحركات الحريري

■ بيروت- الاتحاد علمت «الاتحاد» ان اجراءات أمنية غير عادية اتخذت حول مقر رئاسة الحكومة اللبنانية وعلى تحركات رئيس الوزراء رفيق الحريري وبعض المسؤولين الأمنيين. وتأتي هذه الخطوة في اعقاب اعدام ثلاثة من الجماعة الاسلامية الذين اتهموا باغتيال زعيم حركة «الاحباش» في لبنان الشيخ نزار الحلبي.

وكذلك اثر التصريحات الساخنة التي صدرت عن بعض قيادات هذه الجماعة وتيارات أخرى والتي تركزت على الحكومة ورئيسها وقرار الموافقة على الاعدام.

وشملت الاجراءات الأمنية أحياء بيروت وصيدا وطرابلس لمواجهة أي محاولة للاخلال بالأمن. وشوهدت دوريات وحواجز تابعة للجيش تدقق بالهويات والسيارات ضمن اطار خطة أمنية واسعة. من جهة أخرى واصلت اسرائيل حصارها لمرفأ مدينة صور وهو الحصار الذي بدأ قبل ثمانية اسابيع حيث تمنع الزوارق البحرية الاسرائيلية الصيادين اللبنانيين من ممارسة الصيد داخل المياه الاقليمية اللبنانية وقبالة الخط الممتد من منطقة الصرفند وحتى الحدود الدولية.

ولم تنجح النداءات التي وجهها مئات الصيادين للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية لفك الحصار الذي تحكمه القطع البحرية الاسرائيلية على مرفأ صور في جنوبي لبنان حيث تتعرض السفن للمراقبة والتفتيش فيما يمنع الصيادون من الابتعاد لمسافة تزيد عن الكيلو متر الواحد عن مرفأ المدينة.

وتقوم قطع بحرية اسرائيلية معززة بالطوافات بمراقبة الشاطئ اللبناني على مدار الساعة لفرض حصارها على هذه المنطقة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس عدة مناطق لبنانية محررة شمالي الشريط الحدودي المحتل. وأشارت التقارير الأمنية الى ان قذائف عدة سقطت في محيط بركة جبور في البقاع الغربي، كما سقطت قذائف مماثلة على تلال اقليم التفاح. ولم تشر هذه التقارير الى وقوع خسائر بشرية فيما حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق قطاعات عدة من الجنوب اللبناني.

صورة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو تحرق مع كومة من المخلفات في الشارع الرئيسي في جوما التي استولى عليها المتمردون مؤخرا (أ ب)

مقتل شخص بانفجار في مطار كينشاسا

متمردو زائير مستعدون لبدء محادثات في جنوب افريقيا بعد غد

■ كينشاسا، أعلن مسؤولون في حركة المتمردين في زائير امس ان المتمردين الزائريين على استعداد لبدء مفاوضات فعلية مع سلطات كينشاسا اعتبارا من بعد غد الخميس. واضاف ان المحادثات ستتم على مستوى الوفود. وستتناول الترتيب لعقد لقاء بين زعيم المتمردين لوران كابيلا، والرئيس موبوتو سيسي سيكو. وقال ان من المرجح عقد الاجتماع في جنوب افريقيا وليس في توجو، مشيرا الى انه يتحدث باسم كابيلا «المصاب بالارهاق» على حد وصفه.

وعلى صعيد آخر علم من مصادر متطابقة في كينشاسا ان شخصا قتل صباح امس في انفجار قنبلة في مطار ندجيلي، مطار العاصمة الزائيرية الدولي.

وأوضحت المصادر ان الانفجار وقع في قاعة مجاورة لمخازن الجمارك اغلقت قبل ثلاثة ايام بأمر من سلطات المطار.

وكانت هذه القاعة تضم مكتب جهاز الاستخبارات العسكرية الذي اعتبر ان «لا جدوى منه» داخل المطار. وأفادت المصادر ان نتائج التحقيق الاولية تشير الى ان العملية ليست ارهابية على ما يبدو وان موظفين في جهاز الاستخبارات العسكرية قد يكونون وضعوا القنبلة لاستيائهم من اغلاق المكتب.

كما اعلن المتمردون انهم سيطروا على بلدة «ساميتا» التي تتفرع منها عدة خطوط للسكك الحديدية باقليم شابا بجنوب زائير. (وكالات)

وسط أزمة سياسية طاحنة في نيودلهي

الهند وباكستان تختتمان محادثاتهما .. وعلامات على تحسن العلاقات المتوترة بين البلدين

■ نيودلهي: وسط ازمة سياسية طاحنة في الهند، اختتم دبلوماسيان كبيران من الهند وباكستان امس محادثات استمرت اربعة ايام وقالا في علامة على تحسن العلاقات المتوترة بين البلدين انهما سيجتمعان ثانية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وقال بيان مشترك صدر في ختام المحادثات ناقش وزيرا الدولة للشؤون الخارجية كل القضايا المعلقة ذات الاهتمام المشترك باسلوب صريح وودي وبناء، وقررا مواصلة مناقشاتهما في اسلام اباد في مواعيد يتفق عليها فيما بعد. واجرى وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية سلمان حيدر ونظيره الباكستاني شمشد احمد محادثات مطولة في مقر اقامة حيدر امس الأول واستكملا المفاوضات امس.

وانهى البيان المشترك التعتيم الاعلامي الذي فرض على المحادثات وهي اول محادثات من نوعها منذ انهيار حوار مماثل قبل ثلاثة اعوام بسبب الخلاف على منطقة كشمير المقسمة المتنازع عليها. وتزامنت المحادثات مع تجدد العنف في كشمير والاضطراب السياسي الذي تشهده نيودلهي حيث سحب حزب المؤتمر امس الأول تأييده في البرلمان لحكومة الاقلية التي يتزعمها رئيس الوزراء ديفي جودا.

وقال رئيس الوزراء الهندي أمس ان استقالته او اقتراح حل مجلس النواب امر غير وارد وان اختبار القوة سيكون في قاعة المجلس. وقدم رئيس حزب المؤتمر امس طلبا رسميا لتشكيل حكومة جديدة.

من جانبه انتقد وزير الخارجية الهندي ايندر كومار غوجرال قرار رئيس حزب المؤتمر سيتارام كسري بافتعال ازمة ومحاولته تشكيل حكومة في الوقت الذي استأنفت فيه الهند وباكستان الحوار السياسي بعد توقف دام ثلاث سنوات. واوضح لقد فوجئت لان الوقت غير مناسب. لا افهم كيف يفكر كسري. ان هذا النوع من السياسيين يعاني من قصر نظر سياسي. واعتبر الوزير الهندي ان على الباكستانيين ان يقرروا اذا كان الوضع السياسي في الهند سيكون له تأثير ام لا على المفاوضات.

من جانبها، وصفت مصادر باكستانية مطلعة الازمة التي تتعرض لها حكومة الهند الائتلافية حاليا بانها جاءت كنتيجة مباشرة للمحادثات التي تجري بين الهند وباكستان في دلهي مشيرة الى ان هذه الازمة تؤكد ان الهنود ليسوا مستعدين بعد لرؤية السلام والامن يحلان في جنوب آسيا.

واضافت المصادر في تصريحات نشرت امس انه على الرغم من ان الوقت مناسب تماما الان لكلا البلدين لاحراز بعض التقدم ازاء حل الخلافات بينهما في العديد من المجالات الا ان التفكير الهندي يعمل ضد ذلك. ونقلت صحيفة النيوز الباكستانية عن احد المراقبين قوله انه لايمكن لحكومة ضعيفة في الهند ان تجرؤ وتجري محادثات مع باكستان من اجل تسوية النزاع حول كشمير وباقي القضايا الاخرى.

وفي نيودلهي، يعقد قادة الجبهة المتحدة اجتماعا لتقرير الاستراتيجية التي سيجري انتهاجها في اعقاب سحب حزب المؤتمر تأييده لحكومة ديف جودا حيث تخيم سحابة من الغموض على الحكومة الائتلافية.

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان الرئيس الهندي شانكر شارما الذي ابلغه حزب المؤتمر بقراره سحب تأييده لحكومة الاقلية من المرجح ان يتخذ قرارا حول ما اذا كان سيمنح رئيس الوزراء فرصة لاثبات تمتعه بالاغلبية في البرلمان المعروف باسم اللوك سبها او البدء في بحث خيارات اخرى. ومن المرجح ان يلتقي جودا مع الرئيس الهندي لابلاغه بموقف الجبهة في اعقاب قرار حزب المؤتمر.

وفي تطور لاحق ابلغ متحدث باسم الرئيس الهندي ان ذلك الاخير طلب من رئيس الوزراء السعي لاجراء تصويت في البرلمان على الثقة بحكومته بحلول السابع من ابريل (وكالات).

رئيس الوزراء الهندي ديفاجودا بعد قرار حزب المؤتمر سحب الثقة من حكومته (أ ف ب).

روسيا تطلب تعويضات مالية من اسرائيل كي تتخلى عن صفقة تكنولوجيا الصواريخ لايران

■ القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان روسيا ابدت استعدادها لالغاء صفقة موقعة مع ايران لتزويدها بتكنولوجيا الصواريخ المتقدمة اذا وجدت اسرائيل بديلا مناسبا وقالت نقلا عن مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اثناء زيارته موسكو مؤخرا ان تقدم اسرائيل لبلاده تعويضات مالية كي تتخلى عن بيع ايران تكنولوجيا عسكرية.

واضافت الصحيفة ان يلتسين اكد للمرة الاولى أمام مسؤول اسرائيلي ان روسيا تنوي بيع ايران خبرتها ومهارتها في بناء صواريخ ذاتية الدفع متوسطة المدى «اس. اس- ٤» رغم ان ذلك ينتهك القيود الدولية المفروضة على نقل تكنولوجيا الصواريخ.

واوضحت ان يلتسين طلب من نتانياهو مبلغا يساوي قيمة الصفقة المنوي عقدها مع ايران الا ان المبلغ لم يحدد، مشيرة الى ان الولايات المتحدة التي ابلغتها اسرائيل بمشروع الصفقة، طلبت من روسيا العدول عن المشروع، وقالت ان الاسرائيليين يعتبرون ان روسيا ستنتهك التزاماتها الدولية بشأن عدم انتشار التكنولوجيا الخاصة بالصواريخ في حال تمت الصفقة مع ايران.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥، رفض منذ بضع سنوات اقتراحا مماثلا تقدمت به كوريا الشمالية التي كانت طلبت من اسرائيل مالا كي تتخلى عن بيع اسلحة لايران. (وكالات الانباء)

يلتسين ولوكاشينكو يوقعان الوثيقة غدا

سياسيون روس يعارضون خطة التكامل بين روسيا وروسيا البيضاء

■ موسكو: يعتزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين توثيق العلاقات مع روسيا البيضاء ولكن زعماء ليبراليين يقولون انه يتحرك بشكل اسرع مما ينبغي ولا يتشاور بشكل كاف مع الشعب الروسي.

ومن المقرر ان يوقع يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو على وثيقة في موسكو غدا الاربعاء يقول مسؤولون انها ستساعد على توثيق العلاقات بين البلدين، ولم تعلن تفصيلاتها بعد.

وتتناقض جهود البلدين للتكامل السريع مع موقف الدول الاخرى الاعضاء في كومنولث الدول المستقلة التي بدت منقسمة على نفسها بشأن قضايا كثيرة خلال اجتماع قمة عقد يوم الجمعة الماضي للمجموعة المؤلفة من ١٢ دولة والتي انشئت على انقاض الاتحاد السوفيتي.

وقال يلتسين بعد الاجتماع في موسكو «نعم ان السؤال الذي ظهر بشكل حقيقي خلال اجتماعنا هو كيف يمكن ان نتحرك قدما الى الامام وعلى الرغم من ذلك توصلنا فيما بعد الى نتيجة فيما بيننا وهي ان الكومنولث ضروري».

واثارت السرية التي احيطت باتفاقية الغد غضب الزعماء الليبراليين.

وقال جريجوري يافلنكسي زعيم كتلة «يابلوكو» لشبكة تليفزيون «ان تي في» التجارية ان محاولة التصديق على مثل هذه الاتفاقية في البرلمان دون اي نوع من المناقشة للوثيقة امر لم يسبق له مثيل.

وقال ييجور جيدار رئيس الوزراء بالانابة سابقا ان اقل شيء يتعين القيام به هو نشرها (الوثيقة) ومناقشتها بهدوء وعدم الهرولة للتوقيع عليها.

ويشعر الرجلان وسياسيون روس آخرون بقلق ايضا من اساليب لوكاشينكو الشمولية بما في ذلك القرار الذي اتخذه الاسبوع الماضي بطرد مراسل لشبكة تليفزيون «ان تي في» من روسيا البيضاء.

ويبدو ان يلتسين يعتقد ان توثيق العلاقات مع روسيا البيضاء ورقة رابحة لان روسا كثيرين يحنون الى ايام الاتحاد السوفيتي الذي انهار في عام ١٩٩١.

وقال سيرجي شاخراي مساعد يلتسين في مقابلة تليفزيونية امس الاول ان الاتحاد مع روسيا البيضاء سيكون في مصلحة روسيا ولن يعرض سلطتها في اتخاذ القرار للخطر. (رويتر)

الاستطلاعات لا تعطيها أي مقعد في البرلمان

الجبهة الوطنية المتطرفة تحلم بحكم فرنسا

■ ستراسبورج، اختتمت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا مؤتمرها الحزبي العاشر امس بنغمة متفائلة بشأن احتمالات نجاحها في الانتخابات بعد اعادة انتخاب جان ماري لوبن رئيسا لها.

وقال برونو ميغريه الرجل الثاني في الجبهة امام المندوبين الذين يأملون بدخول البرلمان في الانتخابات التي تجرى في مارس المقبل «اننا على أبواب السلطة.. اننا الحركة المؤسسة لفرنسا القرن الحادي والعشرين».

وتوقع لوبن في تصريحات للصحفيين ان تحصل الجبهة على ما بين ١٠ و٢٠ مقعدا وعلى عدد اكبر اذا وقعت «احداث متفجرة» قبل مارس المقبل مثل نزوح جزائريين بأعداد كبيرة هربا من أعمال العنف في الجزائر.

وأعدت مجموعات عمل حزبية جدول اعمال تشريعيا يقترح حتى اعادة المهاجرين الشرعيين الى بلادهم وتفضيل الفرنسيين «المولودين في فرنسا» في الوظائف والمزايا الاجتماعية. ومنح مرتبات للامهات اللاتي لا يعملن بوظيفة ثابتة والغاء قانون يعاقب العداء العنصري او العرقي او الديني.

واعرب المتحدثون خلال المؤتمر الذي عقد في مدينة ستراسبورج بشرق فرنسا عن ثقتهم في ان الجبهة في طريقها الى السلطة على الرغم من عدم شغلها أي مقعد في البرلمان حاليا. كما تشير استطلاعات الرأي حتى الآن الى انها قد تفشل في الحصول على أي مقعد خلال العام المقبل.

وقدمت الجبهة تبريرات بترحيل ملايين المهاجرين غير الشرعيين الى بلادهم مفندها ان بلادهم الفقيرة تحتاج الى العمالة الماهرة.

وقالت مجموعة عمل بالحزب «سياستنا للقضاء على تدفق المهاجرين تستند الى فكرة بسيطة وهي.. اذا عانت فرنسا بشدة من البطالة فان دول العالم الثالث تعاني من نقص خطير في العمال المؤهلين».

وتم تجميع بنود البرنامج المقترح خلال مؤتمر للجبهة يستمر ثلاثة أيام في مدينة ستراسبورج بشرق فرنسا واختتم اعماله امس. (رويتر)

مدينة أشباح

وقررت السلطات المحلية ان تجعل من ستراسبورج «مدينة أشباح» امس احتجاجا على عقد المؤتمر العاشر للجبهة الوطنية، وأوضحت بلدية ستراسبورج «لن تجرى أي تظاهرة ولن يعقد أي اجتماع ولن يقام أي نشاط. وأشارت الى ان «الجمعيات الخيرية التي تتجمع عادة في وسط المدينة غداة عيد الفصح، ستكون غائبة هذه السنة، وذلك كي نظهر ما قد تصبح عليه المدينة في حال وصول الجبهة الوطنية الى الحكم». (وكالات الانباء)

فلسطينيون يخدعون الشرطة الاسرائيلية ويستولون على سيارتي دورية

■ القدس المحتلة: تمكن فلسطينيون من خداع سلطات الاحتلال الاسرائيلي والاستيلاء على سيارتي دورية للشرطة الاسرائيلية.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية امس ان السجين وليد يازديت «٢١ عاما» المعتقل في مركز للشرطة بالمجمع السكني الروسي في القدس المحتلة والمكلف بغسل سيارات الدورية سمح لزوج شقيقته الذي تنكر في زي شرطي بدخول المركز مرتين والاستيلاء على السيارتين. واضافت ان شريكا ثالثا لهما يدعى رائف عمرو «٢٤ عاما» اعتقل ايضا وحكم عليه امس الاول بالسجن ١٨ شهرا وأشارت الى ان اسرائيل تسجل أعلى معدل عالمي لسرقة السيارات المدنية. (أ ب)

هكذا من الأصل

وصل الى البلاد قادما من الدوحة

الحجيلان: اللجنة الرباعية لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين مستمرة في عملها

■ ابوظبي، الدوحة: وصل الى البلاد مساء امس معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في اطار جولة على دول المجلس وقد استقبله بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وكان الشيخ الحجيلان استهل جولته في الدوحة حيث التقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون، وقال في حديث لوكالة الانباء القطرية ان الجولة التي ستشمل البحرين بعد غد الخميس ثم الكويت وسلطنة عمان قبل منتصف ابريل تهدف الى البحث مع قادة المجلس في سبل تنفيذ قرارات قمة الدوحة العامة في جميع المجالات الاقتصادية والامنية والسياسية والعسكرية.

وعبر الامين العام لمجلس التعاون عن ارتياحه البالغ للتحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات القطرية - البحرينية والذي وصفه بانه تم بمبادرات تلقائية من قبل الدولتين في اطار حرصهما المشترك على الاواصر العميقة والوثيقة بين شعبيهما.. وحرصا منهما كذلك على تماسك دول مجلس التعاون وتعزيز المسيرة المشتركة لها. وقال ان اللجنة الرباعية لتنقية الاجواء بين الدولتين لم تنته من اعمالها بعد. مشيرا الى ان مهمتها ستنتهي بقرار من المجلس مثلما اصدر قرارا بتكوينها.

وردا على سؤال حول العلاقات الخليجية - الايرانية اشار الشيخ الحجيلان الى الثوابت التي تحكم هذه العلاقات ومن ضمنها قرارات القمم الخليجية السابقة، ولكنه اوضح ان هناك عنصرين قد برزا بهذا الخصوص اولهما جولة علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الاخيرة في المنطقة وتأكيده على رغبة بلاده في اقامة علاقات اوثق مع دول المجلس في حين يتمثل العنصر الثاني في اللقاء الذي تم في اسلام أباد بين الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. واضاف ان هذين العنصرين اخذا في الاعتبار.. معربا عن امله في ان تكون مثل هذه اللقاءات ومايقترن بها من مواقف طيبة مقرونة بالعمل الجاد والصادق من جانب ايران.

واشاد الامين العام لمجلس التعاون بما تم احرازه من تقدم في سبيل تعميق التعاون الاقتصادي بين دول المجلس واوضح ان الامانة العامة منحت خلال شهري يناير وفبراير الماضيين فقط تراخيص بانشاء ٤٨٠ مصنعا مختلفا في الدول الاعضاء في المجلس.. واشار الى ان موضوع توحيد التعرفة الجمركية مرتبط بتصنيف السلع وهي سلع معفاة من الرسوم وتعتبر اساسية مثل المواد الغذائية والطبية وكل مايتصل بالصحافة من ادوات طباعة وورق.. اما الصنف الثاني من هذه السلع فهي سلع ليست معفاة ولكنها أساسية لاقتصاد البلد مثل الصناعات المرتبطة بالاقتصاد الوطني.

وردا على سؤال حول مشروع اقامة شبكة غاز بين دول مجلس التعاون قال ان هذا الموضوع مازال قيد الدراسة واضاف: «ان المشروع ضخم ومكلف ويجب ان يحظى بموافقة كافة الاطراف لدراسته ومن ثم تنفيذه». وحول موضوع الانتقال بالبطاقة الشخصية بين دول مجلس التعاون قال الشيخ الحجيلان ان الدول التي لم تطبق هذا الاجراء وهي المملكة العربية السعودية والبحرين تعكف الآن على دراسته.. مشيرا الى حركة التنقل الكثيفة بين دول المجلس حتى قبيل تطبيق الانتقال بالبطاقة الشخصية. (وام - ق ن أ)

السعودي المحتجز في كندا يرفض محاكمته في السعودية او أمريكا

■ لندن، طهران: قال هاني الصايغ السعودي المحتجز في كندا لاتهامه بالاشتراك في انفجار الخبر بالمملكة العربية السعودية الذي اودى بحياة ١٩ أمريكيا انه يرغب في إجراء محاكمة علنية له في كندا و رفض العودة الى السعودية او محاكمته في الولايات المتحدة. ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن ياسر السيري المتحدث باسم مركز المراقبة الاسلامي ومقره لندن ان الصايغ قال له في محادثة تليفونية انه لا يثق بأمريكا لانها ترغب في أذى المسلمين ودلل على ذلك بالفيتو الامريكي ضد قرارات الامم المتحدة لادانة اسرائيل الاسبوعين الماضيين.

ومن المفترض ان يمثل الصايغ امام المحكمة الكندية يوم ٢٨ ابريل لتقرير ما اذا كان سيتم ترحيله بناء على التهم الموجهة اليه.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز قد رفض التعليق على قضية السعودي المحتجز في كندا وقال انه سيدلي بتصريحات يوم ٨ ابريل.

من جانبها، نفت ايران مجددا ما ذكرته صحيفة امريكية من ان طهران تؤوى العقل المدبر لعملية انفجار الخبر واكدت انه لا توجد لها اى علاقة من اي نوع مع منفذي عملية التفجير وقالت ان هذه الانباء تأتي في اطار حملة اعلامية تشويهية ضد ايران تقوم على تلفيق المعلومات ونشر الاكاذيب. (وكالات)

استطلاع اردني للرأي
العلاقات مع اسرائيل أكبر تحد لحكومة المجالي

■ عمان - الاتحاد: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجري حديثا في الاردن ان ٣، ٥٤٪ من الاردنيين يتوقعون ان ينجح رئيس الوزراء الجديد عبدالسلام المجالي في مهمته بدرجة كبيرة. ورأى ٨٨٪ من الاردنيين ان التحدي الاكبر لدى حكومة المجالي هو العلاقة مع اسرائيل من جميع جوانبها. بينما اعتبر ١٢٪ ان اعادة العلاقات الاردنية العراقية الى سابق عهدها هي التحدي الاكبر للحكومة في المرحلة المقبلة.

توقع اعلان حكومة وحدة اسرائيلية

■ عمان: تتوقع أوساط اسرائيلية ان يتم الاعلان عن تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في غضون الاسبوعين المقبلين، وقال راديو عمان ان الأوساط السياسية والاعلامية في اسرائيل اهتمت بموضوع هذه الحكومة وقالت ان أمرها بات يلوح في الأفق وان تشكيلها ليس الا مسألة وقت، على الرغم من أن أعضاء بارزين في حزب «العمل» المعارض يرفضون تشكيل مثل هذه الحكومة حتى لا يتحمل الحزب مسؤولية سياسة بنيامين نتانياهو.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ان التشكيل المحتمل للحكومة سيضم ١٨ وزيرا ستة من «الليكود وستة من «العمل» والباقي من الائتلاف الحكومي. وحسب القائمة التي نشرتها الصحيفة سيكون نتانياهو رئيسا ويليه شيمون بيريز رئيس الحكومة السابق ورئيس «العمل» كوزير للمالية. «وكالات».

شبيلات: ضغوط على أقارب الدقامسة لعدم استقبال الوفود المتضامنة معه

■ عمان - الاتحاد: في الوقت الذي طلب فيه نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات من وزير الداخلية نذير رشيد ضرورة رفع الحصار العسكري عن قرية أبدر وعن عائلة الجندي الذي اطلق النار على الاسرائيليات في الباقورة، طالب ابناء عشيرة الجندي من الفعاليات الشعبية والنقابية بعدم القيام بأي زيارات الى بلدتهم او لعائلة الجندي. فقد بعث أحد ابناء عمومة الجندي سلطان الدقامسة برقية لليث شبيلات يرجوه فيها عدم القيام بزيارة قرية ابدر، وقال في برقيته انه نظرا لظروف العائلة الخاصة ولالتفاف العشيرة حول القيادة الهاشمية فان آل الدقامسة يرجون من جميع الفعاليات الشعبية والنقابية عدم القيام بزيارة للقرية.

اما مذكرة الشبيلات لوزير الداخلية فقد جاء فيها ان عائلة الدقامسة أخبرت الوفد الذي تمكن من زيارة القرية السبت الماضي انهم يتعرضون لضغوط من الجهات الأمنية لعدم استقبال الوفود الشعبية المتضامنة مع الجندي وعائلته.

وقال في مذكرته أن للحاكم الاداري دورا في البرقية «العفوية» التي وصلته من آل الدقامسة، مشيرا الى أن تحركه نابع من الضمير والخشية من اغتيال الجندي، وقال انه يبدو ان الدولة خلعت عنا ورقة التوت الديمقراطية واعلنت شريعة الغاب فوق شرعة الدستور والقانون والمؤسسات بدعوة رفاق السلاح لاغتيال زميلهم.

عينها على الدور الاسرائيلي في افريقيا

الطائرات الفرنسية في جيبوتي تراقب الاوضاع في شرق السودان

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الطائرات الفرنسية العاملة جنوب البحر الاحمر لمراقبة الوضع في ارخبيل حنيش، تراقب الوضع عن كثب على الحدود الشرقية السودانية المشتركة مع اريتريا واثيوبيا. وتتكون القوات الفرنسية المعنية بالمراقبة الميدانية للاتفاق الموقع بين اليمن واريتريا من عدد من القطع البحرية فضلا عن طائرات «ميراج ٤» و«ميراج اف ١» للاستطلاع الجوي.

وذكر تقرير صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية «ان هذه المهمة التي تأتي بطلب من صنعاء واسمرة ساهمت في ارتفاع نفقات العمليات العسكرية الفرنسية خارج الحدود خلال علم ١٩٩٦ اضافة الى الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي. وتنطلق القوات الفرنسية الى هذه المناطق العملياتية شرق افريقيا من قاعدتها في جيبوتي التي تعد الاضخم بين قواعدها الاخرى المنتشرة في افريقيا وسائر قارات العالم.

وذكر مراقب فرنسي مطلع على الملف الافريقي ان «باريس تنظر بشك واضح الى الدور الاسرائيلي في القارة السوداء خاصة اذا كان هذا الدور يصب لصالح التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة». واضاف ان «فرنسا تعرف منذ عدة سنوات مزاحمة شديدة من الولايات المتحدة داخل افريقيا قد تؤدي الى تحجيم النفوذ الفرنسي حتى في الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكفونية). واعتبر المراقب التقدم الذي حققه المتمردون في زائير بزعامة لوران كابيلا» بمثابة دليل على نجاح الدبلوماسية الامريكية في عقر دار النفوذ الفرنسي حيث انتهى الامر بمقايضة بين باريس وواشنطن تم بمقتضاها اتفاق كينشاسا والمتمردين على بدء مباحثات تأخرت طويلا».

وقد اشارت صحيفة افريقية امس الى ان واشنطن اقامت قاعدة تنصت ومراقبة في اوغندا، لمتابعة مايحدث في زائير منذ شهرين على الاقل.

على الصعيد نفسه اشار التقرير الصادر عن وزارة الدفاع الى ان فرنسا الحريصة على تدعيم دورها العسكري خارج الحدود تأكيدا لسياسة الرئيس جاك شيراك الرامية الى تعزيز دورها الكوني بمواجهة الولايات المتحدة «انفقت العام الماضي ١٤٧، ٥ مليار فرنك على عملياتها العسكرية الخارجية مقابل ١٧٩، ٤ مليار فرنك العام قبل الماضي وبزيادة نسبتها ٢٣٪». واضاف التقرير «ان هذه الميزانية خصصت للانفاق على ثلاثة عشر الف وستمائة عسكري فرنسي يعملون تحت علم الامم المتحدة او حلف شمال الاطلسي او فرنسا». وواصل التقرير ان «مهمة القوات الفرنسية العاملة في يوغوسلافيا السابقة تحت علم الامم المتحدة ثم حلف شمال الاطلسي تستأثر بالنصيب الاكبر من الجهود المبذولة بواقع ٢، ٥٤٥ مليار فرنك وثمانية آلاف وتسعمائة وعشرين عسكريا. وقد ادى التحول في استبدال القوات والاسلحة والتجهيزات تبعا للمهام الموكلة الى القوات.

واوضح التقرير ان «الدور العسكري في تشاد وافريقيا الوسطى استأثرا افريقيا بالجهد الاكبر بواقع تستعمائة وخمسة وثمانين مليون فرنك والفين وخمسمائة وتسعين عسكريا». ففي تشاد قامت فرنسا بدور هام على صعيد «تحديث الجيش الوطني».

وفي افريقيا الوسطى اضطلعت فرنسا بمهمة «الحفاظ على النظام الحاكم وحماية الاجانب المقيمين بمواجهة حركة التمرد». كذلك تم تخصيص مبلغ مائة واثنين وثلاثين مليون فرنك لصالح تشكيلات عسكرية أجنبية مشتركة في البوسنة لاتعمل تحت امرة العسكريين الفرنسيين او العلم الفرنسي.

صحيفة اسرائيلية تكشف النقاب عن بناء هيكل لوضعه مكان الأقصى

■ عمان: كشفت انباء صحفية اسرائيلية النقاب عن قيام عمال احد المصانع الاسرائيلية الواقعة على شاطيء البحر الميت، ببناء نموذج لهيكل سليمان الذي تزعم اسرائيل انه كان مقاما في مدينة القدس وتعتزم اعادة بنائه على انقاض المسجد الاقصى المبارك. ونقل راديو اسرائيل عن صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قولها امس، ان عمالا اسرائيليين في مصانع البحر الميت اقاموا بتشجيع واشراف اوري بن نون مدير عام المصانع، نموذجا لما سمته الصحيفة «مذبح الهيكل المقدس بمقاييس المذبح الاصلي».

واضافت الصحيفة أن هذا النموذج نقل الى مكان آخر اثر انتقادات وجهت لمدير المصانع بعد كشف النقاب عن اقامة الهيكل.

واشارت الصحيفة الى ان طول المذبح المزعوم الذي اقيم من حديد وباطون مسلح يبلغ حوالي ثلاثين مترا بما في ذلك الطريق المؤدية اليه، وارتفاعه حوالي خمسة امتار، وعرضه حوالي ١٦ مترا حيث اعد المذبح لعرضه في معرض كبير لمعهد الهيكل المقدس. واوضحت انه في اعقاب نشر النبأ عن اقامة هذا النموذج في صحيفة «كول هعير» قبل اسابيع بمواد من مصانع البحر الميت، تم نقل النموذج الضخم الى منطقة قريبة من الحدود مع الاردن واحيط بمتراس عال من التراب الامر الذي لايسمح بمشاهدته من اي زاوية من زوايا المصانع.

وقد منع بن نون من تصوير الهيكل خوفا من الانتقادات العامة بينما اعرب مسؤولون في المصانع الاسرائيلية عن استهجانهم لاستخدام مواد من المصانع لاقامة نموذج عن المذبح المزعوم، وعقبت ادارة المصانع على ذلك بالقول بأن العمل فيه تم على حساب العمال وفي ساعات فراغهم ومن مواد القيت للنفايات. (ق.ن.أ)

خلفا لموفق العلاف
تعيين سوري مساعدا للأمين العام للجامعة العربية للشؤون السياسية

■ دمشق - عساف عبود:

أعلنت مصادر سورية في دمشق أمس أن المجلس الوزاري للجامعة العربية وافق خلال اجتماعه أمس على تعيين السفير محمد زكريا اسماعيل مرشح سوريا لشغل منصب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية خلفا للمساعد الراحل موفق العلاف،

وقد عمل الدكتور محمد زكريا اسماعيل مستشارا بوزارة الخارجية السورية وعضوا في لجنتها السياسية العليا حتى صدور تعيينه بالجامعة العربية.

مناقشات ساخنة حولت «قرار»

لا تنطبق على مصر والاردن والفلسطينيين. وقال بعض الوزراء انهم سيعودون الى حكوماتهم بشأن «التوصية» في حين اعتبر وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان ان ما جرى هو تطبيق لقرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة في يونيو من العام الماضي، وان التوصية أقرت بالاجماع وستحال الى الحكومات لتنفيذها، في حين دعا وزير الخارجية السورية الدول الرافضة لتطبيق التوصيات الى تجميد انشطتها في الجامعة.

وردا على توصيات مجلس الجامعة اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تمسكه باستمرار العمل في بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية، ووصف قرارات الجامعة بانها «سخيفة» واتهم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي العرب بمحاولة الاطاحة بحكومة نتانياهو.

ودعا المتحدث باسم نتانياهو الاسرائيليين الى توحيد صفوفهم لمقاومة الضغط العربي، واكد المضي في معركة القدس.

وفي الوقت نفسه اكد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية «ان لدى الشرطة الفلسطينية تعليمات باستخدام اسلحتها لمكافحة أي محاولة للجيش الاسرائيلي لدخول اراضي السلطة الفلسطينية» وقال انه لن يكون هناك تنسيق أمني مع اسرائيل قبل استئناف المفاوضات ووقف البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم.

كما أكد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة لـ «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية ترفض الشروط الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات، وقال «لن نكون ملزمين باستمرار التنسيق والتعاون مع الجانب الاسرائيلي، اذا اراد ان يلغي بنودا او يوافق على بنود بعينها، وسنكون ملزمين بحماية الاتفاق بشكل كامل اذا ما ضمنت اسرائيل تنفيذه».

وقالت وكالة «فرانس برس» ان قرار تجميد التطبيع وضع الكرة في الملعب الاسرائيلي بينما قالت وكالة «رويتر» ان العرب استخدموا أقوى ورقة لديهم.

واكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان توصية مجلس الجامعة لا تشمل مصر والاردن اللتين وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل، وأشارت وكالة «رويتر» الى ان اتفاقات السلام هذه ملزمة. كما لا تشمل التوصية الفلسطينيين.

وقال دبلوماسي عربي ان هذه التوصية تعني فقط مكاتب الارتباط والمصالح التي تبادل بعض البلدان العربية فتحها مع اسرائيل بعد توقيع الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية في العام ١٩٩٣.

وقد أوصى مجلس الجامعة بوقف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل «في اطار عملية السلام».

كما اوصى بايقاف التعامل مع اسرائيل بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام» وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية على كافة المسارات خلال محادثات السلام.

وأوصى المجلس ايضا، بتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف واستمرار والالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعيلها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

مناقشات ساخنة

وقد شهدت اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب امس مناقشات ساخنة وخلافات، بعد ان طالب رؤساء وفود دول الاردن والمغرب وموريتانيا بضرورة تعديل صياغة قرار وقف التطبيع مع اسرائيل. ليصبح توصية ترفع للقادة والزعماء العرب في أول اجتماع قمة قادمة.

وقد آثار هذا الطلب حفيظة كل من عمرو موسى وزير خارجية مصر وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد موسى تنفيذ القرار من الآن، كوسيلة عربية فعالة للضغط على حكومة اسرائيل والرد عليها، لوقف سياساتها المعرقلة لعملية السلام، وخاصة سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة.

وشدد وزير خارجية سوريا على ضرورة البدء الفوري في تنفيذ قرار وقف التطبيع. وقال: اذا رغبت دولة معارضة ذلك القرار فعليها ان تعلن تجميد انشطتها في الجامعة.

وشهدت اجتماعات امس تبادل الاتهامات بين عدد كبير من الوزراء، واتهم البعض مصر بأنها اول من اقام علاقات مع اسرائيل. ورد موسى عليهم بأن مصر اول دولة عربية لا تقيم تطبيعا مع اسرائيل، وان كل الانشطة مجمدة، مصر ملتزمة بالتعامل مع اسرائيل في هذا الاطار.

وطرح موسى ادلة على تجميد مصر انشطة التطبيع مع اسرائيل، فاشار الى ان تلك الانشطة تمر بمرحلة ما يمكن ان يسمى «العلاقات الباردة» التي كانت بين البلدين خلال حكومة اسحاق شامير.

وفي محاولة للخروج من ازمة الخلافات التي تفجرت في الاجتماعات، اقترحت وفود الجزائر وتونس وبعض دول الخليج ان تبدأ الدول الراغبة في تجميد العلاقات ووقف التطبيع فورا، على ان تعلن بقية الدول انتظارها - دون تنشيط علاقاتها مع اسرائيل - حتى يتم اصدار قرار من القمة العربية القادمة.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر القت بثقلها في اتصالات مصرية - قطرية لحث قطر على وقف جميع اشكال العلاقات مع اسرائيل.

وقالت مصادر مطلعة بالجامعة العربية ان خلافات شديدة ظهرت في الجلسة المغلقة الختامية لمجلس الجامعة العربية امس، وذلك بسبب اصرار المجلس على مطالبة الاردن باغلاق سفارته في اسرائيل، وتجميد الاتصالات والعلاقات بناء على قرار المجلس.

وطالب رئيس وفد الاردن بضرورة امتثال مصر ايضا لهذا القرار، ولكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى سارع الى ابلاغ مجلس الجامعة بأن الاردن ينطبق عليه قرار مجلس الجامعة، ومقررات القمة العربية الاخيرة لانه اقام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب موتمر مدريد، بينما اقامت مصر علاقات مع اسرائيل قبل ذلك، واصبح لديها التزامات دولية بشأن معاهدة السلام مع اسرائيل، وبالتالي يصبح من الصعب الغاء هذه المعاهدة. واوضح ان مصر ستجمد اتصالاتها تدريجيا مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى ان وفد المغرب اعرب عن رغبته في ترك الباب مفتوحا مع اسرائيل لاجراء بعض الاتصالات لحل المشكلات.

وعقب المناقشات الساخنة كشفت مصادر بالجامعة العربية عن ادخال تعديلات على «قرار» وزراء الخارجية العرب الخاص بتجميد التطبيع ووقف العلاقات واغلاق مكاتب البعثات الدبلوماسية مع اسرائيل، وذلك باحلال «كلمة «يوصي» محل «وافق».

وكان القرار يتضمن «موافقة» وزراء الخارجية العرب على تجميد جميع اشكال التطبيع، ووقف العلاقات واغلاق مكاتب البعثات مع اسرائيل، الا انه تم تعديله ليصبح «توصية».

وذكرت المصادر ان التعديل فتح الباب لتحقيق عدة اهداف، من اهمها:

- السعي لتجنب الخلافات العربية - العربية خاصة بين الدول التي تحفظت، او عارضت القرار، وكذلك لضمان خروج المجلس بتوافق الآراء.

- الاتفاق على رفع «التوصية» الى القمة العربية، باعتبارها المختصة، حيث سبق ان تناولت قراراتها هذا الموضوع في القمة الاخيرة في يونيو الماضي.

- ايجاد مساحة للمناورة السياسية مع الاطراف المعنية، خاصة امريكا واسرائيل، باعتبار ان الهدف ليس اغلاق الباب ولكن وقف سياسات الاستيطان الاسرائيلية فورا، وتخلي اسرائيل عن سياساتها المعرقلة لعملية السلام، واستئناف المفاوضات واحترام الاتفاقيات الموقعة.

واشارت المصادر الى ان تعهدات امريكية بالضغط على اسرائيل اسهمت في تعديل القرار الى «توصية».

وفي اعقاب موافقة سوريا على تأجيل عقد القمة العربية، التي طالبت بها خلال الايام الاخيرة - وخلال الاجتماع الطارىء الذي عقد ليلة امس الاول بالخارجية المصرية، كلف وزراء الخارجية العرب عمرو موسى وزير الخارجية المصري وسعود الفيصل وزير خارجية السعودية، وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية بتولي التنسيق والاتصالات للتحضير لعقد اي قمة عربية يتم الاتفاق عليها في حالة استمرار الاخطار الاسرائيلية على مسيرة السلام، وتهديدها المصالح العربية.

واتفق وزراء الخارجية العرب على ان تعقد لجنة المتابعة (موسى والفيصل والشرع) اجتماعات دورية في العواصم الثلاث: القاهرة والرياض ودمشق.

كما تم تشكيل لجنة تنسيق عليا بين الجامعة والحكومات العربية برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية، وتضم وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا لاجراء اتصالات عاجلة مع كل من امريكا وروسيا (راعيي عملية السلام) والامين العام للامم المتحدة، ورئيس مجلس الامن. وذلك لمطالبتهم بالضغط على اسرائيل للتوقف عن سياساتها التي تهدد مسيرة السلام، وكذلك مطالبة امريكا بالامتناع عن استخدام «الفيتو» لاسقاط قرارات ادانة اسرائيل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه يبدو ان خطوة الجامعة العربية تعكس قرارا سريا اتخذته من قبل «لجنة القدس» المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي خلال اجتماعها في الرباط في الاسبوع الماضي.

ووصفت الاذاعة الاسرائيلية هذا القرار بانه انتصار لسوريا التي «استماتت» خلال السنوات الاخيرة في رفض اجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل خارج اطار مفاوضات السلام.

وقالت وكالة رويتر ان معارضي سياسات التطبيع مع اسرائيل احتفلوا بهدوء بانتصار سياستهم.

واكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان قرار مجلس الجامعة بوقف التطبيع لن يحتاج تنفيذه الى العودة الى القادة العرب. مشيرا الى ان ماتم اتخاذه هو تنفيذ لتعليمات القادة العرب في قمة القاهرة الاخيرة ويربط عملية التطبيع بالتقدم في مسيرة السلام.

- تعزيز العمل العربي المشترك

وقال سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة بعد ان ترأس وفد دولة الامارات الى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية والذي عاد الى البلاد مساء امس لوكالة انباء الامارات ان هذه الدورة التي تزامن انعقادها مع ذكرى يوم الارض وما تتعرض له مسيرة السلام من مخاطر جسيمة بسبب عمليات التهويد والاستيطان في القدس المحتلة كانت على مستوى المسؤولية واتخذت عدة قرارات تهدف الى تعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التعنت الاسرائيلي وذلك انطلاقا من قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة في شهر يونيو الماضي.

واشار الى ان مجلس الجامعة اوصى تحت بند تطورات قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي بوقف التطبيع مع اسرائيل واغلاق المكاتب التمثيلية والبعثات حتى تنصاع اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية كما دعا الى الابقاء على المقاطعة الاقتصادية وربطها بما تتخذه اسرائيل من خطوات جادة نحو التقدم في مسيرة السلام على مختلف المسارات وادان الممارسات الاسرائيلية وسياسة الاستيطان في القدس والاراضي العربية المحتلة.

وذكر سعادته ان المجلس عبر عن استنكاره للاجراءات الايرانية في جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تحتلها ايران وجدد تأكيده على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث ودعمه المطلق لكافة الوسائل والاجراءات السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

وكرر مطالبته الحكومة الايرانية لانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وكان في استقباله لدى عودته سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وقال فارس بويز وزير خارجية لبنان ان بلاده تتبنى اقتراح لجنة القدس بايقاف التطبيع مع اسرائيل وان الجامعة اخذت الموقف نفسه.

وقال يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان ان هناك جدية في وقف التطبيع مع اسرائيل، مالم تقم بتغيير سياستها. واضاف ان الامر يرجع الى اسرائيل نفسها اذا كانت تريد تطبيع علاقاتها مع العرب او الاستمرار في سياستها المتعنتة. وردا على سؤال عما اذا كانت توصيات المجلس تحتاج الى عقد قمة عربية لاقرارها قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان قرارات مجلس الجامعة ليست بحاجة للعرض على قمة عربية بل تحال الى الحكومات لتنفيذها.

وقال نايف القاضي سفير الاردن في القاهرة ومندوبه الدائم في الجامعة ان توصيات مجلس الجامعة تستبعد الاطراف العربية الثلاثة التي وقعت اتفاقات سلام رسمية مع اسرائيل وهي مصر والاردن والفلسطينيين ونفى ان يكون الاردن حاول تأجيل القرار وقال ان بلاده لن تتخلف عن الركب العربي.

اتهامات اسرائيلية

ومن جانبها اتهمت اسرائيل الجامعة العربية امس بانها نسفت مسيرة السلام مع الفلسطينيين عندما دعا اعضاؤها الى تجميد التطبيع مع الدولة العبرية ووصفته بانه «عنف دبلوماسي» واتهمت العرب بمحاولة الاطاحة بالحكومة الاسرائيلية.

واكد المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل لا تعتزم بأي حال من الاحوال وقف العمل في جبل ابو غنيم.

واتهم نتانياهو الدول العربية بالتحزب على اسرائيل ووصف الاتجاه بتجميد التطبيع بانه «سخيف»، وقال: ان المطلوب من الجانب العربي هو ادراكهم انهم لن يكونوا دائما على وفاق مع اسرائيل ولكنهم لن يعودوا الى هذه الطريقة بالتحزب ضد اسرائيل وطرح هذه الافكار السخيفة بالعودة الى المقاطعة.

من جهته اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الدول العربية بالرغبة في اسقاط حكومة نتانياهو وقال انها تسعى لعزل اسرائيل على الساحة الدولية من اجل اثارة اضطرابات داخلية واسقاط الحكومة.

واعرب ليفي عن انزعاجه حيال دور مصر في تبني توصية الجامعة العربية وقال لقد توقعنا من مصر ان تتصرف كبلد وقعنا معه اتفاقية سلام وليس لها الحق في تشجيع تيار معاد لاسرائيل في العالم العربي او على الساحة الدولية..!!

مجلس الأمن القومي التركي

واوضحت ان مدى تطبيق هذه الاجراءات سيبحث في الجلسة المقبلة بنهاية شهر ابريل الجاري.

واكتفى بيان صدر عن المجلس في ختام جلسته التي استمرت خمس ساعات بالحديث عن مسائل الأمن بشكل عام وخصوصا في جنوب شرق البلاد، وشدد البيان على ضرورة مواصلة اجراءات الأمن بشدة بحيث يشكل التصدي للارهاب واقعا دائما.

ونسبت صحيفة «حريت» الى ياليم ايريز وزير التجارة والصناعة وهو من الجناح العلماني للائتلاف الحاكم امس قوله «اذا تعذر على هذه الحكومة ان تجد حلا للتوتر فلابد من تشكيل حكومة ذات قاعدة موسعة بدون اضاعة اي وقت».

ويريد قادة الجيش وضع قيود على التعليم الديني وتطبيق الحظر على ارتداء الزي الاسلامي وشن حملة على وسائل الاعلام والمؤسسات الموالية للاسلاميين في اطار العودة الى نظام تركيا العلماني الصارم الذي ارسيت قواعده في العشرينات. (وكالات)

عمليات الاختطاف في اليمن.. رحلات اضافية

التي تكللت بالوصول الى حل سلمي كما عبرت السفيرة الالمانية في صنعاء عن تقديرها للرئيس صالح وقالت انه بذل جهودا جبارة منذ البداية لاطلاق سراح الرهائن.

ويعتقد الكثيرون ان تكرار عمليات الاختطاف للسياح خلال الفترة الاخيرة وان لم يكن امرا مقصودا به الاساءة للعلاقات اليمنية - الالمانية لكنه يعتبر أمرا مؤسفا جدا وبالذات ان صنعاء كانت قد استضافت مؤخرا مؤتمرا عالميا للسياحة اكد فيه المسؤولون اليمنيون ان الاختطاف لم يؤثر على الحركة السياحية واعادوا الامل بوجود سياحة بدون اختطاف في اليمن زد الى ذلك فان الجهات المختصة والهيئة العامة للسياحة كثيرا ما اكدوا على اتخاذ التدابير اللازمة لحماية السياح الاجانب مما شكل مبعثا للاطمئنان والأمان للافواج السياحية التي يتزايد تدفقها على اليمن خاصة في هذه الايام.

وان كانت حتى الان لم تبين مطالب الخاطفين الحقيقية. لكنها كالعادة فهي لاتخلو من كونها اسلوبا للضغط على الحكومة لتحقيق مافشلوا في تحقيقه وديا وهو ماتكرر حدوثه في كثير من المرات التي يقوم فيها افراد القبائل باختطاف الأجانب كوسيلة للوصول الي غايتهم والتي غالبا ماترتبط بدفع مبالغ مالية تعويضا عن اراض أو خسائر لحقت بالقبيلة أو المنطقة او اطلاق سراح سجناء في بعض الحالات.. المهم في النهاية فان الخاطفين يعلمون بأنهم سيصلون الى غايتهم ولذلك كانت كل عمليات الاختطافات السابقة تنتهي بنهايات سلمية ولم يحدث قط ان تعرض الرهائن لاي أذى او اصيب بسوء، بل على العكس فقد كانوا يجدون لدى الخاطفين كل التقدير والاحترام وكرم الضيافة الذي يلقاه اي ضيوف يحلون على قبيلة يمنية.

وهذه النهايات التي تنتهي بها عملية الاختطاف يبدو انها قد شجعت أفراد القبائل لتكرار العملية كلما وجدوا أنفسهم بحاجة الى الضغط على الحكومة التي كثيرا ماكانت تهدد باستعمال القوة والعنف لاطلاق سراح المختطفين دون ان تنجأ لذلك خوفا من عاقبة الامور..

كما ان هذه النهايات «السعيدة» قد جعلت السياح أيضا لايكترثون كثيرا بالاختطاف طالما وانه لايتخلله اي عنف. بل ان بعضهم ربما اعتبره مكملا لرحلته السياحية الى اليمن فعندما يكون المختطف في ضيافة احدى القبائل اليمنية تتاح له فرصة أوسع للتعرف عن قرب على العادات والتقاليد ومعايشة القبائل اليمنية.

الا انه وبرغم هذه النهايات السعيدة فان ظاهرة الاختطاف تبدو منبوذة وغير محببة لدى اليمنيين.

عرفات يرفض دعوة اسرائيل للسيطرة على

يستأنف في الفترة الراهنة مؤكدا ان استئنافه مرهون بالتطورات على الصعيد السياسي، وقال ان التنسيق الأمني دفن تحت الجرافات.

على الجانب الآخر صرح الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان بأن علاقات اسرائيل مع الفلسطينيين تمر بأزمة وانتكاسة.

وفي اليوم الثاني عشر على التوالي من أعمال العنف بالضفة الغربية التي فجرتها سياسة الاستيطان الاسرائيلية استخدمت القوات الاسرائيلية الطلقات المطاطية لتجرح فلسطينيين اثنين اثناء اشتباك وقع قرب بلدة جنين مع ٢٠٠ من رماة الحجارة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية انه بدءا من ليلة أمس الأول فقط قتلت اسرائيل فلسطينيا واحدا وجرحت ١٤ آخرين بالذخيرة الحية و١٩٥ بالطلقات المطاطية فيما عولج ٢٩٨ شخصا من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع.

كما فرضت قوات الاحتلال صباح أمس نظام منع التجول على قرية بيت أمر قضاء الخليل بالضفة الغربية وذلك في اعقاب قيام الفلسطينيين برشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وذكر راديو اسرائيل ان سكان القرية أضرموا النار في اطارات مطاطية. ومن جهة اخرى قام المواطنون في قرية جبل المكبر بالقاء الحجارة باتجاه عدة منازل وسيارات في حي ارمون نابة في القدس مما اسفر عن تحطيم زجاج عدد من نوافذ المنازل والسيارات، واشار الراديو الى انه تم اعتقال شاب من قرية جبل المكبر على ذمة التحقيق.

من جهة أخرى سمحت اسرائيل أمس باستئناف حركة نقل البضائع مع قطاع غزة مخففة بذلك الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ نحو عشرة ايام.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان وزير الدفاع اسحق موردخاي قرر فتح معبر كارني بين اسرائيل وقطاع غزة المخصص لنقل البضائع، واضاف المتحدث ان اسرائيل سمحت ايضا لعدد من العمال الفلسطينيين بالعمل في منطقة ايريز الصناعية في قطاع غزة وفي منطقة باركان في الضفة الغربية. الا انها لاتزال تحظر على الفلسطينيين الانتقال الى الأراضي الاسرائيلية أو الى القدس الشرقية المحتلة.

الحكم بإعدام مرتكب الهجوم على مدرستين

وكان المتهم قد اكد لدى افتتاح الجلسة انه قام بهذا العمل انتقاما لخطف واغتصاب ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات العام الماضي على يد مدير احدى المدرستين.

ولم تأخذ المحكمة بهذه الحجة واستدعت طبيبا اكد بعد الكشف على الفتاة انها لاتزال عذراء.

وقد دخل المتهم المحكمة على كرسي متحرك بعد ان اصيب في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة بعد ارتكابه الحادث.

من ناحية أخرى، نفى طه أحمد غانم محافظ عدن نفيا قاطعا اقدام السلطات الامنية في المحافظة على اعتقال عناصر في الحزب الاشتراكي اليمني.

وقال محافظ عدن «للاتحاد» ان هذه الانباء لا أساس لها من الصحة بتاتا وابواب السجون مفتوحة لكل من يريد التحقق من ذلك. واضاف: ليس هناك مايدعو لاعتقال اي سياسي سواء في الحزب الاشتراكي او غيره من الأحزاب التي قاطعت الانتخابات لأن ذلك حق كفلة لهم الدستور والقوانين.

من جهة أخرى، قال شهود عيان ان حريقا شب امس في خط انابيب طوله ٣٥ كيلومترا لنقل وقود السفن من مصفاة عدن الى الميناء بالمدينة نفسها. وقال مصدر في مصفاة عدن ان صادرات اليمن تتدفق بصورة طبيعية رغم الحريق وان كل شيء سليم وطبيعي تماما بعد ان تمت السيطرة على الحريق.

على صعيد آخر، اكد مسؤول في الشرطة اليمنية ان الرهائن الالمان الاربعة الذين خطفتهم عناصر قبلية الخميس الماضي هم بصحة جيدة. وقال المسؤول في مارب (٢٠٠ كلم الى الشرق من صنعاء) ان الرهائن «بصحة جيدة ويعاملون كضيوف» من قبل خاطفيهم.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضات مستمرة مع الخاطفين وهم ثلاثة او اربعة رجال مسلحين ينتمون الى قبيلة جهم للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن.

وتابع ان «اعيانا من قبيلة جهم يحاولون اقناع الخاطفين باطلاق سراح الرهائن وقد ابلغوهم ان الدين والقانون يدينان اعمالا كهذه». ومضى قائلا ان «الخاطفين يعلمون انه ليس واردا الرضوخ لمطالبهم» لكنه لم يقدم توضيحات بشأن هذه المطالب.

واشنطن منزعجة لقرارات الجامعة العربية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تلقت واشنطن قرارات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بانزعاج شديد خاصة ما يتعلق بتجميد العلاقات مع اسرائيل وتعليق مشاركة الدول العربية في المباحثات الاقليمية. وعقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمبعوث الخاص دنيس روس ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اجتماعا جرى فيه تقييم الموقف وما يمكن ان تفعله واشنطن لتدارك الازمة واحتواء الاجراءات العربية التي يمكن ان تؤثر على المصالح الامريكية. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية «ان الموقف الامريكي واضح وهو تأييد الحفاظ على مناخ اقليمي يؤيد ويساند عملية السلام».

من المحك

عادل محمد الراشد

مبدأ الثواب والعقاب هو أصل النجاح في ادارة أي عمل. فلا خلط للالوان ولا مساواة بين الذين يعملون والذين لايعملون. فأي خلط على هذا المستوى سيقود الى تمادي المتكاسلين في كسلهم والمتقاعسين في زيادة تقاعسهم، وسيؤدي الى زرع الاحباط في نفوس المخلصين والمميزين وقتل روح المبادرة والابداع والتفاني لديهم والنتيجة لهذا وذاك غير تردي العمل وهبوط مستوى الانتاجية والسير الى الوراء في عصر يخطو فيه العالم بالحفر على الصخر.

على أرضية هذه القاعدة ينطلق حديث صاحب السمو رئيس الدولة في أي لقاء أو فرصة تجمعه مع المسؤولين الذين اختارتهم القيادة ليكونوا أمناء على الوطن ومصالحه.. والمواطنين وحقوقهم. فالشيخ زايد لايتوانى في ترديد مقولته الدائمة بأن «المقصر سوف يحاسب.. والمجتهد سوف يقدر من السلطات العليا». وهو يشير الى ان عين الله تبارك وتعالى ترى وتراقب. وعين القيادة تسهر وتترقب لترى وتنظر كل مايسرها وتتأكد بأن ثقتها لم تذهب مع رياح الأوهام.

واذا كان هذا الكلام موجهاً الى أعلى سلطة تنفيذية بالدولة. وهي الحكومة. فانها بلاشك تعني وتشمل كل المستويات والقطاعات الوظيفية بعد ذلك. وهذه بالتداعي. هي مسؤولية الوزراء والمسؤولين في مواقع عملهم. وعيونهم هي العين التي يفترض ان تكون ساهرة ومترقبة ومراقبة لغرز المقصرين من المجتهدين. ومجازاة كل فئة بما تستحق. العمل في وزاراتنا الاتحادية بحاجة الى مبادرات تعيد الحيوية الى النفوس التي عشش عليها غبار الاهمال والتجاهل ردحاً طويلاً من الزمن. مبادرات تثير الغيرة في نفوس المقصرين بمكافأة المبدعين.. بعيداً عن اعتبارات الأقدمية والوجاهة الاجتماعية.. وغير ذلك من معوقات التطوير الاداري.

لذلك فإن كلمات صاحب السمو رئيس الدولة ليست مجرد موعظة تتكرر مع تكرار المناسبة. بل هي رسالة وضوء أخضر من أعلى سلطة بالدولة لجميع الوزراء كي يبدأوا برمي الحجارة وبشكل متواصل في مياه وزاراتهم واداراتها وأقسامها فلايصل اليها الركود ولايكون فيها مكان للطفيليات والعوائق.

مأساة القدس (٢ من ٢)

الطريق الحقيقية لحماية القدس هي التغلب على روح العطالة العربية

برهان غليون

الدرس الرئيسي الذي يعلمنا اياه تصويت الولايات المتحدة في مجلس الأمن وقرارات توسيع وبناء المستوطنات في القدس وغيرها بالرغم من الاتفاقات السلمية هو أن لا شعب يستطيع أن يملك من الأرض أكثر مما يستطيع أن يحميه بقدراته الذاتية أو الحليفة الاستراتيجية.

وقد بقيت البلاد العربية في مأمن من الغزو الخارجي طالما كانت تشكل جزءا من امبراطورية قوية هي الدولة العثمانية. وعندما بدأ الضعف يدب في هذه الدولة، استولت الدول الأجنبية على أطرافها بما في ذلك الأطراف العربية. وعندما انهارت الدولة في أعقاب الحرب العالمية الأولى خضعت البلاد العربية التي بقيت حرة حتى ذلك الوقت جميعا للاحتلالات الأجنبية. وقد نجحت لقاء كفاح طويل في نيل استقلالها في منتصف هذا القرن العشرين. لكنها لم تنجح بالرغم من مرور نصف قرن على هذا الاستقلال في حل المشكلة الكبرى التي لا تزال عالقة منذ انهيار الامبراطورية التي كانت تجمعها وتحميها، أعني مشكلة الأمن والدفاع الوطني والاقليمي. ولا تستطيع أي دولة من الدول العربية اليوم، في إطار استراتيجيتها الوطنية السائدة أن تدعي أنها قادرة على حماية نفسها في وجه مطامع واستفزازات الدول الأخرى المحيطة بها فضلا عن الحفاظ على الاستقلال السياسي تجاه الدول الكبرى.

يميل المسؤولون العرب الذين أقنعوا أنفسهم بأن زمن الحرب قد ولى وأن السلام أصبح قاب قوسين أو أدنى الى التهوين على الرأي العام، وتسويد الاعتقاد بأن الأمور تسير أو كانت تسير على مايرام في مفاوضات السلام الى أن جاء الى الحكم في اسرائيل رئيس الوزراء الحالي نتنياهو. ويفسرون نجاح هذا الرئيس الوزاري الجديد على أنه محض صدفة كان من الممكن أن لا تحصل. والمتقدمون في العلم السياسي لديهم، يرددون استلهاما لأطروحات علماء العلاقات الدولية الغربيين، أن العمليات الارهابية التي سبقت الانتخابات هي السبب في هذا النجاح، ومنهم من يتهم بعض العواصم المعنية مباشرة بعملية السلام بالتشجيع على ذلك لخوفها من تحقيق السلام. وهكذا يبدو الأمر بسيطا جدا. أو مجرد عثرة مؤقتة اعترضت مسيرة السلام التي لا محالة سوف تعود قريبا الى مسارها الطبيعي. إذ مهما تطرف نتنياهو فهو لن يستطيع أن يغير منطق التاريخ الذي أصبح اليوم منطق السلام. ومن لا يسير في عملية السلام سوف تجرفه الأحداث.

والواقع إن هذا التصوير المبسط للمأزق الذي يعيشه العرب جميعا أمام انهيار مفاوضات السلام وعودة اسرائيل الى سياسة الاستيطان والاستفزاز والعدوان وقطع الطريق على العرب في الابقاء على حقوقهم في القدس، وهي حقوق وطنية ودينية معا، لا يعكس الحقيقة ابدا. إنه نوع من تغذية الأوهام التي تهدف الى تخدير الرأي العام ومنعه من إدراك الثغرة الحقيقية التي يعاني منها الأمن العربي على مستوياته المختلفة، الداخلية والوطنية والاقليمية.. وهي الثغرة التي نشأت نتيجة التصورات الطفولية والأخطاء الكبيرة التي طبعت سياسة العرب في مواجهتهم لمشاكل البناء الوطني والتعاون الاقليمي ومواجهة اسرائيل ثم أخيرا لإدارة مفاوضات السلام معا. فالتاريخ لم يتحول بعد من تاريخ صراع بين الجماعات على السيطرة على الموارد الى تاريخ محبة وعناق بين شعوب من الملائكة لا يفكرون إلا بالمصالح المشتركة وبتعميم الخير على الجميع. ونجاح نتنياهو ليس صدفة ولا هو نتيجة رد الفعل الاسرائيلي على بعض العمليات الارهابية أو الدموية. إنه النتيجة المباشرة لضعف الاستراتيجية العربية وشعور الرأي العام الاسرائيلي بالفعل أن بإمكان اسرائيل الحصول على سلام من موقع القوة ومن دون تقديم ثمن للعرب، هو ارجاع الأراضي المحتلة.

وهذا التوجه الاسرائيلي ليس مؤقتا ولا عرضيا. إنه سوف يستمر للسنوات القادمة ما لم تحدث كارثة تهز الرأي العام الاسرائيلي بقوة. فهو توجه يعبر، كما ذكرت مرارا، عن استعادة اسرائيل ثقتها بنفسها بعد بدء مفاوضات السلام وفك عزلتها الدبلوماسية العالمية وتدفق الاستثمارات عليها وتوقيع الاتفاقات العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية المجزية مع أقوى دول العالم، والتخلص من الورطة السياسية والنفسية الثقيلة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتحييد الجامعة العربية، بل كسر وحدتها وتصميمها.

وأمام هذا الشعور بالقوة الذي أحدثه تضافر عوامل متعددة جمعت الدينامية الاقتصادية القوية المتجددة الى تراخي الضغط وتهافت جبهة المقاومة والمقاطعة العربية، استعاد الرأي العام الاسرائيلي ردود أفعاله التقليدية وشعاراته القديمة التي تربى عليها، وهي ليست لا سلمية ولا تصالحية ولكنها تتغذى مباشرة وبصراحة من العنصرية واحتقار العرب والتوسع على حسابهم والتقليل من قدراتهم والاستهتار بحقوقهم الوطنية. ومما يزيد من هذا الاحتمال أن في اسرائيل نظاما اقتصاديا واجتماعيا مستندا على رأسمالية نشطة مرتبطة بالدول الصناعية الكبرى ومدعمة بعقيدة عنصرية قوية ومتماسكة يضفي عليها تاريخ الاضطهاد اليهودي رداء كثيفا من الشرعية يجعل كل عمل يقوم به الاسرائيليون موافقا، في نظرهم، وأحيانا في نظر قطاعات كبيرة من الرأي العام العالمي، للحق والأخلاق مهما كانت العواقب التي يجرها على الشعوب والأفراد الذين يقعون ضحية مثل هذا العمل. ومثل هذا النظام ينحو لا محالة للسيطرة والتوسع طالما لم يجد أمامه عقبات حقيقية ومقاومات منظمة تستنفد طاقته وتثبته ضمن حدود معروفة ودائمة. وقد اعتقد العرب أن دخولهم في عملية السلام سوف يساعدهم على الوصول الى هذا الهدف. وكانوا يظنون أن من الممكن استخدام المفاوضات السلمية والضغوط الدولية من أجل تحجيم قوة التوسع الاسرائيلية. والحال أن ما حصل هو عكس ذلك. فقد نجحت اسرائيل في استخدام عملية المفاوضات السلمية من أجل كسر الحواجز السياسية والمعنوية التي وضعتها المجموعة العربية في مواجهة توسعها، كان في مقدمتها التنسيق والتعاون بين أعضاء هذه المجموعة على استراتيجية موحدة ومشتركة للحد من نفوذ القوة الاسرائيلية.

صحيح أن الأرض ليست هدف التوسع الرئيسي بالنسبة لرأسمالية نهاية القرن العشرين المعتمدة على الهيمنة التقنية والعلمية. لكن ليس بالنسبة لاسرائيل التي يحركها مشروع استعماري استيطاني تعتمد عليه في سد ثغرات ضعفها الديموغرافية تجاه ضخامة الساكنة العربية. وتطمح الى استيعاب ملايين اليهود الجدد في الأرض الاسرائيلية، وتستخدم منذ الآن الموارد المائية للأراضي المحتلة وتطمح في توسيع نصيبها من مياه المنطقة على حساب الدول العربية المجاورة. فهذا التوسع الاستيطاني هو القاعدة التي تريد أن تضمن من خلالها اسرائيل توسعها الاقتصادي والتقني والاستراتيجي الذي يمكنها من أن تكون اللاعب الأول في الشرق الأوسط، والشريك الطبيعي للدول الكبرى في تقاسم الموارد الهائلة الموجودة فيه.

قد يعتقد البعض أن في هذا التحليل مبالغة، وأن الدول الكبرى لن تسمح لاسرائيل بالذهاب بعيدا في مشروعها هذا، وأن الرأي العام الاسرائيلي لا بد في النهاية أن يعود الى وعيه ويدرك أن مصلحته مع السلام وليس مع العرب. وقد يعتقد البعض الآخر بأن مشروع الاستيطان بالمعنى الواسع لم يعد رهنا لأن يهود العالم لن يأتوا الى اسرائيل وأن الاستيطان في القدس حالة استثنائية لأنها مرتبطة باعتقادات دينية. إن هذه الاعتقادات خاطئة تماما. فليس في التاريخ قوانين ثابتة للتعامل بين الدول، وما دام هناك امكانية للتوسع فإن الدول تتوسع حتى لو كان ذلك على حساب دول أخرى حليفة أو صديقة أو شقيقة. والمراهنة على تدخل الدول الكبرى وحماية ما يسمى بالقانون الدولي ليس إلا رعاية للأوهام. فليس هناك دولة تتدخل لانقاذ مصالح دولة أخرى ما لم يمس ذلك بمصالحها، وسوف تتخذ اسرائيل أهمية أكثر فأكثر مع توسعها وتجلب إليها أنظار الدول والقوى العالمية الكبرى من دون أن تدقق هذه الدول بسلوك اسرائيل تجاه أقلياتها أو المناطق التي تسيطر عليها. وأفضل مثال على ذلك هو أن بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة لا يثير أي استنكار فعلي يتجاوز الكلمات الجوفاء في أي وسط من الأوساط السياسية أو القانونية للدول المتحضرة الكبرى. ولا ادري ما هو الفرق بين طرد الناس والاستيلاء على أراضيهم واستيطانها من قبل سكان آخرين، وبين عمليات التطهير العرقي التي تحاول فيها مجموعة سكانية استبعاد جماعة أخرى أصلية وبالعنف من دائرة ما تطلق عليه اسم وطنها المختص بها.

وليست قضية القدس هي الدافع لتوسيع الاستيطان بها، ولكنها الذريعة لتوسيع دائرة الاستيطان في الضفة الغربية. والدليل على ذلك توسيع نطاق الأراضي التابعة للقدس حتى تكاد تشمل خمس أراضي الضفة الغربية.

وليس هناك أي شك في أن معركة القدس الراهنة سوف تحدد سلوك اسرائيل تجاه العرب في المستقبل. فلو نجحت فيها من دون أن تصاب بأذى، سوف تكون النتيجة لا محالة عودة الرأي العام الاسرائيلي بقوة وثقة الى مشروع اسرائيل الكبرى وتجاوزه نحو مشروع اسرائيل الممتدة من النيل الى الفرات كما يعبر عنه نتنياهو نفسه. فهو سيؤكد للاسرائيليين أن عقيدة نتنياهو في احتقار العرب ورفض التسليم بضرورة توقيع اتفاقات سلام جدية ورسمية معهم هي الصحيحة، وأن بإمكان اسرائيل التي أصبحت قوة دولية أن تقرر وحدها أو مع الدول الكبرى والمجاورة الشرق أو وسطية، مصير الدول العربية. والذين يدعون الى التحلي بالصبر وضبط النفس وعدم تعكير جو المفاوضات أو تهديد عملية السلام يخدعون الشعوب العربية.

إن من الجنون التفكير بالانتصار في أي مواجهة عسكرية عربية اسرائيلية اليوم. لكن سيكون من الجنون كذلك أن يسمح العرب والمسلمون لاسرائيل بالاستيلاء النهائي على القدس من دون تدفيعها أغلى الأثمان المادية والسياسية والمعنوية. ولو حصل ذلك لن يكون بمقدور العرب اكتساب أي مصداقية في نظر الأمم والشعوب الأخرى. وسوف يكتبون على أنفسهم الخضوع وحني الظهر لعقود طويلة أمام جميع الدول المحيطة بهم، الصغيرة منها والكبيرة. لقد كان في إمكان العرب إلقاء الحمل والمسؤولية على الفلسطينيين طالما كان الأمر يتعلق بأراض فلسطينية علنية، وقد نجحوا بالفعل في التملص من مسؤوليتهم التاريخية في هذه القضية بسبب تورط أو توريط رئيس منظمة التحرير في توقيع أول اتفاقية منفردة وسعيه السريع الى التحرر من ضغط الالتزامات العربية اعتقادا أنه يضاعف بذلك من مكاسب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. لكن ليس بإمكانهم فعل الأمر نفسه في ما يتعلق بالقدس التي هي ثالث المواقع المقدسة الاسلامية. ولن يستطيعوا مهما فعلوا أن يغطوا على أنفسهم تخاذلهم عن الدفاع عنها والتضحية في سبيل الاحتفاظ بها. والأمة التي تتخاذل في الدفاع عن مقدساتها لا تعدم مقومة من مقوماتها الجمعية فحسب ولكنها تفقد احترامها لنفسها وايمانها بذاتها وثقتها بمستقبلها إنما تتحول الى جماعة همجية. إن الرد المقصود ليس الحرب. فليس من المستبعد أن يكون هذا أمل حكومة نتنياهو اليوم. ولكن الرد في المواقع الأخرى التي توجع اسرائيل ومن هم وراءها. وهذه المواقع ليست عسكرية ولكن استراتيجية. ولو نظرنا الى ما تفعله الحكومات الاسرائيلية لأدركنا تماما ما الذي تعنيه هذه الاستراتيجية. فالحكومات الاسرائيلية سواء أكانت عمالية أو ليكودية اعتادت على أن ترد على أي ضربة عربية سواء - أكانت عملية اغتيال أم رشق بالحجارة أم تصريح ناري بالاعلان عن بناء مستوطنة جديدة أو توسيع مستوطنة قائمة والتصويت في الكنيست على قوانين تخدم الاستيطان. والسبب في ذلك أنها تعتبر محور جهدها الاستراتيجي للتغلب على نقاط ضعفها ومجابهة العرب في المستقبل هو زيادة رقعتها الجغرافية وزيادة عدد سكانها وابعاد العرب بعيدا عنها. وبمثل هذا الرد ينبغي أن يقوم العرب في تعاملهم مع اسرائيل. وليس المقصود بناء المستوطنات العربية ولكن تعزيز قدرات العرب في مواجهة اسرائيل في المستقبل. وذلك بتدعيم العناصر التي تجعل من هذه المقاومة أكثر صلابة ومصداقية. إن الرد على تحدي نتنياهو الاستيطاني ينبغي أن يكون في تعزيز تضامن وتعاون العرب السياسي والاقتصادي. أي الرد على محور التقدم على طريق بناء كتلة عربية متماسكة ومتحدة ومندمجة. إن المطلوب والمنتظر من العرب للرد على عملية من وزن التهويد النهائي للقدس هو إعلان بدء تنفيذ تدريجي لاتفاقيات التعاون والاندماج الاقتصادي العربية. بما في ذلك البدء بتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتكوين هيئة أركان مشتركة وإلغاء الحظر والمقاطعة التي تعاني منهما بعض الدول العربية، أي إعادة بناء الأسرة العربية. والرد في كل مرة في الاتجاه نفسه. حتى الوصول الى بناء قوة عسكرية مشتركة. واستغلال الموقف الضعيف الذي يوجد فيه الموقف الأمريكي وفرض الأمر الواقع في هذا الميدان على واشنطن.

فتوحيد الجهود العربية والقدرة العربية هو الرد الاستراتيجي الحقيقي والوحيد على توسع اسرائيل. وهو في يد العرب وحدهم ولا أحد غيرهم. والدليل على أن اسرائيل وواشنطن والعرب أنفسهم يعرفون قيمة هذا الرد هو أن اسرائيل فرضت كشرط من شروط الدخول في مفاوضات السلام المسارات الثنائية. ولا تزال واشنطن تحتج لدى قيام العرب بأي لقاء أو مؤتمرات جماعية. والمسؤولون العرب يتنادون الى لقاء قمة كلما شعروا بأن الوضع العربي بدأ يتهاوى، وأنهم بحاجة الى تعزيز صورتهم وموقفهم في وجه اسرائيل والدول المناوئة الأخرى.

هذا لايعني بالتأكيد من القيام بالمبادرات الأخرى العادية والضرورية. ولا يقلل من أهمية وقيمة انتفاضة سكان الأراضي الفلسطينية العزل وتضحياتهم. ولا من الدعم السياسي والمعنوي الذي يمكن أن يقدمه العالم الاسلامي الواسع. لكن لا ينبغي على العرب توقع قيام العالم الاسلامي بانقاذ القدس إذا لم يكن لديهم هم الخطة والارادة الكفيلتين بذلك، وإذا لم ينجحوا هم في تكوين القوة والظروف المساعدة عليه. إن مصير القدس والأراضي العربية المحتلة الأخرى مرتبط بالعرب أساسا وبما يستطيعون أن يعبئوه من الطاقات الوطنية والحليفة، الرسمية والشعبية في سبيل كسر جبهة الاستيطان والاحتلال. ومن الخطأ الاعتقاد بأن الاستيلاء الاسرائيلي على القدس لا يمس إلا المشاعر الدينية. إن ما تقوم به اسرائيل هو قبل أي شيء آخر امتحان لحقيقة القوة والارادة الوطنية العربية.

استاذ بجامعة باريس الأولى

آفاق

فضل النقيب

كان مختلفاً بهيجاً ذلك الذي جرى لمعرض الكتاب بالمجمع الثقافي في أبوظبي، لم تكن بهجة الافتتاح على السطح كما يجري في الكثير من المناسبات التي تبهج النظر وتخيب الخبر.. وانما كان عميقا في القلب، دافئا في الوجدان، يعكس رسوخ عبقرية الكتاب وأشعته في تاريخ الانسانية، وعلو كعبه ومقامه في الحكمة والكشف وإثراء روح الانسان.

لم يكن هناك سوى ذلك الشريط التقليدي الذي قام بقصه سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بحضور سعادة محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي، ومن ثم تلف الجميع في رحاب الكتاب، حيث يمتد الزمان الى العصور الأولى ويتسع المكان ليشمل الكرة الأرضية والكون. فما من معجز مثل الكتاب يحيط بالزمن ويستأنس بالجمال ويخترق حجب المستقبل. ويقدم للانسان أرقى الوجبات التي لا تقدمها الفنادق الراقية، ولاتستطيع توليفها الأيدي الناعمة.

كان الحضور أشكالاً وألواناً فيهم الشيخ الذي غلبه الزمن فغلبه فهو يمشي على عصا وعليه مهابة ووقار تشبه هيبة المخطوط القديم حين ينتظر من يكشف عن نفائسه. وفيهم الشاب المتدفق حيوية يتخطف الكتب بعينيه تخطفا. وفيهم أخيرا زميلاتنا وزملاؤنا الصحفيون، يولعهم التعني بالحدث، ومعرفتهم الواسعة بالناس، وكثيرا لهم التي تبرق فترق معها العيون، صانعة للأحداث والنجوم.. وهم - على قلتهم - زينة المجالس. فهم الوحيدون الذين يظلون بجانب الشعلة منذ ايقادها حتى مراسم إطفائها.

كنت بصحبة الأستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير. وكان حريصا على أن نصل قبل الموعد بوقت كاف. فما من شيء يضايقه - كما أخبرني - أكثر من التأخر عن الموعد، وقد كان لنا ذلك. فكنا من جماعة الحفاظ على المواعيد الشيء الكثير. ذلك الاستقبال الودود الباسم من فرزميلين والبد عكو وحمد عبي.. تتف من الأحاديث الثقافية العطرة مع اوائل الطيور التي هبطت على بهو الاستقبال الجميل في رحبة المجمع الثقافي التي تسمرت بأنت في الهواء الطلق. ونسبت كذلك.. استمزاج القهوة العربية التي لا ينالها الضيوف المتأخرون، وقد كانوا كثيرين. أحجلهم التزام المجمع بدقة الموعد الذي يعتبر بعض العهد «إن العهد كان مسئولا». وقد اختنوا يتدفقون بعد الافتتاح، وعلى ألسنتهم كلمات اعتذار تقول ولا تقول.. ولو علموا ان الكتاب هو أستاذ الكياسة والالتزام والضبط والربط لما تأخروا عن موعده.

يقول أحد الشعراء العرب عن الكتب:

هم جلساء ما تمل حديثهم
أمينون مأمونون غيبا ومشهدا
إذا ما خلونا كان خير حديثهم
معينا على نفي الهموم مؤيدا
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى
وعقلا وتأديبا ورأيا وسؤددا
فلا ريبة تخشى ولا سوء عشرة
ولا نتقي منهم لسانا ولا يدا
فإن قلت أموات فلست بكاذب
وإن قلت أحياء فلست مفندا

العملية الانتخابية في باكستان: نتائج انتخابات ٣ فبراير ١٩٩٧



عبد الله جمعه الحاج

اسفرت نتائج الانتخابات الباكستانية الاخيرة عن فوز بي نظير بوتو بمقعد لنفسها في الجمعية الوطنية الباكستانية (المجلس الادنى)، ولكن حزبها الذي تقوده خسر الانتخابات بطريقة قاسية. نحن بين المائتين وسبعة عشر مقعدا التي تتكون منها الجمعية الوطنية في مجلسها الأدنى فاز حزب الشعب بتسعة عشر مقعدا فقط. اما منافسها الذي يقود حزب العصبة الاسلامية نواز شريف، فقد فاز لنفسه بمقعد في الجمعية الوطنية، ولكن وفي نفس الوقت فان حزبه حقق فوزا ساحقا على منافسيه حيث استطاع ان يفوز بمائة واربعة وثلاثين مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية.

لقد كانت هزيمة بوتو وحزبها مؤلمة في جميع المناطق وكافة المستويات الانتخابية. ففي اقليم البنجاب المكتظ بالسكان لم يستطع حزب الشعب الباكستاني احراز اكثر من مقعدين من مقاعد الجمعية الوطنية (المجلس الادنى). والاسوأ من ذلك هو ان بوتو ربما لن تستطيع ان تشكل الحكومة الاقليمية في اقليم السند مسقط راسها حيث يستطيع حزب العصبة الاسلامية التحالف مع الاحزاب القائمة على اسس اثنية كالمهاجرين مثلا التي تتمركز في كراتشي، ومع المستقلين لتكوين اغلبية تشكل الحكومة الاقليمية في السند.

وعلى ضوء نتائج الانتخابات قالت بوتو بأنه حدث تلاعب وتزوير فيها. وبأنها تشعر بأنها قد غشت ولم تهزم. وشاطرها قادة حزب الشعب الباكستاني هذا الطرح حيث احتجوا على ما وصفوه بأنه تزوير واسع النطاق للانتخابات وفوضى انتخابية لم يسبق لها مثيل. ولكن المراقبين الخارجيين الذين شهدوا الانتخابات قالوا بأن ما تطرحه قيادة حزب الشعب عار من الصحة حيث لم يحدث ما يعرقل سير الانتخابات. وبأن هزيمة بوتو جاءت من خلال اقتراع سليم.

وفي الواقع فان العامة الباكستانية كانت تعلم عند توجهها الى صناديق الاقتراع بأنها كانت تصوت على مرشحين رئيسيين مجبرة على التصويت لاحدهما. او كما يقول مثلنا العربي كانت مجبرة على الخيار بين امرين «احلاهما مر». لقد كان الناخب الباكستاني مجبرا على الاختيار بين رئيسي وزارة سابقين. بي نظير بوتو اقصيت للمرة الثانية في نوفمبر ١٩٩٦ على اساس تهم تتعلق بالفساد وسوء الادارة ونواز شريف كان قد اقصي على اساس من نفس الاسباب عام ١٩٩٣. ولكن يبدو بأن الناخب الباكستاني منح نواز شريف فرصة اخرى لكي يحكم من جديد. واتضح عدم الحماس لاي من المرشحين، او حتى للمرشح الثالث الذي تنافس معهما، عمران خان. في نسبة الناخبين الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع حيث يقدر المراقبون بأنها لم تزد على ٣٠ بالمائة فقط من عدد اولئك الذين يحق لهم ممارسة الحق الانتخابي.

لقد اتت هزيمة السيدة بوتو بعد ان اصبح الناخبون محبطين بشكل متزايد من اداء حكومتها. فعلى الرغم من كونها متعلمة في ارقى جامعات الغرب (هارفرد واكسفورد). وعلى الرغم من انها تعتبر من ابرز مناصري الديمقراطية في بلادها ومن اولئك الذين عملوا على تحقيقها بعد مقتل الرئيس ضياء الحق. وعلى الرغم مما يعرف عنها من انها تحس بحاجة فقراء بلادها الماسة الى كل شيء، الا انه بات ينظر اليها في السنوات الاخيرة على انها اداري فاشل يعتمد على مجموعة من السياسيين غير النزيهين في ادارة الحكومة وشؤون البلاد. وعلى انها متسامحة تجاه قضايا الفساد التي تورط فيها مساعدوها وبعض افراد اسرتها. فمن بين اولئك المتهمين - الذين لم تحدث ادانتهم قانونيا بشكل رسمي - زوجها عاصف زرداري الذي بقي محتجزا طوال فترة الحملة الانتخابية.

كانت السيدة بوتو قد تمكنت في الماضي من النجاة من الهزيمة الانتخابية. وعلى اساس ذلك كانت تعتقد بأنه كان بامكانها ان تتفادى الهزيمة في انتخابات ٣ فبراير ١٩٩٧ ايضا. لقد كانت تعتقد والى اللحظات الاخيرة بأن اسم بوتو الذي ترتبط به الانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حققها والدها الراحل ذو الفقار علي بوتو يمكن لها ان تحرك خلفها وفي صالحها ملايين الزراع البسطاء. والفقراء المعدمين الذين يقطنون احياء المدن الفقيرة، ولكن توقعاتها هذه المرة لم تكن في محلها على الاطلاق.

ويشير الكثير من دارسي شؤون عالم الجنوب والمعلقين السياسيين والصحفيين الذين يدرسون حالة باكستان الى ان القطر يواجه صعوبات جمة في انشاء مؤسسات المجتمع المدني وذلك بسبب القوة العظيمة التي تتمتع بها القوات المسلحة الباكستانية. واجهزة الاستخبارات والمؤسسة الدينية والعائلات التي ينتمي اليها ملاك الارض الاقطاعيون. ويضاف الى ذلك انه نتيجة لتحرير الاقتصاد في السنوات الاخيرة فقد وجدت مؤسسات الاعمال القوية امكانية تحقيق مصالحها عن طريق الرشوة كوسيلة سهلة للتأثير على الموظفين الحكوميين.

وبهذا الصدد. يرى البعض بأن جهود بوتو لمحاربة الفساد والرشوة كانت متواضعة. ولكنهم يرون ايضا بأن مهمة نواز شريف لن تكون سهلة ايضا حيال هذا الموضوع. فالتحقيق في قضايا الفساد واحتمال اثباتها على المتهمين يجب ان تتم عن طريق المؤسسات المدنية، وربما عن طريق «هيئة الثقة والاعتماد» التي اسستها الحكومة الانتقالية السابقة التي ترأسها معراج خالد والتي حكمت منذ الخامس من نوفمبر ١٩٩٦ وحتى اجراء الانتخابات في الثالث من فبراير ١٩٩٧. ان التحقيق في قضايا الفساد يحتاج الى الكشف عن الممتلكات الشخصية لكبار المسؤولين، والى منح حرية اكبر لبنك باكستان (البنك المركزي) لتقصي مصدر هذه الممتلكات ناهيك عن المحافظة على تلك الحرية وتوسعتها.

من جانب آخر، فان على الحكومة الجديدة ان تطمئن الباكستانيين انفسهم واصدقاء باكستان في الخارج بأنه لا يوجد للمؤسسة العسكرية نفوذ اكبر من اللازم في ادارة شؤون باكستان، بل ويرى البعض بأنه يتوجب على الحكومة الجديدة ان تلغي مجلس الدفاع والامن القومي الذي انشيء من قبل الحكومة الانتقالية السابقة، حيث ان الصلاحيات الممنوحة له تجعله صاحب صلاحيات واسعة وذلك في الوقت الذي تسيطر عليه المؤسسة العسكرية. ويبرر الداعون الى ابعاد المؤسسة العسكرية عن الحياة السياسية دعوتهم تلك بالقول بأن القوات المسلحة واستخباراتها اساءت الى القطر عن طريق تبنيها وتنفيذها لبرنامج تسلح نووي، وعن طريق مساعدتها للقوى التي استطاعت السيطرة على الحكم في افغانستان المجاورة في العام الماضي.

وفي الواقع فان باكستان تواجه مشاكل عظيمة تتعلق بالفقر والامية وانتشار تجارة المخدرات والاسلحة الغير مشروعة، وتواجه قلاقل وتشنجات خطيرة مع جيرانها، خاصة الهند. لذلك فان الحكومة الجديدة لابد وان تنظر الى اصدقائها في الخارج، وخاصة القادرين منهم لمد يد المساعدة اليها. وبالتأكيد فان هؤلاء الاصدقاء يستطيعون القيام بدورهم كاملا لمساعدة باكستان على انشاء مؤسسات مدنية مستقلة، قادرة ونزيهة. ولكن اذا كان على باكستان ان تحقق هدفها وهدف دول العالم الاخرى المنشود والذي طال مداه والمتعلق بأن تصبح باكستان قوة يعتد بها للاستقرار الاقليمي في جنوب آسيا وجنوب غربها فان على قادة القطر السياسيين ان يحتووا الفساد ويقضوا عليه قضاء مبرما.

ومن جانب آخر، فان سوق الاوراق المالية الباكستاني تجاوب بشكل ايجابي مع نتائج الانتخابات الاخيرة وتعيين نواز شريف كرئيس للوزراء من قبل الجمعية الوطنية. وقد حدث هذا باكرا، فمع خروج المؤشرات الاولية من مراكز فرز الاصوات التي كانت تشير الى التقدم الذي كان يحرزه نواز شريف اخذت الاسعار في السوق في الارتفاع بشكل مفاجيء. ويعود السبب في ذلك الى ان الكثير من التوقعات كانت تشير الى ان حزب العصبة الاسلامية لن يحقق فوزا ساحقا يؤهله من تشكيل الحكومة الجديدة منفردا. والى انه كان سيضطر الى تشكيل حكومة ائتلافية. لذلك فقد كان هناك ترقب حذر في فعاليات السوق ونشاطها.

واثناء حملته الانتخابية كان يوجد على برنامج نواز شريف الانتخابي نقطة رئيسية واحدة هي الانتعاش الاقتصادي لباكستان، وعندما بدأت النتائج الاولية للانتخابات في الظهور يوم الثلاثاء ٤ فبراير ١٩٩٧ ارتفع مؤشر سوق باكستان المالية بمقدار ١٠ نقاط خلال تعاملات ساعات الصباح الاولى فقط. وبالنسبة لسوق متواضعة كالسوق الباكستانية فان ذلك يعتبر مؤشرا قويا على لزيادة ثقة مجتمع رجال الاعمال بالحكومة القادمة. فنواز شريف يعتبر واحدا من كبار رجال الاعمال الباكستانيين الذي تعود جذوره الى اقليم البنجاب احد اغنى اقاليم باكستان اقتصاديا.

ويتفاءل الباكستانيون الآن بتحقيق قدر ملحوظ من الانتعاش الاقتصادي في ظل حكومة نواز شريف الجديدة، ويرون بأن كابوسا اقتصاديا انزاح عن صدورهم بخروج الحكومة السابقة من السلطة. لقد كان هناك صراع اقتصادي مرير بين القطبين اللذين سيطرا على سياسات باكستان، وادى ذلك تقريبا الى شلل القطر اقتصاديا. ومن بين المبررات التي ساقها الرئيس ليجاري في عزله لبي نظير بوتو هو ان سياستها كانت تدفع بالقطر بقوة الى شفا الافلاس المالي، فاحتياطيات النقد الاجنبي الموجودة في خزينة الدولة تتناقص بسرعة، وديون الامة الداخلية والخارجية تفوق كثيرا معدل الناتج القومي الاجمالي للقطر، والميزانية العامة في عجز متزايد على الرغم من الزيادات الضريبية المرتفعة التي فرضتها حكومة بوتو في العام المنصرم.

وعلى الرغم من ان اجازة عيد الفطر المبارك تلت نتائج الانتخابات مما ادى بالسوق الى الجمود على مدى ايام العيد، الا ان المتعاملين كانوا يتوقعون طفرة قصيرة الامد في سوق الاسهم والاوراق المالية وذلك على ضوء نتائج الانتخابات النهائية. فمع التقدم الذي احرزه نواز شريف في يوم الثلاثاء ٤ فبراير ١٩٩٧ قدر معدل الزيادة في الاسعار بحوالي ٢٣ بالمائة في السنة اذا ما استمرت احوال الانتعاش على حالها.

ان نتائج الانتخابات الاخيرة كانت قاسية جدا على بوتو وحزبها حيث فقد العديد من الوزراء مقاعدهم في الجمعية الوطنية، وانحدر عدد المقاعد التي كانت يتمتع بها الحزب في الجمعية الوطنية (المستوى الادنى) من اغلبية كانت تشكل الحكومة الى تسعة عشر مقعدا فقط. مما يعكس تدني شعبية بوتو وحزبها نتيجة مخيبة الآمال الشعبية. واستدراكا، فان ذلك يجب ان لا يفرح الاطراف الاخرى المنافسة لها كثيرا. فعلى الحكومة الجديدة ان تفي بوعودها والتزاماتها الانتخابية، فهي استلمت السلطة الآن، ووجدت نفسها ترث تركة مملوءة بالمشاكل التي يتوجب عليها حلها حتى تتمكن من زرع الثقة في نفس المواطن الباكستاني بها. فالنسبة المتدنية لاولئك الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم تعكس بوضوح عدم الرضا الذي يبديه الباكستانيون من العامة تجاه السياسة والسياسيين.

وعلى اية حال، فانه بعد يوم واحد من اعلان النتائج النهائية للانتخابات، وتيقن بوتو من هزيمتها الساحقة، ومن عدم جدية الاخذ بالطرح المتعلق بالطعن في نتائج الانتخابات قامت بعرض رغبتها في التعاون مع خصمها السياسي ومنافسها الذي هزمها، نواز شريف. لقد كان ذلك العرض بمثابة ممارسة لعبة «المس وابتعد» السياسية التي غالبا ما يمارسها السياسيون على عجل، ويهدف من وراء ذلك جس نبض منافسيهم وما سيتخذونه من خطوات مستقبلية تجاههم سواء كانوا منتصرين او مهزومين، وخاصة في النظم التي تنتهج نهجا ديمقراطيا في ممارسة الحياة السياسية. ويبدو بأن بوتو مارست تلك اللعبة في اليوم الذي تلا الانتخابات مباشرة بعد ان قامت بموازنة الخيارات المتاحة لديها. وبعد ان نظرت في امكانية مقاطعة الجمعية الوطنية الجديدة، ففي ذلك الوقت قالت بوتو: «بغض النظر عن الافكار التي احملها تجاه شرعية العملية الانتخابية، الا انني اتمنى للسيد نواز شريف حظا موفقا». وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته في السادس من فبراير ١٩٩٧.

اما بالنسبة لنواز شريف فانه حال تيقنه من الفوز في الانتخابات فقد توجه الى الصلاة شكرا لله عز وجل على النصر الذي تحقق له. وكان من المقرر ضمن برنامجه بعد ان انتهى حملته الانتخابية التي وعد خلالها ان يجعل من باكستان «معقلا حصينا للاسلام» ان يتوجه الى الديار المقدسة لاداء العمرة ليوم واحد. وفي الواقع فان هناك الكثير من الامور التي تملي عليه شكرا لله وحمده. اهمها ان الفوز الساحق الذي تحقق له ولحزبه لم يكن متوقعا على الاطلاق ان يحدث بالطريقة التي حدث بها. نعم. لقد كان من المتوقع له ولحزبه ان يحرز العديد من المقاعد، ولكن لم يكن هناك توقع ان تكون المقاعد المحرزة تشكل ثلثي مقاعد الجمعية الوطنية. فمن بين المائتين والسبعة عشر مقعدا احرز حزب العصبة الاسلامية مائة واربعة وثلاثين مقعدا، وقدرت الاعداد التي توجهت للادلاء بأصواتها في المراحل النهائية بحوالي ٣٨ - ٤٠ بالمائة من مجموع اصوات الذين يحق لهم الاقتراع والبالغ عددهم حوالي ٥٦,٥ مليون ناخب.

وبالاضافة الى ذلك فان الكثير من اعوان شريف وانصاره ومساعديه الذين ينحدرون من مختلف الاقاليم والانتماءات الاثنية والمراتب الاجتماعية فازوا في الانتخابات وضمنوا لانفسهم مقاعد في الجمعية الوطنية، وفي البرلمانات الاقليمية. ففي اعقاب ظهور النتائج الاولية فقط كان عشرة مرشحين آخرين من حزبه - عداه هو - قد فازوا بمقاعد برلمانية. فقد فاز شقيقه شهباز شريف بمقعد لنفسه، وفاز جوهر ايوب رئيس الجمعية الوطنية السابق بمقعد، وفاز شودري حسين وزير الداخلية السابق بمقعد.

من جانب آخر فان جميع ادعاءات الطعن التي اطلقتها بي نظير بوتو والى حد ما القادم الجديد الى الساحة السياسية، عمران خان، لم تلق آذانا مصغية، لا من قبل رئيس الدولة، ولا رئيس الحكومة الانتقالية، ولا من قبل رئيس المحكمة العليا، ولا حتى من قبل المراقبين الدوليين الذين راقبوا العملية الانتخابية. فعلى العكس من ذلك ابدى مراقبو الانتخابات الباكستانيون، ونظراؤهم من الكومنولث وبلدت رضاهم التام عن العملية الانتخابية التي جرت، فقد ذكروا بأنها كانت عادلة تماما وتعكس واقع الكومنولث في مؤتمر صحفي في اسلام آباد بأنه راض بالانتخابات تماما عن ان الفرصة قد أتيحت لجميع الراغبين في الادلاء بأصواتهم للقيام بذلك بسهولة ويسر.

والحديث السابق يحمل مصداقية كبيرة، فالواقع اللوجستي الذي صاحب العملية يشير الى حشد ما يقارب الربع مليون عسكري ورجل امن للاضطلاع بمهمة حفظ الامن خلال عملية الانتخاب. ومع كل الاضواء والاهتمام والمراقبة المكثفة التي سلطها العالم الخارجي على سير عملية الاقتراع فان المرء يستبعد الى حد كبير حدوث مشاحنات او فوضى. ان المرء لايستطيع ان يستبعد حدوث مظاهر شغب متفرقة هنا او هناك حدثت بين انصار مرشح وآخر، وبالفعل فقد سجلت حوادث قتل فيها ثلاثة مواطنين في كراتشي ولاهور ولاركانه، ولكن هذه الحوادث المتفرقة لا تعني ان جوهر العملية الانتخابية قد مس.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

هلسنكي.. الرقصة الروسية الأخيرة

أحمد الخميسي

تركت نتائج قمة هلسنكي التي انتهت يوم ٢١ مارس انطباعا غامضا لدى البعض ومتضاربا لدى الآخرين. البعض رأى ان الخلاف بشأن توسع حلف الناتو مازال قائما بين موسكو وواشنطن دون تقدم يذكر، آخرون تخيلوا ان الرئيسين الروسي والأمريكي توصلا لحل وسط. فريق ثالث سقط ضحية غموض النتائج مقدرا ان شيئا ما قد حدث لكنه غير مفهوم، ولم يكن المراقبون من الخارج وحدهم في ذلك، فنظرة على عناوين كبريات الصحف الروسية توضح نفس الشيء، واسباب هذه البلبلة قائمة في القمة نفسها وتصريحات الرئيسين المتضاربة بشأن ما أنجزاه.

واذا نظرنا قبل القمة بأسابيع أو ساعات سنجد تصريحات روسية متشددة، تقطع بأن قادة الكرملين قد حشدوا كل قواهم وراء خط الدفاع الأخير: «التوقيع على وثيقة قانونية ملزمة» تضمن لروسيا أمنها في حال توسع الناتو وتنص على عدم نشر الأسلحة النووية للحلف في بلدان شرق اوروبا وعدم زحف الناتو الى الجمهوريات السوفييتية السابقة.. وطالما اشار يلتسين الى «الوثيقة اولا ثم التوسع».. وقد بلور يلتسين شروط روسيا التي يجب ان تتضمنها الوثيقة امام كلينتون قائلا انه اتفق معه بشأنها كشروط مبدئية وهي:

- عدم نشر الأسلحة النووية التابعة للحلف على اراضي الدول الأعضاء الجدد.
- عدم نشر قوات عسكرية جديدة في تلك البلدان او استخدام الهياكل القديمة المتبقية من حلف وارسو.
- اعادة النظر في معاهدة تقليص الأسلحة التقليدية في اوروبا لاخلالها بالأمن الروسي.
- ان تؤخذ القرارات في الحلف بمشاركة روسية.
- مساعدة الولايات المتحدة في انضمام روسيا لمنظمة التجارة الحرة واعادة جدولة الديون الروسية امام نادي باريس للدول الدائنة.
- مساعدة الولايات المتحدة لروسيا في الانضمام للدول السبع الصناعية الكبرى لتصبح «ثمانية».
- المساعدة في تدفق حركة الاستثمارات الامريكية الى روسيا.
- ان يصاغ كل ما سبق في وثيقة الزامية قانونية.

وأعلن يلتسين في المؤتمر الصحفي بحضور كلينتون انه اتفق معه على هذه المبادئ. وان الوثيقة ستكون الزامية بتوقيع الدول الست عشرة اعضاء الحلف عليها، ثم بتوقيع يلتسين وكلينتون، واخيرا توقيع سكرتير الحلف. واضاف الوثيقة ستكون معدة قبل القمة التي سيعقدها الحلف في مدريد في يوليو هذا العام، هذا حديث يلتسين، والآن ننتظر في البيان الأهم الرسمي بيان «الأمن الأوروبي» وفيه أعلن الرئيسان بالنص ان: «الخلافات في الرأي بشأن توسع الناتو مازالت قائمة.. ولكنهما متفقين على ضرورة مواصلة العمل لاحقا لاعداد الوثيقة التي ستحدد علاقة روسيا بالناتو، وستكون هذه الوثيقة التي ستقر على ارفع مستوى سياسي التزاما صارما. ووفقا للوثيقة تستلزم العلاقة بين روسيا والناتو التشاور والتنسيق وكذلك الحد الاقصى الممكن من المشاركة في اتخاذ القرارات والتحركات المشتركة الخاصة بقضايا الامن». وينص البيان لاحقا على ان الرئيس كلينتون ينوه بأنه ليس لدى «أعضاء الناتو لا نوايا ولا خطط ولا اسباب» لنشر الاسلحة النووية على اراضي اية دول ليست عضوة في الحلف حاليا. ولا يرى ضرورة للقيام بذلك مستقبلا».

كيف تتفق اذن نقاط الاتفاق التي اعلن عنها يلتسين بحضور كلينتون مع ما ورد في البيان بشأن «الخلافات التي مازالت قائمة»؟. والآن لننظر الى ما حصلت عليه روسيا وما خسرته فعليا.

اولا ان مشاركة روسيا التي يتحدث البيان عنها ويلتسين ايضا هي مشاركة شكلية دون حق نقض وهي قضية واضحة شدد عليها كلينتون في المؤتمر، ثانيا ان الوثيقة التي يجري الاعداد لها لن تكون الزامية، لأن البيان لا يتضمن اشارة الى ضرورة تصديق برلمانات الدول الست عشرة أعضاء الحلف على الوثيقة مما يفقدها اية صفة قانونية، ثالثا ان ما يشير اليه البيان من ان الوثيقة، «ستكون التزاما صارما» لا يعني شيئا، لأن صلاحيات الالزام هنا غامضة. فالمشكلة ان يسري الالزام على القضايا الجوهرية وليس على القضايا الثانوية. فما الذي ستلتزم به دول الحلف بالضبط؟. وأين سيتبخر التزامها؟. ايضا قضايا غامضة.

والواضح للجميع ان يلتسين قبل بالطبع بتوسع الناتو في دول اوروبا الشرقية بولندا والمجر وتشيكيا. لكن الخلاف مازال يدور حول التوسع داخل الجمهوريات السوفييتية الملاصقة لروسيا، وحتى بالنسبة لهذه النقطة فالموقف الامريكي واضح وهو التوسع حتى الحدود الروسية. ولا ادل على ذلك من ان المشاورات جرت في نفس يوم انعقاد القمة مع وزير خارجية اوكرانيا في بروكسل جينادي اوديفنكو حيث أعلن من هناك ان اوكرانيا تسعى للانضمام للحلف وان وثيقة الانضمام يجري اعدادها. ولم تكن صدفة ان يتم هذا الاعلان في نفس يوم قمة هلسنكي، واذن فقد قبلت روسيا بتوسع الناتو في شرق أوروبا بل وفي الجمهوريات السوفييتية المحيطة بها خاصة انه لا يلتسين ولا بيان الامن الاوروبي اشارا لذلك بحرف اعتراضي.

اما الشرط الروسي الاخير الخاص بعدم نشر الاسلحة النووية فان كلينتون تخير للاعراب عن موقفه من تلك القضية نفس التعبيرات العامة السابقة غير الملزمة بشيء والتي سبق ان استخدمتها الادارة الامريكية مثل قوله ان الحلف ليست لديه، «لا نوايا ولا خطط ولا اسباب لنشر الاسلحة، وانه لا يرى ضرورة لذلك مستقبلا»، لكن ما العمل اذا ظهرت لدى الحلف اسباب لنشر الاسلحة؟. وما العمل اذا ظهرت فجأة مستقبلا ضرورة لذلك؟. لاشيء.. ولنتذكر ان أل التعريف في قرار الامم المتحدة حول «الانسحاب من اراض» او «الانسحاب من الأراضي» كانت كافية لمواصلة اسرائيل احتلالها الاراضي العربية لثلاثين عاما، فما بالك هنا بصياغات عامة لا تلزم امريكا والحلف بشيء وقابلة لكل التفسيرات؟.

والواقع ان الاحتفاظ بعبارة «الخلافات التي مازالت قائمة» مجرد حفظ لماء وجه الرئيس يلتسين الذي قبل بالتوسع شرقا وصولا للحدود الروسية دون ان يحصل على ضمانات من اي نوع، وتندرج في هذا الاطار ايضا عبارة «الوثيقة ستمثل الزاما صارما» مع انه من غير الواضح من سيلتزم بماذا؟. ومامعنى ذلك فقد سلم الرئيس الروسي بالمطالب الامريكية كاملة، وسيقوم بالاعداد للوثيقة (غير الملزمة وغير القانونية) كل من يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية وخافيير سولانا سكرتير الحلف لتوقيعها قبل يوليو هذا العام، وقد اتفق الرئيسان على كل شيء، لكنهما فضلا الا يعلنا اتفاقا صريحا مباشرة الآن، وفضلا الاحتفاظ بعبارات من نوع «الخلافات» لحين ظهور الوثيقة النهائية، ولم يستطع يلتسين ان يدفع من نفسه في القمة حتى الخطر الاقرب اي منع الناتو من التقدم مباشرة حتى الاراضي الاوكرانية، اما حديث كلينتون عن عدم نشر الاسلحة النووية - علاوة على صياغاته العامة - فانه لا ينطلي على عقل، لان حلف الناتو ليس حلفا ثقافيا لينشر حيثما توسع كتبا وصحفا، فهو حلف عسكري وتوسعه يعني فقط توسعا عسكريا فحسب، لقد شهدت هلسنكي مولد اتفاق كامل وواضح ولكن في قميص من العبارات المتضاربة، لقد ولد الاتفاق ولكن لم يعلن عنه بعد بالكامل.

ومن زاوية ما يحق للمراقبين ان يتحدثوا عن يالطا جديدة كتلك التي وقعت في ابريل عام ١٩٤٥ وتم فيها الاتفاق على تقسيم اوروبا، هذه المرة ايضا وضعت حدود جديدة بين امريكا واوروبا كلها ومعها اوكرانيا فاكهة الجمهوريات السوفييتية السابقة، وبين روسيا ومعها بيلاروسيا، وفي هذه الحالة ستتجه روسيا لتعميق علاقاتها مع الهند والصين وايران والعراق، وسيصل الى موسكو دينا جوفدا رئيس الوزراء الهندي يوم الاثنين ٢٤ مارس، وسيصل ايضا وزير خارجية الصين، وفي ابريل سيزور موسكو علي اكبر نوري رئيس المجلس البرلماني الايراني وفي ابريل ايضا ستعقد القمة الصينية - الروسية، اما العراق فقد عقدت معها روسيا بالفعل صفقة مشاريع نفطية في حدود سبعين مليار دولار، وبينما قبل يلتسين بالتوسع ونشر الاسلحة النووية حتى حدود روسيا فانه لم يتمكن من اعتماد اية فائدة اقتصادية ذات شأن مقابل تلك الموافقة سوى وعد بضم روسيا لمنظمة التجارة (مجرد وعد) ووعد آخر بعضوية نادي باريس للدول الدائنة، ووعد ازمنته امريكا بتحريك استثمارات في روسيا في حدود خمسة مليارات دولار، ومازال المواطن الروسي يذكر لامريكا وعودها في اول لقاء بين كلينتون ويلتسين في ابريل ١٩٩٣ في مدينة فانكوفير بكندا حين أكد كلينتون ان الغرب سيمنح روسيا ١,٦ مليار دولار، وفي يوليو ١٩٩٣ خلال قمة الدول السبع وعد الغرب هذه المرة بثلاثة وأربعين مليار دولار مساعدات واستثمارات، وفي يوليو ١٩٩٤ في نابولي وعد كلينتون صديقه بوريس بأن تنضم روسيا للدول السبع الكبرى، وبطبيعة الحال فقد تبخرت الوعود الأمريكية او تجمدت في الصقيع الروسي، بل ومازالت امريكا ترفض - حتى خلال قمة هلسنكي - النظر الى روسيا باعتبارها بلدا ذات نظام اقتصادي حر، وواصلت تمسكها بأن روسيا بلد ذو نظام اقتصادي انتقالي بكل ما يترتب على ذلك من مواصلة وضع العراقيل امام حركة الصادرات الروسية، القضايا الاخرى التي تناولتها القمة وبياناتها لم تكن موضع خلافات اصلا، تقليص الاسلحة النووية بنسبة خمسين بالمائة لدى البلدين، تقليص الصواريخ العابرة للقارات، الاسلحة الكيميائية، اما القضية الاخطر وهي توسع الناتو فقد خسرها يلتسين، ولكن يلتسين - الذي زار امريكا لأول مرة في حياته عام ١٩٨٩ وكان نائبا بالبرلمان السوفييتي - وعاد من هناك ليصرح بأن رأسه «قد دار مائة وثمانين درجة مما شاهده هناك» مازال على ما يبدو يعاني من نفس دوران الرأس، وعلى أية حال فان قمة هلسنكي، والاتفاق الكامل الذي لم يعلن عنه بالكامل بعد، هو الرقصة الاخيرة للرئيسين اللذين تم انتخابهما لفترة رئاسية ثانية ولاخيرة، لان الدستور الروسي والامريكي لا يسمحان بثلاث فترات رئاسية.

المشكلة ان الحلف الذي سيتوسع سيمتد الى الشرق الاوسط لضم بلدان مثل اسرائيل مستقبلا.



صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



تسريبات إعلامية مفضوحة

عندما تقترب الدول العربية من اتخاذ موقف حازم دفاعاً عن حقوقها ومصالحها، أو تطالب بتطبيق مقررات الشرعية الدولية فيما يتعلق بمعركة السلام في الشرق الأوسط، تقوم وسائل الاعلام الأمريكية التي يسيطر عليها اللوبي الصهيوني، بتمرير فبركات اعلامية تهدف الى اثارة الشكوك داخل الصف العربي.

كما أن هدفاً ضخماً آخر، يختفي وراء تلك الفبركات الاعلامية الامريكية. الاسرائيلية، يتمثل في جرف اهتمام الرأي العام الامريكي عن مستقبل عملية السلام في المنطقة، في ضوء المواقف الاسرائيلية غير المكترثة بقرارات المرجعية الدولية، والتي عادت الى صدارة الأحداث بقيام القوات الاسرائيلية بقتل الفلسطينيين بالأسلحة النارية، أو باطلاق قنابل الغاز المثير للأعصاب.

ومنذ الأسبوع الماضي ولغاية مطلع هذا الأسبوع، سربت دوائر اللوبي الصهيوني، أخبارا مفبركة، من خلال مصادر امريكية مجهولة الهوية. وعبر عدد من وسائل الاعلام الامريكية، تقول مرة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان على علم بانفجار حدث في امريكا، أو أن سوريا آوت متهما على علاقة بانفجار «الخبر» بالسعودية.

ان هذه التسريبات موجهة أصلا الى الرأي العام الامريكي، لكي ينسى عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وخصوصا في القدس المحتلة، وكذلك لجعل اهتمام الامريكيين منصبا على تكريس حالة العداء للعرب، في ضوء حساسية المواطن الامريكي ازاء الانفجارين.

واذا كان المواطن العربي يعرف مقدماً الأهداف الاسرائيلية الخبيثة والماكرة من هذه التسريبات الاعلامية، فان الدول العربية مدعوة الى تأكيد تضامنها فيما بينها، وكذلك مدعوة بشكل أكثر من ذي قبل الى تعزيز وتفعيل مقررات قمة القاهرة العام الماضي، والتحرك بفاعلية للدفاع عن مصالح العرب في فلسطين والجولان، وكل أرض عربية تحت احتلال أجنبي.

الاتحاد

ليست أكذوبة أول ابريل وانما ورطة امريكية



بدر عبد الملك

في غضون اسبوعين، وما بين فترة ٩٧/٣/٣ الى تاريخ ٩٧/٣/٢٠ قدمت لنا الصحافة العالمية ووكالاتها المختلفة خبرين مهمين يعكسان دلالات متضاربة وابعادا مثيرة للجدل لظاهرة التجسس العالمي التي لن تتوقف حتى اشعار آخر من قرننا القادم، فالتجسس جزء حيوي من الامن، فهل يوجد امن بدون تجسس؟ حتى وان عرفنا ان الحرب الباردة انتهت، وان عصرنا يحمل اكذوبة «حوار الحضارات» وموت لايديولوجية، غير ان الواقع العياني يذكرنا بالصراعات الداخلية والنزاعات الاقليمية والظواهر المجتمعية الخطيرة كالمخدرات والتي مازالت تشكل خطرا كبيرا على المجتمعات الانسانية. كما ان الاتجاهات والتيارات المتطرفة والأصولية في العقد الاخير امر بات يحتل في جدول الدول الكبرى والصغرى الموضوع الاكثر الحاحا وضرورة «للمطاردة» والقنص. فالخبر الاول حمل عنوانا كبيرا يقول ان «سي. آي. إيه» تسرح الف عميل خارجي، بينما الخبر الثاني مفاده ان «صحفيي امريكا يحتجون ضد تجنيد المخابرات لزملائهم» وبين الخبرين حلقة مشتركة تكشف سر اللعبة الاعلامية المضللة، في الوقت الذي يوحي الخبران ان هناك تذمرا واضحا تجاه المؤسسة الامنية الامريكية من قبل الصحفيين مع العلم ان خبر التسريح يوهمنا بمنحى ايجابي من خلال روح الصياغة المعلنة وخصوصا ان الخبر تم تذييله بديباجة ان التسريح تم للعملاء والمخبرين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الانسان في البلدان التي عملوا بها. ولكيلا نلقي التهم جزافا ونبتعد عن واقع المجتمع المدني والمؤسساتي في الحياة الامريكية من حيث وجود مؤسسات وافراد واعلام لايعكس بالضرورة موقفا رسميا بقدر ما يصطدم بتوجيهات المؤسسات الرسمية وبالذات مع الاجهزة التي تحمل صفة من السرية التامة والتي تفتح مجالا واسعا للمناورة والمراوغة وترويج الاشاعات وتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. فاذا توقفنا امام الخبر الاول من منظار ميكروسكوبي وهو «تسريح الالف عميل خارجي» وشرحنا تفاصيل الخبر من خلال الدخول الى عالم الكواليس، برز امامنا سؤال هام ان لم تكن اسئلة عديدة ما الذي ارادته المخابرات المركزية الامريكية من وراء ابراز خبرين في فترة قياسية؟ هل فقط لان موضوع التجسس كان مثارا في الكونجرس ويحمل من التكهنات امورا شتى مما اقتضى تهيئة الرأي العام المحلي والعالمي بالتعاطف مع الوكالة وتحسين صورتها عالميا بحيث نفهم من خبر مفردة «التسريح» الجانب الايجابي وبالذات كونه مرتبطا باتهامات حقوق الانسان، ومن خبر احتجاج الصحفيين يولد احساس ايجابي بالخبر وبأن المجندين الجدد ينتمون الى مهنة حساسة وهم «الكائن» غير معلن عنه والاكثر ابتعادا عن «الانتهاكات» مما يخلق شعورا بالتعاطف مع الوكالة. وهناك في الوقت نفسه رفض من الصحفيين انفسهم على قرار الكونجرس الامريكي الذي صوت لقرار الموافقة على «تجنيد صحفيين كعملاء سريين في المخابرات المركزية الامريكية وتعهدوا بمقاومة هذا القانون وتغييره».

لقد طيرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية خبر «التسريح» بشكل مثير سواء من حيث «الحجم» في الصحافة او طريقة الاخراج والسيناريو الذي تم اعداده واوهمتنا انها «سرحت» الف عميل ومخبر خلال العامين الماضيين لحسابها في كل انحاء العالم بعدما تبين لكبار المسؤولين (ولاحظو عبارة تبين وعبارة لكبار المسؤولين، هذا الايهام وذلك الايحاء بأن الامور كانت تحدث من وراء ظهرهم!!) في الوكالة انهم غير مفيدين ومنتجين او لانهم ضالعون ومتورطون في اعمال اجرامية جدية او انتهاكات لحقوق الانسان في البلدان التي ينتمون اليها، غير إن صحيفة الواشنطن بوست منحتنا تفعيلا أكثر اثارة فقد ذكرت ان ٩٠٪ من اولئك العملاء المطرودين «صنفوا» بأنهم «مصادر فقيرة» بالنسبة «للمعلومات» التي يقدمونها وذلك حسب المعايير التي تقيم بها الوكالة «اهمية المعلومات» الاستخبارية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. وتكشف الصحيفة عن نقطة هامة هي مفتاح آخر سوف نرتكز عليه في تحليلنا للتوجهات الجديدة لوكالة المخابرات المركزية مشيرة بأن المفصولين من العملاء والمخبرين يشكلون ٥٠٪ منهم اشخاص عملوا في امريكا اللاتينية.

وبتفكيك بنية الخبر وتشريحه دلاليا كخطاب اعلامي مصاغ بذكاء وسيناريو راق نتوقف عنده انطلاقا من المبدأ الاول كفرضية نسعى الى تأكيدها من حيث ان الوكالة اخبرتنا بعدد العملاء المفصولين نجد انها لم تخبرنا عن العملاء الجدد المنضمين للميزانية الجديدة والمبدأ الثاني انها صنفت المفصولين ثلاثة مستويات محاولة تطهير ماء الوجه ففي المستوى الاول فضلت عبارة «المطرودين» للايحاء وايهامنا بأنها وكالة صارمة ولديها توجهات جديدة لما بعد الحرب الباردة. توجهات تهتم بحقوق الانسان. وكان المستوى الثاني من التصنيف هو تحديد العملاء الذين اصبحوا المصدر «الفقير للمعلومات» مما يعني ضرورة البحث عن مصادر غنية» للمعلومات قادرين عليها عملاء جدد وخصوصا ان المعلومات تم تصنيفها حسب «الاهمية» الاستخبارية. اما المستوى الثالث من التصنيف فهو ينصب حيال اولئك المتورطين والضالعين في اعمال اجرامية جدية او انتهاكات الحقوق الانسانية فيدخلنا «التصنيف» في حالة شعورية جديدة بأن الوكالة تتوجه في مرحلة ما بعد الحرب الباردة لعملاء من نوع جديد يهتمون باحترام حقوق الانسان ولا يتورطون في جرائم او انتهاكات لا اخلاقية والتي لا ترضى عنها الوكالة، بل وضدها، لذا قامت بتسريح مثل اولئك العملاء والذين في نهاية المطاف يلتقون مع حقيقة انهم اصبحوا «غير مفيدين ومنتجين». وبتلك التصنيفات المستجدة في سياسة الوكالة ومواقفها المعلنة حيال منطقة جغرافية مثل امريكا اللاتينية والتي تشكل المطرودين منها نصف العدد المذكور من «حالة التسريح».

وما بين حالة المعلن هناك والحالة غير المعلنة دون شك وهي العدد الجديد المفترض تجنيده وتدريبه وتثقيفه عن خصائص التيارات والاتجاهات والمناطق الجغرافية الجديدة. فالانتفاضات العنيفة في امريكا اللاتينية والتطرف اليساري والحروب الاهلية والانقلابات العسكرية انخفضت تماما وما عادت تشكل ظاهرة خطيرة مثل حقبة الستينات والسبعينات فالانظمة مع شعوبها دخلت مرحلة من التوافق الاجتماعي وفي الطريق من اجل ارساء تجارب واشكال ديمقراطية. بينما سيترك النصف الباقي غير المعلن لمطاردة قضية تحتل اولوية عالمية وهي ظاهرة المخدرات حيث مازالت كولومبيا والبيرو وبوليفيا المصدر الاكثر خطورة على النسيج الاجتماعي الامريكي بينما تم تحويل الميزانية الجديدة والعملاء الجدد الى مهمة مطاردة «الارهاب» الدولي بكل اشكاله. وتحتل «الاصولية الاسلامية» مكان الصدارة تؤكده المؤتمرات الدولية المكثفة والمتواصلة في البلدان وبالذات في الشرق الاوسط.

من هنا نفهم لماذا وكالة المخابرات المركزية الامريكية لا تعمل وفق المعايير العاطفية او الانسانية. فالعالم لايمكن ان يكون غابة ربيعية يسكنها العشاق الحالمون يتبادلون الورد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، فالجميع لم يلق بسلاحه في «حرب التجسس».

اما الوجه الآخر من الخبر الثاني وهو موقف واحتجاج الصحفيين الامريكيين على قرار الكونجرس الامريكي بالموافقة على تجنيد صحفين كعملاء سريين في المخابرات المركزية الامريكية، حسبما اشار اليه التقرير السنوي للجنة حماية الصحفيين والتي يترأسها الصحفي الامريكي تيري اندرسون (والذي قضى من عمره ثماني سنوات في الاسر لدى حزب الله في لبنان بسبب الاشتباه بأنه كان يعمل مع المخابرات المركزية الامريكية). وبالرغم من ان الكونجرس اقر في عام ١٩٩٦ تعديلا لقانون يفوض المخابرات بامكانية «التعاون بصورة تطوعية من جانب الصحفيين مع المخابرات المركزية مع العلم ان ذلك القانون سعى الى حظر استخدام الصحفيين غير اننا هذا العام رأينا كيف يواصل الكونجرس في منح الوكالة قرار الموافقة بتجنيد الصحفيين. ولكي يتم تشويش العالم بمتناقضات لعبة «عدم التأكيد» و «عدم الموافقة» وترك الموضوع ضبابيا فمدير المخابرات المركزية الامريكية الجديد جون دوتيش لم ينف تطبيق القانون (قانون تفويض المخابرات بشأن التعاون التطوعي) بقدر ما اكد بأنه سيستخدمه في «اضيق نطاق» ومن الوكالة لايمكنها ان تستغني عن مهنة حيوية كمهنة الصحفي حتى وان دخلنا عصر الانترنيت او مرحلة ما بعد الحرب الباردة، غير ان المعضلة كيف ستتمكن عقول ورجالات الوكالة من اقناع العالم بأن الوكالة رفعت يدها عن التجنيد «للكل» وليس التجنيد «للبعض». فمن قادر من الوكالة على ازالة الريبة عن ذلك الصحفي الامريكي الذي اندس بين زملائه ضحايا الخطيئة الخفية ولعبة الاسرار حتى وان كان ضحيتها ذات يوم شخصا من نوع تيري اندرسون او تشددت «لجنة حماية الصحفيين» في مناطحة عمارة ضخمة كمبنى البنتاغون. فهل نصدق الاكذوبة الاولى او الاخيرة دائما ام نعتبرها ورطة امريكية بين الصحفي المعلن والصحفي غير المعلن. البريء والموظف، فهناك من الريبة شعرة معادية وهي إما ان تقودك للفردوس او ان تقودك للجحيم وكان «تيري اندرسون» نموذج «الضحية» الذي دخل جحيم لبنان دون ان يدرك انها بلد الغرائب والحكايات البوليسية في الشرق الاوسط.

مركز الدراسات العربية والدولية

الضغط الأمريكي على اسرائيل.. مهمة مستحيلة



د. فايز رشيد

يبدو ان بنيامين فرانكلين احد اهم واضعي الدستور الامريكي، كان يتحسس المستقبل عندما كتب وثيقته المشهورة في عام ١٧٨٩ (والتي بقيت منها نسخة واحدة في متحف بنسلفانيا، بعد ان اختفت النسخة الأصلية الأخرى من متحف الكونجرس)، والتي حذر فيها الامريكيين من خطر تسلل اليهود الى مواقع القرار في الولايات المتحدة الامريكية.

ها نحن نشهد حاليا وفي فترة ولاية الرئيس كلينتون الثانية، طاقما يحيط بالرئيس في معظمه من اليهود الذين يؤثرون مباشرة في القرار الامريكي، مما حدا بأحد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية، والذي لم يذكر اسمه الى الشكوى في وسائل الإعلام من هذا النفوذ المتزايد لهم، وحقيقة، لقد عشنا في الاسبوعين الأخيرين جملة من الأحداث تعبر مباشرة عن هذا التأثير: الفيتو الامريكي في مجلس الأمن على مشروع القرار الاوروبي الملطف، الذي ينتقد (ولايدين) اسرائيل في استيلائها على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية وانشاء مستوطنة جديدة عليه، والطلب منها العدول عن هذا المشروع!!. وامعاناً في خطواته التأجيجية، فقد اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو: ان صلاة اليهود في المسجد الاقصى مسموح بها لليهود، وأنه لم يتم حظرها في أي وقت من الاوقات: هذه الخطوة جاءت مباشرة بعد الفيتو الامريكي.

حدث آخر ذكرته الصحافة.. ومر دون تعليقات عليه: وهو وصف النائب الاسرائيلي اليميني رحبعام زئيفي للسفير الامريكي في تل أبيب مارتن انديك مواجهة «بالصبي اليهودي» و«ابن العاهرة» وذلك خلال مراسم التأبين التي اقيمت في ذكرى اغتيال رابين.. وبدلاً من حدوث مواجهة دبلوماسية، فإن اعتذارا من وزارة الخارجية الاسرائيلية قد حل الاشكال.. ودون تبعات تذكر.

هذه الأحداث تثير بدورها جملة من التساؤلات، فالمنطق يفترض بأن الولايات المتحدة - وهي احدى راعيي مؤتمر السلام في مدريد - كان عليها ان تقف ضد الخطوة الاستيطانية الاسرائيلية الاخيرة.. والتي شكلت خرقاً واضحا لما وقعته اسرائيل من اتفاقيات في اوسلو وواشنطن والقاهرة. وبدلاً من الترحيب بالخرق الاسرائيلي الآخر والذي تمثل في القرار بإعادة الانتشار ومن جانب واحد في ٩٪ من الاراضي الفلسطينية بدلاً من ٣٢٪ وكما جاء في بروتوكول إعادة الانتشار في الخليل، والذي تمت الموافقة عليه وبإشراف أمريكي!!، كان على الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ الاتفاقيات التي توقعها والوفاء بما تعهدت به. وكان على الولايات المتحدة ان لا تمتص الإهانة الي تعرض لها سفيرها في تل ابيب بمثل هذه البساطة!!. لأن مثل هذه الحادثة لو وقعت في دولة اخرى - غير اسرائيل - بالحتم، كان رد الفعل الامريكي سيكون مختلفا.

بدلا من ناقش ومحاولة وضع اجوبة تنسجم مع المنطق لهذه التساؤلات؟.. فإن الولايات المتحدة ماضية في اعطاء اسرائيل الضوء الأخضر لتنفيذ كل سياساتها المتطرفة فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك فيما يتعلق بمسار التسوية على الصعيدين السوري واللبناني.

من الصحة بمكان.. أن هناك تأثيرا كبيرا الأيباك ولعموم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة .. وهو الذي اجبر الرئيس الامريكي على الموافقة على نقل السفارة الأمريكية الى القدس، مع ما يعنيه ذلك من اعتراف بالسيطرة الاسرائيلية عليها، وسينفذ هذا القرار في عام ١٩٩٩. وصحيح ايضا.. ان كل الرؤساء الامريكيين السابقين كانوا من المؤيدين لاسرائيل طيلة عهودهم، غير ان وتيرة التأييد تأخذ منحى متصاعدا مع ان المنطق يحتم على الولايات المتحدة ان ترى كذلك مصالحها في الدول العربية، ولكن لانعدام وحدة الموقف العربي في امكانية تشكيل الضغط على الولايات المتحدة.. فإن الميزان الامريكي يتجه بتسارع كبير نحو ترجيح الكفة الاسرائيلية بالرغم من كل السياسات الاسرائيلية المتطرفة السابقة منها واللاحقة. ولكن هل نستطيع في المدى المنظور التصور بإمكانية ممارسة ضغط امريكي حقيقي على اسرائيل، والزامها باتباع نهج عادل في السلام مع العرب؟؟

وقبل الاجابة عن هذا السؤال، لابد من التطرق الى العلاقات الأمريكية الاسرائيلية وإن بشكل مختصر.

من الثلاثينات وقبل قيام اسرائيل، حاولت الحركة الصهيونية وخاصة بجهود فروعها في الولايات المتحدة من محاولة دفع السياسة الامريكية باتجاه المنطقة من خلال تبنيها لأهداف هذه الحركة من جهة، ومن جهة اخرى بهدف إيجاد مناطق جديدة للمصالح الحيوية الامريكية في المجالين الاقتصادي والعسكري.

وعلى الرغم من ظروف الحرب العالمية الثانية، عقدت الحركة الصهيونية مؤتمرا استثنائيا لها في نيويورك عام ١٩٤٢، من اجل العمل على زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين، وانشاء كومنولث يهودي في فلسطين من أجل إجلاء سكانها العرب إذا عارضوا الهجرة.

ولقد لاقت قرارات هذا المؤتمر تأييداً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة وتحديدا من الرئيس فرانكلين روزفلت، الذي صرح بتاريخ ١٦ آذار ١٩٤٤ قائلا: «إن امريكا لم توافق على الكتاب الأبيض لسنة ١٩٣٩. وإني سعيد لأن أبواب فلسطين مفتوحة اليوم أمام اليهود. وعندما توضع القرارات في المستقبل، فسوف ينصف اولئك الذين ينشدون وطنا قوميا لليهود».

وعلى أثر هذا التصريح اجتمع مؤتمر الحزب الجمهوري المعارض للرئيس روزفلت واصدر في ٢٧ حزيران ١٩٤٤ قرارا جاء فيه: اننا ندعو لفتح ابواب فلسطين لهجرة اليهود غير المقيدة وتملكهم الاراضي لكي تصبح كومنولثا حرا ديمقراطيا».

وجوابا على هذا القرار اصدر الحزب الديمقراطي، حزب الرئيس روزفلت قرارا في ٢٤ تموز ١٩٤٤، جاء فيه: نحن نحبذ فتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية غير محدودة ولاستعمار يهودي، واتخاذ سياسة تؤدي الى انشاء كومنولث يهودي ديمقراطي هناك».

وفي انتخابات الرئاسة الامريكية لعام ١٩٤٤، تبارى المرشحان روزفلت وديوي في تأجيل الصهيونية وأطماعها في فلسطين.

الجدير ذكره: ان مؤتمرات الحزبين الجمهوري والديمقراطي منذ تلك المرحلة وحتى الآن هي مباراة في تقديم الدعم لاسرائيل ومراعاة مطالبها!!.. ولم تخرج عن هذا الإطار.

ان الأحداث التاريخية سجلت حجم الضغوطات الامريكية الكبيرة على الدول الاعضاء في الأمم المتحدة من اجل الموافقة على قرار التقسيم في عام ١٩٤٧م.

واضافة الى الدور الامريكي الكبير في ولادة دولة اسرائيل، فمن خاصية اخرى ومنذ عام ١٩٤٩، فإن بنك التصدير والاستيراد الامريكي، اتخذ قراراً بتقديم مساعدة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار سنوياً لاسرائيل، وفي عام ١٩٥١ وسعت امريكا نطاق برنامج مساعداتها وهباتها لاسرائيل بمنحها على مدى ثلاثة اعوام هبات بحجم ١٨٥ مليون دولار سنوياً. وفي عام ١٩٥٧/ ١٩٥٨ أسست هيئة امريكية جديدة للاشراف على منح القروض في نطاق المساعدات الخارجية دعيت باسم «صندوق قروض التنمية» قامت بمنح اسرائيل عدة قروض بالعملة المحلية لشراء المعدات والتجهيزات اللازمة لها. وقد جرى دمج الصندوق المذكور عام ١٩٦١/١٩٦٢ في نطاق «هيئة التنمية العالمية» التي بدأت منذ ذلك التاريخ تلعب دوراً كبيراً في توجيه القروض الى اسرائيل.. هذا عدا عن تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية في المجالات المختلفة.

ومنذ السبعينات فإن حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل تبلغ ٣ مليارات دولار سنوياً.

الى جانب كل ذلك، فإن هناك التزاماً امريكياً، بإبقاء ميزان القوى العسكري الاسرائيلي متفوقاً على العربي مجتمعاً، وعدم السماح بهزيمة اسرائيل عسكريا، والأمثلة على ذلك: حرب عام ١٩٦٧، حرب عام ١٩٧٣ والجسر الجوي الامريكي لمساعدة اسرائيل، وفي حرب الخليج نقلت الولايات المتحدة وبأسرع ما يمكن صواريخها المضادة للصواريخ وزرعتها في اسرائيل وبأطقمها الامريكية. اضافة الى التنسيق على الصعيدين الاستخباراتي والمعلوماتي. وخير دليل على التزام الولايات المتحدة بالأمن الاستراتيجي الاسرائيلي هي: مذكرة التفاهم الاستراتيجي الموقعة من اسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٨٨. ومن بنود هذه المذكرة نستطيع ان نقرأ ما يلي:

اسرائيل مرشحة لأهداف البند رقم (٥-١١) من قانون سلطة الأمن القومي رقم (٧٨٩١) لتكون حليفة رئيسية، غير عضو في حلف شمال الاطلسي للولايات المتحدة».

وفي البند الثالث تقول المذكرة: تؤكد الولايات المتحدة واسرائيل مجددا أهمية مجموعات العمل المشتركة التالية:

١- المجموعة العسكرية - السياسية المشتركة. وهي بمثابة مجلس تناقش وتنفذ من خلاله كلتا الدولتين متابعة ترتيبات قائمة، وعمليات مشتركة مثل: التخطيط المشترك والمناورات، والمسائل اللوجستية، وتهتم هذه المجموعة . ايضا، بمواضيع سياسية راهنة ذات اهمية استراتيجية مشتركة.

٢- مجموعة تخطيط المساعدة الأمنية (أي العسكرية)، وهي مجلس تقوم من خلاله، كلتا الدولتين بإعادة النظر في طلبات اسرائيل للمساعدة الأمنية وذلك بالنظر الى التقييمات الراهنة للتهديد، وتتفق على معدل متوسط لطلبات المساعدة الأمنية مثل: التعاون الصناعي والتكنولوجي، والمسائل التي ترتبط بإدخال اسرائيل ضمن الدول المرشحة لتكون دولاً حليفة رئيسية.

ومن الجدير ذكره: ان محكمة العدل العليا الامريكية كانت قد اصدرت قراراً برئاسة ارثر غولدبرغ في حزيران (١٩٦٧) حكماً يسمح للمواطن الامريكي بأن يحمل الجنسية الاسرائيلية اضافة الى جنسيته الامريكية، وهكذا اصبح في وسع كل مواطن امريكي ان يخدم في القوات الاسرائيلية دون ان تسقط عنه الجنسية الامريكية، واصبح في وسع اسرائيل ان تغرف من الاحتياطي البشري اليهودي الامريكي الكبير بكل ما تحتاجه من خبرات تقنية وكوادر مدربة على حساب الولايات المتحدة بغية تعويض خسائرها البشرية.

هذه هي الخلفية والقاعدة التي تستند إليها العلاقات الامريكية الاسرائيلية وهي قاعدة تحالف عضوي مترابط المصالح والأهداف.

ولذلك فإن وقوف الولايات المتحدة على مدى تاريخها.. مع اسرائيل في المعارك السياسية سواء من حيث العدد الكبير.. للمرات التي استخدمت فيها حق الفيتو عندما كان «النقد» يوجه الى اسرائيل. أو وقوفها وحيدة مع اسرائيل اثناء التصويت في مرات كثيرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن التاريخ القريب نذكر: ضمان قروض العشر مليارات دولار من قبل الحكومة الامريكية والتي جرى تجميدها مؤقتا، حتى لا تستعملها اسرائيل في بناء المستوطنات!.. تم الافراج عنها.. واستخدمتها اسرائيل في مصادرة المزيد من الاراضي وبناء تجمعات سكانية استيطانية جديدة.

الأهم من كل ذلك: ان مادلين اولبرايت المندوبة الامريكية السابقة في مجلس الأمن ووزيرة الخارجية الحالية، ووليام كوهين وزير الدفاع الامريكي وغيرهما من المسؤولين الامريكيين كانوا قد صرحوا وفي اكثر من مناسبة: بأن الولايات المتحدة لن تمارس اية ضغوطات على اسرائيل!!..

لأن اسرائيل من وجهة نظرهم هي القادرة على وضع تصوراتها بالنسبة لصراعها مع العرب. والرئيس الامريكي كلينتون وفي معرض تبريره لاستخدام الفيتو في مجلس الأمن في اجتماعه الأخير قال: «ان هذه المسائل تبحثها الأطراف المعنية، ومجلس الأمن ليس المكان المناسب للبحث»، يأتي هذا في ظل تشدد وتطرف اسرائيل وتحديها للإرادة الدولية ندر ان شهد التاريخ مثيلا له.. وبالرغم من هذا.. لا تمارس الولايات المتحدة أية ضغوطات على اسرائيل.. كل ذلك يأتي ويجري في الوقت الذي يردد فيه المسؤولون الامريكيون سياستهم فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي بمنتهى الصراحة والوضوح الغريب أن من بين العرب من يتصور امكانية قيام ضغط امريكي على اسرائيل!!

لا ألوم اصحاب هذا التصور.. لأن المنطق يقضي بأن يكون هناك توازن في مصالح وسياسة الولايات المتحدة.. ولكن لاننا نعيش في عصر القطب الأوحد، ولأن العلاقات الامريكية الاسرائيلية.. هي علاقات من نمط خاص، ولا تخضع لتقديمات العلاقات بين الدول..، فإن امكانية قيام مثل هذا الضغط تصبح مهمة «مستحيلة»!! الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة هو الضغط على الاطراف العربية من اجل القبول بالسياسات الاسرائيلية!!.

فقط تستطيع الولايات المتحدة ان تمارس ضغطاً على اسرائيل.. إذا ما استطاعت الدول العربية مجتمعة ان تفرض ضغطها عليها.. ولأن مثل هذا الأمر غير قائم، يصبح من الصعب.. أن لم يكن من المستحيل.. قيام الولايات المتحدة بإجبار اسرائيل على اتباع سياسات تخالف توجهات الدولة العبرية.

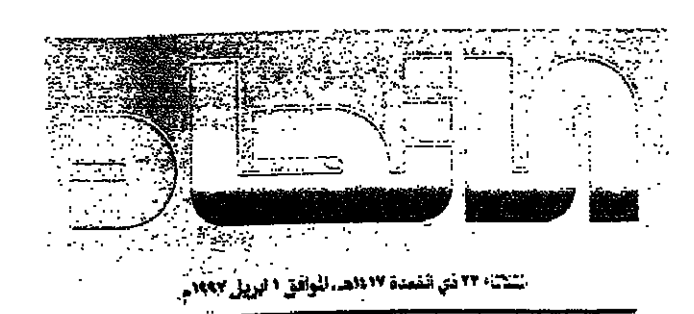
كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

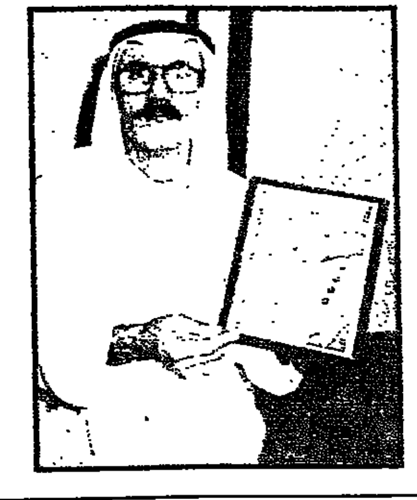


اقرأ غداً

بريماكوف السد الاخير في مواجهة الهجمة اليهودية على موسكو

مستقبل القدس العربية في اطار التسوية الراهنة





حديث التكريم والذكريات مع الفنان محمد الجناحي

في ذكرى رحيله

اصدار أغان مجهولة لعبدالحليم حافظ

■ صدرت في دبي اسطوانات جديدة تحمل عددا من الاغاني غير المعروفة للمطرب المصري الراحل عبدالحليم حافظ تحية له في ذكرى وفاته العشرين.

الاسطوانة تحمل عنوان «مركب العشاق» ونشرتها دار «اي ام اي ميوزيك ارابيا» وهي دار نشر وتوزيع لموسيقى مقرها دبي. وتحمل سبع اغان لعبدالحليم حافظ تعود الى فترة الستينات لم يجر نشرها من قبل. وقد توفي عبدالحليم حافظ في ٣٠ مارس ١٩٧٧ عن عمر ٤٨ عاما بمرض البلهارسيا الذي أصيب به منذ طفولته.

ولاتزال اسطوانات عبدالحليم حافظ على رأس المبيعات بعد اسطوانات ام كلثوم. وقد افردت له الصحافة المصرية صفحات كثيرة هذا الاسبوع واصدرت اعدادا خاصة في ذكرى وفاته العشرين كما يجري تحضير فيلم يروي مراحل حياته. ومثل عبدالحليم حافظ ١٦ فيلما ناجحا وغنى ٢٤٨ اغنية. وقد اختارته الاذاعة المصرية العام الماضي كمطرب العام. وقد استقرت شركة «اي ام اي» عام ١٩٩٤ في منطقة جبل علي بدبي وتميزت باصدار اسطوانات للاغاني الاولى لام كلثوم. وتهدف هذه الدار الى نشر الأغاني العربية الكلاسيكية واكتشاف المواهب الجديدة في العالم العربي.





الكذب عرفناه.. فأين الصدق ؟

لا وقت للكذب!. لا بأول ابريل. ولا بآخره! فقد شبعنا كذبا. على مدار العام كله! العام الحالي، بربيعه الشتوي، والاعوام السابقة. بفصولها الأربعة.

شبعنا الكذب السياسي، والدجل القومي، والنفاق الاجتماعي، والتزوير الثقافي والفني، والفشل الاقتصادي، والاحباط الرياضي.

نون المتكلم هنا، تعود الى أبناء الامة العربية. الذين استمرأوا شعارات المحيط الهادر، والخليج الثائر، والوحدة القومية اللي ماينفلبها غلاب!.

والعدالة الاجتماعية، وتحرير فلسطين من النهر الى البحر، وتجويع السمك ليشبع من لحم اليهود، وكل البيانات رقم «١» في الانقلابات العسكرية!! ثم كان ماكان!.

فمن نكسة إلى اخرى، ومن احباط الى مثله، ومن اقتتال عربي، الى حرب طائفية، الى خلافات مفتعلة، واخرى حقيقية، والكذب هو العامل المشترك بين هذه الشعارات والحروب والمعارك..

في الهرم الوظيفي العربي، تبرز المداهنة والبيروقراطية، والمحسوبيات، ويرقص الوصوليون على انغام الكذب، في تقارير الانجاز، وتقارير التقييم، وعلى وتر تعطيل المبدعين والمخلصين..

وفي البيت العربي، يحترف رب الأسرة الكذب على زوجته، وأبنائه، وربما على والديه! الا من رحم ربي.

في الاقتصاد العربي، سئمنا المشروعات الكاذبة، عديمة الجدوى والفائدة، وفي الصحافة والاعلام، شبعنا من المصادر العليمة، والمصادر الموثوقة، والاطراء الذي لاينتهي، ليحول النجاحات البسيطة، الى انجازات تاريخية كبرى..

في المحطات الفضائية، شبعنا من دجل الدجالين، وأشباه المطربين والملحنين الذين ورثوا الكذب، جيلا بعد جيل، فهم مطربون من ايام «النشأة» والاصوات النشاز، يراد فرضها على الذوق العام، كنجوم طرب عبر الاغنيات المعلبة! أصوات مبحوحة وأسعار خيالية!.

وفي الرياضة، دائما فرقنا العربية، وصيفا للبطل، رغم ان المباراة تجمع فريقين فقط! واذا كانوا ثلاثة كانت فرقنا، تحصد الميدالية البرونزية!!

هل ثمة مجال للصدق، وسط كل هذه الاكاذيب؟ وهل ثمة فرصة للحديث عن كذبة ابريل، باعتبارها مقلبا بين الاصدقاء، او كذبة بيضاء؟

اعتقد ان الصدق الوحيد في زماننا، هو صدق الاطفال، أطفال الحجارة، والطفولة المعنية في العراق، والمشردة في الصومال، وصدق الركع السجود، في رحاب الاقصى المبارك، ومكة المكرمة، وصدق القابضين على جمر المرحلة، والمبدعين المتواضعين، وصدق الامهات والجدات والطيبات. انه صدق المطر الذي ينهمر فيغسل الارض، ومن عليها من المطهرين الصادقين، عاشقي الحقيقة!. انا متفائل.. اعتبروها كذبة ابريل!

اجراءات بريطانية لمنع زيجات قسرية آسيوية

■ تقوم السلطات في المطارات البريطانية بتوزيع منشورات على الشابات والشبان الآسيويين الذين يغادرون بريطانيا في رحلات عائلية الى الهند وباكستان وبنجلاديش ترشدهم فيها الى تفادي الزواج بالقوة خلال رحلتهم.

وتشرح هذه المنشورات حقوق الشبان والشابات كمواطنين بريطانيين وجاء توزيعها بعد تضاعف عدد الشكاوى من الوقوع في فخ او التعرض للضغوط الشديدة من اجل الزواج من أحد الأقارب خلال زيارتهم الى شبه القارة الهندية خلال عام واحد.

وتنصح المنشورات التي أعدتها وزارة الخارجية البريطانية الشباب الآسيويين البريطانيين بترك معلومات عن جواز سفرهم ومكان اقامتهم ووقت عودتهم مع أحد الاصدقاء والاحتفاظ بعناوين وارقام هواتف البعثات الدبلوماسية البريطانية.

وتقول المنشورات ان بعض الشبان البريطانيين الذين يتوجهون الى الخارج في زيارات عائلية خاصة يجدون انفسهم في ظروف غير متوقعة وغير مقبولة منها اجبارهم على الزواج بالتهديد وان العنف ومصادرة جواز السفر وبطاقة السفر من الاسباب التي استخدمت لاجبار الشاب او الشابة على القبول بالزواج.

علي جاسم

استحل معالي وزير الصحة حمد المدفع عمله بعد أداء اليمين الدستورية. باجتماع كبير وموسع مع مسؤولي الادارات والمناطق الطبية. حدد فيه اولويات العمل في القطاع الصحي للمرحلة المقبلة. للانطلاق الى المزيد من الانجازات الحضارية. والنهضة الصحية. التي تقود الى آفاق القرن الجديد.

وان يبدأ الوزير بهذا الاجتماع الساخن. ويؤكد على الاهتمام البالغ وغير المحدود بالانسان من خلال تطوير العمل والاداء الصحي لتحقيق الرخاء والاستقرار والرفاهية. فهو عين الصواب للانطلاقة الجديدة نحو المرحلة القادمة.

وتيسير الخدمات الصحية والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وتطوير اساليب التعامل مع جمهور المراجعين والمترددين على المنشآت الصحية. وتذليل جميع المشاكل التي تعترض الطريق. هو ما يجب التركيز عليه. وهو ما تتطلبه المرحلة المقبلة لبلوغ النهضة الصحية.

واذا كانت هذه المظاهر التطويرية مطلوبة لتقديم خدمات صحية متطورة تستوجبها المرحلة القادمة. فتبقى الاهمية كبيرة في تكريس التعامل الحميم القائم على المودة والتفاهم والتواصل بين فرقنا الطبية والمستفيدين من الخدمات الطبية. حيث ان تجهم الطبيب للمريض غير مقبول والعبوس في وجوه المترددين على المنشآت الصحية. فهو ايضا غير مقبول. وغياب التفاهم اللغوي بين المريض ومن يقوم بتمريضه من ممرضات أجنبيات. التي تعج بهن منشآتنا الصحية يجب ان يستوقفنا على طريق المرحلة المقبلة.

والطبيب في منشآتنا الصحية مهما كانت ظروفه. عليه أن يكون بشوشا ومرحا أمام مريضه الذي يعالجه ويشرف على صحته. لان هذه البشاشة التي نؤكد عليها هي نصف العلاج. وهي التي تخفف آلام المريض مهما كانت شديدة.

ويبقى الاخلاص في العمل وتطوير اساليب الاداء والبحث العلمي والتواصل الحميم مع جميع الذين يستفيدون من الخدمات الصحية هو هدف المرحلة المقبلة. وهو الشعار الذي يجب ان نرفعه جميعا في المنشآت الصحية. ونحن نواجه تحديات القرن القادم.

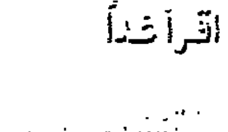
«جامبو» تعبر المحيط بـ «راكب واحد»!

■ لندن: استمتع ستيوارت بايك باعظم رحلة في حياته حين قرر الانتظار في نيويورك حتى اصلاح طائرة متجهة الى لندن بدلا من ان يحذو حذو بقية الركاب الذين استقلوا طائرة اخري بدلا من الطائرة المعطلة في وقت سابق.

وذكرت الصحف اللندنية امس ان بايك (٣٣ عاما) البريطاني الذي يعمل مسؤولا تنفيذيا باحدى الشركات انتهى به المطاف لان يصبح الراكب الوحيد على متن الطائرة «الجامبو» التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية التي تأخرت عن الاقلاع بسبب مشكلات فنية.

فقد اكتشف بايك الذي يعيش في كينجستون بالقرب من لندن انه بوسعه ان يستمتع بمساحة اكبر لساقيه اذا استقل الطائرة المتأخرة عن موعدها وانتهى به الامر لان يختار اي مقعد من بين ٤٠٠ مقعد في الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٤٧» وقرر ان يجلس في مقعد بالدرجة الاولى في حين قام جميع اعضاء طاقم الضيافة وعددهم ١٧ فردا على خدمته.

ونظرا لانه لم يكن امامهم عمل كثير فقد استمتعوا بالتوقف عند مقعده وتبادل الحديث معه ويقول بايك «لقد كانت تجربة رائعة» واضاف انه توجه الى نيويورك لشراء. لعبة السنة الضوئية الطنانة لحفيده. (د ب ا)



الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعائلته يغادرون احتفالات العاصمة واشنطن عقب عودة زوجته وابنته من جولة افريقية استغرقت اسبوعين.

هدية الصغيرة قيادة سيارة

■ احتفلت الرومانية اوانا بعيد ميلادها الحادي عشر وهي تقود سيارة والدها على طرقات مقاطعة فاسلوي بشمال شرق رومانيا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر.. بموافقة الشرطة المحلية. وذكرت محطة التليفزيون الرومانية الخاصة «برو تي في» ان اوانا ايوسوب تعلمت قيادة السيارة وهي في سن السادسة برفقة والدها دائما. وكان والدها الى جوارها عندما قامت بالنزهة بمناسبة عيد ميلادها. وسمحت الشرطة استثنائيا بهذه النزهة التي صرحت اوانا في ختامها ان امنيتها الكبيرة هي في ان تصبح «سائقة سيارات في بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) عندما تكبر».

جهل بريطاني بمسببات السرطان

لندن - محمد كركوتي

■ أظهرت احصائية أجريت في المملكة المتحدة ان نصف البريطانيين لايربطون التدخين بأمراض السرطان المختلفة. وان سبعة اشخاص من كل ثمانية لايعرفون بأن «حمامات الشمس» قد تصيب الانسان بسرطانات جلدية متعددة. وتأتي هذه النتيجة في وقت تنفق فيه الحكومة البريطانية ملايين الجنيهات الاسترلينية، على حملات التوعية الصحية، وعلى اظهار مضار التدخين وتسببه بأمراض السرطان والقلب وغيرها.

وتقوم السلطات البريطانية، بزيادة حجم انفاقها الدعائي ضد التدخين كل عام، في الوقت الذي تصدر فيه قرارات جديدة، ضد الشركات المنتجة للسجائر. كما بدأت بمنع نشر الاعلانات عبر محطات التليفزيون والراديو. وحتى في بعض المطبوعات ايضا. وترتفع الحملة ضد التدخين والمدخنين. الى حد بدأ معه بعض المدخنين السابقين، برفع دعوى قضائية ضد الشركات المنتجة للدخان، لان ما تنتجه تسبب باصابتهم بأمراض السرطان والقلب. واستنادا الى الاحصائية الجديدة، فان ربع البريطانيين فقط، أكدوا أنهم يعرفون الصلة بين التدخين وأمراض السرطان، في حين اعرب نصف الشعب البريطاني، عن اعتقادهم بأنهم لايمكن ان يصابوا بالسرطان من جراء ممارسة عادة التدخين السيئة. ويقول مركز السرطان الملكي في لندن: ان واحدا من كل ثلاثة مدخنين على الاقل معرض للاصابة بأمراض السرطان، اذا مااستمر بممارسة هذه العادة لفترة تزيد عن ثلاثة اعوام.

المايكرويف يطبخ ويحمر ويسخن.. لكن هل يجفف؟

■ يبدو ان الاستخدامات المعروفة للمايكرويف لم تكف سيدة تقيم في الكويت اذ وضعت حذاءها فيه كي تجففه ليكتشف رجال الاطفاء ان المايكرويف قادر على التدخين ايضا.

وقال الرائد حسين السمحان وهو مسؤول في الادارة العامة للاطفاء في الكويت ان سكان احد الابنية في ضاحية كويتية طلبوا رجال الاطفاء امس الاول لاحد عندما شاهدوا دخانا يتصاعد من احدى الشقق.

واضاف السمحان قوله ان رجال الاطفاء وجدوا ان ربة المنزل وضعت حذاء في المايكرويف لتجففه بعد ان غسلته وغادرت المنزل مما ادى الى اشتعاله داخل المايكرويف مولدا سحبا كثيفة من الدخان. وقال السمحان ان ربة المنزل تعمل طبيبة.

بلنسية تستقبل الربيع بالحرائق والانفجارات والسرقات

■ تدوى في الشوارع انفجارات تصم الآذان وتظهر في سماء الليل ألسنة من نار. يسود الهرج والمرج. كارثة طبيعية تضرب احدى اجمل مدن اسبانيا. كلا.. انه مهرجان سنوي تحتفل به بلنسية نهاية شهر مارس من كل عام ويستمر ست ليال تبدو فيها المدينة مثل منطقة حرب تدوي فيها فرقعات الألعاب النارية الى حد ان اطفال المدينة يبقون بعيدا حتى لاتصاب آذانهم بأضرار.

في أحدث عروض للألعاب النارية ومواكب حافلة بالشعلات تظهر بلنسية نفسها لتستقبل ربيعا جديدا في مهرجان «فالاس» الذي تقيمه منذ قرون. وتكون ذروة المهرجان في عيد القديس يوسف عندما يشعل المحتفلون النار في حوالي ٧٠٠ دمية أكبر من الحجم الطبيعي تعرف باسم «فالاس» لسياسيين وشخصيات مشهورة أخرى. ونظرا لأن حرق الدمى يتم في ممرات ضيقة بالقرب من البيوت فان قوة من الاطفائية تضم نحو ٣٠٠ رجل تقف بالخراطيم لإطفاء اي حرائق تشب في الاشجار او واجهات العمارات السكنية. وتهتز المدينة بانفجارات مدوية. ويستغل اللصوص هذه الفرصة للقيام بسرقات. وأحد أكبر حوادث السطو على بنك في بلنسية وقع اثناء هذه الانفجارات حيث لم يسمع أحد صوت نسف خزينة البنك.

ويشهد ميدان المدينة الرئيسي النهاية الكبرى للمهرجان حيث تحرق دمية ضخمة كانت هذا العام مصنوعة من الورق والبلاستيك وطولها ٢٢ مترا وتصور شخصية اسطورية.

احتشد في الميدان اكثر من ١٠٠ الف شخص ليشهدوا دمية هائلة لفارس يسقط من جواده ويتطاير منه الشرر على المتفرجين. ويستمر دوي الالعاب النارية ليلا ونهارا وتلف بلنسية سحب خانقة من دخان البارود.



مجموعة من الاطفال وذويهم في مدينة البيني الامريكية يلهون بجمع البيض احتفالا بيوم الفصح الذي صادف امس الاول وشاهد تساقط كثيف للثلوج.

تايلاند تعارض استنساخ البشر

■ أظهر استطلاع للرأي ان التايلانديين يعارضون التجارب العلمية الرامية الى استنساخ البشر ويطالبون الحكومة باصدار قوانين تحظر تماما هذه العملية.

وذكرت وكالة الانباء التايلاندية ان الاستطلاع الذي اجراه أحد المعاهد العلمية في تايلاند خلال الفترة من العشرين وحتى السابع والعشرين من مارس الماضي قد اظهر ان حوالي ٧٠.٨ في المائة ممن شملهم الاستطلاع وبلغ عددهم ١٢٢٢ شخصا في العاصمة بانكوك والمناطق المجاورة.. قد اعربوا عن اعتقادهم بأن عمليات استنساخ بشرية قد اجريت بشكل سري.

واضافت الوكالة ان نسبة ٦٥.٩ من هذه العينة قد رفضت فكرة استنساخ الجينات البشرية وجاء رفض ٥٥.٥ في المائة من هذه النسبة لاسباب اخلاقية.

دوريات مشتركة من الشرطة والأحداث

■ تعتزم شرطة بورتسموث البريطانية ضم المجرمين الاحداث الذين يرتكبون الجرائم والمخالفات الى دورياتها في المنطقة من اجل ان يتعرفوا بأنفسهم على وجهة نظر الشرطة والضحايا من الجرائم.

وتتراوح اعمار المجرمين الاحداث الذين سوف تصطحبهم الشرطة في دورياتها بين ١٥ و ١٧ عاما.

وتعتبر هذه احدى الخطوات التي تتبعها الشرطة واجهزة الأمن والعدالة في محاولة منهم لجعل المجرمين يواجهون نتائج تصرفاتهم.

وفي منطقة غلوستر يقوم أحد السائقين المتهورين بزيارات منتظمة الى المستشفى ليرى جرحى حوادث السير وفي منطقة ديفون يقوم اللصوص بلقاء ضحايا السرقات.



الثلاثاء ٢٢ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٧م

استعدادا لتصفيات كأس العالم

منتخبنا يختتم تجاربه اليوم بلقاء نيبال في الشارقة

متفرقات رياضية

■■ بختام تجاربه اليوم يدخل المنتخب الوطني اجواء تصفيات كأس العالم، وبرغم ان احوال المنتخب لاتزال في حاجة الى لمسة اخيرة تصحح اخطاء التجارب الودية وتحدد الملامح النهائية لتشكيلة المونديال. الا ان الامل يراودنا في ان تكون تجربة نيبال (السهلة) اليوم فرصة لبث روح الاطمئنان لدى جماهير المنتخب التي انتابها شعور بقلق، له مايبرره بعد تجربتي النرويج وسوريا.

■ ■ ■

■■ لولا اقتناعه بتعاليم ديننا الحنيف ما اشهر الملاكم البريطاني الشهير كريس يوبانك اسلامه رسميا امس بالمحكمة الشرعية بالشارقة. ولولا ايمانه بان الامارات هي بلد الامن والامان والقدرة على استيعاب افكاره الاستثمارية ما استقر «حمدان يوبانك» بيننا وفضل الاقامة بالامارات دون غيرها من بلدان العالم.

■ ■ ■

■■ منذ انطلاقها قبل اقل من شهرين وقناة «ابوظبي الرياضية» تحقق العديد من النجاحات.. ولانها تجربة تليفزيونية جديدة على مجتمع الامارات فان الامال والطموحات المنوطة بأول قناة رياضية في تاريخ البث التليفزيوني بالدولة لا تنتهي، واتصور ان من حقنا ان نطالب قناة «ابوظبي الرياضية» بالقيام بدور فاعل في تقديم الوجوه الجديدة سواء على صعيد المعلقين او مقدمي البرامج، ومنحها الفرص الكاملة لاثراء القناة الرياضية بدلاً من قصرها على عدد محدود من الوجوه التي تطل على مشاهدي القناة الذين يتزايدون يوما.. بعد يوم.

■■ واقترح ان تقدم «ابوظبي الرياضية» برنامجا يمكن ان يحمل اسم «ستوديو الموهوبين» حيث يستضيف الاشخاص الذين يرغبون في العمل كمعلقين او مقدمي برامج على ان تشكل لجنة لتقييم مستوى المتقدمين ليتم في النهاية اختيار عدد من المعلقين ومقدمي البرامج الذين يستحقون ان تتبناهم قناة ابوظبي «الرياضية».

■■ وما دفعني لهذا الاقتراح هو الرغبة في تخفيف العبء عن كاهل المعلقين الحاليين الذين يقومون في نفس الوقت بتقديم البرامج حتى ان الزميل علي حميد والذي يحمل لقب المعلق الاول في الامارات تولى خلال اسبوع واحد التعليق على مباراة عجمان ومسافي في مشترك الدرجة الثانية ثم تولى التعليق على المباراة الودية بين رأس الخيمة ومنتخب الشباب برغم انه ارتبط بالتعليق على مباريات المنتخب الوطني ومباريات كأس العالم، ولو انتهجت قناة «ابوظبي الرياضية» سياسة تقديم الوجوه الجديدة ودعمها لما اضطر الزميل علي حميد للتعليق على هاتين المباراتين ولتولي خليفة بو شنين الذي كان يجلس بجوار علي حميد، التعليق على مباراة عجمان ومسافي وتولى التعليق على مباراة رأس الخيمة ومنتخب الشباب المعلق الصاعد الواعد راشد عبدالله الذي اكتفى بدور عريف الحفل وذلك حتى لا نستهلك علي حميد في مثل هذه المباريات.

■■ واعتقد ان الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي «الرياضية» سيتجاوب مع هذا الاقتراح الذي من شأنه ان يدعم القناة الرياضية بعدد من الوجوه الشابة التي لاينقصها الطموح ولا الكفاءة.. وربما وجدنا بيننا مواهب تسير على درب من سبقوهم في هذا الميدان ومن بينهم الزميل علي سعيد نفسه الذي لولم يجد من يأخذ بيديه في بداية مشواره في التعليق . ما كسب في النهاية لقب معلق ويمبلي.. عن جدارة.. والله الموفق

عصام سالم

اليوم اجراء قرعة الكأس

■ تعقد لجنة المسابقات اجتماعها في الخامسة مساء اليوم الثلاثاء برئاسة سعادة احمد الفردان امين السر العام ورئيس اللجنة ويعقب الاجتماع اجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بحضور مندوبي الاندية وذلك بمقر الاتحاد بدبي.

الهلال السوداني يشارك في دورة كروية رباعية بدبي

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ وافق الاتحادان السوداني والمحلي لكرة القدم على مشاركة الهلال في الدورة الرباعية التي ستقام بالدولة خلال هذا الشهر والتي تشارك فيها الى جانب الهلال فرق المقاولون العرب المصري - الشباب الاماراتي وبطل ايران وقد اختار مجلس ادارة الاتحاد العام لكرة القدم عضوه حسن حاج موسى رئيس اتحاد كرة القدم رئيسا لبعثة الهلال من قبل الاتحاد العام، وكان نادي الهلال قد تلقى دعوة من اللجنة المنظمة لبطولة دبي الرباعية الاولى والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة علما بان اللجنة المنظمة قد وجهت الدعوة لعدد من نجوم كرة القدم العالميين لحضور البطولة كضيوف شرف وان العديد من الانشطة الثقافية والترفيهية ستصاحب البطولة وان اللجنة المنظمة ستتحمل تكاليف سفر بعثة الهلال والاقامة والاعاشة والتنقلات والرحلات السياحية وقد اضطر اتحاد كرة القدم السوداني بعد موافقته على مشاركة الهلال في هذه البطولة الى اجراء تعديل في برنامج بطولة الدوري العام والتي كان مقررا ان يشارك الهلال في مباراة افتتاحها يوم ١٩٩٧/٤/٢٥ امام الاهلي.

ند الشبا يجفف امطاره استعدادا لكأس دبي العالمي للخيول.. الخميس القادم

بقيادة يسري عبد الغني

العين يستعد للكأس بست مباريات تجريبية

«تساهيل» يتألق ويتصدر سباق دبي - مسقط البحري

عبد الله صقر يدلي برأيه في قضية الموسم الكروي

شمشون ومصارعة الثيران يستقطبان اهتمام جماهير مهرجان دبي للتسوق

حمدان وفيصل الاسلام اسمان جديدان لكريس

الملاكم كريس يوبانك يشهر اسلامه رسمياً في الشارقة بحضور فيصل القاسمي

● الشارقة - علي سلطان:

■ اشهر الملاكم البريطاني كريس يوبانك اسلامه رسميا امس في المحكمة الشرعية بالشارقة بحضور معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي.

[illegible]

(تصوير: جابر عابدين - النعمة فرح)

بعد تحسن الأحوال الجوية

أرضية مضمار ند الشبا جفت من مياه الأمطار

الخيول تواصل تدريبها والترشيحات تذهب لمصلحة سايغون

■ توجه مكتب كأس دبي العالمي للخيول واللجنة المنظمة بالشكر الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على توجيهات سموه المستمرة للجنة المنظمة والتي حالت دون الغاء البطولة لهذا العام بسبب الأحوال الجوية التي تعرضت لها الدولة يوم السبت الماضي وأدت الى تأجيل السباق ليقام يوم الخميس القادم.

وقبل يومين من انطلاقة السباق اصبح مضمار ند الشبا جاهزا لاستقبال البطولة بعد ان تمت ازالة جميع المياه في وقت قياسي بفضل حالة الجو الجيدة التي سادت خلال اليومين الماضيين وسطوع الشمس المستمر، بالاضافة الى استخدام طائرة مروحية قامت بالدوران على المضمار صباح يومي الاحد والاثنين وساعدت قوة اندفاع الرياح من المروحية في ازالة المياه.

ولقد بذلت اللجنة المنظمة والمشرفون على المضمار جهودا حثيثة في سبيل اعادة ارضية المضمار الى حالته المعهودة والتي تؤهله لاقامة السباق خلال اليومين القادمين.

وقال مايكل اسبورن رئيس اللجنة انه يتوجه بالشكر والامتنان الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شخصيا على توجيهاته القيمة وآرائه الحكيمة التي ساعدت اللجنة على تأجيل السباق.. وأعادة تجهيز ارضية المضمار حتى يكون جاهزا لاستقبال السباق يوم الخميس. واضاف: لقد اثبتت دبي انها تعتبر من الاماكن القليلة في العالم التي باستطاعتها التجاوب مع العواصف والأمطار الغزيرة التي تسببت في الغاء السباق الذي كان مقررا له يوم السبت الماضي.. والقيام بترتيبات جديدة لتنظيم أغلى وأفضل سباق في العالم للخيول من جديد. وقال: كما أن اللجنة تتوجه بالشكر للدعم المقدر من أصحاب الخيول العالمية المشاركة ومدربيها الذين استجابوا بصورة رائعة لاعادة الترتيبات مرة أخرى وتنظيم السباق المرتقب يوم الخميس. واضاف: اللجنة ستقوم ببذل كافة الجهود لإنجاح الحدث الذي سيجني نجاحه الجميع.. وسيعطي نموذجا للتفاني والإخلاص في التغلب على الصعاب في سبيل إنجاح واحد من أعظم الأحداث الرياضية في العالم.

رب ضارة نافعة

اذا كان أحد أبرز أهداف اقامة كأس دبي العالمي الترويج الدعائي والإعلامي للدولة ودبي.. فإن قرار التأجيل الدرامي جاء ليخدم هذا الهدف أكثر مما كان يطمح المنظمون.

ورب ضارة نافعة كما يقال.. فلقد جاء التأجيل ليسلط الضوء أكثر على السباق. بعد ان أخذت وسائل الإعلام العالمية تتابع كل التفاصيل المتعلقة بالبطولة.. من قرار التأجيل وحالة الجو.. والاجتماع المثير الذي اسفر عن اختيار الخميس كموعد جديد.. بالاضافة الى متابعة الجهود المبذولة لتجفيف المضمار والحالة التي وصل اليها يوما بيوم.



مايكل اسبورن:

دبي من الاماكن القليلة التي تستطيع التعامل مع العواصف

متابعة:
سيف الشامسي

الخيول تواصل تدريبها

من جهة أخرى واصلت جميع الخيول المشاركة في البطولة في الشوطين الرئيسي والاحتياطي تدريبات بداية من يوم الاحد الماضي وان كانت معظم هذه التدريبات قد استمرت على المضمار العشبي الموجود في ند الشبا والموازي للمضمار الرئيسي فيما انتقلت بعض الخيول بناء على رغبة مدربيها للتدريب في المضمار الموجود في اسطبلات القوز.

الترشيحات لمصلحة سايغون

أصبح الحصان الامريكي سايغون أبرز المرشحين لانتزاع لقب البطولة من قبل المراقبين ويبدو ان مدربه ريتشارد مانديلا يضع هذه النقطة موضع الاعتبار وقام صباح امس بتدريب الحصان على التعامل مع الأمتار النهائية.. حيث قام بالتسخين في البداية قبل ان ينطلق من منتصف المضمار ولغاية خط النهاية قاطعا مسافة ٨٠٠ متر في ٤٧ ثانية.

والمعروف ان سايغون قدم الى دبي بعد فوزه بسباق سانتا انيتا الذي بلغت مسافته ٢٠٠٠ متر وهي نفس مسافة كأس دبي وقطعها في دقيقتين فقط وشاركه في التدريب الحصان الآخر للمدرب ريتشارد مانديلا وقطع نفس المسافة لكن الزمن الذي سجله لم يعلن.. كما شارك الحصان الامريكي الثالث فورمال جولد في تدريبات الامس حيث انتقل فجراً وتحديداً في الساعة الخامسة والنصف فجراً الى مضمار اسطبلات القوز وجرى لمسافة ٢٤٠٠ متر.. ومن المنتظر ان يجري تدريبه الأخير استعداداً للسباق صباح اليوم.

مضمار جبل علي

أما المدرب العالمي جون جوسدن فقد فضل ان يستمر الحصان فليمثفيرت الذي يشرف عليه، تدريبه على مضمار جبل علي.. وكان المدرب قد انتقل مع حصانه بداية من الاسبوع الماضي الى جبل علي دون الحاجة الى التدريب على المضمار العشبي الموجود في الدولة.. مستفيدا بذلك من المرونة التي أبدتها اللجنة المنظمة في السماح للمدربين بتدريب خيولهم كيف يشاءون وأي المضامير.. وربما تكون هذه حالة فريدة لا توجد إلا في دبي التي تتمتع ببنية تحتية قوية، وتنوع في انواع وأعداد المضامير الصالحة للتدريب.

سنجسبيل في ند الشبا

أما سنجسبيل بطل كأس اليابان وأحد أقوى المرشحين للفوز فقد قاده مدربه مايكل استون في تدريب متدرج القوة لمسافة ١٨٠٠ متر على المضمار العشبي بند الشبا، ورافقته الفرسة كارلينج المشاركة في الشوط الاحتياطي لنفس المسافة.

كما قام المدرب مارل جونسون بعمل فترة إحماء بسيطة للمهر بيجو دائد مع رفيقه في التدريب جوتنبرج المشارك في الشوط الاحتياطي وكان أول الظاهرين في تدريبات الأمس الحصان الاسترالي الذي قام بعمل لفتين على المضمار في انتظار مدربته كيلاوي التي طارت الى استراليا في رحلة مكوكية للمشاركة في أحد السباقات المهمة هناك.. وقد سجلت الفوز لأحد ملاك الخيل الاماراتيين «ناصر لوتاه» في السباق الذي بلغت جوائزه مليون دولار.

وننتقل الى ايفان توب الذي حل ثانيا بفارق بسيط عن حصان الجود لغين مارك اوف سيتم في سباق الجينز الانجليزي.. الى الفوز وتدرب لمسافة ١٤٠ مترا بقيادة ريتشارد هيلز. كما تدرب في ند الشبا نيدل جن ولوسو.. وشغلا المنطقة الخلفية للمضمار قبل ان ينطلق بسرعة في المضمار.. كما قامت الفرسة اليابانية هوكوتو فيغا بإحماء خفيف على العشب قبل ان تجري دورتين كاملتين حول المضمار.

الترتيبات الجديدة

■ قامت اللجنة المنظمة بتحديد الترتيبات الجديدة للجماهير التي ستتابع كأس دبي وذلك على النحو التالي:

● الشوط الاول يبدأ في الساعة الخامسة مساء، وجميع المناطق المخصصة للجمهور بما فيها المنطقة الداخلية للمضمار متاحة للجماهير ومجهزة بالكامل كما كان الحال في السابق بالأطعمة والمرطبات ومسابقات الترشيح والشاشات التلفزيونية العملاقة.

● تقام جميع المسابقات كما تم الإعلان عنها سابقاً، وتشمل كيلوجراما من الذهب والسحب على السيارات بالاضافة الى الجوائز الأخرى.

● جميع تصاريح الدخول التي تم بيعها وتوزيعها للقرية الدولية مازال صالحة للدخول وتأسف اللجنة لعدم طرح أي تصاريح جديدة للبيع.

■ راعو مرافق الضيافة سوف يتم الاتصال بهم لإشعارهم بالترتيبات الجديدة.. وسيتم إصدار تصريحات جديدة يمكن استلامها من نادي الجولف بند الشبا غدا الاربعاء من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء فقط، ولأسباب أمنية لا يسمح باستلام هذه التصاريح يوم الخميس.

● التصاريح الخاصة بمواقف السيارات التي أصدرت من قبل اللجنة سارية المفعول.. واللجنة تأسف لعدم إصدار تصاريح جديدة، ولكن يمكن لجميع عشاق السباقات الاستفادة من موقف السيارات المجاني الكبير اذا لم تكن بحوزتهم تصاريح للمواقف الأخرى.



الفردان يترأس لجنة الاعداد للتصفيات. (تصوير: منور جعفري)

الاجتماع القادم ١٤ ابريل

الفردان تراس الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للتصفيات

تسمية فندق هوليداي ان لاقامة المنتخبات.. ورويال ابجر للحكام والمراقبين

■ محمد جاسم

■ عقدت اللجنة المكلفة بالاعداد لاستضافة مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الثالثة للقارة الاسيوية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.. والتي تضم منتخبات البحرين والاردن بالاضافة الى منتخبنا الوطني والتي تستضيفها مدينة الشارقة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ ابريل الحالي.. اجتماعها برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين سر اتحاد الكرة رئيس اللجنة وذلك بنادي الشارقة.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد عصر امس كل من محمد عبدالعزيز واسماعيل عبدالله ممثلين عن اتحاد الكرة، وخميس الهومي ممثلا لنادي الشارقة الذي سيستضيف التصفيات والنقيب عبدالله غانم من شرطة الشارقة ومندوب شركة التسويق التي ستقوم بتسويق مباريات التصفيات، كما حضر الاجتماع احمد السيد مدير اتحاد الكرة.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة كافة الترتيبات اللازمة لاستضافة التصفيات.. حيث تم اعتماد فندق هوليدي ان انترناشيونال مقرا رسميا لاقامة المنتخبات المشاركة، فيما تم اعتماد فندق رويال ابجر كمقر لاقامة المراقبين والحكام الذين سيديرون مباريات المجموعة.

الاطلاع على آخر التحسينات باستاد الشارقة.. وتكليف محمد عبدالعزيز مشرفا للتصفيات

اعتماد ملاعب التدريب

وتم خلال الاجتماع اعتماد الملاعب التي ستقام عليها تدريبات الفرق المشاركة، حيث تم تخصيص استاد الشارقة لتدريبات منتخبنا الوطني على ان يتدرب منتخب البحرين على استاد خالد بن محمد بنادي الشعب والمنتخب الاردني على استاد نادي عجمان.

فيما يتعلق باستاد الشارقة

وقد اطلع المجتمعون على آخر التقارير الخاصة بالتعديلات الجارية على المقصورة الرئيسية باستاد الشارقة، الذي ستصل استيعابيته الى ما يقارب الـ ٣٠٠ شخص.. اما بالنسبة للمواقف الخاصة بكبار الشخصيات فقد تم تحديدها ايضا، كما تم تحديد المواقف الخاصة للجماهير التي ستحضر المباريات.

اسعار التذاكر

وتم خلال الاجتماع تحديد رسوم واسعار تذاكر الدخول بالنسبة لمباريات المجموعة للدرجتين.. حيث تم تقسيمها الى تذاكر للدرجة الاولى وحددت قيمتها بـ ٢٠ درهما وعددها ٢٠٠٠ تذكرة.. اما بالنسبة للدرجة الثانية فقد تم تحديد رسم التذكرة الواحدة بـ ١٠ دراهم وعددها عشرة الاف تذكرة سيتم طرحها في كل مباراة.

تعديل موعد المباريات..

وتم كذلك الاطلاع على كتاب الاتحاد الدولي بشأن توقيت المباريات حيث تم تعديل موعد بدء المباريات لتصبح الساعة ٧٫٣٠ دقيقة بدلا من السابعة. نزولا عند طلب الاتحاد الدولي.

وتطرق الاجتماع الى التوصية الخاصة لشركة التسويق باقامة وتقديم جوائز خاصة للجماهير التي ستحضر المباريات. من خلال اجراء السحب على بطاقات الدخول، ويخصص جوائز كتذاكر سفر او سيارة على سبيل المثال.

وفيما يتعلق بالامور الامنية فقد تمت مناقشتها مع مندوب شرطة الشارقة بحيث تجري الامور بالشكل الذي يحافظ على امن وسلامة الجميع خاصة في الاستاد..

محمد عبدالعزيز مشرفا عاما..

وتم ايضا تكليف السيد محمد عبدالعزيز بالاشراف الكامل على جميع الترتيبات الخاصة باستضافة التصفيات الى جانب تعيين المرافقين للمنتخبات المشاركة واعتمادهم رسميا.

وقد اشار سعادة احمد الفردان الى ان الاجتماع الاول قد تم من خلال اتخاذ كل مايلزم من اجل التحضير المسبق للتصفيات، وان هناك اجتماعا اخر سوف يعقد في ١٤ ابريل من اجل الاطمئنان على كافة الترتيبات قبل وصول الوفود المشاركة.



مصارعة الثيران وشمشون يستحوذان على اهتمام رواد مهرجان دبي



■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نجحت اللجنة الرياضية بمهرجان دبي للتسوق ٩٧ في الاستحواذ امس على نسبة كبيرة من رواد المهرجان وذلك عبر فقراتها المتنوعة التي قدمتها وحازت اعجاب الجماهير.

واذا كان القفز بالمظلات احدى السمات التقليدية للمهرجان الا ان اكثر ما حاز اعجاب الجماهير كان مصارعة الثيران او المناطحة حيث تنافس على هذه اللعبة ١٨ ثورا منها ١٠ ثيران يملكها السيد عبدالله الختال و٨ ثيران لمواطنين من كلباء.

وقد جاءت جميع الاشواط بالتعادل حيث ان قانون اللعبة يعتبر حالة التعادل قائمة طالما لم يحاول احد الثيران الهرب، فاذا هرب اعتبر مهزوما.

وكان الفوز الوحيد هو للثور العقاب حيث اجبر الثور التمساح على الهرب من الساحة وسط صرخات الفرح من الجميع.

وعقب ذلك كانت الفقرة التي حازت بالفعل اعجاب الجماهير هي فقرة شمشون حيث يحمل ٥ اشخاص يحملون لقب شمشون اشرف على فقراتهم شمشون العرب القديم علي بن حسن حيث قدم، من بينهم اثنان من ابناء الامارات احدهما حسين ابنه والاخر حسين ابن اخيه فقد قام اكرم حذيفي والملقب بخرسون العرب وهو الاسم الحقيقي لشمشون بلف سيخ من الحديد على يديه ثم على رأسه، وكذلك تكسير صخرة كبيرة على رأسه ايضا. كما قام حمد شقيق الجوهري «شمشون العرب الجبار» أيضا بوضع برميل مملوء بحوالي ٢٠٠ كيلوماء على بطنه ثم وضع لوحا من الاخشاب فوق هذا البرميل ووقف نحو ١٠ اشخاص على هذا اللوح. وقدم حسين خليل حسن (الامارات) فقرة متنوعة حيث وضع يده على الارض ومرت عليه ٣ سيارات بالتتابع وبعد ذلك قام بالنوم على لوح من المسامير وتم تكسير صخرة على صدره وهو في هذه الحالة.

سباقات للهجن ضمن نشاطات مهرجان التسوق

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، تقام ضمن نشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧، فعاليات سباقات الهجن الخاصة بهذه المناسبة.

وتنطلق الهجن في سباقات الأربعين كيلومترا داخل مضمار الهجن الدائري يوم الثلاثاء وتشارك فيه أعداد كبيرة من الهجن المحلية المملوكة لأصحاب السمو الشيوخ والمواطنين ابناء القبائل. ويستمر السباق حوالي ساعتين ومن المتوقع ان يشهد تنافسا حادا. وتبلغ عدد جوائز هذا السباق ٣٠ جائزة تضم سيارة نيسان باترول وجوائز مالية تبدأ من ٩٠ الف درهم. وتشرف على هذا السباق لجنة خاصة من نادي دبي لسباق الخيل ورئيسها علي خميس الجافلة بالتعاون مع نادي دبي للهجن ومركز معلومات دبي لسباق الخيل.

الاهلي يهزم الشباب في افتتاح كأس رئيس الدولة بالطاولة

■ في اولى مباريات كأس رئيس الدولة لكرة الطاولة فاز الاهلي على الشباب ٣/صفر حيث فاز احمد عيسى على فهد صقر ٢/صفر ومحمد يوسف على ابراهيم صقر ١/٢ وزوجي الاهلي (محمد يوسف ومروان الكمالي) على خالد صقر وفهد صقر ١/٢ وسيلعب الفريقان مباراة الاياب الاثنين المقبل على صالة الشباب.

على صعيد اخر حقق الاهلي فوزا مهما له في مشوار دوري الرجال حينما هزم العين للمرة الثالثة على التوالي في الدور الثالث ٢/٣ كما فاز اشبال الاهلي على اشبال العين ٢/٣ في الدورة التنشيطية وصعد الاهلي بهذا الفوز الى نهائي البطولة بعد ان هزم يوم امس ايضا فريق الجزيرة بنفس النتيجة ٢/٣ وقد مثل الاهلي: فيصل احمد عباس، مصطفى محمد، حسن محمد، وسوف يلعب الاهلي النهائي ضد الوصل يوم الاحد المقبل.

والجدير بالذكر ان اشبال الاهلي احرزوا المركز الثالث في بطولة فرق الدولة بعد ان هزموا العين في مباراة تحديد المركز الثالث ٢/٣

المشاركة الاردنية في تصفيات كأس العالم

البداية تصفيات مونديال المكسيك (٨٦) والمقبلة هي الرابعة على التوالي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ أنهى المنتخب الاردني استعداداته لخوض تصفيات كأس العالم للمرة الرابعة ويطمح المنتخب الاردني لكرة القدم من خلال مشاركته في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم (٩٨) عبر المجموعة الآسيوية الثالثة التي تضم إلى جانب منتخبي الامارات والبحرين خلال ابريل الجاري الى كسر قاعدة خروجه المبكر من الدور الاول للتصفيات الآسيوية.

ويشارك المنتخب الاردني في التصفيات للمرة الرابعة في تاريخ الكرة الاردنية. حيث بدأت المشاركة الاردنية في تصفيات كأس العالم عام ٨٦ حيث جرت النهائيات في المكسيك صيف ذلك العام. ثم كانت المشاركة الثانية في التصفيات التمهيدية لكأس العالم في ايطاليا عام ٩٠ والمشاركة الثالثة في تصفيات كأس العالم الاخيرة التي جرت نهائياتها في الولايات المتحدة عام ٩٤.

وفي تلك المشاركات الثلاث لعب المنتخب الاردني ١٨ مباراة حقق من خلالها ٥ انتصارات و٤ تعادلات وتعرض لـ ٩ خسائر وسجل في مجموع تلك اللقاءات ٢٠ هدفا مقابل ٢٩ هدفا سجلت في مرماه.

وفيما يلي تقرير موجز عن المشاركات الاردنية السابقة في تصفيات كأس العالم.

المنتخب الاردني يطمح في كسر قاعدة الخروج من الدور الأول

مونديال المكسيك ٨٦

في المشاركة الاولى للمنتخب الاردني بتصفيات كأس العالم كانت في تصفيات آسيا التمهيدية لمونديال المكسيك عام ٨٦ حيث لعب المنتخب الاردني في الدور الاول من التصفيات ضمن مجموعة ضمته الى جانب منتخبي العراق وقطر وقد جرت مباريات المجموعة وفق نظام مباريات الذهاب والاياب في عمان وبغداد والدوحة. وفاز المنتخب الاردني في مباراته الأولى على المنتخب القطري في عمان ١/صفر سجله عصام التلي. لكنه خسر لقاء الرد امام المنتخب القطري في الدوحة صفر/٢ ثم خسر المنتخب الاردني مباراتيه امام المنتخب العراقي الاول في عمان ٢/٣ وسجل هدفي الاردن جمال ابوعابد - كابتن المنتخب الاردني حاليا - ورائب الداود وخسر المباراة الثانية امام العراق التي جرت في الكويت بسبب ظروف الحرب العراقية الايرانية آنذاك صفر/٢.

وبذلك حل المنتخب الاردني ثالث المجموعة وخرج من منافسات الدور الاول للتصفيات الآسيوية.

مونديال ايطاليا ٩٠

وفي المشاركة الثانية حقق المنتخب الاردني نتائج افضل من مشاركته الاولى. حيث لعب التصفيات الآسيوية التمهيدية ضمن مجموعة ضمته الى جانب منتخبات العراق وقطر وسلطنة عمان. وجرت المباريات وفق نظام الذهاب والاياب في عواصم الدول الاربع.

وبدأ المنتخب الاردني مشواره في تصفيات المجموعة آنذاك بلقاء المنتخب القطري في الدوحة وخسر امامه صفر/١ وفي لقاء الرد في عمان تعادل معه ١/١ وسجل للاردن المهاجم خالد عوض. وخسر المنتخب الاردني مباراتيه امام المنتخب العراقي ذهابا في عمان صفر/١ وايابا في بغداد صفر/٤ وفي مباراتيه الاخيرتين حقق الفوز على منتخب سلطنة عمان مرتين ذهابا في عمان ٢/صفر سجلهما نارت يدج (ضمن صفوف المنتخب حاليا) وايابا في مسقط بنفس النتيجة سجلها خالد عوض وفايز بديوي.

وحل المنتخب الاردني ثالث المجموعة وخرج من الدور الاول لتصفيات آسيا التمهيدية.

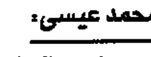
مونديال الولايات المتحدة ٩٤

وشارك المنتخب الاردني في تصفيات آسيا التمهيدية لكأس العالم في الولايات المتحدة عام ٩٤ ضمن مجموعة ضمت الى جانبه منتخبات: العراق والصين الشعبية واليمن وباكستان. حيث جرت منافسات المجموعة وفق نظام التجمع على مرحلتين ذهابا في عمان وايابا في بكين. وفي مرحلة الذهاب في عمان تعادل المنتخب الاردني مع نظيره اليمني ١/١ وسجل للاردن صبحي سليمان احد عناصر المنتخب الحالي وتعادل مع العراق ١/١ وسجل للاردن هدافه الحالي جريس تادرس. وفاز على باكستان ١/٣ حيث سجل اهداف الاردن محمد الاشهب (هدفين) وعارف حسين. وخسر مباراته امام المنتخب الصيني صفر/٣.

وفي مرحلة الاياب في بكين تعادل المنتخب الاردني مع نظيره اليمني مرة اخرى وبنفس النتيجة ١/١ حيث سجل للاردن عارف حسين - مهاجم المنتخب حاليا - وخسر أمام العراق صفر/٤ وخسر أمام الصين ١/٤ حيث سجل للاردن جمال ابوعابد. وفاز في مباراته الاخيرة على الباكستان ٥/صفر سجلها صبحي سليمان (هدفين) وجريس تادرس ومحمد الاشهب واحمد الشقران وقد خرج المنتخب الاردني من الدور الاول لتصفيات آسيا للمرة الثالثة على التوالي.

ولعلها المرة الاولى التي تسيطر فيها حالة من التفاؤل على اجواء اوساط الكرة الاردنية قبل المشاركة في التصفيات الآسيوية التمهيدية لكأس العالم. حيث اسهمت جملة معطيات في تعزيز الثقة بقدرة المنتخب على تسجيل مشاركة مؤثرة في التصفيات المقبلة مغايرة للمشاركة السابقة. وفي مقدمة تلك المعطيات برنامج الاعداد الجيد الذي خضع له المنتخب تحضيرا للمشاركة في التصفيات والذي تضمن اجراء ٨ لقاءات تجريبية مفيدة مع منتخب العراق ولبنان وسلطنة عمان وسوريا وحقق من خلالها نتائج مقنعة ابرزها الفوز على المنتخب العماني في مسقط مرتين الاولى ٢/صفر والثانية ٤/صفر اضافة الى تعادله مرتين مع المنتخب السوري في اربد ودمشق بدون اهداف.

وقد عززت نتائج فريق الفيصلي في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية التي جرت في الدار البيضاء مؤخرا الثقة في نفوس لاعبي وجماهير المنتخب الاردني في المنافسة الحادة على انتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة الثالثة الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية وكسر قاعدة المشاركة الخجولة والخروج من الدور الاول.



برعاية حمدان بن راشد:

اليوم افتتاح الدورة التأهيلية لتصنيف الاعاقة
الدورة تستمر ٤ أيام بصالة النادي الاهلي

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تبدأ اليوم اولى جلسات الدورة التأهيلية للتصنيف الطبي لجميع انواع الاعاقات، وهي الدورة المصاحبة للبطولة العاشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون (بطولة رفع الاثقال الثالثة لذوي الاعاقة الحركية والبصرية) حيث ينظمها نادي دبي للمعاقين بالتعاون مع مركز اعداد القادة واتحاد الامارات لرياضة المعاقين واللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون.

يشرف على الدورة والتي ستبدأ صباح اليوم الثلاثاء بصالة النادي الاهلي بدبي المصنف الدولي الدكتور بسام قصراوي وتستمر لمدة اربعة ايام ويستفيد منها اعضاء نادي دبي للمعاقين ونادي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة وطلاب مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين ومركز العين لرعاية وتأهيل المعاقين، حيث يتضمن برنامج الدورة تصنيفا طبيا لمسابقتي رفع الاثقال والعاب القوى المضمار والميدان، كما تتضمن تطبيقا عمليا لتصنيف لاعبي اندية دبي والشارقة والعين ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين كما يستعد النادي حاليا لبرنامج للدراسات والتأهيل لحكام رفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية والبصرية.

الجدير بالذكر ان هذه البرامج والدورات الخاصة بلعبة رفع الاثقال تلقى اهتمام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما لها من اهمية في رفع اللياقة البدنية للمعاقين وكذلك ادماجهم في الحياة بالصورة الحسنة.

من جهة اخرى يساهم مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين ويدعم من السيد عبداللطيف الريس مدير المركز في احياء حفل الافتتاح الخاص بالبطولة والذي سيقام صباح يوم ١٧ ابريل في صالة النادي الاهلي بدبي.

حيث يتضمن العرض والذي يشارك فيه ٧٠ طالبا وطالبة تشكيلات رائعة تجسد تراث الامارات وعرض آخر يجسد الوحدة الخليجية كاشعاع في استقرار دول المنطقة متحدة معا. كما يتضمن العروض نماذج مشرقة لانجازات المعاقين على صورة فراشات جميلة تعبر عن خيرات الامارات. اشرف على اعداد الطلبة الاستاذان محمد حمودة وسعيد الزكاوي.

نادي ابوظبي البحري ينهي استعداده لسباق القدرة البحرية

تسهيلات للمتسابقين واللجنة المنظمة تتأكد من المجرى ونقاط المواقع

■ محمد عيسى:

■ انهت اللجنة المنظمة لسباق رحلة القدرة للزوارق والدراجات المائية استعدادها للحدث الذي يقام للمرة الاولى وينظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يوم الجمعة المقبل بمنطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي. ويعتمد السباق مهارة المشاركين ومعرفتهم للتوصل لمناطق محددة مسبقا على الخارطة التي سيحملها المتسابقون ومحددة هذه الاماكن بخطوط الطول ودوائر العرض فقط، فالسباق رحلة مهارية اكثر منه سباقا فلن يعتمد على السرعة في المقام الاول بقدر اعتماده على المهارة في التعرف على المواقع المحددة على الخارطة.

وقد قامت امس اللجنة المنظمة لسباق القدرة وفاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي والمشرف على السباقات بجولة بحرية انطلقت من نقطة انطلاقة السباق الرسمية مرورا بجميع المواقع التي حددتها لمرور المتسابقين عليها اثناء السباق والبالغة عشرة مواقع موزعة بمناطق مختلفة بالخليج العربي، وذلك للتأكد من سلامة مجرى الرحلة وقياس الوقت المناسب التي يمكن ان يقطعه المتسابقون مرورا بتلك المناطق وقد استمرت رحلة اللجنة المنظمة حوالي الساعة وعشر دقائق.

مشاركة كبيرة من الدراجات المائية

الفحص الفني صباح الجمعة

قررت اللجنة المشرفة على الرحلة ان يتم الفحص الفني للدراجات المائية يوم الجمعة صباحا من الساعة التاسعة وحتى العاشرة قبل انطلاق الرحلة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه والتي تستمر حتى الساعة الخامسة والنصف وقال بطي غمران القبيسي مسؤول الفحص الفني ان هدف اجراء الفحص صباح يوم الرحلة هو تسهيل مهمة المشاركين وتخفيف الاعباء عليهم واضاف ان الفحص سيكون شاملا للدراجة المائية الى جانب المتسابق من حيث توفير عوامل السلامة الكاملة والالتزام بالزي الذي يشارك فيه واعرب عن امله في ان يلتزم الجميع باللوائح والنظم التي تم توزيعها على جميع المشاركين.

التنويري الخميس

يعقد الاجتماع التنويري للمتسابقين يوم الخميس المقبل قبل الرحلة ب ٢٤ ساعة وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء بمنطقة التجمع بمقر نادي ابوظبي الدولي للرياضيات البحرية بكاسر الامواج وقد اكد المشرف العام على السباقات على اهمية التواجد والحضور وانه في حالة التأخير هناك غرامة مالية قدرها ٢٠٠ درهم في حالة عدم الحضور ويعتبر المتسابق غير مؤهل ويمنع من المشاركة في رحلة القدرة للدراجات المائية.

وكشف فاضل المنصوري النقاب انه تقرر تسهيل مهمة المشاركين في الرحلة الاولى حيث تم حصر المناطق حتى يمكن السيطرة الكاملة وتأمين السلامة للجميع حتى يكون الجميع جاهزين لرحلات القدرة المقبلة وقال ان الهدف الاساسي من رحلة القدرة التعرف على المناطق البحرية المحيطة بمدينة ابوظبي وتنمية القدرات الملاحية وخصوصا عند تقاطع خطوط الطول والعرض وافساح المجال امام الشباب المواطن والمقيمين على ارض الدولة لممارسة الهواية البحرية المحببة الى انفسهم وغرس حب المغامرة والاستكشاف لدى رواد البحر.. وقال ان رحلة القدرة البحرية تختلف عن سباقات الدراجات المائية فهي رحلة للاستمتاع وليس مطلوبا السرعة ولكن مطلوب التعرف على مدى قدرة كل متسابق في تحمل الصعاب ومواجهة التحديات.




فاضل المنصوري



في ختام بطولة السنوكر المفتوحة للمؤسسات

درويش يهزم منصور ٣ ـ صفر ويحرز اللقب

■ اختتمت امس بصالة السنوكر بنادي الشرطة الرياضي وبحضور الرائد حسين محمد حسين امين السر العام للجنة الرياضية بالادارة العامة للشرطة وعدد كبير من مشجعي ومحبي اللعبة المباراة النهائية لبطولة السنوكر المفتوحة للاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية والتي جمعت كلا من درويش خوري ومنصور اسحق حيث حفل اللقاء بالإثارة والمتعة نظرا لما يتمتع به اللاعبان من مهارات فنية عالية.

وانتهى الشوط الاول لصالح درويش خوري ٧٣ مقابل ٣٥. انتهى الشوط الثاني لصالح درويش خوري ايضا ٤٨ ـ ١٥.

وحسم درويش خوري الشوط الثالث لصالحه بعد ان كان طوال هذا الشوط ٤٠ ـ ٢٤ الى ان انتهى الشوط لصالح درويش ٦١ ـ ٤٠ لينتهي اللقاء ٣ ـ صفر ويتوج درويش خوري بطلا لبطولة المؤسسات المفتوحة التي شارك فيها حوالي ١٢٠ لاعبا يمثلون الدوائر والمؤسسات الحكومية بالدولة.

وفي ختام اللقاء أشاد الرائد حسين محمد امين السر العام للجنة الرياضية بالمستوى العالي لمباراة النهائي واللاعبين ورحب سعادته باقامة مثل تلك البطولات على صالات وملاعب اندية شرطة ابوظبي لتوطيد الروابط والصداقة والتعاون بين اتحاد المؤسسات واللجنة الرياضية لشرطة ابوظبي.

اقبال جماهيري واسع لسباقي الطريق والميل

جوائز مالية ضخمة للفائزين الثلاثة من كل فئة

■ بدأ العد التنازلي لاقامة سباق الطريق (الماراثون) وسباق الميل والمقرر لهما يوم الثلاثاء ١٥ ابريل حيث يبدأ الاول في الرابعة مساء من امام فندق حياة ريجنسي دبي وحتى خط النهاية امام مبنى بلدية دبي وبجوار قرية النابودة العالمية التي تقع على ضفاف خور دبي.. اما سباق الميل فسوف ينطلق على بعد ميل (١٦٠٠) من خط النهاية تجاه المكتبة العامة.

ويشهد سباق الطريق مشاركة واسعة حيث يشهد مركز التسجيل باتحاد العاب القوى اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين على السواء كما ان هذا السباق يأتي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ولذلك قامت اللجنة الرياضية بمخاطبة اندية الدولة والهيئات والمؤسسات الرياضية (شرطة دفاع دبي، قوات مسلحة) واندية الجاليات والاندية الخاصة والمدارس الحكومية والخاصة.

اما سباق الميل فسوف تشارك فيه النخبة من لاعبينا الدوليين الى جانب اللاعبين المقيمين والمعروفين بنتائجهم الجيدة في هذا النوع من المسابقات. هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة هدايا وجوائز مالية وعينية ضخمة للفائزين حيث قسمت الفئات المشاركة الى اربع فئات هي الرجال والاطفال والمعاقين والسيدات.

ومن جانبه أكد سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية ان تلفزيون الامارات من دبي سوف ينقل الحدث على الهواء مباشرة كما اعدت اللجنة المنظمة جوائز مالية ضخمة للفائزين على النحو التالي:

اولا: الرجال ـ والسيدات ـ سباق الميل
الاول ٢٠٠٠ درهم الى جانب كأس المركز الاول.
الثاني: ١٥٠٠ درهم، الثالث: ١٠٠٠ درهم
ثانيا: المعاقون الاول ١٥٠٠ درهم الى جانب كأس المركز الاول. الثاني ١٠٠٠ درهم. الثالث: ٥٠٠ درهم.
ثالثا: الاطفال، الاول: ١٠٠٠ درهم+ كأس المركز الاول، الثاني: ٧٥٠ درهما. الثالث: ٥٠٠ درهم.

في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

فوز البلدية والمشتريات على البارجيل ونادي دبي

■ ضمن مباريات المجموعة الثانية وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات «مقابل دائرة الاشغال» أقيمت امس الاول مباراتان، الاولى جمعت بلدية ابوظبي مع البارجيل وقد حقق البلدية فوزا صعبا على البارجيل في مباراة متقلبة الأطوار حافلة بالاحداث.

تقدم البلدية بثلاثة اهداف أحرزها كل من عزيز ميشيل في الدقيقة ٥ ومحمود المشاقي في الدقيقة ٢٨ ومدحت عطية في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول.

وبدأ فريق البلدية يستعد نفسيا للقاء النهائي مع المشتريات قبل ان تنتهي المباراة ولكن كرة القدم لا تعرف الا بمن يعطيها ويقدم لها العرق والجهد خلال ٩٠ دقيقة، وعلى ذلك فقد احرز فريق البارجيل ثلاثة اهداف متتالية جاءت كلها في الشوط الثاني عن طريق عيسى رجب في الدقيقة ٢٩ وعادل يوسف في الدقيقة ٣١ وفيصل علواني في الدقيقة ٣٧ ليتعادل الفريق ٣ ـ ٣. واصبح موقف البلدية في خطر حيث يطمح صدارة المجموعة فهاجم بكل خطوطه حتى تمكن من احراز هدفه الرابع وهو هدف الفوز في الدقيقة ٤٣ عن طريق كيوبي سيمون لتنتهي المباراة بفوز البلدية ٤ ـ ٣.

أدار اللقاء الحكم الدولي علي مخلوف وساعده حسين عبدالرحيم وخليفة عبيد.

فوز المشتريات على نادي دبي الثقافي

بأربعة أهداف حقق فريق المشتريات «متصدر المجموعة الثانية» فوزا غاليا على فريق نادي دبي حيث سجل له في الشوط الاول خالد مصطفى في الدقيقة ١٦ وهاني صديق في الدقيقة ١٨ لينتهي الشوط الاول بتقدم فريق المشتريات ٢ ـ صفر.

وفي الشوط الثاني لم ييأس فريق نادي دبي الذي تطور مستواه وتقدم كثيرا بفضل التعاون بين اللاعبين وتنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية داخل الملعب، وفعلا منذ بداية البطولة والخط البياني لمستوى فريق نادي دبي في ارتفاع مما يؤكد تطور مستواه وان مشاركته في هذه البطولة كان لها مردود ايجابي على الفريق والمسؤولين.

واضاف المشتريات عن طريق خالد مصيلحي الهدف الثالث في الدقيقة ١٥ ثم محمد الاسيوطي الهدف الرابع في الدقيقة ٢٩ في الشوط الثاني لينهي اللقاء بفوز مستحق لفريق المشتريات على نادي دبي الثقافي ٤ ـ صفر.

حكم المباراة المتألق عبدالله البناي وساعده صلاح أمين وحمزة محمد.

وسوف تحدد مباراة بلدية ابوظبي والمشتريات المحدد لها بعد غد الاربعاء بطل المجموعة.



اليوم مباراتان

تقام اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات آخر مباريات المجموعة الأولى حيث يلتقي في المباراة الاولى الاشغال «متصدر المجموعة» مع جريدة الاتحاد في مباراة مهمة لكلا الفريقين.

الأشغال يريد المحافظة على صدارة المجموعة وفريق جريدة الاتحاد يريد ان تختتم مبارياته بصورة ايجابية مثل ما بدأت به البطولة وسوف تقام المباراة في الساعة الخامسة والنصف مساء.

بعدها في الساعة الثامنة مساء وعلى نفس الملعب يلتقي فريق الجالية المصرية صاحب المركز الثاني في المجموعة برصيد ٨ نقاط مع دائرة المباني التجارية صاحب المركز الثالث برصيد ٦ نقاط والمباراة مصيرية للفريقين لأنها سوف تحدد الترتيب النهائي للمجموعة.

تدشين ملعب نادي دبي الجديد

قرر اتحاد المؤسسات اقامة مباراة الوحدانية من امارة عجمان مع فريق نادي دبي الثقافي الرياضي على ملعب نادي دبي الثقافي الرياضي غدا الاربعاء في الساعة السابعة مساء في آخر مباريات المجموعة الثانية.

وتأتي هذه اللفتة من ادارة الاتحاد حيث سيتم الاحتفال رسميا بتدشين ملعب النادي بهذه المناسبة المقامة ضمن مباريات كأس اتحاد المؤسسات.

وبهذه المناسبة فان اتحاد المؤسسات ممثلا في معالي رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء مجلس الادارة وكل المؤسسات الحكومية بأبوظبي يتقدم بالتهنئة لأسرة نادي دبي الثقافي الرياضي على الإشهار والانضمام الى أندية الدولة مع تمنياتنا بدوام التوفيق والنجاح لتحقيق أهداف وطموحات رئيس وأعضاء مجلس الادارة.

وسيضع اتحاد المؤسسات كل امكانياته في خدمة كل أندية الدولة من أجل تحقيق الأهداف والطموحات.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد.

ولنا كلمة

حول نتائج المنتخب..!

■ برغم كل ما أثير حول مباراتي المنتخب أمام النرويج وسوريا اللتين خاضهما المنتخب خلال ٤٨ ساعة.. الا ان الهدف الأساسي والغاية التي كان يبحث عنها الجهاز الفني بقيادة المدرب لوري ساندري.. من أجل التوصل للتشكيل الأفضل بدأت ملامحها تظهر للعيان بعد التجربة الأخيرة..

■ وكانت التجارب الأربع التي خاضها المنتخب حتى الآن قد ساهمت بشكل كبير في اطمئنان المدرب على بعض الاسماء والبدلاء في خطوط الفريق المختلفة ومدى امكانياتهم ومقدرتهم على مشاركة زملائهم في تحمل المسؤولية.

■ وهذا ما نعده ونعتبره هدفاً أساسياً لتلك المباريات التي أداها المنتخب. فاللقاءات التجريبية لم تكن من أجل الفوز واحراز الأهداف لأن ذلك يأتي في درجة لاحقة من الأهمية.. والأهمية القصوى كانت متمثلة كما أشرت في التوصل الى التشكيل الأفضل والأسلوب الأمثل وايجاد البدلاء القادرين على المساهمة مع زملائهم في تمثيل الدولة. اما فيما يتعلق بالنتائج وشكل الأداء فانه من غير المنطقي الحديث عنها في مباريات تجريبية.

■ ونتيجة لذلك لا أجد شيئا لتهويل الموضوع واعطائه اوصافاً وعبارات اكبر من حجمها. ماذا تعني خسارتنا من النرويج او من سوريا!! في مباريات تجريبية!!؟

■ واذا كانت خسارة النرويج الثقيلة سببا لاطلاق الاحكام وتصوير الموقف على انه في غاية الخطورة. فلايجب ان يفوت علينا ان المنتخب الذي واجهناه يضم ما يقارب عشرة من اللاعبين المحترفين في الأندية الاوروبية. كما ان الفريق وصل الى هنا بعد جولة طويلة خاض خلالها العديد من اللقاءات في طريقه للاستعدادات لتصفيات كأس العالم.. ومع ذلك فان الأداء في الشوط الأول بالنسبة لمنتخبنا لم يشبه شيء.

■ وكان من الطبيعي ان يدفع المدرب بالصف الثاني المطعم ببعض اللاعبين الاساسيين مع سوريا في اليوم التالي من أجل رسم الملامح شبه النهائية للتشكيلة الأساسية التي استعجل البعض في معرفة هويتها بصورة مبالغ فيها. متناسيا ان فترة الاعداد لم تنته بعد وان الصورة الاخرى للتشكيل النهائي والاساسي سوف نشاهدها امام نيبال غدا.. كما أشار المدرب نفسه.

■ نحن الآن في مرحلة حرجة خاصة وان الفاصل بيننا وبين بداية التصفيات فترة زمنية لاتتجاوز الاسبوع.. لذا يجب ان نكون اكثر هدوءا وحرصا في كل ما نقول او نفعل. لأن المصلحة العليا فوق أي اعتبار.

■ ومصلحة المنتخب وحلم الامارات في تجاوز المرحلة القادمة بحاجة الى تكاتف الجهود والتعامل مع الأحداث بواقعية بحتة بعيدا عن اي اندفاع حتى وان كان اندفاعا عاطفيا.

■ وبالتالي فانه من «اللامنطق» ولا المصلحة العامة.. اطلاق كل تلك الأحكام على منتخبنا من خلال مباريات تجريبية. والله من وراء القصد..

كلمة أخيرة

■ أذكر جيدا كم كنا نطبل عبر جميع وسائل الاعلام.. للنتائج التي كان يحققها منتخبنا في جولته الأوروبية والفوز تلو الآخر على أكبر وأعرق المنتخبات الاوروبية.. فماذا كانت النتيجة بعدها في مسقط.

■ ومن يومها ايقنا ان المباريات التجريبية شيء.. والرسمية شيء آخر. سوف نشاهده في المنامة.. بإذن الله..

. محمد جاسم

كلية التربية تفوز ببطولة دوري جامعة الامارات

■ نظمت ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية بجامعة الامارات دوري الكليات لكرة القدم وذلك في الفترة من ١٩٩٦/١٠/٢٦ الى ١٩٩٧/٣/٣٠ وقد اشترك في الدوري ثمانية فرق تمثل كليات الجامعة وقد أقيمت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم السبت الماضي بين فريقي كلية الهندسة وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقد فاز فريق كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بنتيجة ٢/٤ أحرز الاهداف حبيب عبدالمحسن (هدفين) ومبارك عمران (هدف) وعدنان يعقوب (هدف) هذا وقد أحرز لكلية الهندسة/ فراس خالد (هدف) ومحمد عبدالله النعيمي الهدف الثاني وبهذه النتيجة احتلت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المركز الثالث.

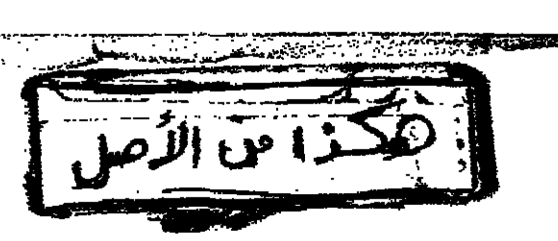
وأقيمت المباراة النهائية امس بين فريقي كلية التربية وكلية العلوم الزراعية على استاد خليفة بنادي العين وفاز فريق التربية على فريق كلية العلوم الزراعية بنتيجة ٤/صفر أحرز الأهداف الثلاثة الأولى لكلية التربية (علي الغردان) واضاف أحمد بركات الهدف الرابع وبهذا تفوز كلية التربية بالمركز الاول وفاز بدوري الكليات لكرة القدم واحتلت كلية العلوم الزراعية المركز الثاني.

تعديل نظام مسابقة كأس السوبر لشباب الطائرة

■ قرر اتحاد الكرة الطائرة تعديل نظام مسابقة كأس ابطال السوبر للشباب تحت ١٩ سنة لتقام بنظام التجمع من دور واحد بدلا من دورين كما هو وارد بنشرة القواعد الفنية والتنظيمية لمسابقات الموسم الرياضي ٩٧/٩٦ وذلك نظرا لالتزامات المشاركات الخارجية لمنتخبي الناشئين والشباب واتاحة الفرصة للطلاب للاستعداد للامتحانات.

مهرجان الجري من اجل قلب سليم بمدرسة طارق بن زياد بالعين

■ العين ـ الاتحاد: اقامت مدرسة طارق بن زياد بالعين مهرجان الجري تحت شعار «الجري من اجل قلب سليم» وقد شارك في المهرجان ٣٢٥ طالبا من صفوف المرحلة التأسيسية حيث امتدت مسافة السباق حوالي ٢ كيلومتر وقد اشرف على السباق عمر عبدالعزيز مدير المدرسة وعلي شعبان وفؤاد الخالدي موجها التربية الرياضية لتعليمية العين وايمن احمد ومحمد فكري مدرسا التربية الرياضية بالمدرسة وفي نهاية السباق قام مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في السباق والطلبة الذين اظهروا تميزا في المواد الدراسية خلال الفصل الدراسي الاول.




من منافسات القفز بالحواجز

تساهيل أنهى اللحظات العصيبة وتصدر الماراثون البحري

شبيب أحمد يروي قصة ٧٠ ساعة مع الرياح والامطار غدا المرحلة الثالثة.. وبعد غد المرحلة الأخيرة

■ انتزع تساهيل الاماراتي الماراثون البحري الكبير سباق دبي - مسقط لليخوت الشراعية الحديثة والذي ترعاه سلطة موانئ دبي بعد مناورة عظيمة من قائده شبيب احمد شبيب والذي قهر الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة والأمواج المرتفعة وأبحر في أصعب المناطق الخليجية بهدف أن يسلك طريقا يكسب من خلاله اكبر كمية من الهواء لملء اشرعته ودفع قاربه في اتجاه خط النهاية أمام نادي بندر الروضة بمدينة مسقط محققا رقما قياسيا جديدا لهذا السباق حيث قطع المسافة البالغة ٩٠٠ كيلومتر في زمن قدره ٤٧ر٧٠ ساعة.

وبهذا الانجاز الكبير الذي حققه ابن الامارات يكون قد جمع نقاط الصدارة للمرحلتين الأولى والثانية وتتبقى امامه مرحلتان هما المرحلة الثالثة والتي ستقام يوم غد الاربعاء ومسافتها ١٥ ميلا بحريا ثم المرحلة الرابعة والتي ستقام يوم بعد غد الخميس ومسافتها ايضا ١٥ ميلا بحريا. ولكي يضمن الزورق الاماراتي تساهيل معانقة اللقب العام عليه ان ينهي المرحلتين وهو ضمن مراكز المقدمة.

قصة ٧٠ ساعة ابحار

وفي لقائه مع صحافة الامارات بعد وصوله الى خط النهاية وعن الأسباب وراء اختفاء الزورق خلال اليومين الماضيين قال شبيب احمد.. انني لم أختف، كل ما هناك أنني التزمت بتعليمات السباق ولم أقم بالحديث مع أحد بل فقط تحدثت لنقطة المراقبة في جزيرة «الغنم» وايضا النقطة الأخرى في «ودام» ولكنني لم أتحدث مع الفرقاطة البريطانية تاون هامبتون، وما حدث ان أفراد الاتصال على الفرقاطة شاهدوا الزورق «شاهين» وسألوا افراده ان كان لديهم اي معلومة عن زورقي تساهيل، ولكن طاقم شاهين أجابوا بأنهم لم يشاهدوا زورقي مما حدا بالفرقاطة بارسال رسالة تفيد بذلك، ولكن بعد ساعة تقريبا وجدت الفرقاطة على بعد ميل من زورقي واقتربت مني وقام افرادها بالتحدث معي ومع الطاقم والتقاط بعض الصور لي.

وعن الظروف المناخية التي واجهها قال شبيب: «انه من أصعب السباقات الشراعية التي خضتها، فرغم شدة الرياح في بعض المناطق وارتفاع الموج الذي وصلت معدلاته في بعض المناطق الى ١٠ اقدام الا ان هذا لم يكن عائقا لي بنفس القدر الذي عاقتني فيه الأمطار الغزيرة التي تساقطت بشدة ولساعات طويلة مما حجب عني الرؤية تماما وتسبب في انقطاع أحد الحبال الأساسية التي ترفع الشراع مما اضطرني لربط الشراع على حبل آخر وهو شيء صعب وسط هذا الطقس كما تسببت الأمطار في كسر الشباك الاساسي للزورق وبالتالي تسربت المياه الى داخله بغزارة وقمنا بعملية صعبة لاستخراج هذا الماء.

واختتم شبيب حديثه قائلا.. أحمد الله أنني وطاقمي بخير وتمكنا من ان نضيف انجازا جديدا باسم الامارات في المرحلة الأهم من السباق ونأمل ان نواصل تقدمنا في السباقين الثالث والرابع لنهدي دولتنا لقب البطولة السادسة لهذا الحدث العالمي ونرد الجميل للمؤسسة الداعمة لنا سلطة موانئ دبي.

غدا الجولة الثالثة

أما الجولة الثالثة من سباق دبي مسقط لليخوت الشراعية والتي تنظمه جمعية الابحار العمانية ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية فقد صرح ادريس عبدالرحمن الكندي من اللجنة الاعلامية بأن المرحلة الثالثة ستبدأ غدا الاربعاء في تمام الساعة الرابعة مساء وحتى الخامسة والنصف وستكون مسافتها الاجمالية ١٥ ميلا بحريا وسيسبقها عرض لليخوت سيبدأ من أمام بندر الروضة وحتى ميناء سلطان بن قابوس.

طاقم «السمالية» يؤكد جدارته

أما الزورق الاماراتي «السمالية» والذي يقوده شباب نادي تراث الامارات بأبوظبي فقد أجرت اذاعة دبي اتصالا هاتفيا بأفراد طاقمه أكد خلاله جمال مطر أحد أفراد الطاقم بأن الجميع على ظهر القارب بخير وأنه والطاقم قد صادفوا اعطالا فنية في الحبال التي تحمل الأشرعة واستهلكوا الوقت من أجل تجهيزها مرة اخرى وانهم يقومون بمحاولات فظيعة من أجل ان يكونوا في صلب المنافسة الحقيقية مع باقي الزوارق رغم انها المحاولة الأولى لهم في هذا المعترك العالمي.

بطولة كأس نادي ابوظبي للفروسية الاولى في قفز الحواجز

الحلو والرضا وعبدالله والظاهري يحصدون المراكز الاولى

■ اقيمت على مدى اليومين الماضيين المرحلة النهائية من بطولة الكأس الاولى في قفز الحواجز التي يقيمها وينظمها نادي ابوظبي للفروسية.. ولانها بطولة يؤرخ لها في سجل الفائزين بها فكان لزاما على الجمهور الهدوء التام لاعطاء الفرصة كاملة للفارس لان يقدم كل ما يملك من خبرة ومهارة في فروسية قفز الحواجز.. وكان انطلاقة البطولة ساخنة منذ بدايتها لان اخطاء الفارس سوف تستمر معه حتى اليوم الثاني والذي يستطيع ان ينهي اليوم الاول او اقل الاخطاء فسيكون الاوفر بالفوز بالبطولة في اليوم الثاني.. وقد تم منح جوائز لاحسن سايس عن كل منافسة.. وكذلك لأجمل حصان وأحسن فارس..

وجاءت نتائج الفرسان المبتدئين بفوز الفارس طارق حلو بالمركز الاول على الحصان توتي من شرطة الشارقة والثاني الفارس عبدالله المحمود على الحصان اكدال من نادي ابوظبي للفروسية والفارس عبدالله المحمود لقب افضل فارس. وسايس الحصان اكدال كأحسن سايس.

وفاز بمنافسة الخيول المبتدئة الفارسة لين الرضا على الحصان اكتف آموس من اسطبلات العوير والمركز الثاني تقاسمه خمسة خيول.. وجاء الحصان حمدانية كأحسن حصان من شرطة ابوظبي وكأحسن سايس تم اختياره سايس الحصان دو جلاس من اسطبلات العوير.

وفي منافسة مبتدئة متوسط فاز بالمركز الاول الفارس الدولي عبدالله حميد على الحصان فالين من نادي الشارقة للفروسية وجاء الفارس توم فانس ثانيا على الحصان فيلر بوبي من نادي ابوظبي للفروسية والثالث الفارس كمال زيري على الحصان شوتايم من اسطبلات العوير وجاء الفارس عبدالله علي رابعا على الحصان جاء من نادي ابوظبي للفروسية والخامس الفارس عمران العويس على الحصان بويز شوز من نادي الشارقة للفروسية والسادس الفارس محمد الكميتي على الحصان شارقة دريم من شرطة الشارقة.

وعن هذه المنافسة تم اختيار الحصان بوران ٣ كأجمل حصان وكذلك سايسه كأحسن سايس من اسطبلات العوير.

وفي المنافسة المفتوحة فاز بالمركز الاول الفارس مفتاح الظاهري على الحصان يتنيك دالين من الحرس الاميري ابوظبي والمركز الثاني الفارس ريان هارفي على الحصان ايرهايتس من اسطبلات الوثبة والمركز الثالث الفارس محمد الكميتي على الحصان فيدل داوبري من شرطة الشارقة.. وتم اختيار الحصان ريرهايتس كأجمل حصان من اسطبلات الوثبة وسايس الحصان ميل كرست كأحسن سايس من نادي ابوظبي للفروسية. ومع موسيقى الشوز تم تسليم الكؤوس والجوائز المالية لجميع الفائزين ومن احداث البطولة الملفتة للنظر ان الفارس عدنان سلطان اثناء قفزه على الحواجز رفع قبعته للجنة الفنية لاعلان انسحابه وعدم تكملة المنافسة بالرغم من مروره من معظم الحواجز بدون اخطاء وفي اقل من الزمن المطلوب مما اصاب الجميع بالدهشة ولكن افاد الفارس عدنان سلطان بانه شعر بان ارتفاعات الحواجز الباقية اعلى من الارتفاعات التي تدرب عليها الحصان جاركوفا فآثر سلامة الحصان من البطولة وبالمقابل فان اللجنة الفنية اقصت الفارس محمد العويس لضربه الحصان سيلفراس بقسوة..



استعدادا لمسابقة الكأس

العين يلعب ٦ مباريات ودية تبدأ بلقاء القادسية الكويتي الخميس المقبل

■ استعدادا لخوض مباريات مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة، لكرة القدم يواصل فريق نادي العين تدريباته اليومية على ستاد طحنون بن محمد بالقطارة باشراف يسري عبدالغني الذي يتولى مهمة قيادة الفريق خلال المسابقة عوضا للمدرب لوري سارندي المكلف بالاشراف على تدريبات المنتخب الوطني حاليا.

وسوف يلعب فريق العين ٦ مباريات ودية تبدأ يوم الخميس القادم باستضافة شقيقه فريق نادي القادسية الكويتي والمقرر وصوله يوم الاربعاء وتضم البعثة ٢٤ شخصا بضيافة نادي العين، وتأتي الزيارة في اطار العلاقات الودية وتبادل الخبرات بين الناديين ويترأس البعثة السيد اسعد احمد العبدالهادي عضو مجلس الادارة وتضم مدير الكرة عبدالله سالم وتضم قائمة اللاعبين ثلاثة محترفين بينهم المغربي مصطفى خلفي والسعودي نواف عوده العبدالله وسوف يستكمل برنامج الاعداد على النحو التالي:

الاثنين ٧ ابريل يلتقي مع النادي الايراني في ستاد القطارة.

الخميس ٤/١٠ يلتقي مع فريق نادي الجزيرة والمباراة الرابعة ستكون امام فريق نادي بني ياس مع ملعب بني ياس وذلك يوم وقفة عيد الاضحى المبارك.

وتستأنف مباريات الاعداد بعد عطلة عيد الاضحى بمباراتين الاولى امام فريق الاشغال بدوري المؤسسات يوم ٢١ ابريل ويختم بلقاء المشتريات يوم الخميس ٢٤ منه. وسوف تقام جميع المباريات على ستاد طحنون بن محمد بالقطارة في تمام الساعة ٥٠ر٥ مساء.

تأجيل رالي الالف عرقوب الى ١٠ ابريل

■ بناء على تعليمات سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، قررت اللجنة المنظمة لفعاليات الاتحاد بمهرجان دبي للتسوق بتأجيل رالي الالف العرقوب لسيارات الدفع الرباعي الى يومي الخميس والجمعة الموافق ١٠ و١٩٩٧/٤/١١ وذلك لاسباب تنظيمية خاصة بمهرجان دبي للتسوق حيث اكد خالد الملك رئيس اللجنة المنظمة ان قرار التأجيل عائد اساسا الى قرار تأجيل سباق دبي العالمي للخيول والذي تأجل مؤخرا بسبب الامطار الغزيرة التي شهدتها البلاد مؤخرا حيث ان التنسيق مطلب اساسي لانجاح جميع الانشطة الرياضية بالدولة ونظرا لمكانة سباق دبي العالمي للخيول واهميته وحرص الاتحاد الكبير على دعمه وانجاحه جاء هذا القرار بتأجيل الرالي.

مشاركة فلسطينية محدودة في الدورة الرياضية العربية الثامنة

■ رام الله - الاتحاد الرياضي، قررت اللجنة الاولمبية الفلسطينية تلبية الدعوة اللبنانية بالمشاركة في فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال الفترة ما بين ١٣ - ٢٧ يوليو القادم. بعد ان تمت دراسة الدعوة التي وردت الى اللجنة الاولمبية الفلسطينية وتحمل توقيع مدير الدورة زيد الخيامي. وقام مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الفلسطينية بالتعميم على عدد من الاتحادات الرياضية المحلية والتي تتولى ادارة شؤون الالعاب الفردية للمباشرة في اعداد لاعبيها للمشاركة في الدورة الرياضية العربية. واكد رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية الحاج احمد القدوة على ضرورة اختيار العناصر البارزة في الالعاب الفردية المرشحة للمشاركة في الدورة العربية. وهي الالعاب التي سبق ان حققت نتائج مشجعة في مشاركات خارجية سابقة.

وينتظر ان يضم الوفد الفلسطيني المشارك في الدورة العربية عددا من ابطال الملاكمة الذين سبق لهم ان حققوا انجازات مشرفة في بطولة العرب للملاكمة وبطولة مصر الدولية الاخيرة.

بعد اختياره مراقبا لمباريات كأس العالم

فتحي نصير يتلقى آخر تعديلات مونديال ١٩٩٨


فتحي نصير

■ بعث الاتحاد الدولي لكرة القدم بملف كامل عن كل الاعمال المطلوبة من الكابتن فتحي نصير المراقب الدولي لمباريات كأس العالم ١٩٩٨ بعد ان تم اختياره من قبل الاتحاد الدولي حيث يراقب اول مباراة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا بين منتخبي «الكاميرون و توجو» وذلك يوم ١٩٩٧/٤/٢٧ بالكاميرون.

وقد تضمن الملف «١٥ ورقة كاملة»، بالاضافة الى كتب اللائحة الخاصة بالبطولة، وتوجد اهم النقاط التي تهمنا جميعا فيما يلي:-

١- الوثيقة الوحيدة المستخدمة لاثبات جنسية اللاعب هي جواز السفر او وثيقة اصلية حكومية بدلا من جواز السفر ولايقبل غير ذلك مثل البطاقات الشخصية وخلافة. ويحرم اللاعب من المشاركة اذا لم يثبت جنسيته

٢- استخدام الكرات الاضافية وعددها ٦ كرات وكيفية تبادلها اثناء المباراة.

٣-صور الفرق المشاركة في مباريات كأس العالم. حيث يجتمع المشاركون لاخذ صورة جماعية للفريق المشارك بعدد «١١لاعبا» الذين يبدأون المباراة. ويتم ذلك بين النشيد الوطني وقبل انطلاقة صافرة الحكم وبدء اللعب، ويستغرق ذلك ١٥ثانية تقريبا. وذلك لأهمية مثل هذه الصور للاعلام والصحافة.

٤- ضرورة مساعدة مراقب المباراة وهو مندوب «الفيفا» في نفس الوقت في تنظيم المؤتمر الصحفي للمباراة.

٥- التأكد من الاتى:-
- الكشافات
- امكانية دخول الجمهور وخروجه دون اي معوقات
- الاخلاء في حالة الطوارئ مع قوى الامن

٦- لكل مباراة لايزيد عدد المصورين على «١٥٠ مصورا» ، ويقسم العدد الى مجموعتين كل مجموعة «٧٥ مصورا» ويجب ان يكون لكل فريق منهم لون مخالف للآخر. ولايجوز الانتقال من مرمى الى مرمى خلال المباراة

٧- السلامة في المدرجات:-
تم اتخاذ هذه القرارات من قبل الاتحاد الدولي بعد الكارثة التي حدثت في جواتيمالا في مباراة التأهل لكأس العالم بين جواتيمالا وكوستاريكا.

١- يتم بيع التذاكر للمباريات بعدد المقاعد المرقمة فقط، وتظل اماكن الوقوف خالية.

٢- التأكد من ان الجمهور لايزيد على العدد المحدد للمقاعد.

٣-الاستادات المحاطة بسياج لفصل الجمهور عن الملعب يجب ان يكون هناك احتياطات فنية، بحيث يتاح للجمهور دخول الملعب في حالة الطوارئ.

- لاتبدأ المباراة حتى يكون الوضع في الاستاد والمنصات خاضعا للسيطرة الأمنية الكاملة. والشخص الوحيد الذي يقرر الموقف هو مندوب «الفيفا» مراقب المباراة والذي يتولى ايضا اعداد التقرير الفني للمباراة بخصوص التحكيم وتصرفات اللاعبين داخل الملعب والجمهور ومشاكل الفريق الضيف خارج الملعب مثل الاقامة والتدريب والاستقبال والوان الفانلات.

وموعد بدء المباراة بخصوص الاضاءة وتأمين الاضاءة وباقي التقارير الادارية والفنية.

والمعروف ان الكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات اصبح بهذا الاختيار، بالاضافة الى انه محاضر دولي لمدربي كرة القدم فهو مراقب دولي لمباريات كأس العالم.

■ ٢,٠٠ بث مباشر لسباق الهجن، ٢,٠٠ بث مباشر لسباق الهجن، ٤,٣٠ برنامج رياضات جيدة . ٥,٠٠ النشرة الرياضية. ٥,١٥ تسجيل لمباراة كرة قدم بين تركيا وكرواتيا من كأس الامم الاوروبية، ٦,٤٥ اتلانتا ٩٦ الجمباز الايقاعي . ٧,١٥ تسجيل لمباراة كرة القدم بين الامارات والكويت ضمن مباريات كأس آسيا ٩٦، ٨,٤٥ كرة سلة بين الزمالك وتونس ضمن بطولة الكأس العربية، ١٠,١٥ الطريق والمضمار، ١٠,٣٠ النشرة الرياضية. ١٠,٤٥ رسالة البولينج، ١١,٠٥ مبارة كرة القدم من الدوري الايطالي ، ١٢,٤٠ النشرة الرياضية والختام بالسلام الوطني

كأس مصر لكرة القدم

اسوان اخرج المقاولون.. ويواجه الاهلي
الاتحاد يهزم الشمس ٤/٢ بضربات الترجيح

■ القاهرة - الاتحاد: في ختام مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم فاز أسوان امس على المقاولون العرب بالقاهرة بهدف نظيف سجله عبدالناصر عباس في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.. ليخرج المقاولون مبكرا.. في حين يلعب اسوان مع الاهلي في دور الثمانية باسوان.

وبضربات الجزاء الترجيحية فاز الاتحاد السكندرى على الشمس ٤/٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل ١/١. تقدم الشمس بهدف ليدو بعد ٣ دقائق من بداية المباراة وتعادل جمال مساعد للاتحاد في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني. وبالنسبة لضربات الترجيح سجل للاتحاد عاطف عبدالعزيز واشرف عبدالحليم وكرم مرسي ومنير عقيلة.. وسجل للشمس احمد نبوي ووليد حسن واخفق كلا من محمد سعد وتامر حسن.

الفرق الصاعدة لدور الثمانية

الاسماعيلي والزمالك، اسوان والاهلي، المريخ وبور فؤاد، الاتحاد والمحلة.

رئيس اتحاد الكرة المصري يجدد الثقة بمنتخب الشباب

■ القاهرة - الاتحاد: أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري أن خروج منتخب الشباب من نهائيات الأمم الافريقية وعدم تأهله للدور قبل النهائي وبالتالي لنهائيات كأس العالم لا يقلل بأي حال من المجهود الواضح الذي بذله اللاعبون تحت اشراف المدرب حلمي طولان.

وأضاف زاهر ان منتخب الشباب قدم عروضا طيبة للغاية ولولا سوء الحظ لتأهل للدور قبل النهائي.

وقال رئيس الاتحاد انه يرى تجديد الثقة في الجهاز الفني وعدم التفكير في تسريح الفريق فهذه المجموعة سوف تمثل مصر عام ٢٠٠٠ في دورة سيدني الاولمبية وستبحث أيضا مشاركة هذا المنتخب في دورة الألعاب العربية ببيروت.

٢٠٠ جريح في انهيار مدرجات اضافية

اصيب ٢٠٠ متفرج نتيجة انهيار جزء من المدرجات الاضافية قبل بداية دورة في الكرة الطائرة على ملعب نارايان ناغار في مدينة فاداكارا الهندية امس الاحد. ونقل المصابون الى مستشفيات ولاية كارالا.

احتفاظ لوبيز بلقب مجلس الملاكمة العالمي

■ احتفظ الملاكم المكسيكي ريكاردو لوبيز بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن القشة بفوزه على التايلاندي مونجول تشاروين بأغلبية آراء الحكام الثلاثة في اللقاء ١٩ على التوالي للدفاع عن اللقب.

وجاءت آراء الحكام بترجيح فوز لوبيز ١٢٠-١٠٧ و١٢٠-١٠٧ و١١٩-١٠٨.

ويبلغ رصيد لوبيز الفوز في ٤٥ مباراة دون هزيمة وتشاروين الفوز في ١٧ لقاء والهزيمة في لقاءين. ويحتفظ لوبيز بهذا اللقب منذ عام ١٩٩٠.

تشكيلة فرنسا لمباراتها الودية مع السويد

■ اعلن مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايمه جاكيه اسماء ١٩ لاعبا للمباراة الدولية الودية التي ستقام بين فرنسا والسويد غدا الاربعاء على ملعب بارك دي برانس في باريس.

واستبعد جاكيه حارس المرمى الشهير برنار لاما من التشكيلة التي شهدت عودة مهاجم انتر ميلان الايطالي يوري جوركاييف الذي لم يشارك في المباراة الاخيرة مع هولندا بسبب حاجة فريقه اليه، ولاعب وسط نانت كلود ماكيليلي ٢٤ عاما الذي لم يلعب الا مباراة دولية واحدة ضد النرويج في تموز يوليو ١٩٩٥، ومهاجم كارلسروه الالماني مارك كيلر مباراتان دوليتان.

وظلت التشكيلة الفرنسية الجديدة من لاعب وسط موناكو سيلفان ليغفينسكي، ومهاجم اوكسير برنار ديوميد.

واللاعبون هم:

للمرمى : فابيان بارتيز موناكو وليونيل شاربونييه اوكسير

- للدفاع : لوران بلان برشلونة اسبانيا وباتريك بلوندو موناكو وفنسان كانديلا «روما ايطاليا» ومارسيل دوسايي «ميلان ايطاليا» وبيار ليغل «سمبدوريا الايطالي» وليليان تورام بارما ايطاليا.

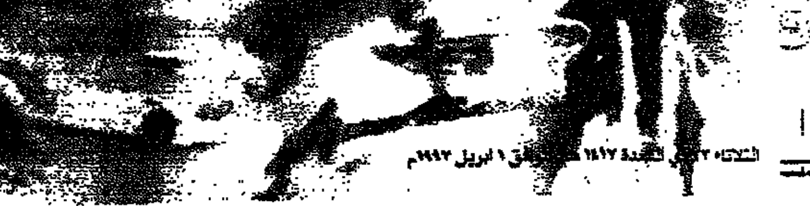
- للوسط ديدييه ديشان يوفنتوس ايطاليا ومارتن جيجتو «موناكو» وفرانك غافا ليون وكلود ماكيليلي «نانت» وباتريك فييرا «ارسنال انكلترا» وزين الدين زيدان يوفنتوس

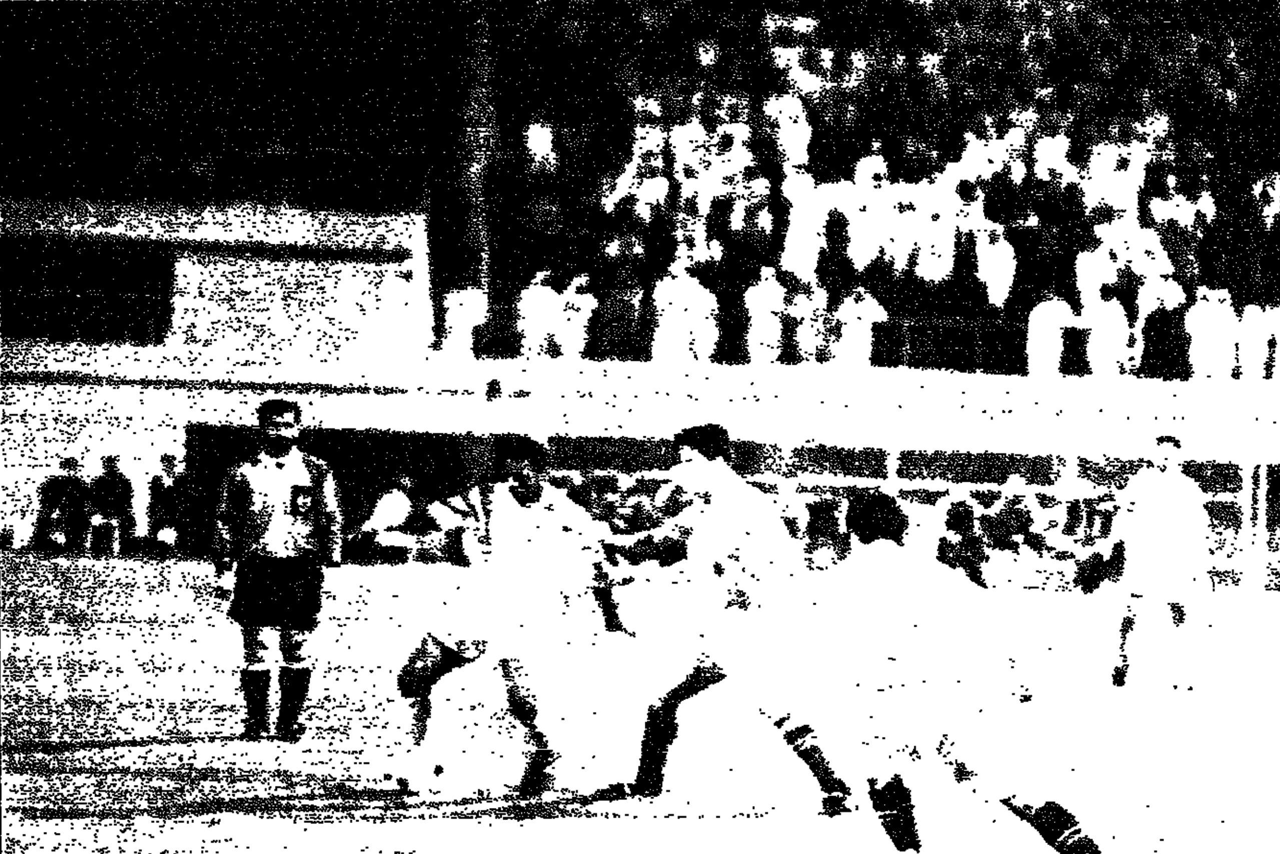
- للهجوم ، ابراهيم با «بوردو» ويوري جوركاييف «انتر ميلان الايطالي» وكريستيان دوغاري ميلان ومارك كيلر «كارلسروه الالماني» وباتريس لوكو «سان جرمان»

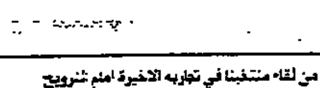
وحداوية جديدة

■ رزق سالم حسن عبيد الزعابي اداري مدرسة الكرة بنادي الوحدة بباكورة انتاجه واختار لها اسم «فاطمة».

تهنئة من القسم الرياضي بالاتحاد.






من لقاء منتخبنا في تجاربه الاخيرة امام النرويج

منتخبنا الوطني وطموحات تكرار انجاز ٩٠

البحث عن هوية الأداء

تجربة أخيرة أمام نيبال الليلة

تغيير الطريقة يكشف سلبيات العمق الدفاعي التفاؤل مرهون بالمعالجة.. وخبرة لاعبينا تكفي

■ يختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم مبارياته التجريبية باللقاء الذي يجمعه بمنتخب نيبال في السابعة من مساء اليوم باستاد نادي الشارقة والذي يأتي قبل ساعات من سفره الى البحرين المقرر له يوم غد من مطار دبي وذلك لخوض مباريات الذهاب للمجموعة الثالثة من المرحلة الأولى للتصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم.

وبداية نرصد البرنامج الكامل لمباريات مرحلتي الذهاب والاياب في البحرين والشارقة حتى نكون على بينة من أمرنا ونحن نتناول فيما يلي الاستعدادات الكاملة لمنتخبنا من واقع مبارياته التجريبية التي تختتم اليوم:

● يوم الثلاثاء (الثامن من ابريل) يبدأ منتخبنا مبارياته ومباريات المجموعة بلقاء منتخب الاردن.

● يوم الجمعة (١١ ابريل) يلتقي منتخبنا مع البحرين.

● يوم الاثنين (١٤ ابريل) يلعب البحرين مع الاردن.

- مرحلة الاياب تنتقل الى ستاد الشارقة وتقام مبارياتها على النحو التالي:

● يوم السبت (١٩ ابريل) يلعب البحرين مع الاردن.

● يوم الثلاثاء (٢٢ ابريل) يلعب الامارات امام البحرين.

● يوم السبت (٢٦ ابريل) آخر المباريات لمنتخبنا والاردن.

وعلى ضوء البرنامج الزمني للمباريات.. نرصد أهم ما يمكننا استخلاصه من نقاط رئيسية للتناول:

- أولاً: ان منتخبنا يختتم مبارياته التجريبية الليلة وقبل اسبوع كامل من موعد اولى مبارياته في التصفيات.

- ثانيا: ان منتخبنا يغادرنا في الغد بمشيئة الله ليكون في مسرح الأحداث قبل (٦) أيام من أولى مبارياته.

- ثالثا: ان برنامج مباريات مرحلة الذهاب وضع منتخبنا وشقيقه الاردني في ملعب البداية بأولى المباريات لخدمة صاحب الارض الذي يمتلك فرصة المشاهدة الاولى لواقع المنافسين.

- رابعا: ان عدد أيام الراحة مابين المباراة الاولى والثانية لمنتخبنا في مرحلة الذهاب البحرينية مجرد يومين اثنين فقط. في حين تزداد فرصة الراحة في مرحلة الاياب الشرقاوية الى ثلاثة أيام.

- خامساً: ان المسافة الزمنية مابين مرحلتي الذهاب والاياب لمنتخبنا تصل الى عشرة أيام.. في حين لا تتعدى أربعة أيام للمنتخبين البحريني والاردني.

اشادة مستحقة

ومن واقع هذه النقاط. نسجل اشادة مستحقة لرجال اتحاد كرة القدم في الامارات وخبرة ادارته الفنية التي احسنت وبدرجة كبيرة في وضع البرنامج الزمني لمباريات مرحلة الاياب بصورة تسهم كثيرا في دعم الموقف التنافسي لمنتخبنا.

واذا كانت الادارة الفنية للاتحاد ولجنة المنتخبات قد استحقت هذه الاشادة.. فان الجهاز الفني للمنتخب (ايضا) يستحق بدوره نفس القدر من الاشادة وهو يجيد في وضع برنامج الاعداد بصورة اقرب للواقعية:

● لقد احسن الجهاز الفني تحديد البرنامج الزمني لمبارياته التجريبية سواء من حيث:

(أ) اختيارات الفرق المقاربة في المستوى والاداء للمنافسة المتوقعة في البحرين والشارقة (لبنان وسوريا).

(ب) تحديد الفارق الزمني بين المباريات التجريبية بصورة قريبة من برنامج المباريات بالبحرين.

(ج) اللعب امام منتخب النرويج رغم قوته الكبيرة للدخول في معترك تنافسي شديد وسط البرنامج الزمني المضغوط للمباريات.

(د) اختيار (نيبال) لآخر المباريات التجريبية لتحقيق الغاية الاساسية والمتمثلة في اتاحة الفرصة امام التطبيق العملي لطريقة اللعب

تحليل :
يسري عبداللطيف

واساليب الاداء تحت ضغط تنافسي مقبول وبعيدا عن الدرجات العالية من الشدة والقوة.

(هـ) السفر المبكر للبحرين والعودة المبكرة منها فور الانتهاء من آخر مبارياتنا.. وهذا يعني اتاحة الفرصة الكافية (جدا) امام لاعبينا للتكيف النفسي والعصبي مع المنافسة.

شخصية اعتبارية

واذا كنا قد فرغنا من التقديم والتوضيح للبرنامج الزمني والتنافسي للتصفيات.. وقبل ان ننخرط في الحديث عن هوية الاداء ومحاوره الفنية، أجدني أتوقف امام محور آخر أراه على درجة (كبيرة) من الاهتمام يشكو منتخبنا الوطني وجهازه الفني في المرحلة الحالية من بعض الاعراض التي تسبب آلاما نفسية وفنية وقد تجسدها في عرضين أساسيين:

- الاول: الاصابة التي حرمت المنتخب من عنصرين رئيسيين يتحملان مسؤولية الارتكاز في وسط الفريق (محمد علي وأحمد ابراهيم).. ومعهما الاصابة التي تلاحق عددا آخر من النجوم فتمنع بعضهم (خميس سعد) أو تؤثر على درجة اكتمال اللياقة البدنية والفنية للبعض الآخر.

- والثاني: تغيير الجهاز الفني للمنتخب وتولي البرازيلي لوري ساندري ومعاونيه المسؤولية في ظروف زمنية دقيقة ومحدودة.

وحول هذه الآلام نتحدث عن ذلك المحور الذي نراه على درجة كبيرة من الاهمية:

● ان منتخب الامارات الوطني يعني الصورة الواقعية التي نملكها في التعبير عن واقع كرة القدم في الامارات.. هذا واضح للجميع.

● ان كرة الامارات وعلى مدى سنوات ليست بقليلة قدمت من خلال منتخباتها صورة واقعية عن مدى ما بلغته من مكانة على الخريطة الآسيوية والعالمية وتعالوا نهتدي بالاحصائيات الرسمية العالمية:

(ان آخر ترتيب عالمي صدر عن الفيفا في مارس ٩٧ يصنف الامارات في المركز الرابع آسيويا مع اليابان والسعودية وكوريا الجنوبية).

● ان كرة الامارات وبالحسابات الآسيوية تحمل درجة الوصيف من بين كل الأمم الآسيوية بعد انتهاء البطولة الأخيرة لكأس الأمم قبل شهور قلائل.

● ان كل ذلك يجسد حقيقة (الشخصية الاعتبارية) التي تجسد مكانة وواقع كرة القدم في الامارات مهما اختلفت منتخباتها وتعددت وجوه وأسماء لاعبيها ومدربيها.

وعلى ذلك. فانني اناشدكم ان تشاركوني الرأي.. أرى في هذه (الشخصية الاعتبارية) علاجا شافيا وكافيا لكل ما يعانيه منتخبنا وجهازه من آلام في الحاضر.

تلك (الشخصية الاعتبارية) هي التي افرزت لنا نجما جديدا يمكنه وباقتدار تحمل مسؤولية غياب محمد علي وأحمد ابراهيم.. واعني به اللاعب الصاعد (عبدالسلام جمعة).

وهي ايضا التي قدمت للمنتخب كل هذه الأسماء الجديدة (محمد ربيع وخالد شهداد وعادل مطر وفهد علي وزكريا احمد وعمر غريب وجمعة درويش وجاسم الدوخي) وهي كذلك التي من شأنها ان تصقل كل هذه العناصر الجديدة وتهيئهم لتحمل كل أعباء المسؤولية.

وانني اناشدكم، وفي طليعتكم كل أفراد الجهاز الفني الجديد بقيادة لوري ساندري، ان تشاركوني الرأي في ان هذه (الشخصية الاعتبارية) لمنتخب الكرة الاماراتية من شأنها ان تكون سلاحا قويا بيد ساندري يعينه على مواجهة تلك الظروف الدقيقة لمسؤوليتهم.

...

واختصار القول أهمس به في الآذان: (لا تخافوا كثيرا من غياب النجوم او تأثرهم بالاصابة ولا تقلقوا كثيرا من الاسماء الجديدة. فهم يلعبون تحت مظلة الخبرة العريضة لكرة الامارات ومكانتها الاعتبارية.

ويا كابتن ساندري.. يقول العرب: «إعقلها وتوكل»، ويقول أهل بلدنا في الصعيد «خلي قلبك حديد»، وأما أهل بلدكم في البرازيل فأنت وحدك تعرف ما قالوه يوم فازوا بالمونديال بلاعبين يقلون كثيرا عن أجيال سبقتهم ولكنهم فازوا بكأس العالم باسم بلادهم البرازيل).


.. ومن لقاء منتخبنا وسوريا

هوية الأداء

وتعالوا نتحدث قليلا عن هوية الاداء التي يجري فيها «الكابتن ساندري» عملية البحث والتنقيب عن معالمها.. وليسمح لي لوري ساندري ان اعلن بداية رأيي في شخصه كمدرب.. وأقول بالـ «الفم المليان»: (انت رجل مفتري).. وللحق فانني لا أقصد الافتراء بمعناه اللغوي الفصيح، بل أعنيه باللغة العامية لأهل المدرجات الكروية.. أي: (انت مغامر.. شجاع.. على درجة عالية من الثقة بالنفس).

... ولماذا؟. أقول لكم:

هذا الرجل جاء في ظروف نعلمها جميعا.. سواء من حيث المكان أو الزمان.. فهو وللتذكرة مدرب نادي العين ويرتبط بناديه بتعاقد جديد لا يعلم عن مستقبل هذا التعاقد شيئا. فالأمر مرهون بعمله وما يقدمه لفريقه وما يجنيه مع فريقه.

وهو وللتذكرة تولى مسؤولية المنتخب العملية في فترة زمنية يحسبونها بالايام.. لا بالشهور ولا بالسنوات.

اذن هو مغامر.. لأنه يعلم جيدا حجم المغامرة المرهونة بعلاقته المشتركة مابين ناديه العين ومسؤولية المنتخب. فالنجاح قد يعود عليه بفائدة واحدة واما الفشل (لا قدر الله) فسيعود بخسارة مزدوجة.. وهو يعلم ذلك جيدا كمدرب محترف.

وقبوله المغامرة، يعني انه حقا شجاع، فهو لم يقبل تحت ضغط، بل أعلن عن تقديره للثقة وترحيبه بالمغامرة.. ثم نأتي للشجاعة المرهونة بكل هذا الكم من درجات الثقة في النفس.

لوري ساندري.. البرازيلي الجديد على المنتخب الاماراتي.. يعلم جيدا:

● ان منتخب الامارات الوطني يعتمد لنفسه طريقة (٢/٥/٣) ومنذ سنوات طويلة وآخرها في كأس الامم الآسيوية منذ شهور قليلة.

● ان الغالبية العظمى من أندية الامارات تعتمد لنفسها نفس الطريقة (٢/٥/٣) وايضا منذ سنوات طويلة.

● وان معنى ذلك هو ان كل لاعبي الامارات وفي مقدمتهم لاعبو المنتخب أصبحوا على درجة كبيرة من الارتباط بهذه الطريقة.

● وانه يعلم ايضا.. ان معظم فرق ومنتخبات العالم قد اقلعت عن طريقة (٢/٥/٣) وتحولت جميعها الى (٢/٤/٤) ايمانا بأنها الأكثر واقعية مع المتغيرات الجديدة لكرة القدم الحديثة.

...

ويأتي لوري ساندري، وهو الجديد على منتخب الامارات. ليتخذ قراره بالتحول من (٢/٥/٣) الى (٢/٤/٤). انه القرار الذي لا يمكن وصفه الا بذلك النوع من الشجاعة المرهونة بالثقة العالية.

العمق الدفاعي

من واقع هذا التحول الجديد. ومن خلال التجارب التي خاضها المنتخب في مرحلة البحث عن التشكيل. يبدو واضحا (من خلال الاداء ومن واقع الاحصاء) ان هناك تصدعا في العمق الدفاعي امام منطقة مرمانا.

● لعب منتخبنا اربع مباريات حتى اليوم.

● لم يسلم مرمانا من دخول الاهداف في كل هذه المباريات.

● بلغ عدد ما دخل مرمانا من اهداف (٨) اي بنسبة (هدفين في المباراة الواحدة).

● احرز لاعبونا (٤ أهداف) فقط اي نصف ما دخل في مرمانا.

تلك نظرة احصائية سريعة تكشف الوجه السلبي للتصدع الدفاعي.. وبنظرة اكثر شمولية لكيفية دخول هذه الاهداف. فان الغالبية العظمى منها جاءت من منطقة العمق في وسط خط الظهر مباشرة.

...

والمؤكد ان هذا الأمر مدون في اوراق لوري ساندري ويأتي في مقدمة اولويات العمل خلال الساعات القادمة ومن واقع:

● انسجام العلاقة مابين الظهيرين الثالث والرابع في قلب الدفاع وربطها بلاعب الارتكاز المدافع في وسط الملعب لرسم (المثلث المسؤول) من واقع التدريب المكثف على التحركات الخططية للتغطية والمراقبة في منطقة العمق الدفاعي.

● توافق التحركات الخططية في عمليات التغطية الدفاعية للظهيرين في المنطقة الخلفية ولجناحي الوسط في المنطقة الامامية للعمق الدفاعي.. وهي عملية تحتاج للتركيز في التدريب وللمرونة في التفكير من لاعبينا.

● التأكيد على الايجابية الملموسة للطريقة الجديدة والتي تتيح الفرصة امام مجموعة وسط الملعب والظهيرين في الهجوم الموجه بخطوات (خططية) مدروسة. وتمهيد للساحة الممكنة والكافية للاختراق أو التسديد امام بخيت سعد أو بديله في موقعه كلاعب حر في وسط الملعب.. وللعلم فان بخيت سجل ٧٥٪ من الاهداف التجريبية والهدف الوحيد الذي سجله غيره (عادل مطر) جاء من خلال متابعة لواحدة من تسديداته.

تفاؤل مرهون

نحن مع المتفائلين بنجاح المهمة.. مهمة المنتخب ومهمة ساندري.. ونحن مع المتفائلين بامكانية معالجة ذلك التصدع الذي اصاب العمق الدفاعي من جراء التحول من طريقة اللعب.. ولكننا نرهن تفاؤلنا بكيفية المعالجة خلال لقاء اليوم الذي يكشف من خلاله ساندري عن تشكيله الثابت ويتفرغ من خلاله ايضا للبحث عن هوية الاداء وسد الثغرات.

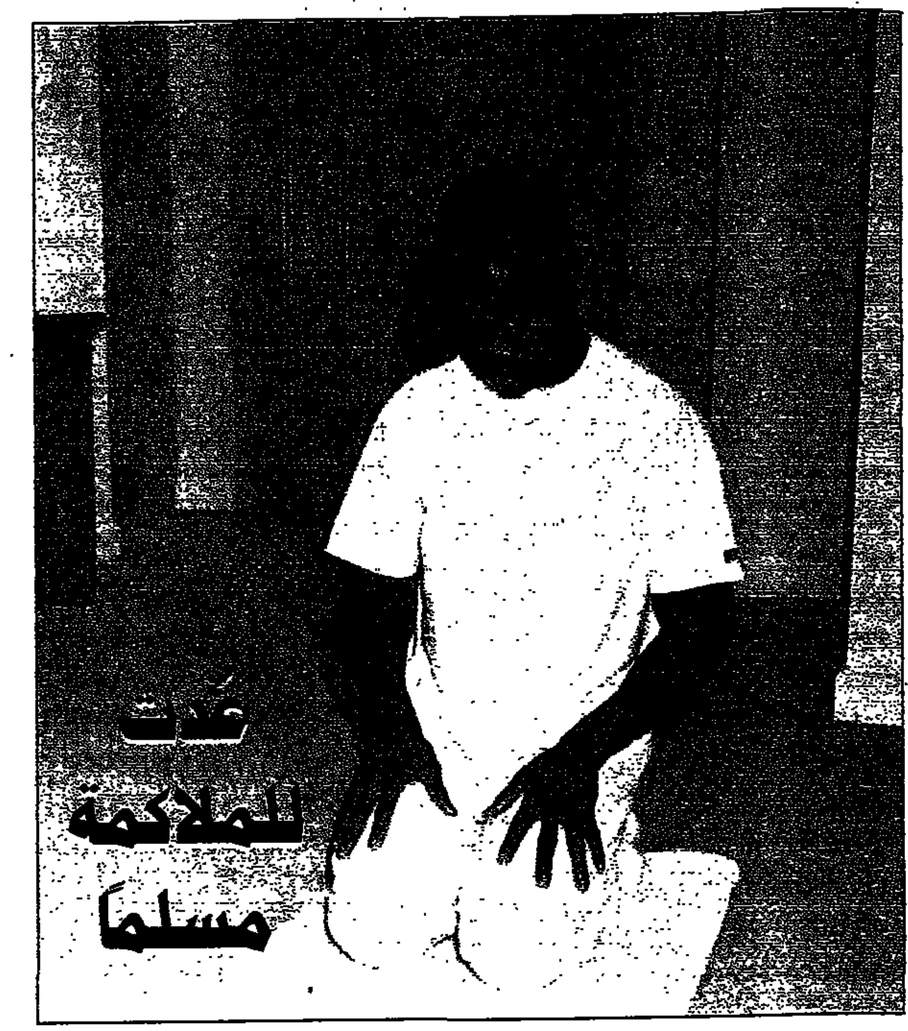
ونحن في النهاية نؤكد على ان خبرة لاعبينا واعتبارية الشخصية الكروية الاماراتية تكفينا لتجاوز هذه المرحلة الاولية من التصفيات وبعد تجاوزها بعون الله وتوفيقه يكون لنا البداية الاكثر قوة لاستكمال المشوار واللحاق بأضواء فرنسا وبريق كأس العالم.. ولكم منا كل الدعاء بالتوفيق..

ساندري مدرب منتخبنا الوطني.. فيما يفكر؟

ساندري.. إعقلها وتوكل وتذكر فوز البرازيل بالمونديال



من فعاليات كأس اسيا.



كريس وهو يصلي.





الشيخ فيصل القاسمي يوقع شاهداً على اشهار اسلام كريس

لقاء البطولة القادم في أبوظبي تحت رعاية سلطان بن زايد
الملاكم العالمي البريطاني كريس يوبانك يشهر إسلامه في الشارقة ويختار اسم (حمدان) اسماً رسمياً و (فيصل الاسلام) اسم شهرة

■ «ما أشبه الليلة بالبارحة».. كريس يوبانك.. الملاكم البريطاني وعقب فوزه على خصمه البطل الكولومبي كاميليو آلركون أشهر اسلامه من على الحلبة ونطق بالشهادتين بين صيحات الجمهور واندهاش البعض!!.

وكأن المشهد ذاته يتكرر بعد أكثر من ثلاثين عاما مرت على اشهار كاسيوس كلاي لاسلامه من على الحلبة وبدلا من أن يصيح (أنا الأعظم) كعادته صاح مرددا الشهادتين معلنا اسلامه وسط حضور جماهيري لا مثيل له ووسط اعلام قوي ومبهر على امتداد العالم، وليعلن للملأ ان اسمه من الآن فصاعدا (محمد علي).

وبين حلبة ماديسون اسكوير في الستينات وحلبة نادي الطيران بدبي سنوات طويلة ظهر خلالها ملاكمون كثر.. ولكن يبقى اشهار كريس يوبانك لاسلامه في (دبي) احدى العلامات المهمة في مسيرة الملاكمة العالمية وربما في مسيرة الدعوة الاسلامية (بلا مبالغة).

تلك ان كريس يوبانك ليس قبضة فولاذية فحسب ولكنه يحمل عقل فيلسوف ومفكر، ويبدو واضحا انه يعرف تماما الأرضية التي يستند عليها ويعرف حجم الضغوط التي سيواجهها بعد اسلامه، ولكنه يعرف ايضا كيف سيتعامل مع ذلك بالمنطق والحجة والعلم.

في دين الله أفواجا

ويبدو ان كريس لن يقف وحيدا فقد أسر اليّ خلال لقائنا معه ان اخوانه الثلاثة على وشك ان يشهروا اسلامهم.. كما ان اسرته زوجته وابناءه الاربعة سيشهرون اسلامهم قريبا.. والبقية تأتي.. وأكد معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي خبر اسلام اخوانه وأسرته ايضا.

لا إله إلا الله

دبي.. الامارات.. هي المحطة العربية الثالثة لكريس.. والمحطة الثالثة لجولته في الشرق الاوسط.. ولكن لماذا أشهر اسلامه في دبي؟.

قال كريس: اشهار اسلامي كان مسألة وقت.. لقد كنت سأفعل ذلك في عمان بالاردن او في القاهرة.. ولكن ارادة الله شاءت ان انطق بالشهادتين هنا في دبي.. عقب فوزي، ولقد كنت مبيتاً النية لاشهار اسلامي من على الحلبة، وكتبت ورقة بالشهادتين كي انطقهما صحيحا.

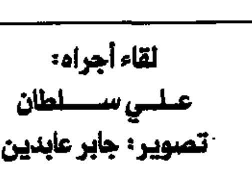
أمان وسلام

ويقول كريس: ان دبي والامارات عامة هي خير مثال على ما يتمتع به الشرق الاوسط من امان وسلام وخير مثال على دفء الناس خاصة ان اهل البلد الذين يغمرونك بمحبتهم ولطفهم بلا حساب، وفي العالم الغربي حينما تقول انك مغادر الى الشرق الاوسط.. يسألونك باندهاش لماذا؟. ثم يردون لماذا تذهب الى حيث الارهاب والقتل؟. الخ..

ولكن حين تأتي الى الشرق الاوسط والى بلاد المسلمين لا تجد الارهاب.. ان الارهابيين من المسلمين ١٪ والنسبة ذاتها تجدها عند المسيحيين.

رعاية كريمة

لقد أسعدني في الامارات حقيقة الرعاية الكريمة التي وجدتها من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ويكفي انه كان راعيا لمباراتي ولما لقيته من معاملة كريمة وضيافة عربية حقيقية.


لقاء أجراه:
علي سلطان
تصوير: جابر عابدين

لقاء رائع

ولا أنسى لقائي الرائع بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مضمار السباق في ابوظبي.. وقد امسك بيدي لفترة من الوقت وهو يحدثني.. لقد احسست بدفء مشاعره وقلبه الكبير.. ولقد دخل سموه قلبي بكل صدق.. وعرضت عليه ان تكون مباراتي القادمة في ابوظبي.. وقد وافق سموه مشكورا.. وانا الآن بصدد مقابلته خلال الايام المقبلة لكي اشكره على مشاعره الطيبة تجاهي.

المصحف هدية لزايد

ويمضي كريس قائلا: انه ليسعدني ويشرفني حقيقة ان التقي بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي استطاع بفكره الثاقب وحكمته ان يوحد هذه البلاد وأن يجعلها جنة خضراء.

لقد كنت احسب ان الامارات صحراء جرداء لا نبتة فيها.. وذهلت عندما وجدت هذه الخضرة وهذا الجمال.

ولقد سعدت بجهود صاحب السمو الشيخ زايد.. واتمنى عندما احظى بلقائه ان اقدم له مصفحا قديما هدية تعبر عن تقديري ومحبتي له ولشعبه وبلده الرائع.

ويقول كريس: لقد كانت مقابلة معالي الشيخ فيصل القاسمي لي وتقديم كل عون ومساعدة من أجل انجاح مباراة الملاكمة في دبي، بل وحرصه على ان اقضي معظم ليالي شهر رمضان.. وكذلك الاجواء الرمضانية التي عشتها في قصره سببا قويا وراء اشهار اسلامي.

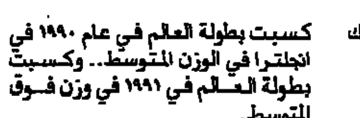
ولقد اسعدني اليوم ان يكون معالي الشيخ فيصل شاهدا رئيسيا على اشهار اسلامي في المحكمة الشرعية بالشارقة، واتمنى من الله ان يدوم التعاون بيننا خدمة للإسلام والمسلمين.

وحياة كريستوفر لفنجستون يوبانك ليست حياة سهلة.. فهذا الفتى الذي يبلغ الآن من العمر ٣٠ عاما ويحمل لقب لورد (كما اسر اليّ صديقه خالد كرار) عاش طفولة صعبة.

فلقد ولد في حي (دلوج) بلندن وهو الحي ذاته الذي تعيش فيه المرأة الحديدية مارجريت تاتشر.. غير ان كريس وهو يقضي طفولته في ذلك الحي ربما لم تلحظه مارجريت تاتشر.. كان ابوه يعمل في مصنع فورد للسيارات وامه تعمل ايضا وكان هو الابن الاصغر ولديه اخوة اشقاء ثلاثة (شقيق وتوأم) وقد امتهنوا الملاكمة فترة من الزمن.. واذكر ان شقيق كريس أحد التوأم والشقيق الآخر موجودان هنا في (دبي).

ودرس فترة من الوقت في لندن، وعندما انفصلت امه عن أبيه أخذته الى نيويورك وعاش معها في منطقة (ساوث برونكس) والتحق كريس بالمدرسة نهارا كما التحق بمدرسة لتعليم الملاكمة ويقول عن نفسه انه لولا ان الملاكمة جرفته لأصبح سكرتيرا متميزا.

ولقد لاحظ مدربه وزملاؤه تفوقه في الملاكمة وبراعته فيها.. فأخذ يواصل تدريبه بحماس، وقال انه بدأ التدخين وعمره ٦ سنوات وشرب الخمر وعمره ١٤ سنة.. ولكنه اقلع عنهما وهو في السادسة عشرة في نيويورك عندما ادرك ان الملاكم القوي لا يشرب ولا يدخن.



مجد وشهرة

ولكريس سجل حافل في الملاكمة.. فلقد لعب قبيل تقاعده ٤٩ مباراة فاز في ٣٦ مباراة منها بالقاضية وتعادل في مباراتين كما خسر مباراتين.. وفاز بالنقاط في ١٩ مباراة اخرى، وظل محافظا على لقبه لمدة خمس سنوات ونصف السنة منذ عام ٩١ الى ١٩٩٥ ودافع عن لقبه ١٩ مرة.. وقال: لقد تقاعدت وانا في قمة المجد والشهرة.

وكريس الذي ولد في اغسطس ١٩٦٦ تزوج (كارين) قبل ثماني سنوات ولديه اربعة اولاد، الولد الاكبر كريستوفر وعمره ٧ سنوات وسباستيان وعمره خمس سنوات والبنت اميلي وعمرها ثلاث سنوات والابن جوزيف وعمره خمسة شهور.

مؤتمر صحفي في بريطانيا

ويبدو ان حياة تلك الاسرة البريطانية قد تتبدل كثيرا بعد ان اشهر كريس اسلامه ويستعد يوبانك لكي يشرح لوسائل الاعلام في بريطانيا الاسباب التي دفعته الى اعلان اسلامه.

وقال انه سيعقد مؤتمرا صحفيا عند وصوله الى لندن يبين فيه الاسباب والدواعي التي جعلته يُسلم ويترك المسيحية.

الاسلام.. ضالتي

وقال لي ان اجدادي عندما احضروا بالقوة من أفريقيا الى اوروبا وامريكا اجبروا على ترك دينهم الذي قد يكون الاسلام..

ولقد فكرت كثيرا في ذلك.. وقلت انه ليس بالضرورة ان اكون مسيحيا.. وعلي ان اختار الدين الذي يناسبني ولقد وجدت في الاسلام ضالتي.

تايسون.. صديقي

لقد كنت معجبا بمحمد علي وكان مثلي الأعلى وكنت صديقا لتايسون.. ولقد زرته في السجن اكثر من ١٢ مرة.

وكان يقول لي عقب اسلامه، أنت ياكريس مسلم.. ان اخلاقك وافعالك تدل على انك مسلم.. وعندما علم تايسون بخبر اسلامي قبل ايام اتصل بي مهنئا.

وسألت كريس: لماذا عدت الى الملاكمة بعد ان تقاعدت؟.

قال: بعد ان ظللت لمدة خمس سنوات متربعا على عرش الملاكمة.. ولم يكن هناك جديد قررت الاعتزال.. فلقد كسبت بطولة العالم في عام ١٩٩٠ في انجلترا في الوزن المتوسط.. وكسبت بطولة العالم في ١٩٩١ في وزن فوق المتوسط.

صفات المسلم

تم التقيت بصديقي خالد حسين كرار وهو سوداني مقيم في بريطانيا.. وكان لقاؤنا قد تم في عام ١٩٩٥.. وتباحثنا معا فكرة العودة الى الملاكمة في الشرق الاوسط.. واخبرني خالد ان هناك مجالات واسعة في الشرق الاوسط لكي اعود الى حلبة الملاكمة مرة ثانية.

واذكر ان لعلاقتي بخالد الاثر الكبير في جذبي للاسلام فلقد وجدته رجلا صادقا امينا ومخلصا.. وعرفت منه ان تلك الصفات الجميلة هي صفات المسلم فازداد اعجابي بالاسلام.

الاردن

وجاءت زيارة الشرق الاوسط لكي ألعب عددا من المباريات تعيدني الى بطولة العالم.. وكانت اول زيارة لي الى دولة عربية وشرق اوسطية هي الاردن.. وكان يفترض ان نلتقي بجلالة الملك حسين عاهل الاردن ولكنه للاسف سافر الى امريكا.. فقابلنا ابنه الامير غازي وكان لقاء ودودا ودافئا.. وسعدت باقامتي في الاردن.

الاذان لأول مرة

وفي عمان سمعت النداء الى الصلاة، الأذان لأول مرة في حياتي.. وجاءني نديا وحلوا.. وظللت افكر في ان هذا الأذان هو نفسه الذي ظل يتردد منذ اكثر من ألف سنة وحتى يومنا هذا وبمعدل خمس مرات في اليوم.. وكان شيئا عجيبا!!.

مشاعر دافئة

وسافرت الى القاهرة حيث خضت مباراة مع الملاكم الارجنتيني (بيريرا) وكان لوجودي في مصر فرصة لكي اعرف الاسلام عن كثب.. ولقد اعجبتني مشاعر المصريين الدافئة والودودة ولكن الحراسة المشددة التي تابعت تحركاتي ابعدتني عن الناس بعض الشيء.

خفيف الثقيل

وبعد حضوري الى الامارات وفوزي في المباراة على الملاكم الكولومبي فأنا استعد لخوض مباراة اخرى في ابوظبي في ١٥ مايو المقبل واذا كسبت تلك المباراة فسأكون حاملا لثلاثة اوزان والوزن الاخير هو (خفيف الثقيل).

الملاكمة.. والاسلام

وأسأل كريس: هل ثمة ارتباط بين الملاكمة والاسلام؟.

قال: نعم.. هنالك ارتباط وثيق.. فالملاكمة نظام ونظام يعتمد على (الضبط والربط) وعلى الشعور بالمسؤولية فأنت لكي تكون ملاكما مرموقا عليك ببذل جهد صارم وان تبتعد عن الكحول والتدخين والمخدرات وغيرها.. وان تكون منظما ومرتبا في حياتك.. الخ..

والاسلام يدعو الى ذلك..

وبالنسبة لي الآن.. فأنا ملاكم منذ صغري.. وبذلت كل جهدي من أجل ان اكون ملاكما عالميا.. والآن وانا اصبح مسلما فهذا يعني انني سأكون جادا في اسلامي حريصا على اسلامي باذلاً جهدي ووقتي من أجله.

محاضر.. في الجامعات البريطانية

ويبدو ان كريس لا يتحدث من فراغ فهو صاحب حجة مقنعة وافكار عظيمة.. ولا غرو فهذا الرجل ابن الثلاثين قد حاضر في اعرق الجامعات البريطانية مثل اوكسفورد وكامبردج وكلية ترينتي في ايرلندا ولندن اسكول.. وكان يحاضر في موضوعات تدور حول كيف تحقق آمالك في الحياة.

وقال ان ما كان يدعو اليه لا يختلف كثيرا عن الاسلام الذي عرفه بعد ان بدأ يهتم به ويدرس وقال انه بدأ يتلقى دروسا في الاسلام من الامام (ماجد) باكستاني الجنسية في لندن كما بدأ تعلم اللغة العربية على يد أحد المعلمين العرب السوريين.

كريس.. يتحدث

وقال ان افضل سلاح هو التعليم.. وان غيرنا حريصون على الا نتعلم كي يعملوا على تدميرنا واستعبادنا.

واحسب ان الحرية الكاملة شر مطلق وان الخمر خطر عظيم فلقد دمرت عائلات وفي العالم الغربي تعتبر جزءا مهما في نظام حياتهم.

وقال ان في الانجيل الذي بين أيدينا ان الخمر شراب قوي وليس من الحكمة ان تشرب ولكن لا يمنعك من الشرب.

وقال انه لابد من نظام ضابط لحياتنا وفي الاسلام هناك وضوح وحدود وابيض وأسود اي هذا حلال وهذا حرام.

سر الهي

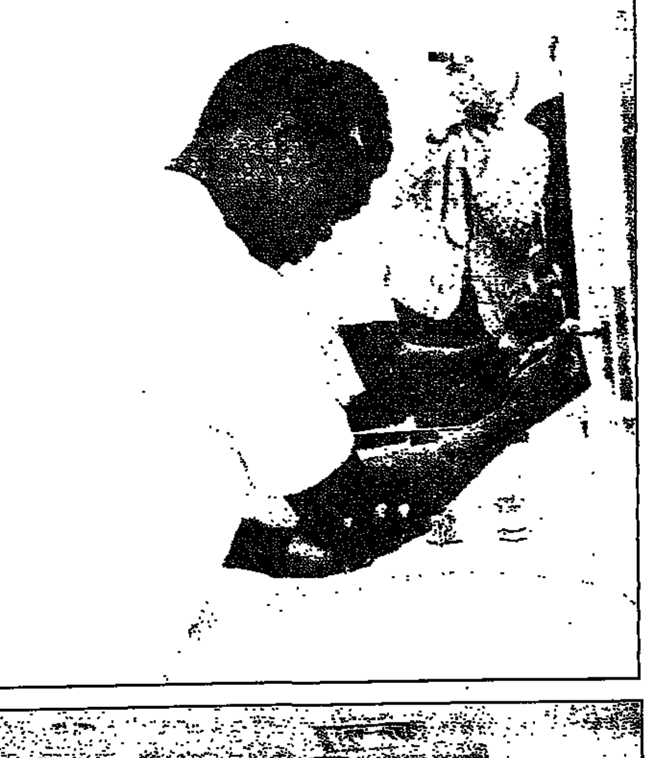
المهندس خالد حسين كرار.. رجل اعمال سوداني يقيم في لندن منذ السبعينات قال أن قصة لقائه مع خالد ثم الصداقة التي ربطت بينهما هي سر الهي كي اكون انا أحد اولئك الذين ساهموا ولو بقدر ضئيل في اسلام هذا الرجل.

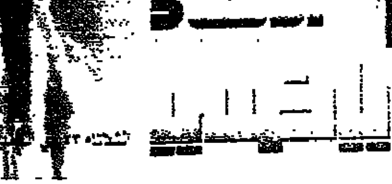
ولعل من محاسن الصدف ان يسلم كريس في (دبي).. وبحضوري.. ذلك لان اسم دبي ارتبط في ذهني وانا صغير عندما جاء المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (رحمه الله) الى السودان وكان جدي ضمن مستقبليه وكنت انا اشهد ذلك اللقاء الدافيء.. الذي تكرر ما فيه من دفء لحسن الاستقبال والضيافة من اصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين والمواطنين والمقيمين مما كان سببا في ان يشهر كريس اسلامه.

حمدان.. وفيصل الاسلام

وقال ان كريس وبعد مشاورات معي استقر رأيه على ان يسمى باسم (حمدان) تيمنا باسم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وان يكون اسم شهرته (فيصل الاسلام) تيمنا بمعالي الشيخ فيصل القاسمي.

الزميل علي سلطان يجري الحوار مع الملاكم كريس.







المهرجان الختامي للهجن العربية الأصيلة ينطلق ٧ ابريل

جوائز قيمة وسيارات موديل ٩٧ للفائزين والجماهير

اللجنة المنظمة تناشد المؤسسات والشركات سرعة تقديم جوائز السباق

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي ظل رعايتهم ودعمهم المستمر في سبيل احياء تراث الآباء والاجداد وغرس العادات العربية الاصيلة في نفوس الناشئة واحياء لرياضات سباقات الهجن العربية الاصيلة التراثية تنطلق فعاليات المهرجان الختامي للهجن العربية الاصيلة بالوثبة اعتبارا من يوم السابع من ابريل المقبل ولغاية الثالث عشر من الشهر نفسه.

وقد رصدت للمهرجان جوائز قيمة وسيارات مقدمة من المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة دعما لرياضة سباقات الهجن وتشجيعا على احياء هذه الرياضات العربية الاصيلة.

ودعت اللجنة العليا المنظمة لسباق المؤسسات والشركات للمبادرة في تقديم الجوائز لهذه التظاهرة التي تعكس صورة حية وواضحة عن الماضي العريق لاجدادنا والتي سيشارك فيها اعداد كبيرة من أفضل أنواع الهجن العربية الأصيلة من دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعلنت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان برنامج السباق وجوائزه المالية والعينية الكبيرة التي خصصت للفائزين في أشواط المهرجان وعددها ١٣٠ شوطا والتي تقام على فترتين صباحية ومسائية وتتراوح مسافتها بين ستة وثمانية وعشرة كيلومترات. وسيقام المهرجان على الميدان الشرقي والميدان الكبير.

وتوجه اللجنة العليا المنظمة لسباق الهجن في الوثبة عناية اصحاب الهجن المشاركين في السباق بضرورة احضار البطاقة الخاصة بترخيص الهجن وهو شرط اساسي للمشاركة في اشواط السباق.

جدول السباق

ابتداء من يوم الاثنين ٩٧/٤/٧ ولغاية الاحد ١٩٩٧/٤/١٣م

السباق		التوزيع	
نوعه	عدد الاشواط	للشيوخ	للجماعة
يذاع	٣٢	١٦ شوطا ١٠ بكار «٦ محليات، ٤ مهجنات» ٦ جعدان «٤ محليات، ٢ مهجنات»	١٦ شوطا ١٠ بكار «٦ محليات + ٤ مهجنات» ٦ جعدان «٤ محليات + ٢ مهجنات»
ثنايا	٢٤	١٢ شوطا ٧ بكار «٤ محليات، ٣ مهجنات» ٥ جعدان «٣ محليات، ٢ مهجنات»	١٢ شوطا ٧ بكار «٤ محليات + ٣ مهجنات» ٥ جعدان «٣ محليات + ٢ مهجنات»
حول	٥٤	٢٥ شوطا ١٤شوط محليات ١١ شوط مهجنات	٢٩ شوطا ١٦ شوط محليات ١٣ شوط مهجنات
زمول	١٦	٨ اشواط ٤ أشواط محليات ٤ أشواط مهجنات	٨ اشواط ٤ أشواط محليات ٤ أشواط مهجنات
سودانيات	٤	شوطان ١ شوط للحول ١ شوط للزمول	شوطان ١ شوط للحول ١ شوط للزمول
الاجمالي		١٣٠ شوطا	

بيان جوائز سباق الهجن العربية الاصيلة

اليوم : الاثنين ٩٧/٤/٧ - الفترة الصباحية عدد الاشواط « ١٢ » - المسافة : ٦ كم يذاع - جعدان

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول ايذاع جعدان محليات	الثاني ايذاع جعدان مهجنات	الثالث ايذاع جعدان محليات	الرابع ايذاع جعدان مهجنات	الخامس ايذاع جعدان محليات	السادس ايذاع جعدان محليات	السابع ايذاع جعدان مهجنات	الثامن ايذاع جعدان محليات	التاسع ايذاع جعدان محليات	العاشر ايذاع جعدان مهجنات	الحادي عشر ايذاع جعدان محليات	الثاني عشر ايذاع جعدان محليات

اليوم : الثلاثاء ٩٧/٤/٨ - الفترة المسائية
عدد الاشواط « ٨ » - المسافة ٨ كم زمول
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول زمول محليات	الثاني زمول مهجنات	الثالث زمول محليات	الرابع زمول مهجنات	الخامس زمول محليات	السادس زمول مهجنات	السابع زمول محليات	الثامن زمول مهجنات

بيان جوائز سباق الهجن العربية الاصيلة اليوم : الاثنين ٩٧/٤/٧ - الفترة المسائية
عدد الاشواط « ١٠ » المسافة: ٦ كم يذاع - بكار
الميدان الشرقي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ
	الاول ايذاع بكار محليات	الثاني ايذاع بكار مهجنات	الثالث ايذاع بكار محليات	الرابع ايذاع بكار مهجنات	الخامس ايذاع بكار محليات	السادس ايذاع بكار مهجنات	السابع ايذاع بكار محليات	الثامن ايذاع بكار مهجنات	التاسع ايذاع بكار محليات	العاشر ايذاع بكار مهجنات

اليوم : الثلاثاء ٩٧/٤/٨ - الفترة الصباحية
عدد الاشواط « ٨ » - المسافة: ٦ كم يذاع - بكار
الميدان الشرقي

الشوط	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول ايذاع بكار محليات	الثاني ايذاع بكار مهجنات	الثالث ايذاع بكار محليات	الرابع ايذاع بكار مهجنات	الخامس ايذاع بكار محليات	السادس ايذاع بكار مهجنات	السابع ايذاع بكار محليات	الثامن ايذاع بكار مهجنات	التاسع ايذاع بكار محليات	العاشر ايذاع بكار محليات

اليوم : الاربعاء ٩٧/٤/٩ - الفترة الصباحية
عدد الاشواط « ١٠ » - المسافة ٨ كم زمول وسودانيات
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة
	الاول زمول محليات	الثاني زمول مهجنات	الثالث زمول محليات	الرابع زمول مهجنات	الخامس زمول محليات	السادس زمول مهجنات	السابع سودانيات حول	الثامن سودانيات زمول	التاسع سودانيات حول	العاشر سودانيات زمول

اليوم : الجمعة ٩٧/٤/١١ - الفترة الصباحية
عدد الاشواط « ٩ » - المسافة ٨ كم حول
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث حول محليات	الرابع حول مهجنات	الخامس حول محليات	السادس حول مهجنات	السابع حول محليات	الثامن حول مهجنات	التاسع حول محليات

اليوم : السبت ٩٧/٤/١٢ - الفترة الصباحية
عدد الاشواط « ١٢ » - المسافة: ٨ كم ثنايا
الميدان الغربي

الشوط	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول ثنايا بكار محليات	الثاني ثنايا جعدان محليات	الثالث ثنايا بكار مهجنات	الرابع ثنايا جعدان مهجنات	الخامس ثنايا بكار محليات	السادس ثنايا جعدان محليات	السابع ثنايا بكار مهجنات	الثامن ثنايا جعدان مهجنات	التاسع ثنايا بكار محليات	العاشر ثنايا بكار مهجنات	الحادي عشر ثنايا بكار محليات	الثاني عشر ثنايا جعدان محليات

اليوم : الاربعاء ٩٧/٤/٩ - الفترة المسائية
عدد الاشواط « ٩ » - المسافة : ٨ كم حول
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث حول محليات	الرابع حول مهجنات	الخامس حول محليات	السادس حول مهجنات	السابع حول محليات	الثامن حول مهجنات	التاسع حول محليات

اليوم : الجمعة ٩٧/٤/١١ - الفترة المسائية
عدد الاشواط « ٩ » - المسافة ٨ كم حول
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث حول محليات	الرابع حول مهجنات	الخامس حول محليات	السادس حول محليات	السابع حول مهجنات	الثامن حول محليات	التاسع حول مهجنات

اليوم : السبت ٩٧/٤/١٢ - الفترة المسائية
عدد الاشواط «٩» - المسافة ٨ كم حول
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ
	الاول ثنايا بكار محليات	الثاني ثنايا جعدان محليات	الثالث ثنايا بكار مهجنات	الرابع ثنايا جعدان مهجنات	الخامس ثنايا بكار محليات	السادس ثنايا جعدان محليات	السابع ثنايا بكار مهجنات	الثامن ثنايا جعدان مهجنات	التاسع ثنايا بكار محليات	العاشر ثنايا بكار مهجنات	الحادي عشر ثنايا بكار محليات	الثاني عشر ثنايا جعدان محليات

اليوم : الخميس ٩٧/٤/١٠ - الفترة الصباحية
عدد الاشواط « ١٠ » - المسافة ٨ كم حول
الميدان الغربي

الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث حول محليات	الرابع حول مهجنات	الخامس حول محليات	السادس حول محليات	السابع حول مهجنات	الثامن حول محليات	التاسع حول مهجنات	العاشر حول محليات

اليوم : الخميس ٩٧/٤/١٠ الفترة المسائية
عدد الاشواط « ٩ » - المسافة ٨ كم حول
الميدان الغربي

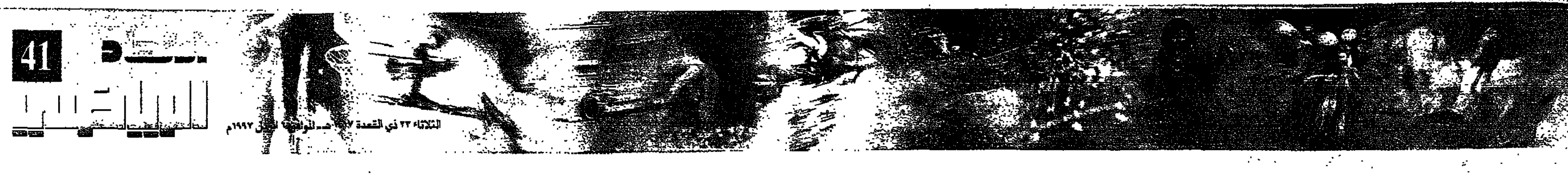
الشوط	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث حول محليات	الرابع حول مهجنات	الخامس حول محليات	السادس حول محليات	السابع حول مهجنات	الثامن حول محليات	التاسع حول مهجنات

اليوم : الاحد ٩٧/٤/١٣ - الفترة الصباحية
عدد الاشواط « ٦ » - المسافة: ١٠ كم حول
الميدان الغربي

الشوط	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة	للجماعة
	الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث حول محليات	الرابع حول مهجنات	الخامس حول محليات	السادس حول مهجنات

اليوم: الاحد ٩٧/٤/١٣ - الفترة المسائية عدد الاشواط «٤» - المسافة: ١٠ كم حول - زمول
الميدان الغربي

للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ	للشيوخ
الاول حول محليات	الثاني حول مهجنات	الثالث زمول محليات	الرابع زمول مهجنات



تدشين الصالة الحلم يعلو فوق صوت الكرات الملتهبة

القبيسي: سأعتزل بداخلها مع ١٢ حصاناً !!

أخطر صحفية بولينج تكتب قصة حلم الصحراء وصالة ٩٩ غلافاً للمجلة العالمية

■ رغم كل «حشرة» وقرقعة الكرات الملونة والصولجانات البيضاء لا صوت امس كان يعلو على صوت وتداعيات حفل تدشين صالة خليفة العالمية المصنفة أضخم صالة بولينج في العالم، لجمع كل الخبراء والمختصين والنجوم العالميين أن حدث التدشين ربما كان أهم الأحداث الرياضية على صعيد البولينج خلال عام ٩٧، ولأنها صحفية تندرج تحت صفة «خطير جداً» كانت الصحفية الامريكية ليديا ريبسنسكي رئيسة رابطة كتاب البولينج في العالم تلتقط هذا البعد أو الخيط الصحفي وتحوله الى مادة دسمة لقصتها الصحفية حول التدشين، والصحفيون الأمريكان كما شاهدنا خلال اولمبياد القرن هم مخترعو القصص الصحفية ذات الحبكة المميزة وكتاب قصص وروايات السلة والبولينج بالتحديد «يبيمون» قصصهم وحكاياتهم هذه بالشيء الفلاني!.

ومنذ وصولها وليديا لا تهدأ وربما كان في الطريق غلاف تاريخي لحفل التدشين سيتصدر مجلة البولينج العالمية ويزين صدرها، ناهيك عن تغطية مميزة لبطولة الامارات الدولية المصنفة ثانية أكبر بطولة في العالم بجوائزها البالغة مائتا ألف دولار امريكي ومعظم النجوم والابطال العالميين قالوا لها وسجلوا في مفكرتها انطباعات كلها ترفع من شأن كفتنا قبل عامين من انطلاقة مونديال ٩٩ ودائما الجملة البليغة المسجلة على شفاه هؤلاء.. لا هذه ليست بطولة دولية ان ما يجري هنا أشبه باولمبياد حقيقي.

وامس قلت لبطلنا العالمي محمد خليفة القبيسي أحد ١٢ بطلاً عالمياً يشاركون في البطولة من اصل أكثر من ٢٥٠ لاعباً ولاعبة ينتمون لأربع قارات قلت له ما رأيك وكيف عشت ساعات التدشين ويوسلطان يرد، الموقف أكبر من ان أصفه ويجعلني لا أعرف كيف أتخير الكلمات في صدري.. لقد تابعت الحدث عبر التلفزيون ولا أخفيك ان ما حدث اصابني «برعشة» لا أعرف مصدرها رعشة كهربائية ومغناطيسية خرجت من داخلي، انه الحلم بعينه أضحى حقيقة حلم الاجيال اللاحقة.

وامس ايضا انتزعت من القبيسي الذي يعيش البطولة بأعصابه ويراقب



علي ناصر الرميثي

تغطية: محمد علي حسين
تصوير: شوكت علي

بعين فاحصة ماحقة كل كرة تخترق «الليناث» انتزعت منه تصريحا يشغله يقول ان سنة الاعتزال سوف يحين موعدها ذات علم استضافتنا لمونديال ٩٩ عندها سأكون بحول الله في الثالثة والثلاثين وأرى فيها من الآن استراحة محارب ارهقه السفر الطويل ومطاردة بطولات العالم حتى حقائبه، طبعا لن أتخلى عن معشوقتي وقد أواصل رحلة التألق لكن محليا.. أقول ذلك برغم ان بطل عالم كالفلبيني بايتج مازال يلعب ويحصد الالقاب حتى وهو في سن الاربعين لكن للظروف.. أحكام!.

وعلى صعيد البطولة نفسها.. والرأي لسيد سلطان.. لا تضغطوا عليّ أكثر يا صحافة وما يضغط فوق صدري من مسؤولية اللعب في ملعبي ووسط جمهوري يكفيني، انا الآن في المركز الثالث وبرأيي ان هناك ١٢ حصاناً عالميا - أنا احدهم - سيدخلون حلبة السباق اعتباراً من الدور الثاني الرئيسي غدا لا فرق بينهم الا بدرجة التوفيق التي ستصادف كراتهم لدى وصولها حفرة الصولجانات البيضاء لكن اذا سألتني حقيقة مشاعري أقول لك كم أتمنى ان ابلغ نهائي بعد غد الخميس وان يكون الطرف الآخر لاعبا خليجيا حتى تثبت علو كعبنا وسط كل هوامير البولينج.



الماليزية شالين

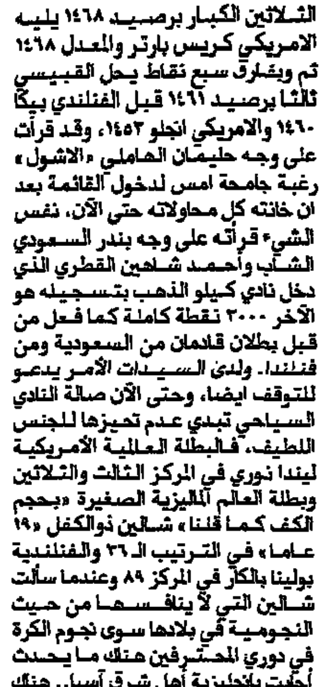


الصحفية الامريكية ليديا

سمع.. همس

وفي صالة البطولة يحدثونك حاليا والدهشة تعلو الحواجب عن جملة من الظواهر ارتبطت بمحاولات الرغبة الجامحة لبلوغ دور الـ٣٦ الذي ينطلق مساء الغد ويستمر ٤٨ ساعة يعلن بعدها عن البطل المنتظر وصاحب جائزة الـ١٥٠ الف دولار عندما تضع معركة البولينج التي امتدت شهرا كاملا اوزارها.

يحدثونك ومحدثاي هنا علي ناصر الرميثي رئيس اللجنة التنظيمية والفنية الشاب الذي يقطر حماسا والخبير الفني البحريني جعفر القصاب عن مفاجآت اللحظات الأخيرة التي ربما



القبيسي

قلبت موازين قائمة الـ٣٦ رأسا على عقب، والدهشة تعلو الحاجبين اكثر عندما تعلم ان بطل العالم خمس مرات الفلبيني بايتج ربما ودع البطولة غدا مأسوفا على كل تاريخه وخبراته المتراكمة، والبطل الفلبيني حاصد لقب افضل رياضي في مانيلا خمس مرات آخرها العام الماضي يدفع حتى الآن ثمن اصابة لحقت به في الرسغ كاد يعتذر بسببها عن عدم المشاركة في البطولة، وبايتج ليس وحده انه أحد «شول» اعتادوا اللعب بيدهم اليسرى لم ينجح منهم سوى واحد حتى الآن والبقية سقطت كراتهم في بحر الليناث.. وتحليل القبيسي في هذا الجانب يستحق التوقف، انه يرى ان ليس في الأمر مفاجأة، كل ما هناك ان الطرق «تعبدت» على سواعد نجوم الرمي بالذراع اليمنى ومن فرط كراتهم الملتهبة القادمة من الجهة اليمنى الطريق «سلكت» في جانب واضحت غير معبدة في جانب آخر، شيء أشبه بما يحدث على الطرق السريعة والاخرى المهجورة حيث كثرة «الدوس» تجعل الاولى سالكة والاخرى تبدو موحشة لا تشحيم ولا تزييت.. وقد كان هذا ايضا رأي القصاب والرميثي كل على حدة.

ومع اقتراب ساعة الصفر وقبل ٢٤ ساعة فقط من الدور الحاسم الرئيسي ذات الحسبة المعقدة يبدو الكندي بلرو حامل ذهبية اتلانتا الاولمبية عند مستوى الوعد الذي اطلقه عبر «الاتحاد الرياضي» بتزعمه شبه المطلق لقائمة الثلاثين الكبار برصيد ١٤٦٨ يليه الامريكي كريس بارتر والمعدل ١٤٦٨ ثم وبفارق سبع نقاط يحل القبيسي ثالثا برصيد ١٤٦١ قبل الفنلندي بيكا ١٤٦٠ والامريكي انجلو ١٤٥٢، وقد قرأت على وجه حليمان الهاملي «الاشول» رغبة جامحة امس لدخول القائمة بعد ان خانته كل محاولاته حتى الآن، نفس الشيء قرأته على وجه بندر السعودي الشاب وأحمد شاهين القطري الذي دخل نادي كيلو الذهب بتسجيله هو الآخر ٣٠٠٠ نقطة كاملة كما فعل من قبل بطلان قادمان من السعودية ومن فنلندا. ولدى السيدات الأمر يدعو للتوقف ايضا، وحتى الآن صالة النادي السياحي تبدي عدم تحيزها للجنس اللطيف، فالبطلة العالمية الأمريكية ليندا نوري في المركز الثالث والثلاثين وبطلة العالم الماليزية الصغيرة «بحجم الكف كما قلنا» شالين ذوالكفل «١٩ عاما» في الترتيب الـ٣٦ والفنلندية بولينا بالكاد في المركز ٨٩ وعندما سألت شالين التي لا ينافسها من حيث النجومية في بلادها سوى نجوم الكرة في دوري المحترفين هناك ما يحدث أجابت بانجليزية أهل شرق آسيا.. هناك حتى الآن شيء ما غلط لكنني أجهله!.

وفي كلام الصحفية الخطيرة ليديا «٤٥ سنة» والتي تبدو من فرط اناقتها اصغر من عمرها الحقيقي بكثير، بعد سنة خامسة بطولة عالم واولمبياد واحد اشعر هنا انني اعيش أجواء طبيعية اولمبية احترافية صغار والامارات امس الاول كانت توجه رسالة بليغة للعالم بكل لغات الارض ان انتظروا اكبر بطولة عالم في تاريخ البولينج بعد عامين هنا حيث سيتحقق حلم صحراء جديد وهذا هو «المانشيت» الذي سوف استخدمه لعدد المجلة العالمية القادم. كما سأكتب حول عدم واقعية منافسة النساء للرجال في هذه الرياضة الصعبة واخطر قصص كتبتها عن شالين الماليزية وبات هيلي واندرسون وربما كتبت قصة اخرى حول بطولة دبي المفتوحة التي تنطلق يوم ١٠ ابريل على هامش مهرجان دبي للتسوق، البطولة التي ستقام في النصر ليجرلاند وأسالت سيارة المركز الاول فيها لعاب نصف الابطال المشاركين هنا، وسأكتب ايضا قصة بنات بولينج الامارات.



حليمان الحاملي هل يتأهل لدور الـ٣٦

بمشاركة دارسين من دول مجلس التعاون والأردن

افتتاح دورة فنيي الحارات للبولينج

■ في طار اهتمام مركز اعداد القادة في تأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال رعاية الشباب افتتحت في فندق شيراتون ابوظبي صباح امس دورة فنيي الحارات للبولينج بمشاركة دارسين من دولة الامارات ودول مجلس التعاون والاردن والتي تتزامن مع بطولة الامارات الدولية وتستمر حتى مساء يوم الخميس باشراف المحاضر الدولي الماليزي ريكي يونج عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي بحضور عبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة ود. عبدالله عبدالكريم امين عام الاتحاد الدولي نائب رئيس اتحاد الامارات للبولينج وعبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لغرب آسيا واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ومحمد حبيب المليباني السكرتير الفني لمركز اعداد القادة.

وقد نقل الامين العام للمركز تحيات رئيس واعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة وتهانيهم بتدشين صالة خليفة العالمية للبولينج «مونديال ١٩٩٩» بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ود. علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. كما قدم تهنئة مركز اعداد القادة بالنجاح التنظيمي لبطولة الامارات الدولية للبولينج الذي سوف تختتم مساء الخميس القادم واكد حرص مجلس ادارة مركز اعداد القادة على المضي قدما في برامجه الهادفة لاعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة مشيدا بجهود سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج في نشر وتطور اللعبة.

ومن ناحيته اشاد د. عبدالله عبدالكريم الامين العام للاتحاد الدولي بالجهود الحثيثة التي تبذل لانشاء وتوسيع قاعدة رياضة البولينج على مستوى العالم واهتمامات اتحاد الامارات للبولينج لدعم هذه الرياضة الذي يأمل ان تكون مدرجة في دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ واشاد بتجاوب الدارسين من دولة الامارات ودول مجلس التعاون والاردن متمنيا للجميع الاستفادة من خبرات المحاضر الدولي في صقل مهاراتهم في مجال هذه اللعبة.. ومن جانب آخر قدم عبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لغرب آسيا شكر وتقدير الاتحاد الآسيوي لاتحاد الامارات العربية المتحدة للبولينج وعلى رأسه سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان واخوانه اعضاء مجلس الادارة لاستضافتهم لهذه الدورة ونجاحهم في تنظيم بطولة الامارات الدولية وتدشين صالة خليفة العالمية لبولينج «المونديال ١٩٩٩».

الثلاثاء ٢٣ ذي القعدة ١٤١٣هـ الموافق ٦ ابريل ١٩٩٣م

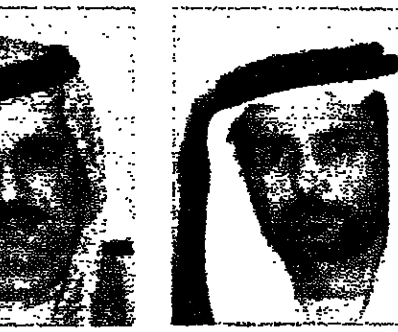












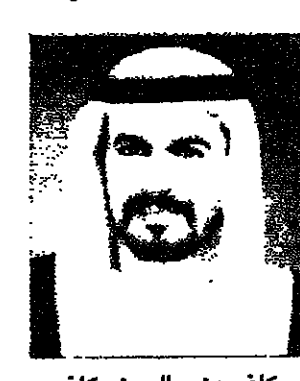

حمدان بن راشد آل مكتوم — محمد بن راشد آل مكتوم — حمدان بن زايد آل نهيان — عبد الله بن زايد آل نهيان — نهيان بن مبارك آل نهيان — فاهم بن سلطان القاسمي — حميد بن احمد المعلا







ماجد بن سعيد النعيمي — راشد عبد الله النعيمي — محمد سعيد البادي — حمد عبد الرحمن المدفع — حميد بن ناصر العويس — سعيد خلفان الغيث — سعيد محمد الرقباني






احمد حميد الطاير — ركاض بن سالم بن ركاض — عبيد بن سيف الناصري — علي عبد العزيز الشرهان — محمد نخيرة الظاهري — مطر حميد الطاير — محمد خلفان بن خرباش

في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى اصحاب السمو والمعالي الوزراء على الثقة الغالية بتكليفهم في حمل شرف المسؤولية في التشكيل الوزاري الجديد

متمنين لهم دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي

خالد بن محمد القاسمي
وإخوانه



بطولة الاندية العربية لكرة السلة

فوز الملعب النابلي بلقب الرجال والملعب التونسي بلقب السيدات

■ احرز فريق الملعب النابلي، صاحب الضيافة، بطولة الاندية العربية الحادية عشرة في كرة السلة بفوزه على الزمالك المصري ٦٠-٥٥ (الشوط الاول ٣٤-٣٦) في مباراة القمة في نابل (تونس).

واللقب هو الاول لتونس وسبق ان حصل الملعب النابلي على المركز الثاني في البطولة الثامنة في القاهرة عام ١٩٩٣.

يذكر ان ١٦ فريقا شاركت في البطولة وان الاتحاد السكندري المصري احرز البطولة العاشرة العام الماضي في بيروت.

وافتتح الزمالك التسجيل بسلة رد عليها الملعب بسلة ثم تعادلا ٤-٤ وتقدم الفريق المصري ٩-٦ بعد ٥ دقائق قبل ان يقفز الملعب ١٣-١١ ثم ١٦-١١ بعد ثلاث رميات حرة ناجحة لنجمه منير قارة علي ليتقدم بعدها الزمالك ١٨-١٦. ثم ٢٥-٢٧ لمصلحة الملعب بعد مرور ١٣ دقيقة.

وتقدم الزمالك مجددا بفارق ٥ نقاط ٣٤-٢٩ في الدقيقة ١٧ وحقق اكبر فارق ٣٦-٣٠ لينتهي الشوط الاول في مصلحته ٣٦-٣٤ بعدما سجل الملعب ثلاثية في الثانية الاخيرة. وفي الشوط الثاني، افتتح الزمالك ايضا التسجيل بثلاثية من صانع الالعاب هشام ابو سريع ورد عليه فوزي الطرابلسي بنقطتين لتكثر بعضها الاخطاء من الطرفين ويتحقق التعادل بينهما ٤٤-٤٤ بعد مرور ١٠ دقائق من زمن الشوط الثاني.

وفشل لاعبو الزمالك في السيطرة على الكرة واخطأوا في التمرير في حين نجح حسان تداي من الملعب في التسجيل والمتابعات الدفاعية واستخلاص الكرات من افراد الزمالك مما ساهم في تقدم فريقه بفارق ٨ نقاط ٥٤-٤٦ ثم ٥٧-٤٨ بعد ثلاث رميات حرة ناجحة للطرابلسي، وليبقى متقدما حتى نهاية المباراة ٦٠-٥٥.

ونجح لاعبو الملعب في تسجيل ٨ رميات ثلاثية من اصل ١٩ مقابل ٤ من ٢١ للزمالك و١١ رمية ثنائية من اصل ٢٩ مقابل ١٨ من ٢٨ للزمالك.

وبرز من النابلي منير قرد على رغم الرقابة الصيقة التي فرضت عليه، وصالح بن مبارك وحسان تادي، ومن الزمالك ماهر ممدوح وهشام ابو سريع.

وحل الزهراء الرياضي التونسي في المركز الثالث. وحصل المروج الليبي على كأس الروح الرياضية، وسامي الحسيني (الزهراء) على كأس احسن لاعب. ومنير قارة علي (النابلي) على كأس هداف البطولة. وحسن عبد الله (الاتحاد السعودي) على كأس اللاعب المثالي.

وتوج فريق الملعب النابلي التونسي بطلا للاندية العربية للسيدات للمرة الرابعة في تاريخه برصيد ١٦ نقطة وبفارق السلات عن الهلال الرياضي التونسي المنظم، واحتفظ الهومنتمن اللبناني بالمركز الثالث.

ونال فريق حسين داي الجزائري كأس الروح الرياضية. وفاطمة بركة الله (الطفاقسي التونسي) كأس افضل لاعبة. ودالية عرابي (الاهلي المصري) كأس هدافة البطولة. ورحاب طه (الاهلى) كأس اللاعبة المثالية.

الدوري الاسباني:

نقطة واحدة لكل من ريال مدريد وبرشلونة وبيتيس

■ اضاف كل من ريال مدريد المتصدر وبرشلونة الثاني وبيتيس الثالث نقطة واحدة الى رصيده في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ويملك ريال مدريد ٧٢ نقطة. وبرشلونة ٦٣ نقطة بفارق الاهداف فقط امام بيتيس. وتعادل المتصدر ومضيفه تينيريفي صفر - صفر، وبرشلونة ومضيفه فالنسيا ١-١. سجل للاول البرازيلي رونالدو (٦٠) وللثاني البرازيلي لياندرو (٤٠).

وتعادل بيتيس ومضيفه اسبانيول من دون اهداف.

وسحق كومبوستيلا ضيفه اكستريمادورا باربعة اهداف سجلها البلغاري بينيف (٥ و٦٥) والنيجيري اوهين (٢٣) وناتشو (٨٥). وسقط راسينغ سانتاندر امام هركوليس بهدف لكوريا (٥٥) مقابل هدفين لالفارو (٧٠ من ركلة جزاء و٧٥).

وسقط ايضا لوجرونيس امام اتلتيك بلباو ١-٤. سجل للخاسر الاوروغوياني روبن سوزا (٧) وللفائز زيغاندا (١١ و٧٥) واورزايز (٤٠ و٦٧).

وتعادل سرقسطة وسلتا فيغو ١-١. سجل للاول مورينتيس (١١) وللثاني موبزيس (٣) وتعادل ايضا اشبيلية وبلد الوليد ٢-٢. سجل للمضيف خوسيه ماري (٢٣) وسالفا وللمضيف فرناندر (٣٠) وكيفيدو (٧٥).

وخسر اوفييدو امام رايو فاليكانو صفر -٢ سجلهما كاستيو (٤٥) وغيليرمي (٧٩).

الدوري القطري

الاهلي مع الشمال في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة

■ يلتقي الاهلي الثامن قبل الاخير ٨ نقاط مع الشمال السادس ١٥ نقطة اليوم على استاد حمد بن خليفة في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة السابعة ايابا من بطولة قطر لكرة القدم.

وتشهد هذه المرحلة منافسة قوية على مركز الصدارة الذي يحتله الاتحاد برصيد ٢٦ نقطة.

ويخوض الفريقان المباراة لتحسين المراكز، باعتبار ان الطرفين فقدا الامل في اي منافسة على المراكز الاربعة التي تخولهما دخول المربع الذهبي سابقا مسابقة ولي العهد.

وقد انتهت مباراة الذهاب بفوز الشمال ٣/٢

ويشهد استاد حمد الكبير غدا الاربعاء لقاء قويا يجمع العربي الثاني ٢٥ نقطة وقطر السابع ١٢ نقطة. وسيسعى العربي الى مواصلة زحفه نحو القمة والاحتفاظ بأمل احراز اللقب للموسم الثاني على التوالي بمساندة كوكبة من نجومه الدوليين تضم مبارك مصطفى وعادل الملا وصلاح الملا والحارس احمد خليل واحمد فارس اضافة الى المحترفين الاجانب.

اما قطر فيسعى الى الفوز لارضاء جماهيره بعد سلسلة من الاخفاقات، وهو يتمتع بفرصة احراز نقاط المباراة شرط ان يعرف مهاجموه الطريق الى المرمى، علما بان صفوفه تضم عبدالعزيز حسن وياسر نظمي ووليد بخيت.

وفاز العربي ذهابا ٤/١

وعلى استاد الخور، يستضيف التعاون التاسع والاخير ٤ نقاط والريان الرابع ٢٤ نقطة الخميس المقبل في لقاء غيرمتكافئ فالريان يطمح الى استرداد الصدارة التي فقدها امام السد اي الصدارة في قمة المرحلة الرابعة عشر. وهو سيعتمد على الهجوم المكثف لاحراز اكبر عدد من الاهداف ولديه احمد ال شافي ومحمد مطلق وبلادي كوما وزامل الكواري. اما التعاون فهو يسعى الى فوز يرضي ادارته التي غيرت اجانبها من اجل ضخ دم جديد في الفريق.

ذهابا فاز الريان ٢/صفر

وتختتم المرحلة بلقاء قمة على استاد سحيم بن حمد بين الاتحاد والوكرة الثالث ٢٤ نقطة ويريد الاتحاد العض على الصدارة بنواخذة بالفوز وحده، في حين سيعمل الوكرة على استغلال فوزه على الوحدة الاماراتي ٢/١ في مباراة ودية قبل ايام من اجل تجديد فوزه على الاتحاد «الذهاب ٤/ صفر» وحصد نقاط المباراة التي تضعه في قمة الدوري للمرة الاولي.

فوز العراق على الصين ٢ / صفر بكأس نهرو لكرة القدم

■ فاز العراق على الصين ٢/صفر في بطولة كأس نهرو الذهبية الدولية لكرة القدم التي تشارك بها خمس دول.

واحرز حيدر مجيد الهدف الاول للعراق في الدقيقة ٣٠ ثم اضاف علاء جبار الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠.

كأس فرنسا:

نيس الى نصف النهائي بعد التمديد

■ واجه نيس صعوبة كبيرة في الفوز على كليرمان من الدرجة الرابعة ٢-١ بعد التمديد (الوقت الاصلي ١-١) وبالتالي التأهل الى نصف نهائي كأس فرنسا لكرة القدم.

وافتتح مهاجم نيس الليبيري جيمس ديبا التسجيل في مطلع الشوط الاول، ثم عادل غرويكس قبل دقائق معدودة من نهاية الوقت الاصلي. ليلعب الفريقان وقتا اضافيا فسجل اوليفييه فوجين الهدف الثاني الحاسم لنيس في الحصة الاضافية الثانية.

وكان كليرمان اقصى باريس سان جرمان في دور الـ ١٦.

وبتأهل نيس متذيل ترتيب الدوري الفرنسي اكتمل عقد فرق الدور نصف النهائي الذي سبقه اليه كل من مونبلييه بفوزه على بوردو ٢-١. وغانغان بفوزه على كريتاي (درجة ثالثة) ٣-١ بعد التمديد. ولافال (ثانية) بتغلبه على تروا (ثانية) ١-صفر.

دوري السلة الامريكي



خسارة سياتل امام فينيكس بفارق نقطة واحدة

■ خسر سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي المنطقة الغربية امام فينيكس صاحب المركز الرابع في المجموعة ذاتها والذي لم يضمن بعد تأهله الى الدور الثاني بفارق نقطة واحدة ١٠٦-١٠٧ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والخسارة هي الثانية والعشرون لسياتل مقابل ٥٠ انتصارا. والفوز هو الثالث والثلاثون لفينيكس مقابل ٣٩ هزيمة.

وسجل لاعب سياتل هرسي هاوكينز ٣١ نقطة وقام ب ٣ محاولات دفاعية و ٧ تمريرات حاسمة سجل منها زملاؤه ١٤ نقطة مقابل ٢٣ نقطة و ٥ متابعات و ٩ تمريرات لغاري بايتون. بينما سجل تيري كلمنغر ١٨ نقطة.

ومن فينيكس. سجل كل من ويلسي بيرسون وريكسي تشابمان ٢٤ نقطة وجايسون كيد ١٩ نقطة.

وخسر اورلاندو ماجيك امام ضيفه نيويورك نيكس ٨٦-١٠١ وسجل انفرني بيني هارداواي ٢١ نقطة خلال ٣٩ دقيقة مقابل ١٧ نقطة لزميله اللبناني روني صقلي في ٢٥ نقطة من اولاندو في حين نجح من نيويورك كل باتريك ايوينغ الذي سجل ٢٣ نقطة ١١ متابعة دفاعية وكريسي تشايلدز ١٩ نقطة و ٨ متابعات.

ويحتل اورلاندو المركز الثالث في مجموعة الاطلسي المنطقة الشرقية برصيد ٤٠ فوزا و ٣١ خسارة. ونيويورك الذي حجز بطاقته الى الدور الثاني. المركز الثاني برصيد ٥١ فوزا و ٢١ هزيمة.

وخسرميامي هيت متصدر المجموعة ذاتها ٥٢ فوزا و ١٨ خسارة امام تورونتو رابتورز متذيل المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية ٩٧-١٠٢ وبرز من ميامي كل من مورنينغ ٢٧ نقطة ولينارد ٢٤ نقطة، ومن تورونتو دايمون ستوداميير ٣٥ نقطة و ١١ تمريرة حاسمة وماركوس كامبي ٢٣ نقطة.

وفاز مينيسوتا تمبروولفز ٣٥ فوزا و ٣٧ خسارة على غولدن ستايت ووريرز ٢٥ و ٤٦ و ١١٣ - ١٠٢ وبرز من الاول غارنيت ٣٣ نقطة وغوليوتا ٢١ ومن الثاني جو سميث ٢٢ نقطة وكريس مولين ٢٠ نقطة.

وفاز انديانا بيسرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٣ -٩٦ بعد التمديد وكليفلاند كافاليرز على دلاس مافريكس ٨٤ -٨٠ وفيلا دلفيا سفنتي سيكسرز على ديترويت بيستونز

استقالة زكي عثمان المستشار الرياضي للزمالك

ترشيح قابيل وعامر وفوزي للانضمام للمجلس

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تقدم زكي عثمان المستشار الرياضي بنادي الزمالك باستقالته للدكتور كمال درويش رئيس النادي لقبولها أو تجديدها.

ومع اتجاه النية لاجراء تغييرات ادارية بعد انتهاء الانتخابات فإن هناك اسماء مرشحة لتولي المناصب القيادية منها أمير الرفاعي كمدير عام للنادي ومنير حسن للعلاقات العامة وحسن جعفر للأمن.

وبالنسبة للاعضاء المرشحين للانضمام للمجلس بالتعيين فإن الاسماء المرشحة هي د. محمد عامر واللواء عبدالعزيز قابيل واللواء حنفي رياض وعبدالرحمن فوزي وسامر ابوالخير والمستشار محمود عبدالله.

وقد انهالت على نادي الزمالك باقات الورود للتهنئة اولها من حمادة امام ود. عبدالمنعم عمارة وسمير زاهر وجميع رؤساء الاتحادات والأندية المصرية.

ماركوس الأرجنتيني يعود للاسماعيلي

وصل القاهرة مساء امس الاول الارجنتيني ماركوس المدير الفني السابق للاسماعيلي وذلك للاجتماع مع مجلس ادارة الاسماعيلي لانهاء التعاقد معه لتولي مهمة المدير الفني للفريق الاول من اول يونيو القادم وهو موعد انتهاء عقد ويسترهوف الهولندي. جاء التعاقد مع ماركوس استجابة لمطالب جماهير النادي وايضا للظروف غير العادية التي يمر بها الفريق.

وقد طلب ماركوس ١٥٠ ألف دولار لمدة موسم واحد ورحب ايضا بعودته للاسماعيلي بعد اطمئنانه على الاوضاع الاقتصادية بداخله.

وماركوس كان يتولى تدريب الاسماعيلي قبل موسمين ونجح في الوصول بالفريق لنهائي الدوري امام الاهلي وترك النادي بعد تعثر المفاوضات بشأن زيادة راتبه فقرر الرحيل وتولى تدريب نادي العين الاماراتي لمدة موسم واحد وعاد لفرنسا كمستشار فني للاتحاد الفرنسي.

من ناحية اخرى أبدى الهولندي ويسترهوف استياءه وغضبه من تصرفات مجلس الادارة الذي تجاهل وجوده ولم يراع مشاعره بالتفاوض مع ماركوس وهدد بتقديم استقالته خلال ساعات.

دورة الدار البيضاء للتنس

الرازي يحرز لقبه الاول

■ احرز المغربي هشام الرازي المصنف ثانيا لقبه الاول عندما توج بطلا لدورة الدار البيضاء الدولية في كرة المضرب بفوزه على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٣-٦ و٦-١ و٦-٢ في المباراة النهائية. وخسر المغربي (المصنف ٦٣ عالميا) المجموعة الاولى بفضل الضربات اليمينية المخيفة لمنافسه الارجنتيني (المصنف ١٣٢عالميا) لكنه نجح في قلب الوضع في المجموعتين الثانية والثالثة بدعم من الجمهور الغفير الذي حضر المباراة.

وصرح الرازي عقب اللقاء «بدأت متوترا لكن بفضل الدعم الحار للجمهور حافظت على رباطة جأشي وسيطرت على مجريات اللعب في المجموعتين الاخيرتين». وهي المرة الاولى التي يحرز فيها مغربي دورة الدار البيضاء التي انطلقت عام ١٩٨٤. وحصل الرازي، الذي بات اللاعب رقم واحد في المغرب بعد خسارة كريم العلمي في نصف النهائي، على ٢٩ ألف دولار من مجموع الجوائز البالغة ٢٢٨ الفا، اضافة الى ١١ الف دولار من مصرف مغربي مساهم في رعاية الدورة.

فوز الترجي على الاولمبي الباجي

■ فاز الترجي الرياضي التونسي على الاولمبي الباجي ٢/صفر وكان النجم الساحلي المتصدر قد فازعلى فريق الافريقي ٢/١ ويتصدر النجم الساحلي للدوري برصيد ٤٩ نقطة من ٢٠ مباراة يليه الترجي الرياضي برصيد ٤٥ نقطة ثم النادي البنزرتي برصيد ٣٥نقطة.

ويأتي النادي الافريقي في المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة من ٢٠ مباراة في حين يأتي الاولمبي الباجي في المركز السادس برصيد ٣٠ نقطة.

سباق الفورمولا (١) للسيارات

فيلنوف يحرز جائزة البرازيل الكبرى

■ احرز الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) المركز الاول في سباق جائزة البرازيل الكبرى في الجولة الثانية من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) يوم الاحد على حلبة انترلاجوس في ساو باولو. وقطع فيلنوف مسافة ٣٠٩ر٢٤٠ كلم في ٩٩٠ر٠٦ر٣٦ر١ ساعة، بمعدل ٩٠٥ر١٩٢ كلم في الساعة. وحل النمساوي غيرهارد بيرجر (بينيتون رينو) ثانيا بفارق ١٩٠ر٤ ثانية. والفرنسي اوليفييه بانيس (بروست موغن هوندا) ثالثا بفارق ٨٧٠ر١٥ ثانية.



وهو الفوز الخامس للكندي منذ احترافه.

وجاء البريطاني دايمون هيل، بطل العالم الموسم الماضي مع فريق وليامس رينو والذي يقود فريق اروز ياماها هذا الموسم، في المركز السابع عشر قبل الاخيرفي ترتيب المصنفين بفارق ثلاث لفات عن زميله السابق فيلنوف.

وحل البريطاني ديفيد كولتهارت (ماكلارين مرسيدس) في المركز العاشر بفارق لفة. وهو الذي توج بطلا لسباق جائزة استراليا الكبرى في افتتاح بطولة العالم في ملبورن. وتساوي فيلنوف وكولتهارت في عدد النقاط حيث بلغ رصيد كل منهما ١٠ نقاط.

ترتيب السائقين الاوائل:

الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو). النمساوي غيرهارد بيرغر (بينيتون رينو)، الفرنسي اوليفييه بانيس (بروست موغن هوندا)، الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس)، الالماني ميكايل شوماخر (فيراري).

دورة كي بيسكاين للتنس

موستر يهزم بروجيرا ويحرز اللقب

■ احرز النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا لقب بطل دورة كي بيسكاين الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني سيرجي بروجيرا ٧-٦ (٨-٦) و٦-٣ و٦-١ في المباراة النهائية وحصل موستر على ٣٦٠ الف دولار في الدورة الدولية الثانية الت يحرز بطولتها في الموسم الحالي (كانت الاولى في دبي) والدورة الدولية الـ ٤٣ له حتى اليوم.

الى تلك رفع موستر عدد انتصاراته المتتالية على بروجيرا حامل فضية دورة اتلانتا الاولمبية والذى حصل على ١٨٠ الف دولار الى تسعة وغير المتتالية الى ١٢ مقابل ٣. وهو لم يخسر منذ بداية العام سوى ٣ مرات وفاز في ٢١.

وقال موستر: «انها ابرز نتيجة لي منذ ان احرزت بطولة فرنسا في رولان غاروس ١٩٩٥».

يذكر ان موستر بلغ نهائي دورة كي بيسكاين قبل ثماني سنوات لكنه انسحب بعدما تعرض لحادثة سير امام احد مطاعم ميامي ابعدته عن الملاعب ٦ اشهر ففاز التشيكي ايفان ليندل باللقب.

وثبت بروجيرا في المجموعة الاولى وحدها فخسرها في الشوط الثالث عشر وبست نقاط مقابل ثماني، ثم تحولت المباراة لمصلحة النجم النمساوي كليا في المجموعتين الثانية والثالثة.

ويرشح النقاد موستر وبروجيرا لدور رئيسي في بطولة رولان جاروس التي تبدأ في ٢٦/ مايو.

تعادل الافريقي ونانت سلبا

■ تعادل النادي الافريقي التونسي مع مضيفه نانت الفرنسي صفر - صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء الاحد في تونس.

يذكر ان الافريقي يحتل المركز الرابع حاليا في الدوري التونسي. ونانت المركز الرابع ايضا في الدوري الفرنسي.

دعوة للحوار

الاتحاد الرياضي يفتح ملف الموسم الكروي (٦)

عرض: محمود الربيعي

عبدالله صقر يقول كلمته:

سلبيات النظام الحالي ليست لدرجة النفور منه!

الاستقرار في المسابقات يتطلب وجود الدرجات الثلاث

■ عندما يدور نور عبدالله صقر لكي نعرف كلمته نتوقف لنقول.. انه صاحب تجربة غنية، فهو اضافة لكونه اول مدرب مواطن يحترف التدريب.. يدمن كرة القدم.. تجري في عروقه.. وتسكن شرايينه.

عبدالله، لمن لا يعرفه، دؤوب في البحث عن كل ما هو جديد.. يسعى دائما لتطوير ادواته وافكاره.. عندما علم بوجود دورة للمدربين المبتدئين في كرة القدم كان اول المسجلين رغم حصوله على دورات متقدمة والتي دائما اجد نفسي متشوقا على امل معرفة شيء جديد.. او على الاقل لتجديد الطرق القديمة».

بوصقر، تابع حملتنا منذ لحظة البداية وحتى الآن.. وبسرعة خاطفة كانت استجابته للبحث في نظام المسابقة.. والمستوى الفني للعبة واللاعبين.. ثم التنقلية في اوراق اللائحة.. وقضايا أخرى على هامش كل القضايا.

كانت البداية بالنظام الحالي للمسابقات في الممتاز والاولى والثانية.. وعلى الفور قال انا لا استطيع ان اجزم بانني مع او ضد استمرار النظام الحالي.. فانا لازلت في حاجة لان اراقب كما يقولون.

اعتقد ان المشاركات الخارجية المكثفة كانت وراء استحداثات هذا النظام.. واعتقد ان سلبيته لم تكن بالدرجة التي تجعلنا ننفر منه.

ربما كان ضغط المباريات سببا في بعض الارهاصات لكننا بصورة او باخرى يجب الانقف في طريقه لموسم آخر.. واذا كنا قد جربناه بدون الدوليين.. فربما كانت الفرصة سانحة لتجربيه باللاعبين الدوليين هذا الموسم.. ولا تنسوا ان الدوليين لعبوا ما مقداره ٦٠ مباريات فقط في ظل هذا النظام وهو تقريبا ثلث عدد المباريات او ازيد قليلا.. ليكن مستمرا لموسم آخر.. حيث يكون تصورنا بشأنه اكثر دقة.. ثم نبحث فيما نريده من أجل المستقبل وان كنت شخصيا اراني منقوعا لتأييد نظام الدرجات الثلاث.. فالساحة الكروية عندنا مصنفة من تلقاء نفسها.. فهناك المستوى الممتاز وهناك المتوسط وهناك العادي.

في رأيي ان الأخذ بنظام الثلاث درجات، اولى وثانية وثالثة يدعم عملية استقرار المسابقات.. وانا منذ ثلاث سنوات انادي وانبه على اهمية هذا الاستقرار وكفانا تشريعات في هذا الجانب فلقد فاض الكيل وهذا أبدا ليس من المصلحة.

مسألة دمج الفرق في مسابقتين لا يجوز.. من المناسب ان تضع الجميع في ثلاث درجات كل حسب مستواه الواضح وضوح الشمس.. على ان يستمر الحافز من خلال الصعود والهبوط.. واذا كان فريق مثل الشارقة قد احتل المركز الاخير في دوري النخبة.. فرغم ذلك لا يمكنك مقارنة الشارقة بمن هم تحته.. تاريخه ومكانته لا يسمحان بذلك.

الخص قولي في هذا الجانب، بانني من انصار استمرار النظام الحالي خاصة وهناك فرصة لمشاركة الدوليين في مساحة اكبر.. ومن اجل المستقبل ارى ضرورة لاستقرار المسابقات ولسنوات قادمة في ظل الدرجات الثلاث بحيث يشارك كل فريق في المستوى الذي ينتمي له.



المستوى في تطور

وينتقل عبدالله صقر الى قضية المستوى الفني.. ودون عناء يقول مباشرة ان المستوى في تطور وليس هناك ادنى شك في ذلك.

متطور لاسباب تنافسية.. ومتطور لاسباب تتعلق بعملية التدريب نفسها.. لدينا مدربون اكفاء سواء من الاخوة العرب او الاجانب ومعظمهم لهم باع طويل وقدرة على الافادة والتقويم واعطاء فرصة للمواهب.. واعتقد ان ذلك واضح. لا يجب ان يكون الحكم على مستوى مباراة او مستوى فريق.. حتى لو تذبذب مستواه من مباراة لاخرى احيانا.. فهذا يحدث عالميا وليس بدعة في دوري الامارات.

في افتتاح دوري النخبة.. كنت مشاهدا ومراقبا لمباراة العين والشباب.. واعتقد انها كانت نموذجا في السرعة العالية والندية والقوة والأداء.. وما شاهدته لم يكن موجودا منذ سنوات.

قناعتي ان هناك تطورا لكنه ليس عاليا.. هو تطور من النوع الهادئ اذا جازت التسمية.. نحن لا نبحث عن تطور مباراة في مقابل عشر مباريات هابطة مثلا! نحن في حاجة الى الاداء السريع المخطط فهذا كفيل بجذب الجماهير مرة أخرى.. وهذا الموسم شهد حالات كثيرة من هذا النوع.

اللوائح وحالات الشغب الاستثنائية!

اترك التقييم فيها لاصحاب الشأن فهم أدرى بعملهم طالما انهم محل ثقتنا. وبصفة عامة اعرج على الموضوع على وجه العموم واقول انني وعلى الفور ضد اي مدرب او اداري او لاعب يرتكب اخطاء متكررة.. واذا كنت اميل دائما لميزان الرأفة والاتزان في توقيع العقوبات الا ان تكرار العقوبات من شخص معين امر مستفز للغاية.. اتذكر انني كنت مساعدا للمدرب البرازيلي دانيللو الفيس في نادي الشباب.. وكان هذا المدرب يهوى تكرار الوقوع في الخطأ وكان جزاؤه التهديد المباشر بانهاء عقده وعدم العمل ليس في نادي الشباب بل في الامارات باجمعها. اذن الشخص الذي يكرر الخطأ يجب الا تأخذنا رحمة به.. فهو يكون بهذا المنطق في حالة شغب استثنائية يجب التصدي لها.

عبدالله صقر

دون نقاش.. المستوى الفني في تطور مستمر

آراء سريعة

متابعة سيد عثمان

■ اشاد احمد لوسيانو مدرب فريق رأس الخيمة بالنظام الحالي لمسابقة الدوري ووصفه بانه اتاح فرصة جيدة لجميع الفرق كي يتجدد املها في الصعود الى دوري الاضواء.. وقال ان مسابقة الدوري هذا العام اوجدت منافسة قوية ومثيرة وشاهدنا ملامح الفرق الصاعدة تتحدد في آخر جولتين فقط.. كما كشفت الفرق الاخرى في المؤخرة عن رغبة كبيرة في تحقيق الفوز ووجدتها تؤثر على مسار المسابقة وهوية الفرق الصاعدة.. واضاف لسيانو الذي عاصر الكرة الخليجية والاماراتية لسنوات طويلة وقال ان الاثارة والندية جذبت الجماهير بالذات في دوري مشترك الدرجتين الاولى والثانية الذي شهد العديد من المفاجآت كما افرزت المسابقة العديد من العناصر الواعدة الشابة من مختلف الاندية وظهر اكثر من لاعب جديد يبشر بالخير.

واقترح لسيانو ان يكون نظام الصعود والهبوط مقتصرا على ورقتين بدلا من اربع حتى تزداد الاثارة والندية.. وتوقع احمد لسيانو ان تزداد المنافسة في الموسم القادم وتشهد الكرة الكثرونية اقوى بين الفرق.

● ويقول محمد خاتم امين السر العام لنادي اهلي الفجيرة ان مستويات الفرق اختلفت هذا الموسم من اسبوع لآخر بسبب كثافة المباريات وشعور اللاعبين بالارهاق وكثرة الاصابات ولهذا ظهرت النتائج الغريبة والعجيبة احيانا واللاعبون معذورون فبعضهم يلعب مع الفريق الاول ثم يشارك مع فريق الشباب او تحت ١٩ و١٧ سنة.

● ويؤكد عبدالله الصم امين السر العام لنادي الخليج ان المستوى الثابت لاي فريق لم يكن موجودا واصاب اللاعبين بالملل لان طول مدة الدوري اثر على مستوى اللاعبين وجعلهم يشعرون بالارهاق والملل ولهذا لابد من عودة نظام صعود فريقين وهبوط اثنين.

● عبدالله اللغاي امين السر العام لنادي العروبة يقول ان الدوري هذا العام امتد اكثر من اللازم لانه اصبح ٤ ادوار بدلا من دورين وهذا يشكل عبئا على اللاعبين الذين ما ان ينتهوا من دور حتى يدخلوا في دور آخر ولهذا اؤيد عودة نظام صعود فريقين وهبوط فريقين فهو الامثل والاسهل لجميع الاطراف.

● ويقول محمد الطرخاني مدرب ٢١ سنة بنادي اتحاد كلباء الحائز على بطولة الدولة هذا الموسم ان نظام المسابقة يجب تعديله لانه لا يراعي ان لاعبي الامارات هواة وليسوا محترفين وهذا يعني انهم ليسوا تحت امر المدرب في اي وقت بل من بينهم المرتبطون باعمالهم في الشرطة او الدفاع او الوظائف الاخرى ولهذا اقترح بهبوط فريقين من المسابقة الاعلى الى المسابقة الاقل واقامة مباراة بين الفريقين الثالث المعرض للهبوط مع الفريق الثاني في المسابقة الاقل بحيث يصعد من يفوز في هذا اللقاء الفاصل.

● ويقول محمد اليماحي مدير كرة القدم بنادي اتحاد كلباء، هذا النظام لن يخدم كرة الامارات في القريب العاجل لعدم توافر عامل الاستقرار به ولا يجعلك تفكير في تطوير مستوى الفريق انما الهدف الرئيسي هو الكفاح من اجل البقاء او الصعود ولهذا اؤيد عودة النظام القديم.

عفوا أيها التطوير هل عندك «صاحب»؟!

■ المضحك المبكي اننا في الوقت الذي نبحث فيه عن ايجاد صيغة تساهم في تحسين واقعنا اذا بنا نفاجأ ببعض الظواهر التي تجرنا للخلف جرا!!

هل تصدق ان ظاهرة الشعوذة وسوق السحر والسحرة هما بالفعل ظاهر حقيقية وملموسة في سوق الدوري.. اقصد مسابقة الدوري!

هل تصدق انه لايزال بيننا من يؤمن بذلك ويسعى اليه وينفق من اجله اموالا طائلة!

هل تصدق ان راتب الساحر في العملية الواحدة ربما يصل لراتب المدرب!

ان هذه الممارسات المخجلة تسقط القضية من اساسها!!

اي تطوير تسعى اليه.. وهناك فريق يعيش بيننا لايزال يعيش ويؤمن بالغيبيات والخرافات!

عبدالله صقر يكشف جانبا من هذه الاضحوكة.. فلقد رأى بعينه العديد من هذه الممارسات خلال هذا الموسم الذي لازلنا نعيشه.

في احدى المباريات كان عبدالله صقر موجودا واذا باحدهم يعطيه ورقة ملفوفة.. قام بفتحها واذا بها تتضمن بعض الآيات القرآنية الكريمة لكن آياتها متداخلة مع بعضها البعض مع اسماء بعض اللاعبين النجوم في تلك المباراة. لقد كانت هذه الورقة مدفونة في مكان ما بالملعب وتم العثور عليها ليس قبل المباراة ولكن بعدها.. وكان الهدف من ذكر بعض الاسماء هو تقييد حركتها في الملعب وخاصة امام مرمى الفريق المنافس.

احد المدربين جمع فريقه واوصى اللاعبين باللجوء للدفاع.. وقال لهم بالحرف الواحد.. احنا خلاص فايزين لا تحملوا الهم.. عليكم فقط بالدفاع وهدف الفوز سيأتي في الدقيقة الاخيرة من ضربة جزاء.. وعمل اللاعبون بالوصية المسحورة واذا بهم يخرجون بهدف ولكن في مرماهم «هم» وليس في مرمى الفريق المنافس كما ادعى السيد الساحر الهمام!

ينتشر في الملاعب السماسرة السحرة.. ويسمون الساحر «الصاحب».. يأتيك أحدهم ويقول لك.. هل عندك «صاحب»!! وعندما تهز رأسك مستفسرا «شو»؟! يقول لك مرة اخرى ساحر يعني.. وعندما تقول له لا.. يقول لك اتبعني!

وبسرعة يتم الاتفاق اولا على السعر.. وهو في كل الاحوال لا يقل عن عشرة آلاف درهم للتعويذة الواحدة!!

وأتساءل.. هل على هذا النحو.. سنتطور؟

ان انتشار هذه الظاهرة يقتل القضية في مهدها ويشوش على افكار الصغار!

اذا كنت في شك.. انظر حولك وستجد.. هذا الـ«صاحب» في انتظارك!!

الموهبة أولا..

دراسة هامة لتحسين واقع المراحل السنية

■ في أمر المراحل السنية تكون هناك أهمية خاصة لرأي عبدالله صقر بحكم المعايشة والاهتمام والبحوث المتواصلة.. يقول، كانت لدي فكرة اريد تنفيذها وبالفعل سبق لي ان تقدمت بخطاب لاتحاد كرة القدم قبل كأس آسيا حتى يعطيني فرصة لدراسة سجلات اللاعبين من تحت ١٥ سنة الى ٢١ سنة ومنذ بداية تطبيق نظام المراحل السنية الحالي منذ موسم ٩٢/٩١ وحتى الآن وهذا النظام كما هو معروف يعتمد على وجود ٤ مسابقات تحت ١٥ وتحت ١٧ و١٩ و٢١ سنة.

كنت اريد عمل دراسة تحليلية تقيم خط سير اللاعبين من سن ١٥ وحتى ٢١ سنة، بمعنى، كنت اريد التعرف على نسبة اللاعبين الذين انضموا للفريق الاول.. ونسبة اللاعبين المبتعدين سواء بسبب الاصابة او الدراسة او حتى التشطيب.. الخ حتى اكون على بينة ومن خلال رصد الواقع الفعلي.. وللاسف هذا الاجراء لم يتم حتى الآن لاسباب كثيرة تتعلق بشغلي مع فريقي. لكنه في كل الاحوال يبقى مؤجلا.

لذا استطيع تحديد النقاط الرئيسية في فكرتي على النحو التالي:

● اطالب بدمج المسابقات الاربع الحالية في مسابقتين ليس اكثر.

● المسابقة الاولى تكون تحت ١٦ سنة وتضم اعمار ١٤ و١٥ و١٦ سنة.

● المسابقة الثانية تكون تحت ١٩ سنة وتضم الفئات العمرية ١٧ و١٨ و١٩ سنة.

والهدف من وراء هذا الدمج يأتي في اطار مصلحة المنتخبات الوطنية في المقام. تحديدا هذا النظام يخدم منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة ومنتخب الشباب تحت ١٩ سنة وفي ظني ان مسألة الاختيار ستكون منطقية واكثر دقة على هذا النحو.. واقصد بالاختيار.. اختيار لاعبي هذه الفئات للمنتخب الوطني بالطبع.

وهذا المقترح ايضا سيخدم مسابقات الناشئين والشباب معا.

ودعوني ألجأ لمزيد من التفصيل واقول لدينا كم هائل من اللاعبين في المراحل السنية.. التركيز حاليا على الكم اكثر منه على النوع!

والاقتراح الجديد سيعتني بالنوع في المقام الأول. سيجعلنا نهتم بالنوعية الموهوبة.. سنبحث في اعمار ١٤ و١٥ و١٦ سنة ونرصد الموهوبين.. وايضا سنفعل نفس الشيء لاعمار ١٧ و١٨ و١٩.

الهدف اذن هو الغربلة وليذهب فائض اللاعبين الى اندية اخرى تكون في حاجة اليهم.

اعتقد بهذه الصورة نحن نقدم فائدة لهذا القطاع ولمسابقاته.. ونقدم فائدة هائلة للمنتخبات الوطنية.